سلسلة
المعاجم والفهارس

كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠ ـ ١٧٥ هـ

تحقيق
الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الثاني

كتاب العين

باب العين والطّاء والدّال معهما
ع ط د، يستعمل فقط

* عطد:

العَطَوَّدُ الشّديدُ الشاقّ من كلّ شيء. وبعض يقول: عَطَوَّط. قال الراّجز[1]:

فقد لَقينا سَفَراً عَطَوَّدا
يَتْرُكُ ذا اللّونِ البصيصِ أسودا

(١) لم يهتد إلى الرّاجز، والرجز في التهذيب ٢/١٦١، وفي المحكم ١/٣٣٧.

باب العين والطّاء والذّال معهما
ع ذ ط - ذ ع ط يستعملان فقط

* **عذط**:

العِذْيَوْطُ: الذي إذا أتى أهله أبدى، ويُجمَعُ عَذاييط وعَذاويط، وإن شئت عِذْيَوْطُونَ. وقد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

* **ذعط**:

الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نفسُهُ، وَذَعَطَتْهُ المنيّةُ قتلته. قال(١):

إذا بَلَغوا مِصْرَهُمْ عُوجِلوا من الموتِ بالهِمْيَعِ الذّاعِطِ

(١) أسامة بن الحارث. ديوان الهذليين القسم الثاني ١٩٦ والرواية فيه: بالهِمْيَغ بالغين المعجمة، وكلاهما يفسر بالموت الوحيّ المعجل.

باب العين والظّاء والثاء معهما

ث ع ط - ث ط ع يستعملان فقط

* **ثعط**:

الثَّعيط: دقاقُ رملٍ يسيرُ على وجه الأرض تَنْقلُه الرِّيحُ.

* **ثطع**:

الثَّطْعُ من الزُّكام. ثُطِعَ فهو مثطوع[1]، أي: مزكوم.

---

(١) في س: ثطوع.

باب العين والطاء والرّاء معهما
ع ط ر فقط

* **عطر** :

العِطْرُ: اسم جامعٌ لأشياءِ[٢] الطِّيبِ.

وحِرْفَة العطّارِ: عِطارةٌ.

ورجلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرَةٌ، إذا تعاهد نفسه بالطيب.

قال أبو لَيْلَى: امرأة مِعْطِير، وأنشد[٣]:

يتبعْنَ جَأْباً كمدَقِّ المِعْطِيرْ
ينتشفُ البولَ انتشافَ المعذور

يصف حمار وحش.

---

(٢) في س: لأنواع.

(٣) لم نهتدِ إلى الراجز ولا إلى الرجز.

باب العين والظّاء واللّام معهما

ع ط ل - ع ل ط - ط ل ع - ل ط ع مستعملات
ط ع ل - ل ع ط مهملان

* **عطل:**

العَطَلُ: فُقْدانُ القِلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلاً وعُطولاً فهي عاطل، وهنّ عواطل. قال[١]:

يرضن صعابَ الدرِّ في كلّ حجّة وإن لم تكن أعناقُهُنّ عواطلا

وتَعَطَّلَتْ فهي متعطّلة، وهنّ عُطَّل. [وهي عُطُل أيضاً][٢]. قال الشّمّاخ[٣]:

يا ظبيةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجيدِ

وقوسٌ عُطُلٌ: لا وتَرَ عليها.

والأعطالُ من الخيلِ الّتي لا قلائدَ ولا أرسانَ في أعناقها.

والتّعطيل: الفراغ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ.

وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ، أي: لا تورد ولا يُسْتَقى منها.

وكلّ شيء تُرِكَ ضائعاً فهو مُعَطَّلٌ.

والعَيْطَلُ: الطّويلُ من النساءِ والنُّوقِ في حسنِ جسمٍ. قال ذو الرّمة[٤]:

رُواعِ الفؤادِ حُرَّةِ الوجْهِ عَيْطَلِ

---

(١) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على البيت في المراجع.

(٢) زيادة اقتضاها السّياق والاستشهاد ببيت الشّمّاخ.

(٣) ديوانه. ق ٤ ب ٢ ص ١١٢. وصدر البيت: دار الفتاة التي كنا نقول لها.

(٤) ديوانه ق ٥٠ ب ٤٢ ص ١٤٧٥ ج ٣. وصدر البيت:

رفعت له رحلي على ظهرِ عِرْمِسٍ

ويقال للناقة الصَّفيّة الكريمة: إنّها لَعطِلَةٌ، وما أَحْسَنَ عَطَلَها.
وشاة عَطِلَةٌ تعرف أنّها من الغزار.

* **علط:**

العُلُطُ من العذار في قول الشاعر(٥):

واعْـرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تـرْكُضُـهُ
أُمُّ الفـوارسِ بـالـدِّئـداء والـرَّبَعَـه

ويقال اعرورت العُلُط مِن اعلُوّاطِ البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشيء من فوق.

والعِلاطان: صَفْقا العنق من الجانبين من كلّ شيء. قال حُمَيْدٍ(٦):

من الـوُرْقِ سفعاءُ العِـلاَطَيْنِ بـاكـرت
فـروعَ أشـاءٍ مـطلعَ الشّمس أَسْحَمـا

والعِلاط: كيٌّ وسِمَةٌ في العُنُق عرضا. وثلاثةُ أعْلِطةٍ، ويجمع على عُلُط.

عَلَطْت البعير أَعْلِطُهُ عَلْطاً. قال أبو عبدالله هو أن تسِمَهُ في بعض عنقه في مقدّمه، واسم تلك السمة العِلاط، وبه سمّي المعلوط الشاعر.

والاعْلُوّاط: ركوب العنق، والتقحّم على الشيء من فوق.

وعِلاطُ الإبْرَةِ خيطُها. وعِلاطُ الشّمسِ [الذي](٧) كأنه خيط إذا رأيت. ويجمع على أعلاط، وكذلك يقال للنجوم [عِلاطُ النّجم](٨): المعلّق به. قال(٩):

---

(٥) هو، كما في اللسان، أبو دُواد الرُؤاسي.
(٦) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه ق ب ٧٩ ص ٢٤. والرواية فيه: حمّاء... عسيب.
(٧) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.
(٨) زيادة اقتضاها تقويم العبارة أيضاً، والعباوة في الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلّق به).
(٩) البيت في التهذيب ٢/١٦٨ واللسان (علط) غير منسوب، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبي الصلت في روايتين. الثانية:

وأعـلاط الكواكب مـرسلات   كخيل القِرْق غايتها انتصاب

وأعــلاط الــنُّـجــومِ مــعــلّقــاتٌ

كحبْــلِ الفَــرْقِ ليس لــه انـتصــاب

قـال: لأن النجوم أول مـا تـطلع مُصعـدة فـإذا ولّت للمغيب ذهب انتصابها.

وأعلاط النجوم وأفرادها، التي ليست لها أسماء كخيل القِرْقِ جعلها حجارة، لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها فكذلك هذه النجـوم لا أسماء لها. والقِرْقُ لعبة لهم. جعلها خيلاً، لأنّهم يلعبون هذه اللّعبة بالحجارة(١٠).

* طلع:

المطْلَعُ: الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس. والمـطلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقْرأ «مَطْلِعِ الفجر»(١١) وليس بقياس.

والطَّلْعَةُ: الرؤية. ما أحْسَنَ طَلْعَتَهُ، أي: رؤيته. ويقال: حيّـا الله طلعتك.

وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلوعاً إذا هجم.

وأطلع فلان رأسه: [أظهره](١٢).

واطّلع: أشرف على الشّيء، وأَطْلَعَ غيرَه إطلاعاً، ويُقْرَأُ: «فَهَلْ أَنْتُمْ

---

(١٠) جاء في اللسان (قرق): «القِرْقُ: لعبة للصّبيان. يخطّون في الأرض خطّاً ويأخذون حصيات فيصفّونها قال أمية بن أبي الصلت:

وأعـلاق الكواكب مـرسلات كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبّه النجوم بهذه الحَصَيات التي تُصَفّ وغايتها النصاب أي المغرب الذي تغرب فيه».

(١١) سورة القدر (٥).

(١٢) بين كلمة (رأس) وكلمة (اطّلع) عبارة مُقْحَمة: «قال سيبويه: طلعت: بدوت، وطلعت الشمس بدت» رأينا رفعها من النصّ لأنها من زيادات النسّاخ إذ يدخلون في النص ما ليس منه من تعليق أو حاشية أو هامش، مستفيدين مما حكاه الأزهري في التهذيب ٢/١٦٩ من نصّ كلام (الليث).

مُطْلِعون فأطّلع»[١٣]، أي: تطلعونني على قريني فأنظر إليه. والاسم: الطِّلْعُ. تقول: أطْلَعني طِلْعَ هذا الأمر حتّى علمته كلّه.

وطالعت فلاناً: أتيته ونظرت ما عنده.

والطليعة: قوم يبعثون ليطّلعوا طِلْعَ العدوّ. ويقال للواحد: طليعة.

والطلائع: الجماعات في السّريّة، يُوَجَّهون ليطالعوا العدوّ ويأتون بالخبز.

والطِّلاعُ: ما طلعت عليه الشّمس.

وطِلاعُ الأرض: مِلْءُ الأرض. وفي الحديث: «لو كان لي طِلاعُ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطَّلَع»[١٤].

والطِّلاعُ: الاطّلاع نفسه في قول حُمَيْد[١٥]:

وكان طِلاعاً من خَصَاصٍ ورِقْبَةً
بأعين أعداء، وطَرْفاً مُقَسَّما

أي: ينظر مرّةً ههنا ومرّة ههنا.

وتقول: إنّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أي: تَتطلّع[١٦] إليه، أي؛ تنازع إليه.

وامرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تنظر ساعة وتتنحّى أُخرى.

والطَّلْعُ: طَلْعُ النَّخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت في جوفها الكافورة.

وأَطْلَعَتِ النخلة، أي: أخرجت طَلْعَة. وطلع الزّرع: بدا.

---

(١٣) القراء على قراءة التشديد في (مطّلعون) و(اطّلع): فهلْ أنتم مُطَّلِعُون فاطّلَعَ» سورة الصافات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلِعُون فأُطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(١٤) قول عمر عند موته. لسان العرب (طلع).

(١٥) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه ق أ ب ٤ ص ٢٣ والرّواية فيه:

فكان لماحاً من خصاص ورقبة مخافة أعداء، وطرفاً مقسّما

(١٦) س: تطلع عليه.

واستطلعت رأيه، أي: نظرت ما هو.

وقوس طِلاع: إذا كان عَجْسُها يملأ الكفّ قال[17]:

كَتُـومٌ طِـلاعُ الكفّ لا دون ملئـهـا
ولا عَجْسُها عن موضـع الكفّ أفضلا

* **لطع:**

لَطَعْتُ عينه: لطمته. ولَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته.

ولَطَعَ الشيءُ: ذهب.

ولَطِعْتَ الشَّيْءَ إذا لَحَسْتَهُ بلسانك لَطْعاً. ورجُلٌ لَطّاع: يَمَصُّ أصابعه ويلحس إذا أكل.

ورجل لَطّاعٌ قَطّاعٌ: يأكل نصف اللّقمة ويَرُدُّ الباقي إلى القَصْعَة.

والألْطَعُ: الذي قد ذَهَبَتْ أَسْنانُه وبقيتْ أَسْناخُها في الدُّرْدُرِ. يقال لَطِعَ لَطَعاً.

ويقال: بل هو الّذي في شَفَتِهِ رِقّةٌ [وامرأة لطعاء][18].

واللّطْعاءُ أيضاً: اليابسة الهتّة منها، ويقال: هي المرأة المهزولة.

---

(17) أوس بن حجر. ديوانه ق ٣٥ ب ٣٣ ص ٨٩ (صادر). رواية البيت في النسخ الثلاث: (أودون) وليس صواباً لوجود (ولا) بعدها.

(18) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهري عن الليث في التهذيب ١٧٤/٢، لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

باب العين والطاء والنون معهما

ع ط ن - ع ن ط - ط ع ن

ن ع ط - ن ط ع مستعملات

ط ن ع مهمل

* **عطن:**

العَطَنُ. ما حول الحوض والبئر من مَبارِكِ الابل ومُناخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطُنُ عُطوناً و[إ] عطانُها حَبْسُها على الماء بعدَ الوِرْدِ. قال لبيدُ بنُ ربيعةَ العامريّ(١):

عــافـتــا الـمــاءَ فـلـم يُـعــطِنْـهـمــا
إنّـمــا يُـعْــطِنُ مــن يــرجــو الـعــلَلْ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلفاً للإبل فهو **عَطَنٌ** بمنزلة الوطَنِ للنّاس.

وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلاَّ على الماء، فأمّا مبارِكُها في البريّة فهي المأوى والمراح أيضاً، وأحدهما: مأوة ومَعْطِن مثل المَـوْطِن.

قال(٢):

ولا تُـكَـلِّفُـنـي نَـفْـسـي ولا هَـلَـعـي
حِـرْصـاً أُقِيمُ بـه فـي مَعْطِنِ الهُــونِ

وعَطِنَ الجلدُ في الدّباغ والماء إذا وُضِعَ فيه حتّى فَسَدَ فهو عَطِنٌ.

ويقال: انْعطَنَ مثل عَفِنَ وانْعَفَنَ، ونحو ذلك كذلك.

وفي الحديث: «وفي البيتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ»(٣).

---

(١) ديوانه. ق ٢٦ ب ٣٨ ص ١٨٥ والرواية فيه فلم نُعطِنْهما بالنون.

(٢) البيت في التهذيب ٢/١٧٦ وفي اللسان (عطن)، بدون عزو.

(٣) من حديث عمر. اللسان (عطن).

* عنط:

العَنْطَنَطُ اشتُقّ من عنط، أردف بحرفين في عَجُزِهِ، وامرأة عَنْطَنَطَةٌ: طويلةُ العُنُق، مع حُسْن قوامها، لا يجعل مصدره إلاَّ العَنَط، ولو قيل عَنْطَنَطَتُها طولُ عنقها كان صواباً في الشعر، ولكن يقبح في الكلام لطولِ الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبْصَبٌ بيّن العَصَابَةِ، وفَرَسٌ غَشَمْشَمٌ بيّن الغَشَمِ وبيّن الغشمشمة، ويقال بل يقال: عصيب بيّن العَصابة، ولا يقال عَصَبْصَبٌ بيّنُ العَصابة، ولكن بيّنُ العَصَبْصَبَة. والغَشَمْشَمُ: الحَمولُ الذي لا يبالي ما وَطِىءَ وكيف ركَضَ وهو شبهُ الطموح. قال رؤبة:

يـمـطو السُّـرَى بـعـنُـق عـنَـطْنط[٤]

* طعن:

طَعَنَ فلانٌ على فلانٍ طَعَناناً في أمره وقوله إذا أَدْخَلَ عليه العيبَ. وطعن فيه وقع فيه عند غيره. قال[٥]:

وأبـى الـكـاشـحـونَ يـا هـنـدُ إلاَّ
طَـعَـنـانـاً وقـولَ مـا لا يُـقـالُ

وطَعَنَهُ بالرُّمحِ يطعُنُ بضمة العين طَعْناً، ويقال: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم.

والإنسان يطعُن في مفازة ونحوها، أي: مضى وأمعن.. وفي الليل إذا سار فيه.

وطُعِنَ فهو مطعون من الطّاعون، وطعين. قال النابغة[٦]:

فـبـتّ كـأنّـنـي حَـرِجٌ لـعـيـنٌ
نـفـاه الـنـاس، أو دَنِسٌ طـعـيـن

---

(٤) ديوانه ص ٨٤. في النسخ الثلاث: يملا.

(٥) حكاه الأزهري عن الليث في التهذيب ٢/١٧٧، وفي اللّسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من (شعر أبي زبيد) ص ١٣٠ والرواية فيه (شنآنا) مكان (طعنانا).

(٦) ديوانه ق ٧٥ ب ٣٧ ص ٢٦٤. والرواية فيه: دَنِفٌ طعين.

والاطّعانُ: التَّطاعُن من مُطَاعنة الفرسان في الحرب، تطاعنوا واطّعنوا، وكلّ شيء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التّفاعلُ والافتعال، نحو: تَخاصَمُوا واْختَصَموا إلاّ أنّ السَّمْعَ آنَسُ فإذا كَثُرَ سَمْعُك الشيءَ استأنستَ[7] به، وإذا قلّ سمعُك اْسْتَوْحَشْت منه.

ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّة[8]:

وطاعَنْتُ عنه الخيلَ حتّى تبدَّدَتْ
وحتّى عَلاني حالكُ اللّونِ أسود

وطَعَنَ في السِّنّ: دَخَلَ فيه دُخولاً شديداً.

* **نعط**:

ناعط: اسم جبل.

* **نطع**:

النِّطَعُ ما يُتَّخذُ من الأَدَمِ، وتصحيحُه: كَسْرُ النّون وفتحُ الطاء، يجمعُ على أَنْطاع.

والنِّطْعُ مثل فِخْذ وفَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، وهي الجلدةُ الملتصقةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاء، وفيها آثارٌ كالتّحزيز، ويُجْمَعُ على نُطُوع، ومنهم من يقول للأسفل والأعلى: نِطْعان.

والتَّنَطُّعُ في الكلام تَعَمُّقٌ واشتقاق.

---

(٧) س: أَنِسْتَ.

(٨) البيت من قصيدة لدريد رويُّها دال مكسورة، وقد أقوى في هذا البيت. **الأصمعيات ق ٢٨** ب ٢١ ص ١٠٩ وفيه: فطاعنت.

باب العين والطّاء والفاء معهما
يستعمل ع ط ف - ع ف ط فقط

* **عطف**:

عَطَفْتُ الشيءَ: أَمَلْتُه.

وانعطف الشيء انعاج.

وعَطَفْتُ عليه: انصرفت.

وعَطَفْتُ رأسَ الخَشَبَةِ، أي: لَوَيْتُ. وقوله: «ثانيَ عِطْفِهِ»[1] أي: لاوي عُنُقِه، وهُنَّ عواطفُ: أي: ثواني الأعناقِ.

وثَنَى فلانٌ على عِطْفِهِ إذا أعرضَ عنكَ وجفاك.

وتَعْطِفُ على ذي رَحِمٍ، في الصّلة والبرّ.

وعَطَفَ اللهُ فلاناً على فلانٍ عطفاً.

والعَطّافُ: الرّجل العطيف[2] على غيره بفضله، الحسنُ الخُلُقِ، البارُّ اللَّيِّنُ الجانِب.

وعِطْفا كلِّ شيءٍ جانباه [وعِطْفا الإنسان][3] من لدنْ رأسِه إلى وَرِكِهِ. قال[3]:

---

(١) سورة الحج ٩.

(٢) مقتضى السياق.

(٣) لم نهتد إلى الشاعر، ولم نجد البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

فبينا الفَتى يُعْجِبُ النّاظريـ
ـنَ مالَ على عِطْفِهِ فانعفر

وعطفتُ الوسادة، أي: ثنيتها وارتفقتها. قال:

عاطفِ النُمرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَل(٤)

ورجلٌ عَطُوفٌ إذا عَطَفَ على القوم في الحرب فَحَمَى دُبُرَهم إذا انهزموا.

وظبيٌ عاطِفٌ: تعطِفُ عُنُقَها إذا ربضت، وربما كان الذّئب عاطفاً في عَدْوِهِ وخَتَلِهِ.

وعطفتُ دابّتي، وبرأس الدّابة إلى وجه آخر.

وهي ليّنة العِطْف، والعطف متن العنق.

وفلان يَتَعاطَفُ في مَشْيِهِ إذا حرّك رأسه.

وناقة عَطُوفٌ تَعْطِفُ على بَوٍّ فترأمُه، ويجمع على عُطُف.

وفلان يتعطّف؛ بثوبه شبه التّوسّخ.

والعَطُوفُ: مِصْيَدَة سُمّيت به لأنها خَشَبَةٌ مَعْطوفة، ويقال: عاطوف.

* عفط:

العَفْطُ والعَفِيطُ: نثرةُ الضأنِ بأُنُوفِها كَنَثْرِ الحمار، وفي المثل: «ما لفلانٍ عافطة ولا نافطة»، العافطة: النّعجة، والنّافطة: العَنْزُ والنّاقةُ، لأنها تنفِط نفيطاً. وهذا كقولهم: ما له ثاغية ولا راغية، أي: لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو.

والعافِطَةُ: الأمة، لأنّها تَعْفِطُ في كلامها، كما يَعْفِطُ الرّجُلُ الألكنُ، والنافطةُ: الشاةُ.

والرّجل العُفاطيُّ هو الألكَنُ الذي لا يُفصِح، وهو العفّاط.

---

(٤) لبيد. ديوانه ق ٢٦ ب ٢٨ ص ١٨١. وصدر البيت:

ومَجُودٍ من صُبابات الكرى

ويقال: يَعْفِطُ في كلامه عَفْطاً، ويعفِت كلامه عفتاً، وهو عفّاتٌ عفّاط، ولا يقال على وجه النسبة: الأعفطيّ.

والعَفْطَةُ: ريح الجوف المصوّت.

قال موسى: العافط كلام الرّاعي للإبل، والنفيط للشّاء ضائنها وماعزها.

باب العين والطاء والباء معهما
ع ط ب - ع ب ط - ب ع ط - ط ب ع مستعملات
ط ع ب - ب ط ع مهملان

* **عطب:**

عَطِبَ الشيءُ يَعْطَبُ عَطَباً، أي: هلك، وأَعْطَبَهُ مَعطبة.

ويقال: أجدُ ريحَ عُطْبَةٍ، أي ريحَ خِرْقَةٍ، أو قطنة مُحْتَرِقة. قال[1]:

كـأنّـمـا فـي ذُرَى عـمـائـمـهـم
مُـوَضَّـعُ مـن مـنـادف الـعُـطُبِ

وكلُّ شيء من ثياب القُطْنِ أَخَذَتْ فيه النّارُ فهو عُطْبَةٌ خَلَقاً أو جديداً.

* **عبط:**

عَبَطْتُ النّاقَةَ عَبْطاً، واعتبطتُها اعتباطاً إذا نحرتُها من غير داءٍ وهي سمينة فتيّة.

واعْتُبِطَ فلانٌ: مات فَجْأَةً من غيرِ علّةٍ ولا مَرَضٍ.

وقولهم: الرّجل يَعْبِط بسيفه في الحرب عَبْطاً، اشتقّ من ذلك.

ويَعْبِطُ نَفْسَهُ في الحَرْبِ إذا ألقاها فيها، غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب[2]:

---

(١) البيت في اللسان (عطب) بدون عزو أيضاً.

(٢) ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٢٠.

بنوافذٍ

كنوافذ العُبُطِ التي لا تُرقَّعُ[3]

واحد العُبُطِ: عبيط.

والرَّجلُ يعبط الأرض عبطاً، ويعتبطها إذا حفر موضعاً لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفْرٍ أو نَحْرٍ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ[4]:

ظلّ في أعلى يفاعٍ جاذلاً

يَعْبِطُ الأرْضَ اعتباطَ المُحْتَفِرْ

ومات فلان عبطة، أي: شابّاً صحيحاً. قال أمية بن أبي الصلت[5]:

من لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً

الموتُ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

واعتبطه الموت.

ولحم عبيط: طريّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدّم بيّن العبط.

وعَبَطَتْهُ الدّواهي، أي: نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط[7]

(مُدَنَّساتِ الرِّيَبِ العَوابِطِ)

---

(٣) تمام البيت:

فتخالسا نفسيهما بنوافذٍ كنوافذِ العُبُطِ التي لا تُرْقَع

(٤) البيت برواية العين في التهذيب ١٨٥/٢ وفي المحكم ٣٤٧/١ وفي اللسان (عبط). وفي المفضليات وضع الشطر الأول صدراً للبيت (رقم ٣٥) والشطر الثاني عجزاً للبيت (رقم ١٥) برواية: يخبط.. اختباط. وكذا الأمر في الاختيارين.

(٥) البيت في التهذيب ١٨٥/٢ وفي اللسان (عبط) معزو أما في المحكم ٣٤٧/١ فبدون عزو. والرواية فيها كلها: للموت.

(٦) ص، ط فالمرء.

(٧) الرجز في التهذيب ١٨٥/٢ واللسان (عبط) وفيهما قبله:

بمنزلٍ عفّ ولم يخالط

والعَبِيطَةُ: الشّاةُ أو الناقةُ المعتَبَطة، ويُجْمَعُ عبائط قال[٨]:

ولـه، لا يَـنـي، عـبـائطُ مـن كـو
مٍ إذا كــان مـن دقـاقٍ وبُـزْلِ

* بعط:

البَعْطُ منه الإبعاط، وهو الغلو في الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أَبْعَطَ إبعاطاً. قال رؤبة[٩]:

وقـلتُ أقـوالَ امْـرىءٍ لـم يُـبْـعِطِ
أَعـرِضْ عـن الـنّـاسِ ولا تَـسَـخَّطِ

ويُقال للرّجُلِ إذا ٱستامَ بِسِلْعَتِهِ فتباعَدَ عنِ الحقِّ في السَّوْم: قد أَبْعَطَ وتَشَحَّى، أوشَطَّ وأَشَطَّ.

* طبع:

الطَّبَعُ: الوسَخُ الشّديد على السَّيف.

والرَّجُلُ إذا لم يكن له نفاذٌ في مكارِمِ الأُمور، كما يَطْبَعُ السيفُ إذا كَثُرَ عليه الصّدأ. قال[١٠]:

بـيضٌ صـوارِمُ نَجْـلوهـا إذا طَبِـعَتْ
تَـخـالُـهُـنَّ عـلى الأبـطال كـتّـانـا

أي: بيضٌ كأَنَّهُنَّ ثيابُ كتّانٍ، قال[١١]:

وإذا هَـزَزْتُ قَـطَعْتُ كـلَّ ضـريبـةٍ
فـخـرجتُ لا طَـبِـعـاً ولا مَـبْـهـورا

---

(٨) لم تفدنا المراجع عن القول والقائل.
(٩) ديوانه ٨٤.
(١٠) لم تفدنا المراجع شيئا عن القول ولا عن القائل.
(١١) جرير. ديوانه ٢٢٩/١ والرواية فيه: فإذا.. ومضيت.

وفلانٌ طَبَعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنيء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخراً[١٢]:

وأُمُّكَ حين تُذْكَرُ، أمُّ صدقٍ
ولكنَّ ابنَها طَبِعٌ سخيفُ

وفلانٌ مطبوع على خُلُقٍ سيّء، وعلى خُلُق كريم.

والطَّبّاع: الذي يأخذ فيطبعها، يقرضها أو يسوّيها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبعاً. وصَنْعَتُهُ: الطّباعة.

وما جُعِلَ في الانسان من طِباع المأكل والمشرب وغيره من الأَطْبِعَة التي طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجيّة والخليقة ونحوه.

والطَّبْعُ: الختم علي الشيء. وقال الْحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدّاً إذا بلغه طُبع على قلبه، فوُفِّق بعده للخير. والطّابَعُ: الخاتَمُ.

وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُم. وطُبِعَ على القلوب: خُتِمَ عليها.

والطِّبْعُ مِلءُ المكيال. طبّعته تطبيعاً، أي: ملأته حتّى ليس فيه مَزِيدٌ. وطبّعت الإناء تطبيعاً. وتطبّع النّهْرُ حتّى إنّه لَيتدفّق.

والطِّبْعُ: مَلْؤُك سِقاءً حتى لا يتّسع فيه شيءٌ من شدَّةِ مَلْئِهِ، والطِّبعُ كالمِلء، والتّطْبيعُ مصدر كالتّمليء، ولا يقال للمصدر: طَبْع، لأنّ فعله لا يخفف كما يُخَفَّف فعل ملأت، لأنّك تقول: طبّعتُه [تطبيعاً][١٣] ولا تقول طَبَعْتُه طَبْعاً.

وقول لبيد[١٤]:

كَرَوَايا الطِّبْعِ ضحّت بالوحلْ

فالطِّبْعُ ههنا الماء الذي مُلِىء به الراوية.

---

(١٢) البيت في (الشعر والشعراء) لابن قتيبة ص ٢٤٠ (بريل).

(١٣) نفس المصدر السابق.

(١٤) ديوانه ق ٢٦ ب ٧٧ ص ١٩٦. وصدر البيت كما في الديوان:
فتولّوا فاتراً مشيُهُمُ

* يعني الـربيـع بـن زيـاد ومن نـازعـه عـنـد المـلك. يقـول:
أوقرتُهم[١٥] وأثقلتُ أكتافهم للّذي سمعوا من كلامي وحجّتي فصاروا
كأنّهم روايا قد أُثْقِلَتْ وأُوقِرَتْ ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء.

ويقال: من طِباعِهِ السّخاء، ومن طِباعِه الجفاء.

والأطباع مغايض الماء. ويُقالُ: هي الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال[١٦]:

ولم تَثْنِـهِ الأَطْبـاعُ دوني ولا الجُـدر

---

(١٥) س: أقرتهم. ط: مطموسة لا تقرأ.

(١٦) لم يفدنا ما بين أيدينا عن القول والقائل شيئاً.

باب العين والطّاء والميم معهما

ط ع م - ط م ع - م ط ع - م ع ط مستعملات، ع م ط - ع ط م مهملان

* **طعم:**

الطَّعْمُ، طَعْم كلّ شيء وهو ذوقه.

والطّعم: الأكل. إنّه ليطعم طعْماً حَسَناً. وهو حَسَنُ المَطعم، كما تقول: حَسَنُ المَلْبَس، أي: طَعَامُهُ طيّبٌ، ولباسه جميل.

وفلان حسن الطِّعْمَةِ كسرت كالجِلسة، لأنّه ضَرْبٌ من الفعل، وليس بفَعْلَةٍ واحدة.

وكُــلُّ فِعْـلٍ واقــع[1] لا يُحـرّك مصــدره نحــو الــطَّعْم، لأنّــك تقول: طَعِمْتُ الطّعام، وما لم يقع يحرّك مصـدره مثل نَـدِمَ، لأنّك لا تقول: نَدِمْتُ الشيءَ.

والطَّعامُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُؤْكَلُ، وكذلك الشّراب لكلّ ما يُشْرَبُ. والعالي في كلامِ العَرَب: أنّ الطّعام هو البُرُّ خاصّة. ويقال: اسم له وللخُبْزِ المخبوز، ثم يُسَمَّى بالطعام ما قرب منه، وصار في حدّه، وكلُّ[2] ما يَسُدُّ جوعاً فهو طَعامٌ. قال [تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ]

---

(١) يعني بالواقع: المتعدّي.

(٢) في ط و س: كلّما وهو خطأ في الرسم.

وطَعَامُهُ مَتاعاً لكُمْ»[٣] فسمَّى الصَّيدَ طَعاماً، لأنّه يَسُدُّ الجوعَ، ويُجْمَعُ: أطْعِمَة وأطْعِمات.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال في المَطْعَم. قال[٤]:

فـاقْعُدْ فـإنّـكَ أنْتَ الـطّاعم الكـاسي

وطَعِمَ يَطْعَمُ طعاماً، هكذا قياسُه.

وقول العرب: مُرُّ الطَّعْمِ وحُلْو الطَّعْمِ معناه الذّوق، لأنّكَ تقـولُ: اطْعَمْهُ، أي: ذُقْهُ، ولا تُريد به امضَغْه كما يُمْضَغ الخبز، وهكذا في القرآن: «ومَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنّـه منّي[٥]» فجعل ذوق الشّـراب طَعْماً. نهاهم أن يأخذوا منه إلاّ غَرْفَةً وكان فيها ريُّ الرّجُلِ وريُّ دابّتِهِ.

رجلٌ مِطْعَامٌ: يُطْعِمُ النّاسَ، ويَقْري الضَّيفَ[٦] في الشّتاء والصّيف.

وامرأةٌ مِطْعامٌ بغير الهاء، ورجلٌ مِطْعَمٌ شديدُ الأكل، والمرأة بالهاء.

وطُعْمُ المسافِرِ: زادُهُ.

والطُّعْمُ: الحبُّ الذي يُلْقَى للطّير.

والطُّعْمَةُ: المأكُلَة.

والمُطْعَمُ: القوس، لأنها تطعم الصّيد. قال ذو الرّمة[٧]:

وفي الشمـال من الشِّـرْيـانِ مُطْـعَمَـةٌ
كَبْـداءُ في عَجْسِهـا عَـطْفٌ وتقـويم

وطُعْمَة: من أسماء الرّجال.

والمُطْعِمةُ: الإصْبَعُ الغليظةُ المتقدّمةُ من الجوارح، لأنّ الجارحةَ به تحفظ اللَّحْمَ، فاطَّرَدَ هذا الاسم في الطّيرِ كلِّها.

---

(٣) «أحلّ لكم صيدُ البحر وطعامهُ متاعاً لكم وللسّيّارة» سورة المائدة ٩٦.

(٤) الحطيئة. ديوانه ق ٧١ ب ١٣ ص ٢٨٤. وصدر البيت:

دع المكـارم لا تـرحـل لبغيتـهـا

(٥) سورة البقرة ٢٤٩.

(٦) هذا من س. في ص: الشتاء. في ط: للشتاء.

(٧) ديوانه ق ١٢ ب ٨٠ ص ٤٥١ ج ١ والرواية فيه: في عودها.

والمُطَعَّمُ من الإبل الذي تجدُ في مُخِّهِ طَعْمَ الشَّحْمِ مِن سِمَنِهِ.

وكلُّ شيء إذا وُجِدَ طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ

واطَّعَمَتِ الشَّجرةُ أدركت ثَمَرَتُها ء ى بناء (افتعلت)، يعني أخذت طعمها وطابت.

قاا أبو ليلَى: أَطْعَمَ النَّخلُ بالتخفيف.

وم ؛ طَعُومٌ يوجد فيه طعمُ السِّمَنِ.

وطَ بِمْتُ أَطْعَمُ طَعْماً، أي: أكلت.

وجزور طَعُومٌ: بين السّمين والمهزول.

والمُطْعِمَتانِ: من رِجْلِ كلِّ طائرٍ: المتقدمتان المتقابلتان.

* طمع:

طَمِعَ طَمَعاً فهو طامِعٌ، وأَطْمَعَهُ غيره، وإنه لَطَمِعٌ: حريص.

والأَطْماعُ: أرزاق الجند.

وما أطْمَعَ فلاناً، وإنّه لَطَمُعَ [الرَّجُلُ] بضمّ الميم على معنى التّعجّب، وكذلك التّعجّب في كلِّ شَيْءٍ كقولك لَخَرُجَتِ المـرأة، أيْ: كثيرة الخروج، ولَقَضُوَ القاضي، مضموم أجمع إلاّ ما قالوا في نِعْمِ بِئْسَ، رواية تروى عنهم. غير لازم لقياس التّعجّب، لأنّهم لا يقولون: نَعُمَ ولا بَؤُس والباقيةُ كذلك.

وامرأة مِطْماعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ.

والمَطْمَعُ: ما طمعت فيه، ويقال: إنّ قول المخاضعة لمَطْمَعَةٌ، ونحوه في كل شيء.

والمَطْمَعَةُ هو الطَّمَعُ نفسُه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

* مطع:

المَطْعُ: ضَرْبٌ منَ الأكـل بأدنى الفم، والتّنـاوُل في الأَكْل بـالثنايـا وما يليها(٨) من مقدّمة الأسنان.

---

(٨) في النسخ الثلاث: بينهما، ولا معنى له.

* **معط:**

المَعْطُ: مدّ الشيء. وامتعَطْتُ السَّيْفَ من غِمْدِه، [سللته]، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنّه لَطوِيلٌ مُمَّعِط بتشديد الميم وكَسْرِ العين، أي: كأنه قد مُدّ مدّاً.

ومَعِطَ يَمْعَطُ مَعَطاً فهو أمعط، مَعِط.

(وامَّعَطَ شَعرُهُ امّعاطاً)[٩] إذا تمرَّطَ فذهب.

ومَعَطْتُ الشَّعرَ من رأس الشّاةِ ونحوه إذا مددته فنتفته[١٠].

والأَمْعَط: الذي لا شَعَر على جسدِهِ كالذّئب الأَمْعَط الّذي قد تمعَّط شَعْره.

ومَعِطَ الذّئبُ، ولا يُقالُ مَعِطَ[١١] شَعرُهُ.

ذئبٌ أَمْعَطُ يفسّرونه بالخُبث. والأصلُ ما فسّرتُ لك، لأنّه أخبثُ من غيره، وإذا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ يتأذّى بالذُّبابِ والبَعوضِ، فيخرُجُ على أذىً شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يَسْلَمُ مِنْهُ ما اعترض له.

ولِصٌّ أَمْعَطُ، ولُصوصٌ مُعْطٌ، تشبيهاً بالذئاب لخُبْثِهِمْ وهو الّذي مع خبثه لا شيء معه.

والمَعْطُ: ضربٌ من النّكاح.

وبنو مُعَيْط حَيٌّ من قُرَيْش.

---

(٩) في النسخ الثلاث: انمعط - انمعاطاً.

(١٠) س: ونتفته.

(١١) ص: موضع (معط) بياض، وما أثبتناه فمن ط و س.

باب العين والدّال والتاء معهما

ع ت د فقط

* **عتد**:

عَتُدَ الشَّيء يَعْتُد عَتاداً فهو عَتِيد: حاضرٌ. ومنه سُمِّيَتِ العَتيدةُ الّتي يكون فيها الطِّيب، والأدهان. قال النابغة(١):

عتـــادُ امـرىءٍ لا يَنْقُضُ الْبُعْــدُ هَمَّـهُ
طَلُوبِ الأعادي، واضحٍ غيـرِ خامِـلِ

والعتيدُ: الشّيءُ الْمُعَدُّ. أَعتَدْناه، أي: أعددناه لأمرٍ إن حزب.
وجمعه: عُتُدٌ، وأَعْتِدة.

والعَتُودُ: الجدْيُ الذي قد استكرش.

وثلاثة أعتدة، والجميع عِدّاتٌ: فِعْلانٌ، أصله: عِتْدان، فأدغمت التّاء في الدّال.

ويقال: العَتُودُ: الذي بلغ السّفاد، قال(٢):
واذْكُـرْ غُـدَانَـةَ عِـدّانـاً مُـزَنَّـمَـةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَـوْلَـهُ الصِّـيَـرُ

---

(١) ديوانه. ق ٥ ب ٢٥ ص ٧١.

(٢) البيت في التهذيب ٢/١٩٦، واللسان (عند) بدون عزو، وهو مما أنشد أبو زيد.

وتقول: هذا الفرس عَتِدٌ، أي **معدّ** متى ما شئت ركبت، الذكر والأنثى فيه سواء. قال سلامة[٣]:

وكلِّ طُوالَةٍ عَتَدٍ نِزاقِ

أي: شديد الجَرْي.

(٣) البيت في المحكم ٢/٣ وفي اللسان (عتد). وصدر البيت:
بكل مجنّب كالسيد نَهْدٍ

باب العين والذّال والرّاء معهما

ع د ر - ع ر د - د ع ر - ر ع د - د ر ع - ر د ع

* **عدر:**

العَذْرُ: المَطَرُ الكَثيرُ. وأرضٌ معدورةٌ: ممطورة. وعَدِرَ المكان عَدَراً واعتدر: [كثر ماؤه][1].

* **عرد:**

العَرْد: الشّديد الصّلب من كل شيء، المنتصب. يقال: إنّه لَعَرْدُ العُنُقِ، ويقال: عارِدُ مَغرِزِ[2] العُنُقِ.

قال رؤبة يصف حمار وحش[3]:

عَرْدَ التّراقي حَشْوَراً مُعَقْرَبا

وعَرَدَ النّابُ يَعْرُدُ عُروداً إذا خرج كلّه واشتدّ وانتصب، وكذلك نحوه.
قال ذو الرّمة[4]:

يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بين عُوج كأنّها
زِجاجُ القنا منها نَجِيمٌ وعارِدُ

---

(١) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم ٢/٤.

(٢) في النسخ الثلاث: (ومعرد) مكان (مغرز) والظاهر أنه تصنيف.

(٣) الرجز في التهذيب ٢/١٩٨. وفي اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه.

(٤) ديوانه. ق ٣٥ ب ١٧ ص ١٠٩٩ ج ٢.

والتَّعْريد: تَرْكُ القصدِ، وسرعة الذّهابِ، والانهزام. قال الراجز[٥]:

وهـمّـت الـجـوزاء بـالـتّـعـريـد

وقال لبيد[٦]:

فـمـضـى وقَـدَّمَـهَـا وكـانـت عـادة
مـنـه إذا هـي عـرّدتْ إقـدامُـهـا

والعَرْدُ الذَّكر، والعَرَادَةُ الجرادةُ الأنثى.
والعَرَادَةُ: ضربٌ من نبات الربيع حشيشُهُ طيّبةُ الرّيح.
ويقال: العَرَادَةُ: الحَمْضُ تأكله الإبل.
والعَرَّادةُ: شِبْهُ منجنيقٍ صغيرةٌ، ويُجْمَعُ على عرّاداتٍ.

* دعر:

الـدُّعَرُ: مـا احترق من حـطب، أو غيره فـطُفِىءَ من غير أن يشتـدّ احتراقه. الواحدة دُعَرَةٌ.

هو أيضاً من الزّناد ما قدح به مراراً حتّى احترق فصار دُعَراً لا يُورِي.

ويقال: هو الذي يُدَخِّنُ ولا يَتَّقِدُ. قال[٧]:

أقـبـلْنَ مـن بـطْنِ فـلاةٍ بـسَـحَـرْ
يَحْمِلْنَ فَحْمـاً جيّـداً غيـرَ دُعَـرْ

والدّاعِرُ: الخبيث الفاجر، ومصدرُه الدَّعَارَةُ.
ورجل دَعّارٌ، وقوم داعرون.

---

(٥) الرجز في التهذيب ٢/٢٠٠ وفي اللسان والتاج (عرد) منسوب إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه، وفي النسخ الثلاث بعد هذا الرجز: ناديت معناً يا حليف الجود أسقطناه لأنه، كما يبدو، أقحم بتزيّد النسّاخ.

(٦) ديوانه. ق ٨ ب ٣٣ ص ٣٠٦. أنّث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٧) الشطر الثاني في اللسان (دعر) وهو غير منسوب أيضاً.

* رعد:

الرَّعْدُ: اسم مَلَكٍ يسوق السَّحابَ، وتسبيحُه صوته الذي يسمع (ومن صوته اشتُقَ رَعَدَ يرعُدُ، ومنه الرِّعدة والارتعاد)[٨]. ارتعد رِعْدَةً وارتعاداً.

والرِّعْدَةُ: رَجْرَجَةٌ تأخذ الإنسانَ من فَزَعٍ أو داءٍ. تقول: يُرْعَدُ الإنسانُ، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد.

وأرعده الدّاء. والرِّعْديدُ والرِّعدِيدَةُ: الرّجلُ الفروقة.

وسمعت من يقول: تِرْعيدٌ، كما يقولون: تعْبِيد.

وأرعده الخوف.

ورجلٌ رِعْديد: جبانٌ يدع القتال من رعدةٍ تأخذه. قال الهُذَليّ[٩]:

ثأرت بأبناء الكرام ولم أكن
لدى الرّوع رعديداً جباناً ولا غمرا

وكلُّ شيءٍ يَتَرَجْرَجُ من نحو القريس فهو يَتَرَعْدَدُ، كما تترعْدَدُ الألية والفالوذج ونحوهما. قال العجّاج[١٠]:

فهي كرعديد الكثيب الأهْيَمِ

وتقول: رَعَدَتِ السّماء وبَرَقَتْ، ويقال: أَرْعَدَتْ وأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رواعدُ وبوارِقُ، أي ذاتُ رَعْدٍ وبَرْقٍ. والرّواعِدُ: سحاباتٌ فيها ارتجاسُ رَعْدٍ.

---

(٨) أصل العبارة في النسخ الثلاث: (من صوته اشتق من رعد يرعد والرّعدة مصدر الارتعاد) وهي عبارة مضطربة غير مؤدية.

(٩) لم نهتد إلى القائل ولا أفادتنا المراجع عن القول.

(١٠) ديوانه. الأرجوزة ٢٤ ب ٢٥ ص ٢٩٢.

ويقال: أَرْعَدَ لي فلانٌ وأبرق إذا هدّد وأوعد (من بعيد يُريني علامات بأنّه يأتي إليّ شرّاً). قال[11]:

أَبْــرِقْ وأرعِــدْ يــا يــزيــ
ــدُ فــمــا وعــيــدُكَ لــي بــضــائِــرْ

وقال[12]:

وهــبــتــه بــأطــيــب الــهــبــات
من بَعْــدِ مــا قــد كــثُــرَتْ بَنــاتــي
فــأَرعــدوا وأَبــرقــوا عُــداتــي

هذا في بُنَيٍّ له.

ويقال: يَرْعُدُ ويَبرُقُ لغتان. رَعَد يرعُدُ فهو راعد. قال:

فــابْرُقْ هنــالــك مــا بــدا لــك وارْعُــدِ

ويقال: الرِّعديد: الفالوذجُ، فما أدري مولّدٌ أم تليد.

* درع:

دِرْعُ المرأةِ يُذكّر، ودِرْعُ الحديدِ تُؤنّثُ، وقال بعضهم: يذكر أيضاً، والجميع: الدروع. وتصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب.

والدّرعُ اللَّبوسُ، وهو حَلَقُ الحديد.

وادّرع الرّجلُ، لبس الدِّرْعَ.

وادّرع القــوم سرابيــلَ الدّم، أي: تسـربلوا فجرحـوا وجُرِحـوا. قال العجاج[14]:

وادّرع الــقــوم ســرابــيــلَ الــدّمِ

---

(11) الكميت. ديوانه ١/٢٢٥.

(12) لم نقف عليه.

(13) القائل كما في التهذيب ٢/٢٠٨ ابن أحمر والرواية فيه. بأرضك، وتمام البيت كما في اللسان والرواية فيه:

يا جلّ ما بعدت عليك بلادنا   وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

(14) ديوانه. الأرجوزة ٢٤ ب ١٣٣ ص ٣٠٥.

والدّراعُ الرّجل ذو الدّرع إذا كانت عليه.

والدُّرّاعَةُ: ضربٌ من الثّياب، وهو جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. والمِدْرَعَةُ ضربٌ آخرُ، لا يكون إلاّ من الصوف.

قال الراجز[١٥]:

يومٌ لِخُلاّني ويومٌ للمالْ
مشمّرٌ يوماً ويوماً ذيّالْ
مِدْرَعَةٌ يوماً ويوماً سِرْبالْ

يقول: أتنعَّمُ مع إخواني يوماً، ويوماً أُصْلِحُ مالي، فأتشمّرُ وأَلْبَسُ المِدْرَعَةَ.

قال الخليل: فرّقوا بينهما لاختلافهما في الصّنعة إرادة الإيجاز في المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك.

وصُفَّةُ الرَّحْلِ إذا بدا منها رؤوسُ الواسطةِ والآخرة تُسمَّى: مِدْرَعة.
ادّرع الرَّجُلُ، أي: لبس هذه الغواشي.

والدَّرَعُ مصدر الأَدْرَع [والدّرعاء][١] وهو في ألوان الشاء: بياضٌ في الصدر والنحر، وسوادٌ في الفخذ؛ شاة درعاء. وإذا كانت سوداء الجسد، بيضاء الرأسِ فهي أيضاً درعاء.

والليالي الدُّرَع هي التي يطلُع فيها القمرُ عند وجهِ الصُّبْحِ، وسائرها أسود مظلم، شُبِّهَ بالشاة التي وُصِفَتْ. ويقال: الدُّرَعُ: ثلاث ا ال.

* ردع:
الرَّدْعُ: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيّتُهُ. يقال: طَعَنْتُهُ فركِبَ رَدْعَهُ،

---

(١٥) لم تفدنا المراجع عنه شيئاً.

أي: خرّ صريعاً لوجهه. ويقال: خرّ في بئرٍ فركب رَدْعَهُ، وهَوَى فيها، فلذلك يُقالُ: رَكِبَ رَدْعَ المنيّة.

ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطِبَ: رَكِبَ رَدْعَهُ فمات. قال[١٦]:

أقـول لـه والـمـرءُ يـركَـبُ رَدْعَـهُ
وقـد شكّـه لـدن المهـتزّة نـاجم

وردعته ردعاً فارتدع، أي: كففتُه فكَفَّ.

وارتدع الرّجلُ إذا رآك وأراد أن يعمل عَمَلاً فكفّ، أو سمع كلامَكَ.

وأنا ردعته عن ذلك، كأنّه شبه الدفع وهو مستقبلك فَرَدَعْتُه رَدْعاً لا باليد بل بنظرة. قال[١٧]:

أهـلُ الأمـانـة إن مـالـوا ومَسَّهُـمُ
طيفُ العـدوِ إذا مـا ذُكِـروا آرتَـدَعُـوا

والرّادعةَ والمُرَدَّعةُ: قميصٌ قد لُمّعَ بالزّعفران أو بالطيّب في مواضع، وليس مصبوغاً كله، إنما هو مُبَلَّق كما تردع الجارية صدْرَ جَيْبها بالزّعفران بملء كفّها، والفعل: الرَّدْع. قال[١٨]:

رادعـة بـالـمِـسْـكِ أَرْدانُـهـا

وقال[١٩]:

ورادعـةٍ بـالـطّيب صفـراءَ عنـدهـا
لِجَسِّ النَّدامَى في يدِ الدِّرْعِ مَفْتَقُ

---

(١٦) لم نهتد إلى القائل ولا أفدنا شيئاً عن القول.

(١٧) لم نهتد إلى القائل والبيت في المحكم ٢/٨، وفي اللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: إذا ما ذكروا، وهو بدون عزو فيها جميعاً.

(١٨) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

(١٩) الأعشى. ديوانه ق ٣٣ ب ٢٠ ص ٢١٩ والرواية فيه: بالمسك.

يعني جارية قد جعلت رَدْعاً[٢٠] على ثيابها في مواضع.

وقال رؤبة[٢١]:

وقــد فـشــا فيــهنّ صِــبْغــا مُــرْدَعــا

(٢٠) من س. في ص و ط: قد جعلت على ثيابها في مواضع.

(٢١) ديوانه ٩١ والرواية فيه: وقد كسا.

باب العين والدّال واللاّم معهما

ع د ل - ع ل د - دلع مستعملات د ع ل -
ل ع د - ل د ع مهملات

* **عدل:**

العَدْلُ: المَرْضيُّ من النَاسِ قولُهُ وحُكْمُهُ.

هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فهُمْ عدولٌ على العدّة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بيّن العدل.

والعُدُولَةُ والعَدْلُ: الحكْمُ بالحقّ. قال زهير(١):

متى يَشْتَجِرْ قومٌ يقلْ سَرَواتُهُمْ
هُمُ بَيْنَنا فَهُمْ رِضىً وهُمُ عَدْلُ

وتقول: هو يَعْدِلُ، أي: يحكُمُ بالحّقِ والعدلِ. وهو حَكَمٌ عدلٌ ذو مَعْدَلَةٍ في حُكْمه.

وعِدْل الشيء: نظيره؛ هو عِدْلُ فلانٍ.

وعَدَلْتُ فلاناً بفلانٍ أعدِله به. وفلان يعادل فلاناً، وإن قلت: يَعْدِلُهْ فَحَسَنٌ.

والعادِلُ: المُشْرِكُ الذي يَعْدِلُ بربّه.

والعِدلان: الحملان على الدّابّة، من جانبين، وجمعه: أعْدالٌ، عُدِلَ أحدهما بالآخر في الاستواء كي لا يرجح أحدهما بصاحبه.

---

(١) ديوانه ص١٠٧.

والعَدْلُ أن تَعْدِلَ الشيء عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كذا، وعَدَلْتُ أنا عن الطريق.

ورجل عَدْلٌ، وامرأة عَدْلٌ سواء.

والعِدْلُ أحدُ حِمْلَي الجَمَل، لا يُقالُ إلاَّ لِلحمل، وسمّي عِدْلاً، لأنّه يُسَوَّى بالآخر بالكيل والوزن.

والعَديلُ الّذي يُعادلك في المَحْمِلِ.

وتقول: اللّهمّ لا عِدْلَ لك، أي: لا مثلَ لك.

ويقول في الكفّارة «أَوْ عِدْلُ ذلك»[2]، أي: ما يكون مثله، وليس بالنّظير بعينه.

ويقال: العَدْلُ: الفداء. قال الله [تعالى] «لا يُقْبَلُ منها عَدْلٌ»[3].

ويقال: هو ههنا الفريضة.

والعَدْلُ: نقيض الجَوْر. يقال عَدْلٌ على الرّعيّة.

ويقال لما يؤكَلُ إذا لم يكنْ حارّاً ولا بارداً يضرّ: هو مُعْتَدِلٌ.

وجعلت فلاناً عَدْلاً لفلانٍ وعِدلاً، كلّ يتكلّم به على معناه.

وعَدَلْتُ فلاناً بنظيره، أَعْدِلُهُ. ومنه: يقال: ما يعدلك عندنا شيء، أي: ما يقع عندنا شيء موقعك.

وعَدَلْتُ الشيءَ أقمته حتى اعتدل. قال[4]:

صَبَحْتُ بهـا القـومَ حتّى امتسكْـ
ـتُ بـالأرض أَعْـدِلُهـا أنْ تَميـلا

أي: لئلاّ تميل.

وعَدَلْتُ الدّابّة إلى كذا: أي: عطفتها فانْعَدَلَتْ.

---

(٢) سورة المائدة ٩٥.

(٣) سورة البقرة ١٢٣.

(٤) البيت في المحكم ٢/١١ بدون عزو وفي اللسان (مسك) معزو إلى العبّاس.

والعَدْل: الطريق. ويقال: الطريق يُعْدَلُ إلى مكان كذا، فإذا قالوا يَنْعَدِلُ في مكان كذا أرادوا الاعوجاج. وفي حديث عمر: «الحمدُ لله الذي جعلني في قومٍ إذا مِلْتُ عَدَلوني، كما يُعْدَلُ السّهمُ في الثِّقاف»(٥).

والمعتدلة من النّوق: الحسنة المتّفقة الأعضاء (بعضها ببعض)(٦).

والعَدَوْلِيّةُ: ضربٌ من السّفن نُسِبَ إلى موضعٍ يقال له: عَدَولاة، أُمِيتَ اسمه. قال حماس: وأرويه أيضاً: عَدْوَلِيّة من الاستواء والاعتدال.

وغصنٌ معتدلٌ: مُسْتَوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أي: حسنة القامة.

والانعدال: الانعراج. قال ذو الرّمة(٧):

وإنّي لأُنْحي الطَّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِها
حياءً ولو طاوعْتُهُ لم يُعادِلِ

أي: لم ينعدل.

وقال طرفة في العَدَوْليَّة(٨):

عَدَوْليّةٍ، أو من سفينِ ابنِ يامِنٍ
يَجُورُ بها الملّاحُ طوراً ويَهْتَدي

* علد:

العَلْدُ: الصُّلْبُ الشّديدُ من كلِّ شيءٍ كأنّ فيه يُبْساً من صلابته.

وهو الرّاسي الذي لا ينقاد ولا ينعطف.

وسَيِّدٌ عِلْوَدٌ: رزين ثخين، قد اعلّود اعلوّادا.

---

(٥) الحديث في التهذيب ٢/٢١٤ وفي المحكم ٢/١١.
(٦) من التهذيب في حكايته عن الليث ٢/٢١٣. في النسخ الثلاث (بعضاً).
(٧) ديوانه. ق ٤٥ ب ٨ ص ١٣٣٦ ج ٢.
(٨) ديوانه؛ معلقته ص ٦.

واعلَوَّدَ الشيءُ إذا لزِمَ مكانَهُ فلم يقدرْ على تحريكه. قال رؤبة[٩]:

وعــزُّنــا عــزٌّ إذا تــوحّــدا
تــثــاقَــلَــتْ أركــانُــهُ واعْــلَوَّدا

والعلَنْدَى: البعيرُ الضخم، وهو على تقدير فَعَنْلَى، فما زاد على العين واللام والدّال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادَى وعَلَنْدَيات وعلاند، على تقرير قلانس.

والعَلَنْداةُ: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ لا شوك لها.

قال[١٠]:

دُخــانُ العَلَنْــدَى دونَ بَــيْتِــيَ مِــذْوَدُ

* دلع:

دَلَعَ لسانُهُ يَدْلَعُ دَلْعاً ودُلوعاً، أي: خرج من الفمِ، واسترخى وسقط على عَنْفَقَتِهِ، كلَهَثانِ الكلب، وأدلعه العطش ونحوه، واندَلَعَ لِسانُه. قال أبو العتريف الغَنَويّ[١١] يصفُ ذئباً طرده حتى أعْيَى ودَلَعَ لسانُه[١٢]:

وقلّص المــشــفــر عــن أســنــانــه
ودَلَــعَ الــدالــعُ مــن لــســانــه

وفي الحديث[١٣]: «إنَّ اللهَ أَدْلَعَ لسانَ بَلْعَمَ، فسَقَطَتْ أَسَلَتُه على صَدْرِه».

ويقال للرّجلِ الْمُنْدَلِثِ البطنِ أمامَه: مُنْدَلِع البطنِ.

والدّليعُ: الطّريق السّهل في مكانٍ حَزْنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوط، ويُجْمَعُ: دلائع.

---

(٩) الرجز في المحكم ٢/١٣. ديوانه - المفردات المنسوبة إليه ص ١٧٣.

(١٠) عنترة. ديوانه ص ٤١. وصدر البيت: (سيأتيكم عني وإن كنت نائياً). والبيت في المحكم ٢/١٣ والرواية فيه: منّي.

(١١) الرجز في التاج (دلع) وفيه أنّه مما أنشد أبو ليلى لأبي العتريف الغنوي. وموضع الشاهد من الرجز في المحكم ٢/١٤ وفي اللسان (دلع) بدون عزو.

(١٢) العبارة من (قال) إلى (لسانه) سقطت من الأصل، وما أثبت هنا فمن ط و س.

(١٣) ورد الحديث في التهذيب ٢/٢١٧.

باب العين والدال والنون معهما

ع د ن - ع ن د - د ن ع مستعملات د ع ن - ن ع د - ن د ع مهملات

***عدن:**

عدن: موضعٌ يُنْسَبُ إليه الثّيابُ العَدَنيّة.

والمَعْدِنُ: مكانُ كلِّ شيء، أصلُه ومُبْتَدَؤه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عَدْن.

وفلانٌ مَعْدِنُ الخَيْر ومَعْدِنُ الشّرّ.

عَدَان: موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد[1]:

ولقد يعلم صحبي أنّني ... بِعَدانِ السّيفِ صبري ونَقَل

والعَدَنُ: إقامة الإبل على الحَمْض خاصّة. عدَنت الإبل تعْدُنُ عُدونا.

عَدَنيّة: من أسماء النّساء والثياب.

عدنان: اسم أبي مَعَدّ.

*** عند:**

عَنَدَ الرّجل يَعْنُدُ عَنْداً وعُنُوداً فهو عاند وعنيد، إذا طغى وعتا، وجاوز قدره، ومنه: المعاندة، وهو أن يعرف [الرجلُ] الشيءَ ويأبى أن يقبلَه أو يُقِرَّ به، ككفر أبي طالب، لأنّه عَرَفَ وأَقَرَّ، وأنف أن يقال: تَبَعُ ابنِ أخيه، فصار بذلك كافراً.

---

(١) ديوانه. ق ٢٦ ب ٤٢ ص ١٨٦. والرواية فيه: كلّهم مكان (أنّني).

والعَنُودُ من الإبل: الذي لا يُخالِطُ الإبِلَ، إنّما هو في ناحية.
ورجلٌ عَنُودٌ: يَحلُّ وَحْدَهُ، لا يخالط النّاس. قال[٢]:

وصــاحــبٍ ذي ريــبــةٍ عَــنُــودِ
بَــلَّدَ عــنّــي أســوأ الــتّــبــلــيــد

وأمّا العنيد فهو من التّجبّر، لذلك خالفوا بين العَنودِ والعائِدِ والعَنيدِ.
ويقال للجبّار العنيد: لقد عَنَدَ عَنْداً وعُنُوداً.

عند: حرف الصّفة، فيكون موضعاً لغيره، ولفظه نصب، لأنّـه ظرفٌ لغيره، [وهو] في التّقريب شِبْهُ اللِّزْق، لا يكاد يجيء إلَّا منصوباً، لأنّه لا يكون إلَّا صفة معمولاً فيها، أو مضمراً فيها فِعْـلٌ إلَّا في حرف واحد، وذلك قول القائل لشيء، بلا علم: هو عندي كذا وكذا، فيقال له: أَوَلَكَ عِنْدٌ؟ فَيُرْفَعُ. وزعموا أنّه في هذا المَوْضِـع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللُّبّ.

والعِرْقُ العانِدُ: الذي ينفجِرُ منه الدّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد[٣]:

وطــعــنــة عــانِــدُهــا يَــفُــورُ

* دنع:

رجلٌ دَنِعٌ من قوم دنائع، وهو الغَسْلُ الذي لا لُبّ له ولا عَقْل.
والدّانِعُ: الذي يأتي مداقّ الأمورِ والمخازي ولا يكرّم نفسه.

---

(٢) لم نهتد إلى القائل ولم تفد المراجع شيئاً عن القول.
(٣) لم نهتد إلى القائل. ولم نفد من المراجع شيئاً.

باب العين والدّال والفاء معهما

ع د ف - د ف ع - ف د ع مستعملات ع ف د -
د ع ف - ف ع د مهملات

* **عدف:**

العَدُوفُ: الذَّواقُ.

والعَدْفُ: اليسيرُ من العَلَف. ما ذاقت الخيل عَدُوفاً، أي: لم [١]يَلُكْنَ عوداً.

قال[٢]:

إلــى قُـلُصٍ تــظل مــقــلّدات
أزمّــتــهُــنّ مــا يَــعْــدِفْــنَ عــودا

والعَدْفُ: نولٌ قليلٌ؛ أَصَبْنا عَـدْفاً من مالِهِ.

والعِدَفَةُ كالصَّنِفَةِ من قطعةِ ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقالُ: بل العَدْفُ اشتقاقُه من العَدْفَةِ، أي: يلمّ ما تفرّق منه. قال[٣]:

حــمّــال أثــقــال ديــاتِ الــثَّــأى
عــن عِــدَفِ الأصْــلِ وَجُــرّامِــهــا

ويقال: عِذْفَة من الناس وحِذْفَة، أي: قِطْعَة.

---

(١) من س. ص، ط: ما يلكن.

(٢) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على القول فيما تيسّر من مراجع.

(٣) الطرماح. ديوانه. ق ٢٩ ب ٢٥ ص ٤٤٧ والرواية فيه: حمال أشناق.. وجُشّامها.

* **دفع**:

دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعاً ومدفعاً، أي: مَنَعْتُ.

ودافع الله عنك المكروه دفاعاً، وهو أحسن من دَفَع.

والدَّفْعَةُ: انتهاءُ جماعةِ قومٍ إلى موضعٍ بمُرَّةٍ. قال خلف(٤):

فنُدْعَى جميعاً مع الرّاشدين
فنَدْخُلُ في آخِرِ الدَّفْعَةِ

وكذلك نحو ذلك. وأمّا الدُّفعة فما دفع من إناء أو سقاءٍ فانصبّ بمرّة. قال(٥):

كقَطِران الشّامِ سالتْ دُفَعُهْ

وكذلك دُفَع المطر نحوه. قال الأعشى(٦):

وسافتْ من دمٍ دُفَعا

يصف بقرة أكل السّباع ولدها.

والدُّفّاعُ: طَحْمَةُ الموج والسّيل. قال(٧):

جوادٌ يَفيضُ على المجتدين
كما فاض يمٌّ بدُفّاعه

والدُّفّاعُ: الشيءُ العظيم الّذي يدفع بعضه بعضاً.

والدّافعةُ: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ في تلعةٍ أخرى من مسايل الماء إذا جرى في صبب وحدور فتراه يتردّد في مواضع فانبسط شيئاً، أو استدار، ثمّ دفع في أخرى أسفل من ذلك، فكل واحد من ذلك دافعة، وجمعه: دوافع، وما بين الدافعتين مِذْنَبٌ.

---

(٤) البيت في المحكم ٢/١٨ وفي اللسان والتاج (دفع) بدون عزو.

(٥) اللسان (دفع) بدون عزو أيضاً.

(٦) ديوانه. ق ١٣ ب ٣٤ ص ١٠٥ وتمامه:

عَجْلاً إلى المعهد الأدنى ففاجأها   أقطاع مسكٍ وسافت من دمٍ دُفعاً

(٧) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التهذيب ٢/٢٢٦، وفي المحكم ٢/١٨ وفي اللسان والتاج (دفع)، والرواية في هذه: المعتفين.

والاندفاع: المضيّ في الأمر كائناً ما كان. وأمّا قول الشاعر[٨]:

أيّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ
فَعِ من نهر معقلٍ فالمذارِ

فيقال: أراد بالمدفع موضعاً[٩]. ويقال: بل المدفع مِذْنَبُ الدافعةِ الأخرى، لأنّها تدفع إلى الدافعة الأخرى.

والمُدَفَّعُ: الرَّجُلُ المحقور، الذي لا يقري الضّيف، ولا يجدي إن اجتُدي، أي: طلب إليه. قال طُفَيْلٌ[١٠]:

وأَشْعَثَ يزهاه النُّبُوحُ مُدَفَّعٍ
عن الزّاد ممّن حَرَّفَ الدّهْرُ مُحْثَلِ

وإذا مات أبو الصّبيّ فهو يتيم، وهو مدفّع، أي: يدفع ويحقر.

وفلانٌ سيّدُ قومِهِ غير مدافَعٍ، أي: غير مُزاحَم فيه، ولا مَدْفوعٍ عنه.

وهذا طريق يَدْفَعُ إلى مكان كذا. [أي: ينتهي إليه][١١].

ودُفِعَ فلانٌ إلى فلانٍ: انتهى إليه.

وقولهم: غَشِيَتْنا سحابةٌ فدُفِعْناها إلى بني فلان، أي: انصرفت إليهم عنا.

والدّافع: الناقة التي تَدْفَعُ اللّبنَ على رأس ولدها، إنّما يكثر اللّبن في ضرعها حين تريد أن تضع، وكذلك الشاة المِدفاع. والمصدرُ: الدَّفْعَةُ.

ورأيت عليه دُفَعاً، أي: دُفْعة دُفْعَة.

---

(٨) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التهذيب ٢/٢٢٧ وفي المحكم ٢/١٨ وفي اللسان والتاج (دفع).

(٩) من س.ص و ط: يقال أراد بالمدفع موضع.

(١٠) طفيل الغنوي كما في التاج (دفع). والبيت في اللسان (حثل) غير منسوب.

(١١) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب ٢/٢٢٩.

* **فدع:**

الفدع: عَوَجٌ في المفاصل، [كأنها][١٢]، قد زالت عن مواضعها، وأكثر ما يكون في الأرساغ خلقة أو داء، كأنّه لا يستطيع بسطه.

وكلُّ ظليمٍ أفدعُ لاعوجاجٍ في مفاصله. فَدِعَ فَدَعاً. قال الفرزدق[١٣]:

كَمْ خالةٍ لك يا جرير وعمّة
فدعاء قد حلبت عليّ عشاري

وقال[١٤]:

عكباء عكبرة في بطنها ثَجَلٌ
وفي المفاصل من أوصالها فَدَعُ

* وقال[١٥]:

عن ضعف أطنابٍ وسَمْكٍ أفدعا

جعل السَّمْكَ المائل أفدع.

---

(١٢) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ٢/٢٢٩ والتاج (فدع).

(١٣) ديوانه ٣٦١ (صادر) س: كم عمة.

(١٤) في س و ط: في أوصالها. والبيت في التاج (فدع) والرواية فيه: عكيرة اللّحيَيْن هَمَّرِش.

(١٥) رؤبة. ديوانه ٩١ (برلين) والرواية فيه أفرعا بالراء وهو تصحيف وهو في التهذيب ٢/٢٢٩ واللسان (فدع): أفدعا.

باب العين والدّال والباء معهما

ع ب د - د ع ب - ب ع د - ب د ع

مستعملات ع د ب - د ب ع مهملان

* **عبد**:

العبد: الإنسان حرًّا أو رقيقاً. هو عبدالله، ويجمع على عباد وعبدين

والعبد: المملوك، وجمعه: عَبِيد، وثلاثة أَعْبُد، وهم العباد أيضاً.

إنّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عبادالله، والعبيد المملوكين.

وعبدٌ بيّن العبودة، وأقرّ بالعبوديّة، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتُقّ لقيل: عبُد، أي: صار عبداً، ولكنْ أُمِيتَ منه الفعل.

وعبد تعبيدة، أي: لم يزل فيه من قبل هو وآباؤه.

وأمّا عبَد يعبُد عِبادة فلا يقال إلّا لمن يعبد الله.

وتعبَّد تعبُّداً، أي: تفرِّد بالعبادة.

وأمّا عبدٌ خدَم مولاه، فلا يقال: عَبَدَه ولا يعبُد مولاه.

واستعبدت فلاناً، أي اتخذته عبداً.

وتعبَّد فلان فلاناً، أي: صيّره كالعبد له وإن كان حرّا. قال(١):

تَعَبَّدني نِمْرُ بنُ سَعْدٍ، وقد أُرَى
ونِمْرُ بنُ سعدٍ لي مطيعٌ ومُهْطِعُ

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت في اللسان (عبد).

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى (أن)[٢] يُنْجِمَ عنكَ، [أي][٣] لا يقلع فقد تعبّدك تعبّداً.

وأَعْبَدَ فلانٌ فلاناً: جعله عبداً.

وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه:

فالعامّة تقرأ: «وعَبَدَ الطّاغوتَ»، أيْ: عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله.

وعُبِدَ الطّاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عبدُالله.

وعَبُدَ الطاغوتُ، أي: صار الطاغوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: فَقُهَ الرّجلُ، وظَرُفَ.

وعُبَّد الطاغوتِ، معناه عبّادُ الطّاغوتِ. جمع، كما تقول: رُكَّعٌ وسُجَّدٌ.

وعَبَدَ الطاغوتِ، أرادوا: عبدة الطاغوتِ مثل فَجَرَة وكَفَرَة، فطرح الهاء والمعنى في الهاء.

وعابد الطاغوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ.

وعُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد وعُبُدٌ، إنما يقال عَبُودٌ وعُبُدٌ.

ويقال للمشركين: عَبَدَةُ الطاغوت والأوثان، وللمسلمين: عُبّاد يعبدون الله.

والمسمًّى بعَبَدَةَ. والجزم فيها ةخطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سَلَمة.

وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلاّ أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العِبِدَّى، يعني: جماعة العبيد الذين وُلدوا في العُبُودة؛ تعبيدة ابن تعبيدة، أي: في العُبُودةُ إلى آبائه.

وأَعْبَدَني فلاناً، أي: مَلَّكَني إياه.

---

(٢) ص. ط: لا. س: أن لا.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

وبعيرٌ مُعَبَّدٌ: مهنوء[٤] بالقَطِرانْ، وخلّي عنه فلا يدنو منه أحد. قال[٥]:

وأُفْـرِدْتُ إفـرادَ الـبعيـرِ الـمـعبّـد

وهو الذّلول أيضاً، يوصف به البعير.

والمعبّد: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

والعَبَدُ: الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْيَ منه، ويُسْتَنْكَفُ. ومنه: «فأنا أول العـابـدين[٦]» أي: الأنفين من هـذا القـول، ويُقْـرَأ العَبِـدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَدُ. ويقال: «فأنا أول العابدين» أي: كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ الله مِنْ أهلِ مكّة.

ويـروى عن أمير المؤمنين أنّـه قال: «عَبِـدْتُ فَصَمَتُّ» أي: أَنِفْتُ فَسَكَتُّ. قال[٧]:

ويَعْبَــدُ آلجـاهــل الجـافي بحقّهـم

بعــد القضــاء عليــه حين لا عَـبِــد

والعباديدُ: الخيل إذا تَفَرَّقَتْ في ذهابها ومجيئهـا، ولا تقع إلّا على جماعة، لا يُقالُ للواحد: عِبْدِيد. ألا ترى أنك تقول: تفرّقت فهي كلّها متفرقة، ولا يقال للواحد متفرّق، ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عباديـدَ، وفي بعض الكلام عبابيد. قال الشمّاخ[٨]:

والـقَــوْمُ آتُــوكَ بَهْــزُ دون إخــوَتِـهِمْ

كـالسَّيـلِ يـركَبُ أطـرافَ العبــابيـد[٩]

---

(٤) في النسخ: مهني.

(٥) طرفة بن العبد - معلقته، وصدره:

إلى أن تحـامـتـني الـعـشـيـرة كـلّهـا

(٦) سورة الزخرف ٨١.

(٧) لم نهتد إلى القائل، ولم تفدنا المراجع في القول شيئاً.

(٨) ديوانه. ق ٤ ب ٢٩ ص ١٢٣.

(٩) من س. ص، ط: العباديد.

والعباذيدُ: الأطرافُ البعيدة والأشياء المتفرقة، وكذا[١٠] العبابيد.

* دعب:

الدِّعابَةُ من المِزاحِ والمُضاحكة. يُداعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: يَدْعَبُ دَعْباً إذا قال قولاً يستملح. قال[١١]:

واستطربت ظُعْنُهُمْ لمّا احزألّ بهم
مع الضُّحى ناشِطُ من داعباتٍ ددِ

رواه الخليل بالباء [وقد روي] بالياء، يعني اللواتي يَدْعَبْنَ بالمزاح ويُدَأدِدْنَ بأصابعهنّ، ويروى: داعب دَدَد، يجعله نعتاً للدّاعب، ويكسعه بدالٍ أُخرى ثالثة ليتمّ النَّعْت، لأن النعت لا يتمكّن حتى يصير ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلك فِعلاً أدخلوا بين الدّالَيْنِ همزة لتستمرّ طريقة الفعل، ولئلاّ تثقل الدّالات إذا اجتمعْنَ، فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً، وعلى ذلك القياس: قال رؤبة:

يُـعِـدُّ دأداً وهـديـراً زَغْـدَبـا
بَـغْبَـغَـةُ مـرّاً ومـرّاً بَـأْبَبَـا[١٢]

أخبر أنه يقرقر فيقول: بب بب، وإنّما حكى جرساً شِبْه بَبَبْ فلم يستقم في التصريف إلاّ كذلك، قال الراجز[١٣]:

يـسـوقُهـا أعـيسُ هـدّارٌ بَـبِـبْ
إذا دعـاهـا أقبلتْ لا تَـتَّئِبْ

أي: لا تستحي، ونحو ذلك كذلك من الحكايات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلّما هي تستعمل في الكلام.

---

(١٠) من س. ص، ط: من عباديد.

(١١) الطرمّاح. ديوانه ق ٩ ب ٥ ص ١٥٧. والرواية فيه:

آلُ الضحى ناشطاً من داعياتِ ددِ

(١٢) الرجز في التهذيب ٢/٢٤٩ معزو. وفيه يأبيا وهو تصحيف.

(١٣) الرجز في التهذيب ٢/٢٤٩ بدون عزو.

والدّاعب: اللّاعب أيضاً.
والدُّعْبُوبُ: الطريق المذلّل يسلكه الناس.
والدُّعْبُوبُ: النشيط. قال[١٤]:

يــا ربّ مُـهْــرٍ حَسَنٍ دُعْبُــوبِ
رَحْبِ اللَّبَـانِ حَسَنِ التَّقْـريـبِ

* بعد:

بعد: خلاف شيء وضدّ قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بعدُ ومن قبلُ رفع، لأنّهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفة.

وما خلف بعقبه فهو من بعده. تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ، أي: بعد زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قطّ، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة، كقولك: هو بعدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه «مِنْ» صار في حدّ الأسماء، كقولك: مِنْ بَعْدِ زيد، فصار «من» صفة، وخفض «بعد» لأن «مِنْ» حرف من حروف الخفض، وإنما صار «بعد»[١٥] منقاداً لِمِنْ، وتحوّل من وصفيّته إلى الاسميّة، لأنّه لا تجتمع صفتان، وغلبه «من» لأنّ «مِنْ» صار في صدر الكلام فغلب.

وتقول العرب: بُعْداً وسُحْقاً، مصروفاً عن وجهه، ووجهه: أبعده الله وأسحقه، والمصروف ينصب، ليعلم أنه منقول من حال إلى حال، ألا ترى أنهم يقولون: مرحباً وأهلاً وسهلاً، ووجهه: أرحب الله منزلك، وأهّلك لـه، وسهّله لك. ومن رفـع فقال: بُعْـدٌ له وسُحْقٌ يقـول: هو موصوف وصفته قوله [له][١٦] مثل: غـلامٌ له، وفـرسٌ له، وإذا

(١٤) الرجز في التهذيب ٢/٢٤٩ بدون عزو أيضاً.
(١٥) ط، س: من بعد.
(١٦) زيادة اقتضاها السياق، وقد دخلت منها النسخ الثلاث.

أدخلوا الألف واللّام لم يقولوا إلّا بالضمّ؛ البُعْدُ له، والسُّحْقُ له، والنصب في القياس جائز على معنى أنزل الله البعدَ له، والسحقَ له.

والبُعْدُ على معنيين:

أحدهما: ضدّ القُرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْداً فهو بَعِيدٌ. وباعَدْتُه مُباعدةً، وأَبْعَدَهُ اللهُ: نحّاه عن الخير، وباعَدَ الله بينهما وبَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية «ربَّنا باعِدْ بين أسفارِنا[١٧]» وبعّد، قال الطِّرمّاح[١٨]:

تُباعِدُ منّا مَنْ نُحبّ اقترابَهُ
وتجمعُ منّا بينَ أهلِ الظّنائِنِ

والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء.

والأبْعَدُ ضدّ الأَقْرَب، والجمع: أقربون وأبعدون، وأباعد وأقارب. قال[١٩]:

من النّاس من يَغْشَى الأباعدَ نفعُه
ويشقى به حتى المماتِ أقارِبُهْ
وإن يَكُ خيراً فالبعيدُ ينالُه
وإن يَكُ شرًّا فابنُ عمّكَ صاحبُهْ

ويقرأ: «بَعِدَتْ ثَمُودُ»[٢٠] و«بَعُدَتْ ثَمُودُ». إلّا أنّهم يقولون: بَعِدَ الرّجل، وأبعده الله.

والبُعْدُ والبِعادُ أيضاً من اللّعن، كقولك: أبعده الله، أي: لا يرثى له مما نزل به. قال[٢١]:

وقلنا أبعدوا كبعاد عاد

---

(١٧) سورة سبأ ١٩.

(١٨) ديوانه. ق ٣٤ ب ٤ ص ٤٧٤، والرواية فيه: «تُفرِّقُ منا من نحب اجتماعه».

(١٩) البيتان في التهذيب ٢/ ٢٤٦ وفي اللسان (بعد) غير معزوّين. وهما في أمالي القالي ٣/ ٢٢٠ مما أنشد المبرد.

(٢٠) سورة هود ٩٥.

(٢١) لم نهتد إلى القائل، ولم تفدنا المراجع شيئاً عن القول.

وهذا من قولك: بُعْداً وسحقاً، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَداً.

وإذا أَهَلْتَهُ لما نزل به من سوء قلتَ: بُعْداً له، كما قال: «بَعِدَت ثمود»، ونصبه فقال: بُعْداً له لأنّه جعله مصدراً، ولم يجعله اسماً. وفي لغة تميم يرفعون، وفي لغة أهل الحجاز أيضاً.

* بدع:

البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ.

والله بديعُ السّموات والأرض ابتدعهما، ولم[22] يكونا قبل ذلك شيئاً يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق.

والبِدْعُ: الشيء الّذي يكون أولاً في كل أمر، كما قال الله عزّ وجل: «قلْ ما كُنْتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ[23]»، أي: لستُ بأوّلِ مُرْسَل. وقال الشاعر[24]:

فلستِ بِبِدْعٍ من النائبات ... ونقض الخطوب وإمرارها

والبِدْعَةُ: اسم ما ابتدع من الدين وغيره.

ونقول: لقد جئت بأمرٍ بديع، أي: مبتدع عجيب.

وابتدعت: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال[25]:

إنّ (نبا)[26] ومطيعاً ... خُلِقا خلقاً بديعا

جمعةً تُتْبَعُ سبتا ... وجُمادَى وربيعا

ويُقرأ: «بديعَ السّموات والأرض»[27] بالنصب على جهة التعجّب لما قال المشركون، بدعاً مّا قلتم وبديعاً ما اخترقتم، أي: عجيباً، فنصبه

---

(22) ط: ولا وهو تصحيف.

(23) الأحقاف ٩.

(24) لم نهتد إلى القول ولا إلى القائل.

(25) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

(26) هكذا رسمت في النسخ ولم نقف لها على معنى.

(27) سورة البقرة ١١٧.

على التعجّب، والله أعلم بالصّواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامّة الرّفع [وهو][27] أولى بالصواب.

والبِدْعَةُ: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من أهواء وأعمال، ويُجْمَع على البِدَع. قال الشاعر[28]:

ما زال طعن الأعادي والوشاة بنا
والطعن أمر من الواشين لا بدع

وأُبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو داءٌ بعينه، وأُبْدِعَتِ الإبلُ إذا تُركت في الطريق من الهُزال.

وأُبْدِعَ بالرّجلِ إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

---

(28) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

باب العين والدّال والميم معهما

ع د م - ع م د - د ع م - م ع د - د م ع

مستعملات م د ع ـ مهملة

* عدم:

العَدَمُ: فقدانُ الشيء وذهابه، والعُدْمُ لغة. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، وإذا أرادوا التخفيف ضمُّوها.

عَدِمْتُ فلاناً أَعْدَمُهُ عَدَماً، أي: فقدته أفقده فقداً وفقداناً، أي: غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه.

وأَعْدَمَهُ اللهُ مني كذا، أي: أفاتَه.

ورجلٌ عديمٌ لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالَه وفَقَدَهُ وذَهَبَ عنه.

والعديمُ: الفقيرُ، لأنّه فقد الغنى، وأَيِسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدَماء، كما يجمع الفقير فُقَراء. قال[1]:

فعَديمُنا متعفّفٌ متكرِّمٌ
وعلى الغنيّ ضمانُ حقِّ المُعْدِمِ

وأَعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ، وأفقر فهو مفقر، أي: نزل به العُدْمُ والفقر فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت[2]:

ربَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما
لِ وجهلٍ غطّى عليه النّعيم

(١) لم تفدنا المراجع عنه شيئاً.

(٢) ديوانه ص ٢٢٥ (صادر).

لأنّـه إذا كان فقيـراً لم يـر النّـاسُ لـه قيمـةً، ولا ينتفعـون بحِلْمِه، ولا يهابونه، وإذا كان غنيّاً هِيبَ واحتُمِلَ له، وإن كان جهولاً طَمَعاً فيما عنده. قال(٣):

أمـا تَـرَيْني اليـومَ لا أعـدو غَنَـمْ
أُعينُ مـا اسـطعْتُ وعَـوْني كـالعَـدَمْ

قال حمّاس: قوله: لا أعدو غنم، أي: ليس لي فضل على الغنم، أي: على حفظها، ويكون المعنى ليس عندي منفعة، ولا كفاية إلّا مثل كفاية شاة من الغنم.

* **عمد:**

عَمَدْتُ فلاناً أَعْمِدُهُ عَمْداً، أي: قصدته وتعمّدته مثله.

والعَمْدُ: نقيض الخطأ.

والعمدان: تعمّد الشيء بعمادٍ يمسكه ويعتمد عليه.

والعُمُد: جمع عِمادٍ، والأَعْمِدَةُ جمع العَمود من حديد أو خشب. وعَمُود الخباء من خشب قائم في الوسط.

وأهل عَمُود وعِماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: «في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ»(٤) أي: في شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ في عُمُد، لغة، وهما جماعة عَمُود، وعَمَد بمنزلة أديم وأَدَم، وعُمُد بمنزلة رسول ورُسُل. ويقال: هي أوتاد أطباق تطبق على أهل النّار، ولا يدخل جهنّم بعد ذلك ريحٌ ولا يخرج منها تنفّس.

والعُمُـدُّ: الشابّ الشـديدُ الممتلىءُ شبـاباً. يقـال: عُمُـدٌّ وعُمُـدّانيّ وعُمُدّانيّون، والمرأة: عُمُدّانيّة، أي: ذات جسم وعبالة، وهو أمـلأ الشباب وأردؤه. الدّال شديدة في كلّه.

---

(٣) لم نقف عليه.
(٤) الهُمَزة ٩.

عُمْدان: اسم جبل.

والعمود عرق الكبد الذي يسقيها. ويقال للوتين: عمود السَّحْر. وعمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرُّهابَة إلى دُوَيْن السُّرّة في وسطه يشقّ من بطن الشّاة.

وعَمودُ السّنان ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذي فيه خيط العَيْر. ورجلا الظّبي عموداه.

وعَمودُ الأمر: قوامُه الذي يستقيم به.

وعمود الأذن: معظمها وقوامها الذي تثبت عليه الأذن.

وعميد القوم: سيّدهم الّذي يعتمدون عليه في الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فزعوا إليه وإلى رأيه.

والعميد: المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد وهو المعمود المشغوف الّذي قد هدّه العشق وكسره فصار كشيء عُمِدَ بشيء. قال امرؤ القيس[٥]:

أأذكرتَ نفسَكَ ما لن يَعُودا
فهاج التّذكُّرُ قلباً عميدا

يقال: قلب عميد معمود معمّد. قال جميل[٦]:

فقلتُ لها يا بُثْنُ أوصيتِ كافيا
وكلُّ امرىءٍ لم يرعَهُ الله معمودُ

والعَمْدُ: ارتكابك أمراً بجدٍّ ويقين. تقول: فعلته عَمْداً على [عين] وعمد عين، وتعمّدت له وأتيت ذلك الأمر متعمّداً ومعتمداً بمعناه. قال[٧]:

فزادك الله غمًّا إذ كلفت بها
وإذا أتيت الذي أبلاك معتمدا

(٥) ديوانه. ق ٥٤ ب ١ ص ٢٥١.
(٦) ديوانه ص ٦٧.
(٧) لم نفد من المراجع شيئاً عنه.

وعَمِدَ السّنام يَعْمَدُ عَمَداً فهو عَمِدٌ إذا كان ضخماً وارياً فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوي فيه أبداً كما يَعْمَدُ الجُرْحُ إذا عسر قبل أن ينضج بيضته فَيرِم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وسنام عَمِدٌ، وناقة عَمِدَةٌ.

وثرىً عَمِدٌ، أي: بلّته الأمطار، وأنشد أبو ليلى[8]:

وهــل أحـطبنَّ القــومَ بعـد نُــزولِهِمْ
أصــولَ ألاءٍ في ثرىً عَمِــدٍ جعــد

وبعير معمود، وهو داءٌ يأخذه في السّنام.

وقوله «خَلَقَ السّماواتِ بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها[9]». يقال: إنّ الله عجّب الخلق من خلق السّماوات في الهواء من غير أساس وأعمدة، وبناؤهم لا يثبت إلّا بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأعمدة ليعتبر الخلق ويعرفوا قدرته. وقال آخر: بغير عَمَدٍ ترونها، أي: لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلُ قافٍ، وهي مثلُ القُبّة أطرافُها على ذلك الجَبَلِ والجَبَلُ محيط بالدّنيا من زبرجَدَةٍ خَضْراءَ وخضرةُ السّماءِ منه، فإذا كان يوم القيامة صيّره الله ناراً تحشر النّاس من كلّ أَوْبٍ إلى بيت المقدس. وأمّا قول ابن ميّادة[10]:

وأَعْمَــدُ من قــومٍ كفــاهم أخــوهم

فإنهُ يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرّام: يقول: إنّي أجدُ من ذلك أَلَماً ووجعاً، أي: لا أعمد من ذاك. ويعني بقول أبي جهل حين صرع: أعمد من سيّد قتله قومه، أي: هل زاد على سيّدٍ قتله قومه، والعرب تقول: أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقَ، أي: هل زاد على هذا؟

---

(٨) لم نفد أيضاً شيئاً.

(٩) سورة لقمان ١٠.

(١٠) البيت في التهذيب ٢/٢٥٣ وفي اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صــدام الأعــادي حيــث فُلّت نيــوبهــا

وجاء في اللسان أن الأزهري نسبه إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

* دعم:

الدَّعْمُ[11]: أن يميلَ الشيءُ فَتَدْعَمَهُ بِدِعامٍ، كما تَدْعَمُ عروشَ الكَرْمِ ونحوه فَتَدْعَمُهُ بشيءٍ يَصيرُ له مِساكاً. وجمعُهُ: دعائم. قال:

لـمّـا رأيـت أنّـه لا قـامَـه
وأنّـه الـنـزعُ عـلى الـسـآمـة
جـذبت جـذبـاً زعْـزعَ الـدِّعـامـة

وقال:

لأدْعَـمَـنَّ الـعـيسَ دَعْـمـاً أيَّـمـا
دعـمٍ يـثـنّـي الـعـاشـقَ الـمـتـيّـمـا

وقال:

لا دَعْـمَ بـي لـكـنْ بـلـيـلى دَعْـمُ
جـاريـة فـي وَرِكَـيْـهـا شـحْـمُ[12]

قوله: لا دعم بي، أي: لا سِمَنَ بي يدعمني، أي: يقوّيني.

والدِّعامتان: خشبتا البكرة، بمنزلة القائمتين من الطين.

والدِّعامة:[13] اسم الخشبة التي يُدعَم بها.

والمدعومُ الذي يميل فَتَدْعَمُهُ ليستمسك.

والمدعومُ الذي يُحْملُ عليه الثِّقلُ من فوقُ كالسَّقف يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبة.

دُعْمِيّ: اسم أبي حيٍّ من ربيعةَ، ومن ثقيف.

ويقال للشيء الشّديد الدِّعام: إنّه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة[14]:

---

(11) الرجز في المحكم ٢/٢٩، واللسان (دعم) والرواية فيهما: وأنني ساقٍ... نزعت نزعاً.

(12) لم نقف على الرجز في المراجع ولا الراجز.

(13) الرجز في التهذيب ٢/٢٥٨ واللسان (دعم) وهو غير معزو فيهما أيضاً.

(14) لم نجده في ديوانه. والثاني منهما في التهذيب ٢/٢٥٨ وفي اللسان (دعم) ولم ينسب فيهما

حــاول منـه العــرضُ طــولاً سَلْهَبــا
أكْــتَدَ دُعْميَّ الحــوامي جَسْــرَبــا

ودُعْمِيُّ كلِّ شيءٍ أشدُّه وأكْثَرُهُ.

والدَّعْمُ: تقويةُ الشيءِ الواهنِ، نحو: الحائط المائل فتدعَمه بدِعامةٍ من خلفه، وبه يشبّه الرّجل السيّد يقال: دِعامةُ العشيرة، أي: به يتقوَّوْنَ. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

* **معد:**

الْمَعِدَةُ: [ما][15] يستوعبُ الطعام من الإنسان، والمِعْدَةُ لغةٌ. قال:[16]

مـعــداً وقــلْ لجــارتَيْــك تــمـعــدا
إنّــي أرى المعـد عــليـهــا أجــودا

قال هذا ساقٍ يسقي إبِلَهُ فاستعان بجاريته إذ لا أعوان له يقول: امعدْ ونادِ جاريتك.

والمَعْدُ: أن تأخذَ الشيءَ من الرّجل ويأخذَهُ منك.

والمَعْدُ: نزعُ الماء من البئر.

ومُعِـدَ الرّجـل فهو [مَمْعُـودٌ[17]]، أي: دويت معدتـه فلم يستمرىءْ ما يأكل واشتكاها.

ويجوز جمعه على المِعَدِ.

مَعَدّ: اسم أبي نزار.

والتّمعدُدُ: الصبر على عيشهم في سفر وحضر. تَمَعْدَدَ فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحوّل عنهم إلى غيرهم.

---

(١٥) زيادة اقتضاها السياق.

(١٦) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في المراجع.

(١٧) ص، ط: معمود. س: معود.

والمَعَدُّ مشددة الدّال: اللحم الذي تحت الكتف، أو أسفل منه قليلاً، من أطيب لحم الجنب[18].

ويقال: المَعَدّان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحمر[19]:

وإمّا زالَ سرجٌ عن معدٍّ
وأَجْدِرْ بالحوادثِ أن تكونا

وقال[20]:

وكأنّما تحتَ المعدِّ ضئيلةٌ
ينفي رُقادَكَ لَدْغُها وسِمامُها

ومَثَلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدّيّ أكل السوء، وهو في الاشتقاقِ يخرج على مَفْعَل، وعلى تقدير فَعَلٍّ على مثال عَلَدٍّ ونحوه، ولم يشتقّ منه فِعْلٌ.

مَعْدان: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صوابا.

والمُعَيديّ: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النّعمان: أن تسمع بالمعَيْديْ خير من أن تراه. فذهب مثلا.

والمَعْدُ: الجَذْبُ. مَعَدْته مَعْداً.

ويقال: آمْعَدْ دَلْوَكَ، أي: انزَعْها وأَخْرِجْها من البئر. قال الراجز[21]:

يا سعدُ يا ابن عَمَلٍ يا سَعْدُ
هل يُروِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ

---

(18) س: الجيب، وهو تصحيف.

(19) البيت في التهذيب ٢/٢٦١ والرواية فيه: فإما زلّ.

(20) البيت في التهذيب ٢/٢٦١، والرواية فيه: سمّها وسمامها.
وفي اللسان (معد) والرواية فيه: سمّها وسماعها.

(21) القائل: أحمد بن جندل السعديّ كما في المحكم ٢/٣٠ واللسان (معد). غير أنّ الرواية في اللسان: يا ابن عمرٍ. والثاني في التهذيب ٢/٢٥٩ بدون عزو.

والمَعْدُ: الغضّ من الثّمار.
والتَّمَعْدُدُ: التّردُّد في الّلصوصيّة.

* دمع:
دَمِعَتِ العينُ تدمَعُ دَمَعاً ودَمْعاً ودُمُوعاً. من قال: **دَمِعَتْ قال: دَمَعاً،** ومن قال: **دَمَعَتْ** قال: **دَمْعاً.** وعين دامعة، والدّمْع: ماؤها. **والدُّمْعَة** القطرة. والمَدْمَعُ: مجتمع الدّمع في نواحيها. يقال: **فاضت مدامعي** ومدامع عيني.
والماقيان من المدامع، وكذلك المؤخّران.
وامرأة دَمِعَةٌ: سريعة الدمعة والبكاء، وإذا قلت: **ما أكثر دَمْعَتَها** خفّفت، لأنّ ذلك تأنيث الدمع. قال[٢٢]:

قد بليت مهجتي وقد قرح المد   مع...

ويقال للماء الصّافي: كأنّه دمعة.
والدَّمّاع من الثّرى ما تراه يتحلّب عنه النّدى، أو يكاد. قال[٢٣]:

مِن كلِّ دَمّاعِ الثَّرَى مُطَلَّلِ
يُثِرْنَ صيفيّ الظّباءِ الغُفَّلِ

ودُمّاعُ الكَرْمِ ما يسيل منه أيّام الربيع.
والدَّمّاعُ: ما تحرّك من رأس الصبيّ إذا ولد ما لم[٢٤] **يشتدّ، وهي** اللّمّاعة والغاذية أيضاً.
وشجّة دامعة: تسيل دماً.

---

(٢٢) هكذا في النسخ ولم نقف عليه في المراجع التي بين أيدينا.
(٢٣) لم نهتد إلى القائل. والأول في المحكم ٢/٣٢ وفي اللسان (دمع) بلا عزو أيضاً.
(٢٤) نفس المصدر السابق.

باب العين والتاء والذال معهما

ذ ع ت يستعمل فقط

* **ذعت:**

ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُهُ ذَعْتاً إذا أخذتَ برأسه ووَجْهِهِ فمعكتَهُ في التراب مَعْكاً كأنّك تَغُطُّه في الماء، ولا يكون الذّعتُ إلا كذلك.

ويقال: الذّعتُ: الخَنْقُ. ذَعَتّه: خَنَقْته، حتى قَتَلْته.

باب العين والتاء والرّاء معهما

ع ت ر - ت ر ع - ر ت ع مستعملات

* عتر:

عَتَرَ الرّمْحُ يَعْتِرُ عَتْراً وعَتَراناً، أي: اضطرب وتراءد في اهتزاز. قال[1]:

من كلِّ خَطّيٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ

والعَتِيرةُ: شاة تذبح ويُصَبُّ دمُها [على رأ][2] سِ الصَّنَم.

والعاتِرُ: الذي يَعْتِرُ شاةً، يفعلونه في الجاهليّة، وهي المعتورة. قال[3]:

فَخَرَّ صريعاً مِثْلَ عاتِرةِ النُّسْكِ

أراد الشاةَ المعتورةَ. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أَمْرٌ عارفٌ، أي: معروفٌ، ولكن أرادوا أمراً ذا معرفةٍ، كما تقول: رجل كاس، أي: ذو كسوة، ونحوه وقوله: «في عيشةٍ راضية»[4]، أي: مرضيّة. وجمعه عتائر وعتيرات. قال[5]:

عتائر مظلوم الهديّ المُذَبَّح

(١) الرجز في المحكم ٢/٣٢. بلا عزو.

(٢) تتمة من اللسان (عتر) وهي في الأصل (ص): بياض. في ط: ومهلهل. وفي س: مهلهد.

(٣) لم نهتد إلى القائل. والشطر في التهذيب ٢/٢٦٣ وفي المحكم ٢/٣٢.

(٤) سورة القارعة ٧.

(٥) لم نهتد إلى القائل ولا القول.

وأمّا العِترْ فاختلف فيه. قالوا: العِترْ مثل الذِّبْح، ويقال: هو الصّنم الذي كان تُعْتَرُ له العتائر في رجب. قال زهير[٦]:

كناصبِ العِتْرِ دمَّى رأسَهُ النُّسُكُ

يصف صقراً وقطاة، ويُروَى: كمَنْصِبِ العِتْر، يقول: كمنصب ذلك الصّنَم أو الحجر الذي يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: كناصب العتر يقول: إنّ العاتر إذا عتر عتيرته دمّى نفسه ونصبه إلى جنب الصّنم فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك.

وعِترةُ الرجل: أصله. وعِتْرَةُ الرَّجلِ أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمّه دِنْياً.

وعِتْرةُ الثّغرِ إذا رقّت غروب الأسنان ونقيت وجَرَى عليها الماء فتلك العِتْرة. ويقال: إنّ ثغرَها لذو أُشْرَةٍ وعِتْرَةٍ.

وعِتْرَةُ المسحاةِ: خشبتها التي تسمَّى يد المسحاة.

عِتوارة: اسم رجل من بني كنانة.

والعِتْرَةُ أيضاً: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبنٌ. قال[٧]:

فما كنت أخشَى أن أقيم خلافهم
لستة أبيات كما ينبت العترُ

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليْه شُعَبُ ستّ أو ثلاث، ولأن أصل العتر أقلّ من فرعه، وقال: لا تكون العترة أبداً كثيرة إنّما هنّ شجرات بمكان، وشجرات بمكان لا تملأ الوادي، ولها جراء شبهُ جراءِ العُلْقَة. والعُلْقَة شجرة يدبغ بها الأُهُب.

والعِتْرَةُ [نبتة[٨]] طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

---

(٦) ديوانه ص ١٧٨. وصدر البيت فيه:
«فـزلَّ عـنـهـا ووافـى رأس مـرْقـبـة»

(٧) البُرَيْق عياض بن خُوَيْلد. ديوان الهذليين ٣/٥٩.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

* **ترع:**

التَّرَعُ: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعاً، وأترعته. قال جرير[٩]:

فـهـنـا كـم بـبـابـه رادحـات
مـن ذرى الكـوم مـتـرعـات ركـود

وقال[١٠]:

فـافـتـرش الأرض بسيـلٍ أتـرعـا

أي ملأ الأرض ملءً شديداً.

وقال بعضهم: لا أقول تَرِعَ الإناء في موضع الامتلاء، ولكن أترع.

ويقولون: تَرِعَ الرجلُ، أي: اقتحم الأمور مرحاً ونشاطا، يَتْرَعُ تَرَعاً.

قال[١١]:

البـاغيَ الحرب يسعى نحوهـا تَـرِعـاً
حتى إذا ذاق منهـا جـاحمـاً بـردا

ترعاً، أي: ممتلئاً نشيطاً، جاحماً، أي: لهباً ووقوداً.

وإنّه لمتَتَرِّعٌ إلى كذا، أي: متسرّع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ مِنْبَري على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة»[١٢]. يقال: هي الدّرجة، ويقال: هي البابُ، كأنّه قال: إنّ مِنْبَري على باب من أبواب الجنّة. والتُّرعَة والجماعةُ التُّرَعُ: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسْكَرُ إذا ساقوا الماء.

* **رتع:**

الرَّتْعُ: الأكل والشّرب في الربيع رغدا.

---

(٩) ليس في ديوانه، ولم نقف عليه فيما بين أيدينا من مراجع.
(١٠) رؤبة ديوانه. أرجوزة ٣٣ ب ١٨٠ ص ٩٢.
(١١) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التهذيب ٢/٢٦٧، وفي اللسان (ترع).
(١٢) الحديث في التهذيب ٢/٢٦٦ والرواية فيه: إن منبري هذا..

رَتَعَتِ الإبلُ رَتْعاً، وأَرْتَعْتُها: ألقيتها في الخصب. قال العجّاج[١٣]:

يـرتـاد من أربـا لـهـنَّ الـرُّتَّـعـا

فأمّا إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبل ترتعي فإنّما هو تفتعل من الرّعي نالت خصباً أو لم تنل، والرَّتْعُ لا يكون إلا في الخصب، وقال الفرزدق[١٤]:

اِرْعَـيْ فـزارةُ، لا هنـاكِ الـمَـرْتَـعُ

وقال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمنني القَيْدُ والرَتَعَةَ، كما يقال: العزُّ والمَنَعَة والنجاة والأَمَنَة. وقال[١٥]:

أبـا جـعفـر لـمـا تـولَّيْـتَ أرتعـوا

وقـالـوا لـدُنْيـاهُمْ أفـيقـي فـدرّت

وقوم مُرتعون وراتعون.

ورَتَعَ فلان في المال إذا تقلّب فيه أكلاً وشرباً.

وإبِلٌ رِتاع.

(١٣) ليس في ديوانه.

(١٤) ديوانه ١/٤٠٨ وصدر البيت: ومضت لمَسْلَمَة الركاب مودَّعاً. والرواية فيه فارعي.

(١٥) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

باب العين والتّاء واللّام معهما
ع ت ل - ت ل ع يستعملان فقط

* **عتل:**

العَتَلَةُ: حديدةٌ كحد فأس عريضة ليست بمتعقّفة الرأس كالفأس، ولكنّها مستقيمة مع الخشبة، في أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان.

ورجل **عُتُلٌّ** أي: أكولٌ مَنُوع.

والعَتْلُ: أن تأخذ بتلبيب رجل **فَتَعْتُلَهُ**، أي: تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب.

وتقول: لا أنْعتِلُ[1] معك، أي: لا أنْقاد معك.

وأخذ فلان بزمام النّاقة فَعَتَلَها، وذلك إذا قَبَض على أصْلِ الزِّمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفا.

وقال بعضهم: العتلة عصاً من حديد ضخمةٌ طويلةٌ لها رأسٌ مُفَلْطَح مثل قَبيعةِ السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان.

والعَتَلَةُ: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عَتَلٌ. قال الراجز[16]:

---

(١) هذا من س. في الأصل بياض، وفي ط: (لأن المعتل) وهو تحريف.

(١٦) لم نهتد إليه.

وأيـنـمـا كـنـت مـن الـبـلاد

فـاجـتـنـبـنَّ عـرمَ الـذّوّاد

وضَـرْبَـهـم بـالـعَـتَـلِ الـشِّداد

يعني عرامهم وشِرَّتهم.

* تلع:

التّلْعُ: ارتفاع الضّحى. وتَلَعَ النّهار ارتفع. قال[17]:

وكـأنّـهم فـي الآل إذ تَلَع الـضّحـى

وتَلَع فلان إذا أخرج رأسه من كلّ شيء كان فيه وهو شبهُ طَلَعَ، غير أنّ طَلَعَ أعمُّ.

وتَلَعَ الشاةُ يعني الثورَ، أي: أخرج رأسَه من الكناس.

وأتْلَعَ رأسَهُ، فنظر إتلاعاً، لأنّ فعلَه يجاوز، كما تقول: أطْلَعَ رأسه إطلاعاً. قال ذو الرّمة[18]:

كما أتْلَعَتْ من تحتِ أَرْطَى صريمـةٍ

إلى نبـأةِ الصوتِ الـظِّبـاءُ الكـوانِسُ

والأتلع من كلّ شيء: الطويلُ العُنُقِ. والأنثى: تلعاء.

والتّلِعُ والتّرِعُ هو الأتلع، لأن الفَعِلَ يدخُلُ على الأَفْعَل. قال[19]:

وعَـلَّقـوا فـي تِـلَعِ الـرأسِ خَـدِبْ

يعني بعيراً طويل العنق.

وسيد تَلِعٌ، ورجلٌ تَلِعٌ، أي كثيرُ التلفّت حوله.

ولزم فلانٌ مكانه فما يتتلّع، أي ما يرفع رأسه للنّهوض ولا يريد البراح.

قال أبو ذؤيب[20]:

---

(١٧) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التاج، وعجزه فيه:

سـفـن تـعـوم قـدُ الـبِـسَـتْ إجـلالا

(١٨) ديوانه. ق ٣٦ ب ٢٣ ص ١١٢٧ ج ٢.

(١٩) الرجز في المحكم ٢/٣٧، واللسان (تلع).

(٢٠) ديوان الهذليين ١/٦.

فَوَرَدْنَ والعَيُوقُ مَقْعَدَ رابىء الضُّرَباءِ فوقَ النَّظْمِ لا يتتلَّعُ

ويقال: إنّه لَيتتالَعُ في مشيِهِ إذا مدَّ عُنُقَه ورفعَ رأسَه.

ومُتالع: اسم جبل بالحمى. ومُتالع اسم موضع بالبادية. قال لبيد[٢١]:

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ

فتقادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ

والتّلعةُ: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غِلَظِها عريضة يتردّد فيها السّيلُ ثمّ يدفع منها إلى تلعةٍ أسفلَ منها. قال النّابغة[٢٢]:

«فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ»

ويقال: **التَّلْعةُ** مقدار قفيزٍ من الأرض، والذي يكون طويلاً ولا يكون عريضا. والقرارة أصغرُ من[٢٣] التّلعة، والدّمعة أصغر من ذلك. ورجلٌ تليع، وجيدٌ تليع، أي: طويل. قال[٢٣]:

جيدٍ تليعٍ تَزينُهُ الأَطْواقُ

---

(٢١) ديوانه. ق ١٦ ب ١ ص ١٣٨. المنا: منزل. والرواية فيه: وتقادمت.

(٢٢) ديوانه. ق ٣ ب ١ ص ٤٢. وتمام البيت:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنا فالفوارع   فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(٢٣) الأعشى: ديوانه. ق ٣٢ ب ٦ ص ٢٠٩. وتمامه فيه:

يوم تُبدي لنا قُتَيْلَةُ عن جيـ   ـدٍ تليعٍ تزينه الأطواق

باب العين والتاء والنون معهما

ع ن ت - ن ع ت - ن ت ع مستعملات ع ت ن - ت ن ع - ت ع ن مهملات

* **عنت:**

العَنَتُ: إدخالُ المشقّةِ على إنسانٍ. عَنِتَ فلان، أي: لَقِيَ مشقّة. وتَعَنَّتُّه تَعَنُّتاً، أي: سألتُه عن شيءٍ أردتُ به اللَّبْسَ عليه والمشقّة. والعظم المجبورُ يُصيبُه شيءٌ فيُعْنِتُه إعناتا، قال[1]:

فـأرْغَـمَ الله الأنـوفَ الـرُّغَّما
مَـجـدوعَهـا والـعَنِـتَ الـمُـخَشَّـمـا

المُخَشَّمُ: الذي قد كُسِرَتْ خياشيمُه مرّة بعد مرّة.

والعَنَتُ: الاثْمُ أيضا.

والعُنْتُوتُ: ما طال من الآكام كلّها.

* **نعت:**

النَّعْتُ: وصفُكَ الشيءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصف الشيءِ بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلّا أن يتكلّفَ متكلّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأمّا العرب العاربة فإنّما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النّعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التّتمة. قال:

أمّـا القـطاةُ فـإنّي سـوف أنْعَتُـهـا
نَعْتـاً يُـوافِقُ نَعْتي بعضَ مـا فيهـا

(١) رؤبة. ديوانه - أُرْجُوزة ٨٩ ب ١٤، ١٥ ص ١٨٤.

سكّـاءُ مخطـومـةٌ في ريشهـا طَـرَقٌ
حُـمْـرٌ قـوادمُهـا سُـودٌ خـوافـيهـا

البيتان لامرىء القيس[٣]. ويقال: صلماء[٤] اصحّ من سكّاء، لأن السّكك قِصَرٌ في الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب.

و[النعت][٥]: كل شيء كان بالغاً. تقول: هو نعت، أي: جيّد بالغ.

والنعت: الفرس[٦] الذي هو غاية في العتق والروع إنه لنعت ونعيت.

وفرس نعتة، بيّنة النّعاتة وما كان نعتاً، ولقد نعت، أي: تكلف فعله.

يقال: نعت نعاتة.

واستنعتّه، أي استوصفته.

والنعوت: جماعة النّعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا.

وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه.

نَعَتُّه أنْعَتُه نعتا، فهو منعوت.

* نتع:

نَتَعَ العَرَقُ نتوعاً، وهو مثل نَبَعَ، إلاّ أن نَتَعَ في العَرَقِ أحسن.

---

(٢) البيتان في اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: «سود قوادمها صهب خوافيها» ومعهما بيتان آخران في التاج (طرق) نسبا في كتاب الطير لأبي حاتم إلى الفضل بن عبدالرحمن الهاشمي أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبي: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: «سود قوادمها كُدْرٌ خوافيها».

(٣) ليسا في ديوانه.

(٤) ط و س: سلماء بالسين وهو تصحيف.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) في النسخ الثلاث: والفرس النعت وما أثبتناه فمما اقتضاه السياق.

باب العين والتاء والفاء معهما
ع ف ت يستعمل فقط

* **عفت:**

العفت في الكلام كاللّكْنَة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفِتُهُ عَفْتاً. وهو أن يكسرَهُ، وهي عربيّةٌ كعربّيةِ الأعجميّ أو الحبشيّ أو السّنديّ ونحوه إذا تكلّف العربية. وقال ابن القِرّيَّةِ: لا يَعرِفُ العربيةَ هؤلاء الجراجمة الطمطمانيّون الذين يلفتونها لفتاً ويعفتونها عفتاً.

باب العين والتاء والباء معهما

ع ت ب - ت ع ب - ت ب ع - ب ت ع

مستعملات

* عتب:

العَتَبَةُ: أُسْكُفَّةُ البابِ. وجعلها إبراهيم عليه السّلام كناية عن امرأة اسماعيل إذ أمره بابدال عَتَبَتِه.

وعتباتُ الدَّرَجة وما يشبهها من عتبات الجبال وأشراف الأرض. وكلّ مَرْقاةٍ من الدرج عَتَبَة، والجميع العَتَب.

وتقول: عتّب لنا عتبة، أي: اتّخذ عَتَبات: أي: مَرْقَيات.

والعتَب ما دخل في أمرٍ يُفْسِدُهُ ويُغَيِّرُهُ عن الخلوص. قال خلف بن خليفة[1]:

فـمـا فـي حُـسْـنِ طـاعـتـنـا
ولا فـي سـمـعِـنـا عَـتَـبُ

وحُمِلَ فلانٌ على عَتَبَةٍ كريهة، وعلى[2] عَتَبٍ كريهٍ من البلاء والشّرّ.

والعتَب: التواءٌ عند الضريبة. قال امرؤ القيس[3]:

مُـجَـرَّبَ الـوَقْـعِ غَيْـرَ ذي عَـتَـبِ

---

(١) البيت في المحكم ٢/٤٠، وفي اللسان (عتب) غير منسوب.

(٢) في النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الأزهري عن الليث.

(٣) ليس في ديوانه. والبيت في المحكم ٢/٤٠، وفي اللسان (عتب) بدون عزو، وصدر البيت فيهما:

أعددت للحرب صارماً ذكراً

يصف السيف، وقال المتلمّس(٤):

يُعْلَى على العَتَبِ الكريه ويُوبَسُ

أي: يكره ويرد عليه. والفحل المعقول، أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنّه يَقْفِزُ يقال: يَعْتِبُ عَتَبانا، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة، وهذا تشبيه كأنّه ينزو من عتبة إلى عَتَبة.

والعَتْبُ: الموجدة. عَتَبْتُ على فلان عَتْباً ومَعْتِبَةً، أي: وجدت [عليه]. قال(٥):

عتبتُ على جُمْلٍ ولستُ بشامتٍ
بُجْملٍ وإن كانتْ بها النَّعلُ زَلَّتِ

وأعتبني، أي ترك ما كنت أجِدُ [عليه](٦) ورجع إلى [مرضاتي](٧) والاسم: العُتْبَى. تقول: لك العُتبى.

والتّعاتب إذا وصفا موجِدَتها، وكذلك المعاتبة إذا لامك واستزادك، قال(٨):

إذا ذهب العِتابُ فليس حبٌّ
ويَبْقَى الحبُّ ما بقيَ العِتابُ

وأعطاني فلان العُتْبَى، أي أعتبني. قال(٩):

لك العُتْبَى وحبّايا خليلي

واستعتب، أي: طلب أن يُعْتَب.

---

(٤) الشطر في التهذيب ٢/٢٧٨، وفي اللسان (عتب) بدون عزو.
(٥) لم نهتد إليه.
(٦) زيادة اقتضاها السياق.
(٧) في الأصل، أي: ص: مسرّاتي. في ط: في س: سيرتي.
(٨) البيت في اللسان (عتب) بدون عزو أيضاً. والرواية فيه: ودٌّ... الودُّ.
(٩) لم نهتد إليه.

وما وجدت في قوله وفعله عتبانا، إذا ذكر أنّه قد أعتبك، ولم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود في الاستعتاب[10]:

فعاتبته ثمّ راجعته عتابا رفيقا وقولاً أصيلا

فألفيته غيرَ مستعتب ولا ذاكرِ الله إلاّ قليلا

نصب «ذكر الله» على توهّم التنوين، أي: ذاكرٍ اللهَ.

وعُتَيْبَة وعتّابة من أسماء النّساء، «وعُتْبَة وعتّاب ومُعَتِّب من أسماء الرجال[1]) وعَتِيب اسم قبيلة.

* تعب:

التَّعَبُ: شدّة العناء. والإعجال في السّير والسّوق والعمل.

تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً. فهو تَعِبٌ. وأتْعَبْتُه إتعاباً [فهو][12] مُتْعَبٌ، ولا يقال: متعوبٌ.

وإذا أعْتِبَ العظم المجبور، وهو أوّل بُرْئِهِ قيل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرّمة[13]:

إذا ما رآها رَأيةً هِيضَ قلبُهُ بها كانهياضِ فيِ المُتْعَبِ المتتمّم

يعني أنّه تتمّم جبره بعد الكسر.

---

(١٠) ديوان ص ٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:

« فذكّرته ثم عاتبته عتاباً رقيقاً وقولاً جميلا»

(١١) أصل العبارة المحصورة بين الزاويتين هنا، في النسخ: «عتيبة من أسماء الناس وعتّابة وعتيبة ومعتب وعتيب اسم قبيلة» وهي هنا مضطربة كما ترى، وقد عدلت كما هي بين الزاويتين من حكايات اللُّغويينّ عن الليث أو عن الخليل في العين.

(١٢) زيادة اقتضاها السياق.

(١٣) ديوانه. ق ٣٨ ب ١٥ ص ١١٧٣ ج ٢.

والرواية فيه: إذا نال منها نظرة هيض قلبه...

* تبع:

التّابع: التالي[14]، ومنه التتبّعُ والمتابعة، والاتّباع، يتبَعه: يتلوه.

تَبِعَه يَتْبَعُهُ تَبَعاً.

والتَّتَبُّعُ: فعلك شيئاً بعد شيء. تقول: تتبّعتُ علمه، أي: اتّبعت آثاره.

والتّابعة: جِنِّيَّة تكون مع الانسان تتبعه حيثما ذهب.

وفلانٌ يتابع الإماء، أي: يُزانيهنّ.

والمتابعة أن تُتْبِعَهُ هواك وقلبك. تقول: هؤلاء تبع وأتباع، أي: مُتَّبِعُوكُ ومتابعوك على هواك.

والقوائم يقال لها تَبَعُ. قال أبو دؤاد[15]:

وقــوائــم تَــبَــعُ لــهــا
مــن خــلــفــهــا زَمَــعٌ مُــعَــلَّقْ

يصف الظبية. وقال[16]:

يَسْحَبُ اللَّيْل نجوماً طُلَّعا
وتــوالــيــهــا بــطــيئــات الــتَّــبَــع

والتَّبيع: العِجْلُ المُدْرك من ولد البقر الذّكر، لأنه يتبع أمّه بعدوٍ.

والعدد: أَتْبِعَة، والجميع: أتابيع.

وبَقَرٌ مُتْبِعٌ، أي: خلفها تبيع.

وتَبِعْتُ شيئا، واتّبَعْتُ سواء.

---

(١٤) في ص. التا. وفي ط: الد. أما في س فقد سقطت هذه الكلمة منها.

(١٥) البيت في التهذيب ٢٨٢/٢. وفي المحكم ٤٣/٢ إلاّ أنّ الرواية فيه:

مــن خــلــفــهــا زَمَــعٌ زوائــدْ

وجاءت الروايتان كلتاهما في اللسان (تبع) على عادته في جمع الروايات.

(١٦) لم نهتد إليه.

وأَتْبَعَ فلانٌ فلاناً إذا تَبِعَه يُريد شرّا. قال اللهُ عزّ ذِكْرُهُ: «فأَتْبَعَهُ الشيطانُ فكان من الغاوين»[17].

والتّتابُعُ ما بين الأشياء إذا فعل هذا على إثر هذا لا مهلة بينهما كتتابع الأمطارِ والأمورِ واحداً خلفَ آخر، كما تقول: تابع بين الصلاة والقراءة، وكما تقول: رميته بسهمين تِباعاً وولاءً ونحوه.

قال[18]:

متابعة تذبّ عن الجواري
تتابع بينها عاماً فعاما

والتَّبيع: النَّصير[19].

والتَّبِعَةُ هي التَّباعَةُ، وهو اسم الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها.

والتُّبَّعُ والتُّبَّعُ: الظلّ، لأنه مُتَّبِعٌ حيثما زال. قال الفرزدق[20]:

نرد المياه قديمة وحديثة
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

والتُّبَّعُ ضربٌ من اليعاسيب، أحسنها وأعظمها، وجمعها: تبابيع.

تُبَّع: اسم ملك من ملوك اليمن، وكان مؤمنا، ويقال: تُبِّت اشتقّ لهم هذا الاسم من تُبَّع ولكن فيه عُجْمة، ويقال: هم من اليمن وهم من وضائع تبّع بتلك البلاد.

والتّبيع الذي له عليك مال يتابعك به، أي: يطالبك.

---

(١٧) سورة الأعراف ١٧٥.

(١٨) لم نهتد إليه.

(١٩) بعده كلمة هكذا رسمت في النسخ: (المثام) ولم يقع لنا مفادها.

(٢٠) ليس في ديوانه والبيت في المحكم ٤٣/٢ منسوب إلى الجُهَيْنِيَّة. وفي اللسان (تبع) منسوب إلى سعدَى الجهنية ترثي أخاها أسعد.

والرواية فيهما:

يرد المياه حضيرة ونفيضة ... وِرْدَ القطاة إذا اسمال التُّبَّعُ

وأتبعت فلانا على فلان، أي: أحلته عليه، ونحو ذلك.

* **بتع**:

البِتْعُ والبِتَعُ معاً: نبيذ يتّخذ من العسل كأنّه الخَمْرُ صلابةً. وأما البَتِعُ فالشديدُ المفاصلِ والمواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل(٢١):

يـرقى الـدّسيـعُ إلى هـادٍ لـه بَتِـعٍ
في جُـؤْجؤٍ كَمَداكِ الـطِّيبِ مخضوبِ

أي: شديد موصول. وقال رؤبة(٢٢):

وقَـصَبـاً فَـعْمـاً وعُـنْـقـاً أَبْـتَـعـا

أي: صُلبا، ويروى: أرسعا.

---

(٢١) ديوانه. ق ١ ب ١١ ص ١٠٦ والرواية فيه: تمّ الدّسيع.

(٢٢) ديوانه: (أبيات مفردات). رقمه ٥٧ ص ١٧٨. والرواية فيه: ورُسغاً أبتعا.

باب العين والتاء والميم معهما
ع ت م - ع م ت - م ت ع مستعملات ت م ع -
ت ع م - م ع ت مهملات

* **عتم:**

عتّم الرّجلُ تعتمياً إذا كفّ عن الشيء بعدما مضى فيه. قال حُمَيْد[٢٣]:

عَـصـاهُ مـنـقـارٌ شـديـدٌ يـلطمُ
مـجـامـعَ الـهـامِ ولا يُـعَـتّـمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره، لأنّه يضرب به كلّ شيء. وقوله: لا يعتّم، أي: لا يكفّ ولا يهمل.

وحملت على فلان فما عتّمت، أي: ضربته فما تنهنهت وما نكلت ولا أبطأت.

وعَتَمْتُ فأنا عاتِمٌ، أي: كففت. قال[٢٤]:

ولستُ بـوقّـافٍ إذا الخيـلُ أُحْجَمَتْ
ولستُ عن القـرن الـكمـيّ بعـاتـمِ

والعاتم: البطيء. قال[٢٥]

ظـعـائـنُ أمّـا نـيـلهـنّ فعـاتِـم

---

(٢٣) ليس في ديوان حميد بن ثور الهلالي، فلعله لحميد الأرقط.

(٢٤) لم نهتد إليه.

(٢٥) لم نهتد إليه.

وفي الحديث[٢٦]: أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ناول سلمان كذا وكذا وديّة فَغَرَسَها فما عَتَّمَتْ منها وَديَّة»، أي، ما أبطأتْ حتى عَلِقَتْ.

والعَتَمَةُ: الثُّلُثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشَّفَق. أَعْتَمَ القومُ إذا صاروا في ذلك الوقت، وعتّموا تعتيماً ساروا في ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا في تلك السّاعة. قال[٢٧]

يَبْني العُلَى ويبتني المكارما
أقراهُ[٢٨] للضَّيفِ يثوبُ عاتِما

والعُتْمُ: الزَّيتونُ يُشْبِهُ البرّيَ لا يَحْمِلُ شيئا.

*** عمت:**

العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصّوفَ فتلُفّ بعضَه على بعضٍ مستطيلاً أو مستديراً، كما يفعلُه الذي يغزلُ الصّوفَ فيُلقيه في يده أو نحو ذلك، والاسمُ: العَميتُ، وثلاثة أَعْمِتَةٍ، وجمعه: عُمُتٌ. قال[٢٩]:

يظَلُّ في الشّاء يرعاها ويَحْلُبُها
ويَعْمِتُ الدّهرَ إلاّ ريْثَ يَهْتَبِدُ

ورجل عمّات وامرأة عمّاتة إذا كانت جيدة العَمْت.

وعمَّتَ الصّوفَ تعميتا. وعَمْتُ الصوفِ أن تعمِتَه عمائت.

والعميتة: [ما][٣٠] ينفش [من][٣١] الصوف، ثم يمدّ، ثم يُجْعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل[٣٢].

---

(٢٦) ورد الحديث في التهذيب ٢/٢٢٨.

(٢٧) الرجز في اللسان غير منسوب أيضاً.

(٢٨) ط: اقرأه. س: قرآءة.

(٢٩) البيت في التهذيب ٢/٢٩٠، وفي اللسان (عمت) بدون عزو.

(٣٠) في النسخ: أن.

(٣١) زيادة اقتضاها السياق.

(٣٢) سقطت من س.

قال:

حتى تـطيـر سـاطعـا سختيتـا
وقـطعـا مـن وَبَـرٍ عـمـيتـا

وقيل: العَمْتُ: أن تضربَ ولا تُبالي من أصابَ ضربُك.

* متع:

متع النَّهارُ متوعاً. وذلك قبل الزّوال.

ومتع الضّحى. إذا بلغ غايته عند[٣٣] الضحى الأكبر. قال[٣٤]:

وأدركْـنـا بـهـا حَـكَـمَ بـنَ عـمـرٍو
وقـد مَـتَـعَ الـنَّـهـارُ بنـا فـزالا

والمتاعُ: ما يَستمتع به الانسانُ في حوائجه من أمتعة البيت ونحوه من كلّ شيء. والدنيا متاعُ الغرور، وكلّ شيء تمتعت به فهو متاع، تقول: إنّما العيشُ متاعُ أيّام ثم يزول [أي بقاء أيام][٣٥]. ومتّعك الله به وأَمْتَعَكَ واحدٌ، أي: أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكلّ من متّعته شيئاً فهو له متاعٌ ينتفع به.

ومُتعةُ المرأةِ المطلّقةِ إذا طلّقها زوجُها. متّعها مُتعةً يعطيها شيئا، وليس ذلك بواجب، ولكنّه سُنّة. قال الأعشى[٣٦] يصف صيّاداً:

حتى إذا ذرَّ قـرنُ الشمسِ صبَّحهـا
مـن آل نبـهـانَ يبـغي أهـلَه مُـتَـعـا

أي: يبغيهم صيداً يتمتعون به، ومنهم من يكسر في هذا خاصّـة، فيقول: المِتعة. والمُتعةُ في الحجّ: أن تضمَّ عُمْرَةً إلى الحجّ فذلك التّمتع. ويلزمُ لذلك[٣٧] دمٌ لا يجزيه غيره.

---

(٣٣) في س: عن.

(٣٤) لم نقف على القائل. في ص: يبغي لأهله. وهو وهم من الناسخ.

(٣٥) زيادة من التهذيب من رواية له عن الليث.

(٣٦) في الديوان ص ١٠٥ والرواية فيه:
«ذؤال بنهان يبغي صحبه المتعا»

(٣٧) في س و ط: ذلك.

باب العين والظاء والراء معهما
يستعمل ر ع ظ فقط

* رعظ:

الرُّعْظُ من السّهم: الموضعُ الذي يدخُل فيه سِنْخ النَّصْل. وفوقه الذي عليه لفائف العَقَبِ.

ورُعِظَ السّهمُ فهو مرعوظ إذا انكسر رُعْظُه. قال[1]:

ناضلني وسهمُهُ مرعوظُ

ويقال: أُرْعِظَ فهو مُرْعَظٌ. يعني: مرعوظ.

ويقال: إنّ فلانا لَيكسِرُ عليك أُرْعاظَ النّبلِ غضبا.

أبو خيرة: المرعوظ الموصوف بالضّعف.

---

(١) لم نقف على الراجز. في ط: فاضلني بالفاء.

باب العين والظاء واللّام معهما

ع ظ ل، ل ع ظ، ظ ل ع مستعملات

* **عظل:**

عَظَل يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما [يلازم][2] في السّفاد. والاسم العِظال. قال[3]:

يــا أمّ عمـرٍو أبشـري بــالـبشــرى
مــوت ذريــع وجــرادٌ عَــظْلَى

أي: يَسْفِد[4] بعضُها بعضا.

وعاظلها فعظلها، أي: غلبها. قال جرير[5]:

كــلابٌ تَـعــاظَــلُ سُــودُ الــفِـقــا
ح . . . .

* **لعظ:**

جاريةٌ مُلَعَّظة: طويلة سمينة.

---

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث وفي الأصول: «يلزم».
(٣) لم نقف على الراجز.
(٤) من س. في ص و ط: أسفد.
(٥) ليس في ديوانه والبيت في التهذيب واللسان والتاج غير منسوب، وتمامه: «لم تُحَمِ شيئاً ولم تصطدِ».

* **ظلع**:

الظَّلْع: الغَمْزُ، كأنّ برجله داءً فهو يظلع. قال كثيّر[٦]:

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لمّا تحاملتْ
على ظَلْعِها يومَ العثارِ استقلتِ

يصف عشقه، أخبر أنّه كان مثل الظالع من شدة العشق فلمّا تحامل على الهَجْر استقلّ حين حمل نفسَهُ على الشِدّة، وهو كإنسان أو دابّة يصيبها حمر، فهي أقلّ ما تركب تغمز صدرها، ثم يستمرّ يقول: لمّا رأى الناس، وعَلِمَ أنه لا سبيلَ له إليها حَمَلَ نفسَهُ على الصّبر فأطاعته.

ودابّةٌ ظالعٌ، وبِرْذَوْنٌ ظالعٌ، الذّكرُ والأنثى فيه سواء.

---

(٦) البيت من قصيدته التائية. انظر الأمالي ٢/١٠٨.

باب العين والظاء والنون معهما

ع ن ظ، ظ ع ن، ن ع ظ مستعملات

* **عنظ**:

العُنْظُوانُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُه. عَظِيَ البعير عظىً فهو عظٍ[1]. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والظاء والواو، ولكنّ الواو إذا بنيت منه فَعِلَ[2] قلت: عَظِيَ مثل رَضِيَ، فالياء هو الواو وكسرته الضاد المكسورة، والدليل عليه الرِّضوان. قال[3]:

حـرَّقـهـا وارسُ عُـنْـظُوانِ
فـالـيـومُ مـنـهـا يـومُ أَرْوَنـانِ

وارس ثمرُهُ. والمورِسُ [الذي][4] خرج وارسه. وقال[5]:

ماذا تـقـول نـبـتـهـا تَـلَمَّسُ
وقـد دعـاهـا العُنـظوان الـمُخْـلِسُ

والعُنْظُوانَةُ: الجرادةُ الأنثى، والجمعُ[6] العُنْظُوانات.

---

(١) في (ط و س): عظيٍ. وفي (ص): معظي والصواب ما أثبتناه.
(٢) من (ص). في (س و ط): الفعل.
(٣) من (س) وقد سقطت من (ص و ط). والرجز في اللسان (عنظ) وهو غير منسوب أيضاً.
(٤) في الأصول: (أي).
(٥) الرجز من (ط و س). أما (ص) فقد سقط الرجز منها.
(٦) من (ص). في (س و ط): والجميع.

* ظعن:

ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً وظُعونا وظَعَناً وهو الشخوص.

والظَّعينةُ: المرأةُ، سُمّيت به لأنّها تَظْعَنُ إذا ظَعَنَ زوجُها، وتقيم إذا أقام. ويقال: لا بل الظّعينةُ الجملُ الذي يعتمل ويركب، وسمّيت ظعينةً لأنّها راكبتُه، كما سُمّيتْ المزادةُ راوية وإنما الرّوايةُ البعيرُ. قال[٧]:

تَبَيَّنْ خليلي هــل تَــرى من ظعــائنٍ
لميّــة أمثــالِ النّخيــلِ الـمَخَــارِفِ

والنّساء لا يُشَبَّهْنَ بالنخيل، وإنما تُشَبَّهُ بها الإبل الّتي عليها الأحمال فهذا يبيّن لك أنّ الظَّعينةَ قد تكون البعير الذي يعتمل.

والظُّعُنُ: رجالٌ ونساءٌ جماعة.

* نعظ:

نَـعَـظَ ذكرُ الرّجلِ يَنْعَظُ نَعْظاً ونُعُوظاً. وأَنْعَظَهُ [يُنْعِظُهُ][٨].

وهو أن ينتشر ما عند الرّجل، ومن المرأة الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

(٧) البيت للفرزدق. ديوانه ٢/ ١٣ (صادر).

(٨) في (ص) و(ط): منعظه. وفي (س): منعظة. وما أثبتناه أصوب.

باب العين والظاء والفاء معهما
يستعمل من وجوهها ف ظ ع فقط

* **فظع**:

فَظُعَ الأمر يَفْظُعُ فَظاعةً. وأَفْظَعَ إفْظاعاً. وأمرٌ فظيـع، أي: عظيم. وأفظعني هذا الأمرُ وفَظِعْتُ به. واستفظعْتُه رأيتُه فَظيعاً. وأفْظَعْتُه أيضاً.

باب العين والظاء والباء معهما
ع ظ ب يستعمل فقط

* عظب:
عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْباً وهو سُرعةُ تحريكِ الزِّمِكَّى.

باب العين والظ والميم معهما
ع ظ م، م ظ ع، مستعملان

* عظم:

العِظام: جمع العَظْم، وهو قَصَب المفاصل.

والعِظم: مصدر الشيء العظيم. عَظُم الشيء عِظَمًا فهو عظيم.

والعَظامَةُ: مصدرُ الأمرِ العظيمِ. عَظُمَ الأمرُ عَظامَةً.

وعَظَّمَهُ يُعَظِّمُهُ تعظيماً، أي: كبّره.

وسمعت خبراً فأَعْظَمتُه، أي: عَظُمَ في عيني. ورأيت شيئاً فاستعظمته.

واستعظمْتُ الشيء: أخذت أُعَظِّمُهُ.

واستعظمتُه: أنكرتُه.

وعُظْمُ الشيءِ: أعظمُهُ وأكبرُهُ، ومُعْظَمُ[1] الشيءِ أكْثَرُهُ. مثل مُعْظَم الماء وهو تبلّده. والعُظْم: جلّ الشيء وأكثره. والعَظَمَةُ من [التَعَظُّمِ][2] والزّهو والنّخوة.

وعَظُمَ الرّجُلُ عَظامةً فهو عظيمٌ في الرأي والمجد.

والعظيمةُ: المُلِمَّةُ النّازلةُ الفظيعة. قال[3]:

---

(١) من (س). في (ص) و(ط) معظمه.

(٢) هذا من التهذيب في روايته عن الليث. في الأصول: التعظيم.

(٣) عجز البيت كما في المحكم ٢/٥٢ واللسان (عظم): «وإلّا فإني لا إخالُك ناجياً» والبيت غير منسوب.

فـإن تنجُ منهـا تَنْجُ من ذي عـظيمـة ....

وتقول: لا يتعاظمني ذلك، أي: لا يَعْظُمُ في عيني.

* مظع:

مَظَعَ الرَّجُلُ الوتَرَ يَمْظَعُ مَظْعاً، وهو أن يمسحَ الوتَرَ بخُرَيْقةٍ أو قطعةِ شعَر حتى يقوِّمَ متنَه.

ويمْظَعُ[٤] الخشبةَ يملِّسُها حتى ييبِّسَها، وكلّ شيء نحوه.

والمَظْعُ الذّبولُ. مَظَعَه مَشَقَهُ[٥] حتى يبّسه.

---

(٤) في الأصول: مظع وما أثبتناه أنسب.

(٥) من (س). في (ص) و(ط) مشقة.

باب العين والذال والرّاء معهما

ع ذ ر، ذ ع ر، ذ ر ع مستعملات

* **عذر:**

عَذَرْتُه عَذْراً ومَعْذِرَةً. والعُذْرُ اسمٌ، عذرته بما صنع عَذْراً ومَعْـذِرة وعَذَرْتُه من فلانٍ، أي: لُمْتُ فلاناً ولم أَلُمْهُ. قال[1]:

يـــا قـــوم مـن يَـعْــذِرُ مــن عجردٍ
الــقـاتــل الـنّــفس عـلى الــدانــق

وعذيرُ الرّجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج[2]:

حــاريَ لا تَـسْـتَـنـكـري عَـذيــري

ثم فسّره فقال:

سَعْيي وإشـفــاقي عــلى بـعـيــري

وعَذِيري من فلان، أي من يَعْذِرُني منه. قال[3]:

عَــذيــرَكَ مــن سـعــيــدٍ كــلّ يــوم
يُــفـجّــعـنـا بــفُــرْقـتــه ســعــيــد

---

(١) لم نقف على القائل.

(٢) ديوانه ص ٢٢١ (دمشق).

(٣) لم نقف على القائل ولا على القول في غير الأصول.

أي: أعذر من سعيد.

واعتذر فلانٌ آعتذاراً وعِذرة. قال[٤]:

هـا إن تـا عِـذْرةٌ...

واعتذر من ذنبه فعَذَرْته.

وأعْذَرَ فلان، أي: أبلى عذراً فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه.

وعذّر الرجل تعذيراً إذا لم يبالغ في الأمر وهو يريك أنّه يبالغ فيه. وأهلُ العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الّذين لهم عُذْر بالتخفيف، وبالتثقيل[٥] الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْراً.

وتعذّر الأمرُ إذا لم يستقمْ. قال[٦]:

.... تعذّرت علَيّ وآلتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ

وأَعْذَرَ إذا كثُرَتْ ذنوبُه وعيوبُه[٧].

والعِذارُ عِذار اللّجام، عَذَرْتُ الفرسَ، أي: ألجمتُه أُعذِره. وعذَّرته تعذيراً، يقال: عَذِّرْ فرسَك يا هذا. وعذَّرْتُ اللجامَ جعلتُ له عِذاراً.

وما كان على الخدّين من كيّ أو كَدْحٍ طولاً فهو عِذارٌ.

---

(٤) من بيت للنابغة في ديوانه ص٢٦ وتمام البيت:
ها إنّ تا عِذْرَةٌ إلّا تكنْ نفعَت فإنّ صاحبَها قد تاه في البلد.

(٥) المُعَذِّرون. قال تعالى من سورة التوبة: «وجاءَ المُعَذِّرونَ من الأعراب».

(٦) من معلقة امرىء القيس. ديوانه ص١٢ وتمام البيت:
ويوماً على ظهر الكثيب تعذّرت علَيّ واكت حَلْفة لم تحلّل

(٧) قبل هذه العبارة وبعد بيت امرىء القيس: «غير الخليل يردى عن رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم. ويروى يَعْذِروا» والظاهر أنه تعليق أدخله النساخ في الأصل.

والإعذار: طعام الختان. والعِذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدَثٍ كالخِتانِ ونحوه سوى العُرس. أعذرتُ الغلام ختنته. قال[٨]:

تلويةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

والمعذور مثله[٩].

وحمارٌ عَذَوَّرٌ. أي: واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض[١٠]:

وحاز لنا اللهُ النبوّةَ والهدى
فأعطى به عزّاً ومُلكاً عَذَوَّرا

والعُذْرة عُذْرة الجارية العذراء وهي التي لم يَمْسَسْها رجل.

والعُذْرَة داء يأخذ في الحلق. قال[١١]:

غَمْزَ الطبيب نغانِغَ المَعْذور

والعُذْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدّ الحرّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُذْرةُ لم تبق بعمان سرّة وكانت عكّة نكرة.

والعُذْرةُ: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميع العُذَر. قال ينعت فرساً[١٢]:

سَبِطِ العُذْرةِ ميّاح الحضر

ويروَى: ميّاع.

---

(٨) الرجز في التهذيب ٢/٣١٠. غير منسوب. وفي اللسان (عذر) غير منسوب أيضاً. ورواية اللسان: . . . المعذور.

(٩) من (س). في (ص) و (ط): قال والمعذور. .

(١٠) لم نقف على القائل، ولا على القول في غير الأصول.

(١١) جرير - د . نه ٢/٨٥٨ وصدر البيت:

«غَمَزَ ابنُ مُرّة يا فرزدقُ كينَها»

(١٢) لم نقف على الراجز، ولا على الرجز في غير الأصول.

والعذراء: شيء من حديد يعذّب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ بشيء.

والعَذِرةُ: البَدَا، أعذر الرّجلُ إذا بدا[١٣] وأحدث من الغائط.

وأصل العَذِرَة فِناءُ الدار ثم كنّوا عنها باسم الفِناء، كما كُنِيَ بالغائط، وإنّما أصل الغائط المطمئنّ من الأرض. قال[١٤]:

لعمري لقد جرَّبتكم فوجَدْتكم
قباحَ الوجوهِ سيِّئي العَذِرات

يريد الأفنية، أنها ليست بنظيفة.

والعاذرُ والعَذِرَةُ هما البَدا أيضاً، وهو حَدَثه. قال بشار يهجو الطّرمّاح:

فقلتُ لهُ لا دهلَ مِلْقَمْلِ بعدما
ملا ينفق التّبان منه بعاذر

يقول: خاف المهجُوّ من الجمل فكلّمهُ الهاجي بكلام الأنباط. قوله: لا دهل، أي لا تَخَفْ بالنبطية، والقمل: الجمل.

ومُعَذَّرُ الجمل ما تحت العِذار من الأذنين. ومَعْذِرُهُ ومَعْذَرُهُ، كما تقول: مَرْسِنُهُ ومَرْسَنُهُ[١٥].

* ذعر:

ذُعِرَ الرّجُلُ فهو مذعور منذعر، أي: أخيف. والذُّعْرُ: الفَزَع، وهو الاسم.

وانذَعَرَ القومُ تفرقوا.

* ذرع:

الذّراعُ من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطى.

---

(١٣) في الأصول: أبدا، والصواب ما أثبتناه.

(١٤) الحطيئة - ديوانه ص / ٣٣٢ (البابي الحلبيّ).

(١٥) (مرسنة) الثانية من (س) فقد سقطت من (ص) و (ط).

ذَرَعْتُ الثوب أَذْرَعُ ذَرْعاً بالذِراع والذِراعُ السّاعد كلّه، وهو الاسم. والرّجُلُ ذارِعٌ. والثَّوبُ مذروعٌ. وذرعتُ الحائط ونحوه. قال[16]:

فلمّا ذَرَعْنا الأرضَ تسعين غلوة ....

والمُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرع. ومنهم من يؤنّث الذِراع، ومنهم من يذكّر، ويصغّرونه على ذُرَيِّع فقط[17].

والرّجلُ يُذَرِّعُ في ساحته تذريعاً إذا اتّسع، وكذلك يتذرّع أي: يتوسع كيف شاء.

وموتٌ ذريعٌ، أي: فاشٍ، إذا لم يتدافنوا، ولم أسمع له **فِعْلاً**.

وذَرَعَهُ القَيْء، أي: غلبه.

ومِذارِعُ الدّابّة قوائمها، ومَذارِعُ الأرض نواحيها.

وثوب مُوَشًّى المِذْراع.

والذَّرَع ولدُ البقرة، بقرةٌ[18] مُذْرِعٌ، وهنّ مُذْرِعاتٌ ومذاريع، أي: ذوات ذِرْعان. قال الأعشى[19]:

كأنّها بعدما أفضى النِّجادُ بها
بالشّيِّطَيْنِ مَهاةٌ تبتغي ذَرَعا

والذِّراعُ سِمَةٌ بني ثعلبة من اليمن، وأناس من بني مالك بن سعد من أهل الرّمال.

وذِراعُ العامل: صدر القناة.

وأَذْرِعاتٌ: مكان تُنْسَب إليه الخمور.

---

(١٦) لم نقف على القائل ولا على القول.

(١٧) من (س). في (ص) و(ط): قط.

(١٨) من (س). في (ص) و(ط): بقر.

(١٩) ديوانه ص ١٠٥، في (س) النجباء وفي (ص) و(ط): النجأ.

والذَّريعةُ جملٌ يُخْتَلُ به الصّيدُ، يمشي الصّيادُ إلى جنبه فإذا أمكنه الصيدُ رمى وذلك [الجملُ][٢٠] يسيّب أوّلاً مع الوحش حتى يأتلفا.

والذَّريعةُ حلقةٌ يتعلّم عليها الرّمي.

والذّريعةُ الوسيلةُ.

والذِّراعُ من النّجوم، وتقول العرب: إذا طلع الذّراع أمرأَتِ الشّمسُ الكُراع. واشتد منها الشُّعاع.

ويقال للثور مُذَرَّع. إذا كان في أكارعه لُمَعٌ سودٌ. قال ذو الرّمة[٢١]:

بـهـا كــلُّ خــوّارٍ إلى كــلِّ صـعلةٍ
ضَهـواْبٍ ورفضُ المُـذْرِعـاتِ القـراهب

والمِذراع الذّراع يُذْرَعُ به الأرض والثياب.

ومَذارِعُ القرى: ما بَعُدَ من الأمصار.

---

(٢٠) زيادة من المحكم يقتضيها السياق.

(٢١) ديوانه ١٨٨/١.

باب العين والذال واللاّم معهما
ع ذ ل، ل ذ ع يستعملان فقط

* **عذل**:

عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً، وهو اللّوم، والعُذّالُ الرّجال، والعُذّلُ النساء.

قال(١):

يــا صــاحبيَّ أقــلاّ الــلّومَ والعَــذَلا
ولا تــقــولا لــشــيء فــات مــا فــعــلا

والعاذِلُ: اسم العِرْق الّذي يخرج منه دم الاستحاضة.

* **لذع**:

لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعاً كلَذْعِ النار أي: كحُرْقَتِها، ولَذَعْتُه بلساني، والقرحة تلتَذِعُ إذا قيّحتْ، ويلْذَعُها القيحُ. قال(٢):

وفي الجَمْــر لَــذْعُ كجمــرِ الغَـضَى

والطائر يلذَعُ الجناحَ إذا رَفْرَفَ به ثمّ حرّك جناحَيْهِ ومشى مشياً قليلاً.

---

(١) لم تهتد إلى القائل.

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

باب العين والذّال والنّون معهما
يستعمل ذ ع ن فقط

* ذعن:

يقال: أَذْعَنَ إذْعاناً، وذَعِنَ يذْعَنْ أيضاً، أي: انقاد وسَلِسَ.

ناقةٌ مِذعانٌ سَلِسَةُ الرأسِ منقادةٌ لقائدها.

وفي القرآن: «مُذْعِنِين» أي: طائعين قال[1]

.... وقــرّبت مـذعــانــاً لمــوعــاً زمــامُهــا

---

(١) ذو الرّمة - ديوانه ٢/١٣٢٧ وصدر البيت:

فـعــاجــا عَـلَنْـدَى نــاجــيــاً ذا بُــرايــة

ورواية الديوان: وعرّجت مكان قرّبت.

باب العين والذّال والفاء معهما
ذ ع ف يستعمل فقط

* **ذعف**:

الذُّعافُ سمٌّ ساعة. وطعام مَذْعوفٌ جُعل فيه الذُّعاف.

قال رزاح:

وكـنّـا نـمـنـعُ الأقـوامَ طـرّا
ونسقيهم ذُعافاً لا كميتا

باب العين والذال والباء معهما
ع ذ ب، ب ذ ع يستعملان فقط

* عذب:

عَذُبَ الماءُ عُذوبةً فهو عَذْبٌ طيب، وأعْذبتُه إعذاباً، واستعذبته، أي: أسقيته وشربته عَذْباً.

وعَذَبَ الحمار يَعْذِبُ عَذْباً وعُذوباً فهو عاذِبٌ عَذوبٌ لا يأكل من شدة العطش. ويقال للفرس وغيره: عَذوبٌ إذا بات لا يأكل ولا يشرب، لأنه ممتنع من ذلك.

ويَعْذِبُ الرجل فهو عاذِبٌ عن الأكل، لا صائم ولا مُفْطِرٌ. قال عَبِيد[1]:

وتَبَدَّلوا اليَعْبوبَ بعدَ إلَههم
صنماً فَقَرّوا يا جَديلَ وأَعْذِبوا

وقال حُمَيْد[2]:

إلى شجرٍ أَلْمَى الظّلال كأنّه
رواهبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

---

(1) عَبيد بن الأبرص - ديوانه ص ٣.

(2) حُميد بن ثور الهلالي. ديوانه ص ٥٧. في الأصول: إلى شجر الماء.

وتقول: أعذبتُه إعذاباً، وعذّبتُه تعذيباً، كقولك: فطّمته عن هذا الأمر، وكلّ من مَنَعْتَهُ شيئاً فقد أَعْذَبْتَهُ. قال(٣):

يَسُبُّ قومَك سبّاً غير تعذيب

أي: غير تفطيم.

والعَذُوبُ والعاذِبُ الّذي ليس بينَه وبينَ السّماء سِتْر. قال النابغة الجعديّ(٤):

فبات عَذوباً للسّماء كأنّه
سهيلٌ إذا ما أفردَتْهُ الكواكبُ

والمعذّب قد يجيء اسماً ونعتاً للعاشق.

وعَذَبَةُ السَّوط: طَرَفُه. قال(٥):

«مثلُ السّراحِينِ في أَعناقِها العَذَبُ»

يعني أطراف السُّيور التي قد قلّدت بها الكلاب.

والعَذَبَةُ في قضيب البعير أَسَلَتُه. أي: المستدقّ من مقدّمه، ويجمع على عَذَب.

وعذَبة شِراك النعل: المرسلة من الشّراك.

والعُذَيْبُ: ماء لبني تميم.

* بذع:

البَذَعُ: شبه الفَزَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابيّ: بُذِعُوا فَٱبْذَعَرُّوا. أي: فَزِعوا فتفرّقوا.

---

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.

(٤) البيت في المحكم ٢/٦١ وفي اللسان (عذب).

(٥) ذو الرّمة - ديوانه ١/٩٨. وصدر البيت:

«غُضفٌ مُهَرَّتَةُ الأشداقِ ضاريةٌ»

باب العين والذّال والميم معهما
ع ذ م، م ذ ع يستعملان فقط

* عذم:

عَذَمَ يعذِم عَذْماً، والاسم العذيمة وهو الأخذ باللسان، واللوم.

قال الرّاجز[1]:

يـظَلُّ مَـنْ جـاراه فـي عـذائـمِ
مـن عُـنـفـوانِ جَـرْيِـهِ الـعُـفـاهـمِ

أي: في ملامات.

وفرسٌ عَذُومٌ، وعَذِمٌ، أي: عضوض.

والعُذّامُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْتَمِيءُ، وانتماؤه انشداخه إذا مَسِسْتَه. له ورق كورق القاقُلّ، الواحدة عُذّامة.

* مذع[2]:

مَذَع لي فلانٌ مَذْعَةً من الخَبَر إذا أَخْبرك عن الشيء ببعضِ خَبَره ثمّ قَطَعَهُ، وأخذ في غيره، ولم يتمّمه.

والمَذّاعُ: الكذّابُ يكذِبُ لا وفاءَ له. ولا يحفَظُ أحداً بالغيب.

---

(1) الرجز في التهذيب ٢/٣٢٣ وفي المحكم ٢/٦٢ غير معزّو. وفي اللسان (عذم) و(عفهم) ونسب إلى غيلان.. في (س): من جرّاه.

(2) قال الأزهري ٢/٣٢٤ عند ترجمته لـ(مذع): أهمله الليث، وهو كما ترى.

باب العين والثاء والرّاء معهما

ع ث ر، ث ع ر، ر ع ث، ر ث ع مستعملات

* **عثر:**

عثر الرّجل يَعْثُر [ويَعْثُرُ] عثوراً، وعثر الفرس عِثاراً إذا أصاب قوائمه شيء، فيُصرع أو يَتَتَعْتَعُ. دابّة عثور: كثيرة العثار.

وعثَرَ الرّجل يعثرُ عثراً إذا اطّلع على شيء لم يطّلع عليه غيره.

وأعثرت فلاناً على فلانٍ أي: أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عزّ وجل[1]: «فإن عُثِرَ[2]» أي: اطُّلِعَ.

والعِثْيَرُ: الغبار السّاطع. والعَثْيَرَ الأَثَرُ الخفيُّ، وما رأيت له أثراً ولا عِثْيَراً.

والعَيْثَرُ: ما قلبت من ترابٍ أو مَدَرٍ أو طينٍ بأطراف أصابع رجلَيْكَ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال[3]:

.... عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعيفُ

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أي: جزتَ بما أنت لاقٍ[4] لكنّك لا تعرف.

---

(١) من (س). في (ص) و(ط): (وقوله) فقط.

(٢) المائدة ١٠٧: «فإن عثر على أنهما استحقا إثماً».

(٣) من بيت للمغيرة بن حبناء التميميّ، وتمام البيت، كما في المحكم ٢/٦٥ واللسان (عثر):

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى   لقد عيثرت طيرك لو تعيف

(٤) في (س): «جزات بما تلاقي». في (ص) و(ط): «جزت بما انتلاق» ولعل الصواب ما أثبتناه.

والعاثور: المتالِف. قال[٥]:

وبــلدةٍ كـثـيــرةِ الــعــاثُــورِ

* **ثعر:**

الثَّعْرُ والثُّعْرُ، لغتان، لَثًى[٦] يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سمٌّ.

والثُّعْرور[٧]: الغليظ القصير من الرّجال.

والثعارير: ضربٌ من النّبات يشبه الإِذْخِرَ يكون بأرض الحجاز.

* **رعث:**

الرَّعْثةُ: تلتلة تتّخذ من جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بها.

والرِّعاثُ: ضربٌ من الخَرَزِ والحليّ. قال[٨]:

إذا علقت خــافَ الجنــان رِعــاثهــا

وقال[٩]:

رقــراقــة كــالــرشــأ الــمُــرَعَّــثِ

أي في عنقها قلائد كالرِعاث.

وكلّ مِعْلاقٍ كالقُرط والشَّنْف ونحوه في آذان أو قلادة فهو رِعاثٌ، وربّما علّقت في الهودج رُعُثٌ كثيرة، وهي ذباذب يُزَيَّنُ بها الهودجُ.

ورَعْثَةُ الدّيك عُثْنونُهُ. أنشد أبو ليلى[١٠]:

مــاذا يُـؤَرّقُـنـي والـنّــومُ يَـطْرُقُــني
من صـوتِ ذي رَعَثاتٍ سـاكِنِ الـدّارِ

---

(٥) العجاج - ديوانه ص ٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٦) في (س): لما.

(٧) في (ص) و(ط) والثعارير والثعرور. وفي (س) والثعارير.

(٨) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

(٩) رؤبة - ديوانه ص ٢٧ والرواية فيه: «داراً لذاك الرشأ المرعَّث» ورواية اللسان كرواية الأصول.

(١٠) الأخطل كما جاء في اللسان. وليس في ديوانه.

وَرَعِثَتِ العَنْزُ تَرْعَثُ رَعَثاً إذا ابيضّت أطرافُ رَعْثَتِها. أي: زَنَمَتها.

* **رثع:**

رجل رَثِعٌ، وقوم رَثِعون، وقد رَثِعَ رَثَعاً، وهو الطّمع والحرص.

باب العين والثاء واللام معهما

ع ل ث، ث ع ل مستعملان فقط

* علث:

العَلْثُ: الخَلْطُ. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثاً، واعتلث. ويقال للزَّنْد إذا لم يُورِ واعتاص: عُلاثة، ويقال: إنّما هو علث والعُلاثُ اسمه. قال[1]:

وإني غير معتلث الزناد

أي: غير صلد الزّند. أي: أنا صافي النّسب.

وٱعْتَلَث زنداً أخذه من شجرٍ لا يُدرى أيُوري أم لا.

واعتلث سهماً اتّخذه بغير حذاقة.

عُلاثَةُ: اسم رجل، ويقال: بل هو الشيء الذي يَجْمع من هنا وهناك.

* ثعل:

الثُّعْلُ: زيادة السّنّ أو دخول سنّ تحت سنّ في اختلاف من المَنْبِت. ثَعِلَ ثَعَلاً فهو أَثْعَلُ والأنثى ثَعْلاء، وربما كان الثُّعْل في أطباء الناقة، والبقرة، وهي زيادة في طُبْيها فهي ثَعْلاء.

والأَثْعَلُ: السيّد الذي له فضول.

---

(١) الشطر في التهذيب ٢/٣٢٨ وفي اللسان (علث) غير معزوّ.

والثُّعلول: الرّجلُ الغضبانُ. قال[٢]:

وليس بثُعْلولٍ إذا سِيل واَجتُدِي
ولا بَرِماً يوماً إذا الضّيفُ أوهما

والأنثى من الثعالب ثُعالة، ويقال للذّكر أيضاً ثعالة.

قال رافع[٣]: الثعل دُوَيْبّة صغيرة تكون في السّقاء إذا خبث ريحُه.
ويقال للرجل إذا سبّ: هذا الثّعل والكعل، أي: لئيم ليس بشيء،
والكعل: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله وأصله تشبيه بتلك الدّوَيْبّة فاعلم.

* **عثل**[٤]:

يقال: رجل عِثْوَلٌ، أي: طويل اللحية، ولِحْيةٌ عِثْوَلّة[٥]: [ضخمة[٦]].

---

(٢) البيت في التهذيب ٢/٣٢٩، واللسان (ثعل) غير معزوّ أيضاً.

(٣) هذا القول إلى آخره مثبت في (ص) و(ط) بعد ترجمة (علث). أما في (س) فالقول في موضعه.

(٤) هذا من (س) فقط وليس في (ص) ولا (ط). وقال الأزهري في التهذيب عند ترجمته (عثل): أهمله الليث.

(٥) (س): عثوليّة والصواب ما أثبتناه.

(٦) زيادة من المحكم ٢/٦٦ اقتضاها السياق.

باب العين والثاء والنون معهما
ع ث ن، ع ن ث يستعملان فقط

* عثن:

العُثانُ: الدُّخانُ. عَثَنَ النار يَعْثُنُ عَثْناً، وعَثّنَ يُعَثّنُ تعثيناً، أي: دخّن تدخيناً. وعَثِنَ البيتُ يَعْثَنُ عَثَناً إذا عبق به ريح الدُّخْنة، وعَثَّنْتُ البيتَ والثّوبَ بريح الدُّخْنة والطِّيب تعثيناً، أي: دخّنتُه.

وعُثْنونُ اللّحية طولُها وما تحتها من الشّعر.

والعُثْنونُ: شُعَيْراتٌ عند مَذْبَحِ البعير. وجمعُه: عَثانين.

وعُثْنونُ السَّحابِ: [ما تدلّى من هَيْدَبِها][1].

و[عُثْنونُ][2] الريحِ: هَيْدَبُها في أوائلها إذا أقبلت تجُرُّ الغبارَ جرّاً، ويقال: هو أوّلُ هبوبها.

ويقال: العِثْنُ: يبيسُ الكلأ.

* عنث:

العُنْثُ أصلُ تأسيس العُنْثُوة وهي يبيسُ الحَلِيِّ خاصّة إذا اسودّ وبلي. ويقال: عُنْثَة، وشبه الشاعر شَعَرات اللّمّة به فقال[3]:

عـليـه مـن لِـمّـتِـهِ عِـنـاثُ

ويروى عَناثِي مثل عناصي في جماعة عُنْثُوة.

---

(١) زيادة من التهذيب ٢/٣٣٠ من روايته عن الليث.

(٢) زيادة لتقويم العبارة.

(٣) الرّجز في التهذيب ٢/٣٣١ والمحكم ٢/٦٩ واللسان (عنث) غير معزوّ أيضا.

باب العين والثّاء والباء معهما

ع ب ث، ث ع ب، ب ث ع، ب ع ث مستعملات

* **عبث**:

عَبِثَ يَعْبَثُ عَبَثاً فهو عابث بما لا يعنيه، وليس من باله، أي: لاعب.

وعَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبْثاً فأنا عابث، أي: جفّفته في الشمس. والاسم: العبيث.

والعبيثة والعبيث: الخلط(١).

* **ثعب**:

ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْباً، أي فجرّته فانثعب، ومنه اشتقّ المَثْعَبُ وهو المِرْزاب.

وانثعب الدم من الأنف.

والثُّعبانُ: الحيّة الطويل الضّخم، ويقال: أُثْعُبان. قال(٢):

على نهجٍ كثُعْبانِ العرين

والأُثْعُبانُ الوجهُ الضَّخْم الفَخْمُ في حُسْنٍ وبياضٍ. قال الرّاجز(٣):

إنّي رأيتُ أُثْعُبانا جَعْدا

قد خرجتْ بعدي وقالتْ نَكْدا

(١) بعده بلا فصل: «وهو بالفارسية ترف ترين، وهو المصل أيضاً في بعض اللغات». اقتطعناها، لأنها، فيما يبدو، زيادة من النسّاخ.

(٢) لم نقف على الرّاجز ولا على الرّجز في غير الأصول.

(٣) البيت في المحكم ٢/٧٠ وفي اللسان (ثعب) غير معزوّ أيضاً.

والثُّعَبَةُ: ضربٌ من الوزغ لا تلقى أبداً إلّا فاتحةً فاها شبه سامّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحلق جاحظة العينين، والجميع: الثُّعَب.

والثَّعْبُ: الذي يجتمع في مسيل المطر من الغُثاء.

وربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أي: جارٍ، للواحد، ويجمع على ثُعْبان.

* بثع:

البَثْعُ: ظهور الدّم في الشّفتين خاصّة. شفة باثِعةٌ كاثِعةٌ، أي: يتبثَّعُ فيها الدّمُ، [و][٤] كادت تنفطر من شدّة الحُمرة، فإذا كان بِالغَيْن[٥] فهو في الشّفتين وغيرهما من الجسد كلّه، وهو التَّبثّغ.

* بعث:

البَعْثُ: الإرسالُ، كبعث الله من في القبور.

وَبَعَثْتُ البعيرَ أرسلتُه وحللت عِقالَه، أو كان باركاً فَهِجْتُهُ. قال[٦]:

أُنيخها ما بدا لي ثم أَبْعَثُها
كأنها كاسرٌ في الجوّ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أي: نبّهته.

ويومُ البَعْثِ: يومُ القيامة.

وضرب البَعْثُ على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثوا في أمرٍ أو في وَجْه فهم بَعْثٌ. وقيل لآدم: ابعَثْ بَعْثَ النار فصار البَعْثُ بَعْثاً للقوم جماعة. هؤلاء بَعْثٌ مثل هؤلاءِ سَفْرٌ ورَكْبٌ.

---

(٤) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(٥) في النسخ الثلاث: (والياء) ويبدو أنّها زيادة.

(٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

باب العين والثاء والميم معهما
ع ث م، ث ع م مستعملان فقط

* **عثم:**

عَثَمْتُ عظمَهُ أَعْثِمُهُ عَثْماً إذا أسأت جَبْرَهُ وبقيَ فيه ورَمٌ أو عِوَج، [وعَثِمَ عَثَماً[1]] فهو عَثِمٌ، وبه عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال[2]:

وقد يَقطعُ السّيفُ اليمانِي وجَفْنُهُ
شباريقُ أعشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ

والعَيْثام: شجرة بيضاء طويلة جداً، الواحدة عَيْثامة[3].

والعَيثُومُ الضّخم من كلّ شيء الشّديد. ويقال للفيلة الأنثى عَيْثوم، ويقال للذَكر أيضاً عيثوم، ويُجمع عياثيم. قال[4]:

وقد أَسِيرُ أمامَ الحيِّ تحمِلُني
والفَضْلَتَيْنِ كِنازُ اللّحمِ **عَيْثُومُ**

---

(1) زيادة من المحكم ٢/٧١.
(2) البيت في المحكم ٢/٧٢، واللسان عثم غير معزوّ أيضاً.
(3) بعد (**عَيْثامة**): «تسميه الفرس سپيذ دال» أسقطناه لأنه زيادة مقحمة إقحاماً.
(4) البيت في التهذيب ٢/٣٣٦، واللسان (عثم) غير منسوب أيضا.

أي: قويّة ضخمة شديدة.

والعَثَمْثَمُ: الطويل من الإبل في غِلَظٍ، ويُجمع على عَثَمْثَمات، ويوصف به الأسد والبغل لشدة وَطْئهما.

* **ثعم**:

الثَّعْمُ: النّزع والجرّ. ثَعَمْتُه: نزعته.

وتَثَعَّمَتْ فلاناً أرضُ بني فلانٍ إذا أعجبتْهُ وجَرَّتْه إليها ونَزَعَتْهُ.

باب العين والرّاء واللام معهما
ر ع ل مستعمل فقط

* رعل:

الرّعْلُ: شدّةُ الطَّعْنِ[1]. رَعَلَهُ بالرّمح، وأَرْعَلَ الطَّعْنَ. قال الأعراب: الرَّعْلُ الطعنُ ليس بصحيح إنّما هو الإرعال، وهو السُّرعةُ في الطّعن. وضرب أرعَلُ، وطعنٌ أَرْعَلُ أي: سريع. قال[2]:

يَحمي إذا اخْتَرط السيوفَ نساءنا
ضربٌ تطيرُ له السّواعدُ أَرْعَلُ

ورَعْلَةُ الخيل: القِطْعةُ[3] التي تكون في أوائلها غير كثير. والرِّعالُ: جماعة. قال[4]:

كأنّ رِعالَ الخيلِ لمّا تبدّدت
بوادي جرادِ الهبوةِ المُتَصَوّب

والرَّعيلُ: القطيعُ أيضاً منها.

والرَّعْلَةُ النّعامة، سُمّيت بها لأنّها لا تكاد تُرى إلا سابقةً للظليم.

والرَّعْلَةُ: أوّل كلّ جماعة ليست بكثيرة.

---

(١) في (س): الوطى، وهو تحريف.

(٢) لم نقف على القائل.

(٣) من المحكم ٢/٧٣. في (ص) و(ط): القطيع، وفي (س): القطع.

(٤) لم نقف على القائل.

وأراعيل في كلام رؤبة: أوائل الرّياح، حيث يقول[٥]:

تُــزْجي أراعيــلَ الـجَهــامِ الـخُــورِ

وقال[٦]:

جــاءت أراعــيــل وجئــت هَــدَجــا
فــي مدرعٍ لي من كســاءٍ أَنْــهَجــا

والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ وهي الجِلْدةُ من أُذُنِ الشّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعلَقةً في مُؤَخَّر الأذُن.

---

(٥) ليس في ديوان رؤبة. والرجز في المحكم ٧٣/٢ واللسان (رعل) منسوب إلى ذي الرّمة.
(٦) لم نهتد إليه.

باب العين والرّاء والنون معهما

ع ر ن، ر ع ن، ن ع ر مستعملات

* عرن:

عَرِنَتِ الدّابّةُ عَرَناً فهي عَرونٌ، وبها عَرَنٌ وعُرْنَةٌ وعِران، على لفظ العِضاض والخِراط، وهي داءٌ يأخُذُ في رِجل الدّابّة فوق الرُّسْغِ من آخره مثل سَحَجٍ في الجلد يُذْهِب الشَّعر.

والعِرانُ: خَشَبة في أنفِ البعير. قال[1]:

وإن يَـظْـهَـرْ حـديثُك يُؤتَ عَـدْواً
بـراسِـك فـي زِنـاقٍ أو عِـرانِ

والعَرَنُ[2]: قروح تأخذ في أعناق الإبل وأعجازها.

والعرنين: الأنف. قال ذو الرّمة[3]:

تَـثْـني النِّقـابَ على عِـرْنينِ أَرْنبـةٍ
شمّـاءَ مـارِنُهـا بـالمِسْـكِ مَـرْثـوم

عُرَيْنة: اسم حيّ من اليمن، وعَرين: حيّ من تميم. قال جرير[4]:

بَـرِئْتُ إلى عُرَيْنَـةَ من عَرِينِ

---

(١) اللسان (زنق) غير منسوب أيضاً.

(٢) من (ص) في (ط) و(س): العرون.

(٣) ديوانه ١/٣٩٥.

(٤) ديوانه ص ٤٧٥. وصدر البيت:

«عـريـن مـن عُـرَيـنـةَ لـيـس مـنّـا»

والعَرِينُ: مأوى الأسد. قال(٥):

أَحَــمٍّ سَــراةِ أعــلَى الــلّونِ مــنــه
كَــلَوْنِ سَــراةِثُــعْــبــانِ الــعَــريــن

قال: هذا زمامٌ وإنّما حمّمتْهُ الشّمس ولوّحتْ لَوْنَه، والثُّعْبانُ على هذه الصفة.

* رعن:

رَعُنَ الرجلُ يَرْعُنُ رَعَناً فهو أَرْعَنُ، أي: أهوج، والمرأة رعناء، إذا عُرِف الموق والهوج في منطقها.

والرَّعنُ من الجبال ليس بطويل، ويجمع على رُعُون ورِعان، قال(٦):

يــعــدل عــنــه رعُــنِ كــلِّ ضــدِّ
عــن جــانِــبَــيْ أَجْــرَد مُــجْــرَهِــدِّ

أي عريان مستقيم، وقال(٧):

يَــرْمــيــنَ بــالأبــصــارِ أنْ رعنٌ بــدا

ويقال هو الطّويل.

وجيشٌ أرعنُ: كثير. قال(٨):

أَرْعَــنَ جــرّارٍ إذا جــرَّ الأَثَــرْ

ورُعِنَ الرّجل إذا غُشِيَ عليه كثيراً. قال(٩):

كــأنّــه مــن أوار الشّــمس مــرعــونُ

أي: مغشيّ عليه من حرّ الشّمس.

---

(٥) الطرماح - ديوانه ٥٣٠ والرواية فيه أحمّ سواد..

(٦) رؤبة - ديوانه ٤٩ والرواية فيه: «يعدل عند..» و«عن حافَتَيْ أبلق..».

(٧) لم نقع على الراجز.

(٨) العجاج - ديوانه ص ١٦.

(٩) التهذيب ٢/٣٤١، واللسان (رعن)، وصدره:

«بــاكَــرَهُ قــانِصٌ يــســعــى بــأكــلُبِــه»

رُعَيْنٌ: جبلٌ باليَمَن، وفيه حِصْن يقال لملكه: ذو رُعَيْنٍ يُنْسَبُ إليه.

وكان المسلمون يقولون للنّبـيّ صلى الله عليه وآله: أَرْعِنا سمعك، أي: اجعل إلينا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعِنا، وهو عندهم شتم، ثمّ قالوا فيما بينهم: «إنّا نشتم»[10] محمّدا في وجهه، فأنزل الله: «لا تقولوا راعنا وقولوا انظُرْنا»[11]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضرِبَنّ عُنُقَه.

* **نعر**:

نَعَرَ الرّجلُ يَنْعَرُ نعيراً، وهو صوتٌ في الخيشوم. والنُّعرة: الخيشوم.

نعر النّاعر، أي: صاح الصائح. قال[12]:

وبَــجَّ كــلَّ عــانــدٍ نَــعــورِ

بَجَّ أي: صبّ فأكْثَرَ، يعني: خروج الدّماء من عِرْقٍ عانِدٍ لا يَرْقأُ دَمُه.

نَعَرَ عِذرقُه نُعُوراً وهو خروج الدّم.

والناعور: ضَرْبٌ من الدِّلاء.

والنُّعَرَةُ: ذبابُ الحمير، أزرق يقع في أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس[13]:

فـظلّ يُـرَنِّـحُ فـي غَـيْـطَلٍ

كما يستدير الـحِـمـارُ الـنَّـعِـرْ

قال[14]:

وأحــذريــات يــعـيّـيـهـا الـنُّـعـر

---

(١٠) من (س). (ص) و(ط): بالشتم.

(١١) البقرة ١٠٥.

(١٢) العجاج ديوانه ص ٢٤٠.

(١٣) ديوانه ص ١٦٢.

(١٤) لم يقع لنا القائل، ولم نجد القول في غير الأصول.

والنُّعَرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش في أرحامها قبل أن يَتمَّ خَلْقُه. قال رؤبة[١٥]:

والشَّدنيّاتُ يساقِطْنَ النُّعَرْ
خُوصَ العُيونِ مُجْهِضاتٍ ما ٱستَطَرْ

يصفُ رِكاباً ترمي بأَجِنَّتِها من شدّة السّير.

ورجلٌ نعور: شديد الصوت.

ورجلٌ نَعِرٌ: غضبان. وامرأة غَيْرَى نَعْرَى، يعني بالنَّعْرَى: الغضبى[١٦].

وأمّا نغِرة بالغين فمُحمارّة الوجه مُتغيِّرة متربّدة اللّون.

ويقال للمرأة الفحّاشة: نَعّارة.

---

(١٥) ليس في ديوان رؤبة. هو العجاج، ديوانه ص٢٢.

(١٦) في النسخ الثلاث: غضبانة.

باب العين والرّاء والفاء معهما

ع ر ف، ع ف ر، رعف، ر ف ع، ف ر ع مستعملات

* عَرَفَ:

عَرَفت الشيءَ مَعْرِفَةً وعِرْفاناً. وأَمْرٌ عارفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ.

والعُرْفُ: المعروف. قال النّابغة(١٧):

أَبَـى اللهُ إلا عَـدْلَـهُ وقَـضـاءَهُ
فلا النُّكْرُ مَعْـروفٌ ولا العُرْفُ ضـائع

والعَرِيفُ: القيّم بأمرِ قومٍ عرّفَ عليهم، سُمّي به لأنّه عُرِفَ بذلك الاسم.

ويوم عَرَفَة: موقفُ النّاس بعَرَفات، وعَرَفات جبل، والتَّعريفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفة.

والتَّعريفُ: أن تصيب شيئاً فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا.

والاعْترافُ: الإقرار بالذّنب، والذلّ، والمهانة، والرضَى به.

والنّفسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأَتْ به، أي: اطمأَنّتْ. قال(١٨):

فـآبـوا بـالـنِّـسـاءِ مُـرَدَّفـاتٍ
عـوارفَ بـعْـدَ كِـنٍّ وانـتـجـاح

---

(١٧) ديوانه ص٥٣، والرواية فيه: ووفاءه.

(١٨) في التهذيب ٢/٣٤٤، واللسان (عرف) بدون عزو أيضاً.

الائتجاح من الوجاح وهو السّتر، أي: معترفات بالذّل والهون(*).

والعَرْفُ: ريحُ طيّبُ، تقول: ما أطيب عَرْفَهُ، قال الله عزّ وجلّ: «عَرَّفها لهم»(١٩)، أي: طيّبها، وقال(٢٠):

ألا رُبَّ يــومٍ قــد لَـهَـوْتُ ولـيــلةٍ
بــواضحــة الخــدّين طيّبــة العَــرْف

ويقال: طار القَطا عُرْفاً فعُرْفاً، أي: أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة.

والعُرْف: عُرْفُ الفَرَس، ويجمع على أَعْراف. ومَعْرَفَةُ الفرسِ: أصلُ عُرْفه.

والعَرْفُ: نبات ليس بحَمْضٍ ولا عِضاهٍ، وهو من الثُّمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُه ولكنْ أَعْرِفُ العَرْفَ وهو قُرْحةُ الأكْلَةِ، يقال: أصابته عَرْفَةٌ.

* عفر:

عَفَرْته في التّراب أَعْفِرُه عفراً، وهو متعفّر الوجه في التراب. والعفر: التّراب.

وعفّرتُه تعفيراً، واعتفرته اعتفارا إذا ضربت به الأرض فَمَغَثْتُه فانعفر، قال(٢١):

تَــهْـلِكُ الـمِــدْراةُ فــي أكــنــافِــه
وإذا مــا أرســلْتَــه يَــنْــعَــفِــرْ

أي: يسقط على الأرض.

(*) ورد في النسخ الثلاث نصّ بعد كلمة (الهون) يبدو أنّه أقحم إقحاماً، لأنه فضلة وزيادة لا يقتضيها السياق، ولا يحتاج إليه الشاهد فضلاً عما فيه من إرتباك، والنصّ هو: «يقول كان فرسان هذه النساء قد انتجحوا افتخروا وكرّوا ثم غلبوا بعد ذلك وأخذت سبيهم».

(١٩) سورة (محمد) ٦.

(٢٠) لم نقع على القائل، ولا على القول في غير الأصول.

(٢١) البيت في التهذيب ٣٥١/٢ غير معزوّ أيضاً. وفي اللسان (عفر) معزوّ إلى المرار.

يَعْفُر: اسم رجل.

والعُفـرة في اللون: أن يضرب إلى غيـره في حمرة، كلون الـظّبي الأعْفَر، وكذلك الرّمل الأعفر. قال الفرزدق(٢٢):

يقــول لي الأنبــاط إذْ أنــا ســاقط
بــه لا بــظبيٍ بــالصَّــريمــة أعفــرا

واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض.

ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ. وعِفارِيَةٌ وعِفْريتٌ: بيّن العَفارة، يوصف بالشيطنة.

وشيـطان عِفْرِيـةٌ وعِفْريتٌ وهم العَفـارِيَةُ والعَفـارِيتُ، وهو الـظّريف الكيّـس، ويقال للخبيث: عِفِرِّي، أي: عِفِرّ وهم العِفِرِّيونَ

وأَسَدٌ عَفَرْنَى ولَبُوءة عَفَرناةٌ وهي الشّديدة قال الأعشى(٢٣):

بــذاتِ لَوْثٍ(٢٤) عَفَرْنــاةٍ إذا عَثَــرَتْ

وعِفْرِيةُ الرأس: الشّعر الذي عليه. وعِفْرِيةُ الديك مثله.

وأمّا ليثُ عِفرّين فدُوَيْبَّة مأواها التّراب السّهل في أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوّارة ثمّ تندسّ في جوفها، فإذا هِيجَ رمَى بالتّراب صُعُدا.

ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليثَ عِفِرِّين.

قال: وابنُ العَشْر لعّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ العِشـرينَ باغي نِسِين، أي: طـالب نساء، وابنُ الثـلاثين أسْعَى السّاعينَ، وابنُ الأربعين أبـطشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين ليث عِفِرّين. وابنُ السّتين مؤنس الجَليسينَ، وابنُ السّبعينَ أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثّمانينَ أسرُع الحاسبينَ، وابن

---

(٢٢) ديوانه ٢٠١/١ ولكنّ الرواية فيه:

أقـول لـه لمّـا أتـاني نعيّــة   به لا بظبي بالصريمة أعفرا

(٢٣) ديوانه ص ١٠٣.

(٤) في (س) و(ط): ليث، وفي (ص) بياض، والصواب ما أثبتناه. وعجز البيت:

«فـالتَّعسُ أدنى لهـا من أن أقـول: لعـا»

التّسعين واحد الأرذلينَ، وابنُ المئة لاجا ولاسا، أي: لا رجل ولا امرأة.

والعَفارَة: شجرة من المَرْخ يُتَّخذُ منها الزّند، ويُجمع: عَفارا.

ومَعافر: العرفط يَخْرجُ منه شبه صَمْغٍ حُلوٍ يُضيّع بالماء فيشرب.

ومَعافر: قبيلةٌ من اليَمن.

ولقيته عن عُفْرٍ، أي بعد حين. وأنشد(٢٥):

أعِكْرِمُ أنت الأصلُ والفرعُ والذي
أتاك ابن عمّ زائراً لك عن عُفْرِ

قال أبو عبدالله: يقال: إنّ المُعَفَّر المفطوم شيئاً بعد شيءٍ يُحْبَس عنه اللبنُ للوقت الذي كان يرضَعُ شيئاً، ثمّ يعاد بالرَّضاع، ثمّ يُزادُ تأخيراً عن الوقت، فلا تزالُ أُمُّه به حتّى يصبر عن الرَّضاع، فتَفْطمه فِطاماً باتًّا.

* رعف:

رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافاً فهو راعف. قال(٢٦):

تضمَّخْنَ بالجاديّ حتّى كأنّما الأنوفُ إذا استعرضتَهُنَّ رواعفُ

والرَّاعفُ: أنْفُ الجبل(٢٧)، ويجمع رواعف.

والرّاعِفُ: طرف الأرْنبَة.

والرّاعِف: المتقدم.

وراعوفةُ البئر وأُرْعوفَتُها، لغتان،: حَجَر ناتىء [على رأسها(٢٨)] لا يستطاع قلعه، ويقال: هو حجرٌ على رأس البئر يقوم عليه المستقي.

---

(٢٥) لم يقع لنا المنشد ولا القائل، كما لم يقع لنا البيت في غير الأصول.

(٢٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٧) من التهذيب في روايته عن الليث ٢/٣٤٨. في النسخ الثلاث: الجمل، وهو تصحيف.

(٢٨) زيادة من المحكم ٢/٨٦ لتقويم العبارة.

* رفع:

رفَعْته رَفْعاً فارتفع. وبَرْقٌ رافع، أي: ساطع، قال[٢٩]:

أصاح ألم يُحْزِنْك ريح مريضة
وبرق تلالا بالعقيقين رافع

والمرفوعُ من حُضْر الفَرَس والبِرْذَون دون الحُضْر وفوقَ الموضوع. يقال: ارْفَعْ من دابّتك، هكذا كلام العرب.

ورَفُع الرّجلُ يَرْفُعُ رَفاعةً فهو رفيعٌ [[إذا شَرُف][٣٠] وامرأة رفيعة.

والحمارُ يرفِّعُ في عَدْوِهِ ترفيعاً: [أي: عدا][٣١] عَدْواً بعضُهُ أرفعُ من بعضٍ. كذلك لو أخذت شيئاً فرفعت الأول فالأوّل قلت: رفَّعتُه ترفيعاً.

والرَّفْعُ: نقيضُ الخَفْضِ. قال[٣٢]:

فاخْضَعْ ولا تُنْكِرْ لربّك قُدْرةً
فالله يخفض من يشاء ويرفع

والرِّفعة نقيض الذّلة.

والرُّفاعةُ والعِظامةُ و[الزُّنْجُبَة][٣٣]: شيء تعظّم به المرأة عجيزتها.

* فرع:

فَرَعْتُ رأس الجبل، وفَرَعْتُ فلانا: علوتُه. قال لبيد[٣٤]:

لم أَبِتْ إلاّ عليه أو على
مَرْقَب يَفْرَعُ أَطرافَ الجَبَلْ

---

(٢٩) لم نهتد إلى القائل.

(٣٠) من التهذيب ٢/٣٥٨ في روايته عن الليث.

(٣١) من التهذيب ٢/٣٥٨ في روايته عن الليث.

(٣٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣٣) من اللّسان (زنجب). في النسخ الثلاث (الزنجتة).

(٣٤) ديوانه ص ١٩٠ والرواية فيه: لم أقِل.

والفَرْعُ: أوّل نِتاجِ الغنم أو الإبل. وأَفْرَعَ القومُ إذا نُتِجوا في أوّل النِّتاج. ويقال: الفَرَعُ: أوّل نتاج الإبلِ يُسلخ جِلدُه فَيُلْبَسُ فصيلاً آخرَ ثم تَعْطِفُ عليه [ناقة](٣٥) سوى أُمّه فتحلبُ عليه. قال أوس بن حَجَر(٣٦):

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ من الأقْـ
ـوامِ سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا

والفَرْعُ: أعلى كلّ شيء، وجَمْعُه: فُروعٌ.

والفروع: الصّعود من الأرض.

ووادٍ مُفْرِعٌ: أَفْرَع أهلَه، أيْ: كفاهم فلا يحتاجون إلى نُجْعة.

والفَرَعُ: المال المُعَدُّ.

ويقال: فَرِعَ يَفْرَعُ فَرَعاً، ورجلٌ أَفْرَعُ: كثير الشّعر. والفارِع والفارِعة والأفرَعُ والفَرْعاءُ يوصف به كثرة الشّعر وطوله على الرأس.

ورجلٌ مُفْرَعُ الكَتِفِ: أي: عريض. قال مرار(٣٧):

جَعْدةٌ فرعاءُ في جُمْجُمةٍ
ضخْمةٍ نمرق عنها كالضّفر

وأفرع فلان إذا طال طولاً.

وأَفْرَعْتُ(٣٨) بفلانٍ فما أحمدته، أي: نزلت. وأفرع فلان في فرع قومه، قال النابغة(٣٩):

ورعابيب كأمثالِ الدُّمَى
مُفْرِعات في ذرَى عزِّ الكَرَمْ

(٣٥) من المحكم ٢/٨٩.

(٣٦) ديوانه ٥٤ والرواية فيه: مُلَبَّساً فَرَعا.

(٣٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٣٨) من (س). (ص) و(ط): أفرعته.

(٣٩) ليس في ديوان النابغة، ولم نقع على البيت فيما تحت أيدينا.

وقول الشاعر[٤٠]:

وفـروعٍ سـابـغٍ أطـرافُـهـا ،
عـلّلتـهـا ريـحُ مِـسْـكٍ ذي فَـنَـعْ

يعني بالفروع: الشعور.

وافْتَرَعْتُ المرأةَ: افْتَضَضْتُها.

وفَرَّعْتُ أرض كذا: أي جوّلت فيها، وعلمت علمها وخبرها.

وفَرْعَةُ الطّريقِ وفارِعَتُهُ: حواشيه.

وتَفَرّعْتُ بني فلان: أي: تزوّجتُ سيّدةَ نسائهم. قال[٤١]:

وتـفـرّعـنـا مـن ابـنـي وائـلٍ
هـامـةَ الـعـزّ وخُـرطـومَ الـكـرم

فوارع: موضعٌ. والإفراعُ: التصويب. والمُفْرِعُ: الطويل من كلّ شيء.

والفارعُ: ما ارتفع من الأرض من تلّ أو علم. أو نحو ذلك.

فارِعٌ: اسمُ حصنٍ كان في المدينة.

والفَرَعَةُ: القملةُ الصغيرةُ.

(٤٠) سويد بن أبي كاهل - اللسان - (فنع).

(٤١) لم يقع لنا القائل.

باب العين والرّاء والباء معهما

ع ر ب، ع ب ر، ر ع ب، ب ع ر، ر ب ع، ب ر ع مستعملات

* عرب:

العرب العاربة: الصريح منهم. والأعاريب: جماعة الأعراب. ورجل عربيّ.

وما بها عَريب، أي: ما بها عربيّ.

وأعرب الرجل: أفصح القول والكلام، وهو عربانيّ اللسان، أي: فصيح.

وأعرب الفرس إذا خلصت عربيّته وفاتته القرافة.

والإبل العِراب: هي العربية. والعرب المستعربة الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعرّبوا.

والمرأة العَروُبُ: الضحّاكةُ الطّيّبةُ النّفس، وهنّ العرب.

والعَروبةُ: يوم الجُمُعَة. قال[1]:

يا حسنه عبدالعزيز إذا بدا
يومَ العَروبةِ واستقرّ المنبر

كَنَّى عن عبدالعزيز قبل أن يظهره، ثم أظهره.

والعَرَبُ: النّشاطُ والأَرَنُ. وعَرِبَ الرّجلُ يَعْرَبُ عَرَباً فهو عَرِبٌ، وكذلك الفرس عَرِبٌ، أي: نشيط.

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

وعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَباً فهو عَـرِبُ، أي: مُتْخَم. وعربت مَعِـدَتُه وهو أن يدوي جوفه من العلف.

والعِرْبُ: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَةٌ.

والتّعريب: أن تُعَرَّبَ الدّابَةُ فتُكْوَى على أشاعراها في مواضع، ثم يُبْزَغُ بمبزَغٍ ليشتدّ أشعره.

والعِرابَةُ والتَّعريب والإعْرابُ: أسامٍ من قولك: أعربت، وهو ما قبح من الكلام، وكرِه الإعرابُ للمُحْرِمِ.

وعرّبت عن فلان، أي تكلّمت عنه بحجة.

* **عبر**:

عَبَّر يُعبِّر الرؤيا تَعبيراً. وعَبَرَها يَعْبُرُها عَبْراً وعِبارةً. إذا فسّرها.

وعَبَرْت النهر عُبوراً. وعِبْرُ النّهر شطّه.

وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ. أي: لا تزال يُسافَرُ عليها. قال [الطّرمّاح][٢].

قـد تَـبَـطّنْـتُ بِـهِـلْواعـةٍ
عُبْـرِ أسفـارٍ كَـتُـومِ الـبُـغـامْ

والمَعْبَرُ: شطّ النّهر الذي هيّء للعبور. والمَعْبَرُ: مركب يعبر بك، أي: يقطع بلداً إلى بلدٍ.

والمِعْبَرَةُ: سفينة يُعْبَرُ عليها النّهرُ.

وعَبَّرتُ عنه تعبيراً إذا عيّ من حُجّته فتكلّمتُ بها عنه.

والشّعرىَ العَبورُ: نجم خلف الجوزاء.

وعَبَّرتُ الدّنانير تعبيراً: وَزَنْتها ديناراً ديناراً.

ورجلٌ عابِرُ سبيلٍ، أي مارُّ طريق.

والعِبْرةُ: الاعتبار لما مضى.

والعَبيرُ: ضربٌ من الطّيب.

---

(٢) ديوانه ٤٠٧ (دمشق)، واللسان (هلع) والرواية في اللسان: غُبْر بالغين المعجمة. ونسب البيت في النسخ الثلاث إلى لبيد، وليس في ديوانه.

وعَبْرةُ الدّمع: جريُه، ونفسه أيضاً. عَبِرَ فلان يَعْبَرُ عَبَراً من الحزن، وهو عَبْرانُ عَبِرٌ، وامرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ.

واستعبر، أي: جرت عَبْرَتُهُ.

والعُبْرِيُّ: ضرب من السِّدْر، ويقال: العُبْرِيُّ: الطويل من السِّدْر الذي له سوقٌ. والضّال: ما صغر منه. قال العجاج[3]:

لاثٍ بـهـا الأشـاءُ والـعُـبْـرِيّ

وقال[4]:

.....ضُروبَ السِـدرِ عُبْـرِيّـاً وضـالا

والعُبْرُ: قبيلةٌ، قال[5]:

وقـابـلتِ الـعُـبْـر نـصـف الـنّـهـا

رِثـمّ تـولّـت مـع الـصّـادر

وقوم عَبيرٌ، أي: كثيرٌ.

والعِبْرانِيّة لغة اليهود.

* رعب:

الرُّعْبُ: الخوف. رَعَبْتُ فلانا رُعْباً ورُعُباً فهو مرعوب مُـرْتَعِبٌ، أي: فَزِع.

والحمام الرّعبيّ والرّاعبيّ: يُرَعِّبُ في صوته ترعيباً، وهو شدّة الصوت.

ويقال: إنّه لشديد الرَّعب. قال:

ولا أجـيـب الـرَّعْـبَ إن دعـيـتُ

---

(٣) ديوانه ٣٢٤ (بيروت).

(٤) ذو الرّمة - ديوانه ٣/١٥٣٠، وصدر البيت:

«قـطعـت إذا تـجـوّفـت الـعـواطـي»

(٥) لم نهتد إلى القائل.

ورعّبْتُ السّنامَ ترعيباً. إذا قطّعته تِرْعيبةً تِرْعيبةً. والرّعبة: القِطعة من السّنام ونحوه. قال(٦):

ثـمّ ظـلِلنـا فـي شـواءٍ رُعْـبَـبُـه

وقال(٧):

كـأنّـهـنّ إذا جـرّدنَ تِـرْعـيـب

وجارية رُعبوبة. أي: شطبة تارّة، ويقال: رُعبوب والجمع: الرّعابيب. قال الأخطل(٨):

قـضـيـت لـبـانـةَ الـحـاجـاتِ إلّا
مـن الـبـيضِ الـرَّعـابـيـبِ الـمِـلاحِ

والتِّرْعابةُ: الفَروقةُ. قال(٩):

أرى كـلَّ يـامـوف وكـلّ حَـزَنْبَـلٍ
وشِـهْـدارة تِـرْعـابـة قـد تضلّعـا

الشهدارة: القصير، وهو الذي يُسْخَر منه أيضاً.
وسيلٌ راعِبٌ، إذا امتلأ (منه)(١٠) الوادي.

* بعر:

البَعَرُ للإبل ولكلّ ذي ظلف إلّا للبقر الأهليّ فإنه يَخْثِي. والوحشيّ يَبْعَرُ. ويقالُ: بَعَرُ الأرانب وخراها. والمِبعار: الشاة أو النّاقة تُباعِرُ إلى حالبها، وهو البُعار على فُعال [بضم الفاء]، لأنّه عيب. وقال: بل المِبعار: الكثيرة البَعَر.

---

(٦) التّهذيب ٣٦٨/٢: وأنشد الليث وكذلك اللسان (رعب).
(٧) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.
(٨) ليس في ديوانه.
(٩) لم نهتد إليه في غير الأصول، ودوّناه كما جاء في الأصول.
(١٠) سقطت من..

والَمبْعَر حيث يكون البَعَرُ من الإبل والشاء، وهي : المَبَاعِر.

والبعيرُ البازل. والعرب تقول: هذا بَعيرٌ ما لم يَعْرِفوا، فإذا عَرَفوا قالوا للذّكر: جمل، وللأُنثىَ: ناقة، كما يقولون: إنسان فإذا عرفوا قالوا للذّكر: رجل، وللأُنثى امرأة.

* ربع :

رَبَعَ يَرْبَعُ رَبْعاً. ورَبَعْتُ القومَ فأنار رابِعُهم.

والرِّبْعُ من الوِرْدِ: أن تُحْبَسَ الإبلُ عن الماءِ أربعةَ أيّامٍ ثم تردَ اليومَ الخامسَ(١١). قال(١٢):

وبلدةٍ تُمسِي قَطاها نُسَّسا
روابِعاً وبعدَ رِبْعٍ خُمَّسا

ورَبَعْت الحجر بيديّ رَبْعاً إذا رفعته عن الأرض بيدك.

ورَبَعْتُ الوتَرَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال(١٣)

كقوس الماسخيّ يرنّ فيها
من الشّرعيّ مربوع متين

وقال لبيد(١٤):

رابطُ الجأْشِ على فَرْجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبوعٍ مِتَلّ

وقال(١٥):

أنزعها تبوّعا ومتّا
بالمَسَدِ المربوعِ حتى ارفتّا

---

(١١) في النسخ الثلاث: يوم الخامس.

(١٢) العجاج / ديوانه ١٢٧.

(١٣) لم نهتد إلى قائله، ولم يقع لنا البيت في غير الأصولين.

(١٤) ديوانه ص ١٨٦.

(١٥) لم نهتد إلى الراجز.

يعني الزّمام [أي]: أنْه على أربعِ قُوَى. ومربوع مثل رمحٍ ليس بطويل ولا قصير.

وتقول: ارْبَعْ على ظلعك، وارْبَعْ على نفسك، أي انتظر. قال(١٦):

لـو أنّهـم قبـل بينـهـم رَبَـعـوا

والـرَّبْعُ: المنزلْ والوطنُ. سمّي رَبْعـاً، لأنّهم يَرْبَعـون فيـه، أي: يطمئنّون، ويقال: هو الموضع الذي يرتبعون فيه في الرّبيع.

والرُّبَعُ: الفصيل الذي نُتِجَ في الرّبيع.

ورجلٌ رَبْعَة ومَرْبوع الخلق، أي: ليس بطويل ولا قصير.

والمِرباعُ كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسُهم رُبْعَ الغنيمةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقي. قال(١٧):

لـك المِـربـاعُ منهـا والصّـفـايـا
وحُكْمُـكَ والـنَّـشـيـطةُ والفُضـولُ

وأوّل الأسنان الثّنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَباعِيَة. وأَرْبَعَ الفرس: ألقى رَباعِيَتَهُ من السّنة الأخرى. والجميع: الرُّبَعُ والأثنى: رَباعِيَة.

والإبل تعدو أربعة، وهو عَدْوٌ فوق المشي فيه مَيلان.

وأَرْبَعتِ الناقةُ فهي مُرْبِعٌ إذا استغلق رَحِمُها فلم تقبل الماء.

والأربِعاء والأربِعاوان والأربِعاوات مكسورة الباء حُمِلَتَ على أسعِداء. ومن فتح الباء حمله على قصباء وشبهه(١٨)

والرّبيعة: البيضة من السّلاح. قال(١٩):

ربـيـعـتـه تـلوح لـدى الـهـيـاج

(١٦) الأحوص - ديوانه ص ١٢١ وصدره:

«مـا ضـرّ جـيـرانـنـا إذِ انـتـجـعـوا»

(١٧) التهذيب ٢/٣٦٩، والمحكم ٩٨/٢ والصحاح (ربع) وهو منسوب إلى عبدالله بن عنمة الضبيّ.

(١٨) في (س) وشبهاء.

(١٩) لم يقع لنا القائل ولا القول في غير الأصول.

ورُبِعَتِ الأرضُ فهي مربوعة من الرّبيع. وارْتَبَعَ القوْم: أصابوا ربيعا، ولا يقال: رُبِعَ.

وحمّى ربع تأتي في اليوم الرابع.

والمِرْبَعَةُ: خَشَبةٌ تشال بها الأحمال، فتوضع على الابل. قال[20]:

أيـن الشّـظاظـانِ وأيـن المِـرْبَـعـة

قال شجاع: الرَّبَعَةُ أقصى غايةِ العادي. يقال: مالك ترتبع إليّ، أي: تعدو أقصى عَدْوك.

رَبَعَ القوم في السّير. أي: رفعوا. قال[21]

واعْـرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تـركُضُـهُ
أمُّ الفـوارس بـالـدِّئـداءِ والـرَّبَعَـة

وقال[22]:

مـا ضـرَّ جيـرانَـنـا إذَ ارتـبـعـوا
لـو أنّـهـم قبـلَ بَـيْـنِـهِـمْ رَبَـعـوا

هذا من قولهم: إرْبَعْ على نفسك. ويقال: الرّبعة: عَدْوٌ فوق المشي فيه مَيلان.

والرَّبْعَةُ: الجُونةُ. قال خلف بن خليفة[23]:

مـحـاجـم نـضِـدْنَ فـي رَبْـعَـة

---

(٢٠) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(٢١) البيت في التهذيب ٢/٣٧٢ واللسان (ربع) وقد نسب فيه إلى أبي دُواد الرّؤاسي.

(٢٢) الأحوص - ديوانه ١٢١.

(٢٣) لم نقع عليه في غير الأصول.

* برع:

بَرَعُ يَبْرُعُ بَرْعاً، وهو يتبرّع من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا.

قالت الخنساء[٢٤]:

جَــلْدٌ جـمــيــلُ أريـــبٌ بــارعٌ وَرِعٌ
مــأوى الأرامِــلِ والأيـتــامِ والـجــارِ

(٢٤) ليس في ديوانها ولا في الظانّ التي رجعنا إليها.

باب العين والرّاء والميم معهما

ع ر م، ع م ر، ر ع م، م ع ر، ر م ع، م ر ع مستعملات

* عرم:

عَرَمَ الإنسانُ يَعْـرُمُ عَرامـةً فهو عـارِمٌ. وعَرُم يَعْـرُم. قال صقـر بن حكيم[1]:

إنّـي امـرؤٌ يَـذُبُّ عـن مَحـارمي
بـسـطةُ كـفٍّ ولـسـانٍ عـارمِ

وعُرامُ الجيشِ: حدُّهم وشِرَّتُهم وكَثْرتُهم. قال سَلامَة بنُ جَنْدَل[2]:

وإنّـا كـالـحـصـى عَـدَداً وإنّـا
بـنـو الحـربِ الـتي فـيـهـا عُـرامُ

وقال[3]:

ولـيلةِ هَـوْلٍ قـد سَـرَيْـتُ وفِـتْـيـةٍ
هَـدَيْتُ وجمعٍ ذي عُـرامٍ مُـلادِسِ

والعَرِمُ: الجُرَذُ الذّكَرُ. والعُرْمَةُ: بياضٌ بمَرَمّـة الشاة، عنقهـا بيضاء وسائرها أسود.

والعَرَمَةُ الكُدْسُ المدوسُ الّذي لم يُذَرَّ بعدُ كهيئة الأَزَج.

---

(1) التهذيب ٢/٣٩٠، واللسان - عرم، غير منسوب.

(2) ديوانه - ص ٢٥١، والمحكم ٢/١٠٤.

(3) التهذيب ٢/٣٩٠ واللسان (عرم) غير منسوب أيضاً.

قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْماء، ولكن ماعزة عَرْماء ببطنها بياض.

والعَرَمْرَمُ: الجيشُ الكثير. وجبلٌ عَرَمْرَمٌ، أي: ضخم. قال(٤):

أداراً بـأَجْمـادِ النَّـعـامِ عَهِـدْتُـهـا
بهـا نَعَمـاً حَـوْمـاً وعِـزّاً عَـرَمْـرَمـا

والعَرَمْرَمْ الشديدُ العجمةِ الذي لا يُفصح.

* **عمر**:

العَمْرُ: ضربٌ من النَّخْلِ وهو السَّحُوقُ الطويلُ.

والعَمْرُ: ما بدا من اللِّثة، ومنه اشتقّ اسم عمرو.

والعُمْرُ عُمْرُ الحياة. وقول العرب: لَعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره.

عَمَرَ النّاسَ وعَمَّرهُمُ الله تعميراً. وتقول: إنّك عَمْري لظريف.

وعَمَـرَ النّاس الأرض يَعْمُـرُونَها عِمـارةً، وهي عامـرة معمورة ومنهـا العُمْران. واستعمر الله النّاسَ ليَعْمُروها. والله أعمر الدّنيا عمرانا فجعلها تعمر ثمّ يُخَرِّبُها.

والعِمارة: القبيلة العظيمة.

والعُمورُ: [حيّ من عبدالقيس](٥). قال(٦):

فـلولا كـان أسـعـد عـبـد قـيسٍ(٧)
أعـاديـهـا لـعـادتـنـي الـعـمـور

والحاجُ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً. والعَمْرَةُ: خَرَزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط.

---

(٤) المحكم ٢/١٠٥، واللسان (عرم) غير منسوب أيضاً.

(٥) من المحكم ٢/١٠٩، واللسان (عمر) في النسخ الثلاث: (اسم أبي حيّ من قيس).

(٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٧) من (س). في (ص) و(ط): (ابن بكر).

والإفلاس يُكنَى أبا عَمْرَةَ[٨].

* رعم:

رَعَمَتِ الشّاةُ تَرْعَمُ فهي رَعومٌ، وهو داءٌ يأخذُ في أنفها فيسيل منه شيء، فيقال لذلك الشيء: رُعام.

رَعُوم: اسم امرأة تشبيها بالشّاة الرّعوم. قال الأخطل[٩]:

صَـرَمَـتْ أمـامـةُ حَـبْـلَـنـا وَرَعُـومُ
وبـدا المُجَمْجَمُ منهمـا، المكْتـومُ

رُعْم: اسم امرأة. قال[١٠]:

ودع عنك رُعْماً قد أتى الدّهـر دونها
ولـيس عـلى دهـر لـشـيء مـعـول

* معر:

مَعِرَ الظُّفْرُ مَعَراً. اذا أصابه شيءٌ فَنَصَلَ. قال[١١]:

بـوقـاح مـجـمـر غـيـر مَـعِـرْ

وقال[١٢]:

تـتّـقـي الأرضَ بـمـرثـومٍ مَـعِـرْ

وتَمَعَّرَ لَوْنُهُ إذا تغيّر، وعَرَتْه صفرةٌ من غضبٍ.

ورجل أَمْعَرُ، وبـه مُعْرَة، وهـو لون يضـرب إلى الحمرة والصفـرة، وهو أقبح الألوان.

---

(٨) من (س). في (ص) و(ط): أبا عمرو. في التهذيب ٣٨٨/٢، والمحكم ١٠٩/٢. واللسان (عمر): أبو عمرة.

(٩) ديوانه ٣٨٠/١ والرواية فيه: حبلها.

(١٠) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.

(١١) لم يقع لنا الرّاجز. ولا الرجز في غير الأصول.

(١٢) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول.

ومعِر رأس الرّجل إذا ذهب شعره، وأَمْعَر أيضا بالألف. قال[١٣]:

والرأس منك مبيّن الإمْعارِ

ويقال: رجلُ أَمْعَرُ، أي: قليل الشعر، مثل أَزْعَر.

• وأَمْعرِتِ الأرضُ إذا لم يكن فيها نبات، وأرض مَعِرَة مثل زَعِرة: قليلة النبات غليظة.

ومَعِرَتِ الأرضُ وأَمْعَرَتْ لغتان. قال الكميت[١٤]:

أصبحت ذا تلعة خضراء إذْ مَعِرَتْ

تلك التلاع من المعروف والرّحب

وأَمْعَرْنا في هذا البلد، أي: وقعنا في أرض مَعِرة.

* رمع:

رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعاً ورَمَعانا وهو التحرّك[١٥]. وتقول: مرّ بي يرمع رمعاً ورمعانا مثل: رسم يرسم رسما[١٦] ورسمانا.

والرَّمّاعةُ: الاست، لترمُّعِها، أي: تحرّكها. والرَّمّاعةُ التي تتحرك من رأس الصبيّ المولود [من يافوخه من رقّته][١٧].

واليَرْمَعُ: الحصى البيض التي تتلألأ في الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة[١٨]:

حتى إذا أحمى النهار اليَرْمَعا

---

(١٣) لم يقع لنا القائل ولا القول كاملاً.

(١٤) ليس في مجموعة أشعاره، ولا فيما بين أيدينا من مصادر.

(١٥) (ص) غير واضحة، (ط) التحرف.

(١٦) سقطت من (ص) و(ط).

(١٧) من التهذيب ٣٩٣/٢ من روايته عن الليث.

(١٨) ما في ديوان رؤبة هو:

بالبيد إيقاد الحزور اليَرْمَعا

* مرع:

مَرُعَ يَمْرُعُ مُرْعاً والمَرْعُ الاسم، وهو الكلأ.

ويقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة.

وأَمْرَعَ القومُ: أصابوا مَرْعاً. قال[19]:

فلما هبطناه وأَمْرَعَ سربنا
أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأَمْرَعَ المكانُ والوادي، أي: أَكْلأَ.

---

(19) لم نهتد إلى القائل.

باب العين واللاّم والنّون معهما

ع ل ن، ل ع ن، ن ع ل مستعملات

* **علن**:

علنَ الأمرُ يعْلُنُ عُلُونا وعلانيةً، أي: شاع وظهر.

وأعلنته إعلانا. قال(١):

قد كنت وعَزْتُ إلى علاءِ
في السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ

ويقال للرّجُل: استسرّ ثم استعلنَ. لا يقال: أعلن إلاّ للأمر والكلام، وأمّا استعلن فقد يجوز في كلّ ذلك.

واعْتلَنَ الأمر، أي: اشتهر. ويقولون: استعلِنْ يا رجل، أي: أظْهِرْ.

والعِلان: المُعالَنة، يُعْلِنُ كلٌّ واحدٍ لصاحبه ما في نفسه. قال(٢):

وإعلاني لمن يبغي عِلاني

* **لعن**:

اللّعن: التّعذيب، والمُلَعّنُ: المعذّب، واللّعِينُ المشتوم المسبوب(٣).

لَعَنْتُه: سَبَبْتُه. ولَعَنَهُ اللهُ: باعده.

---

(١) اللسان (وعز)، غير معزوّ أيضاً.

(٢) التهذيب ٢/٣٩٦ عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:
«وكفّي عن أذى الجيران نفسي»

(٣) في النسخ الثلاث: المسبّب.

واللَّعِينُ: ما يُتّخذ في المزارع كهيئة رجل.

واللَّعْنَةُ في القرآن: العذابُ. وقولهم: أبيت اللَّعْنَ، أي: لا تأتي أمراً تُلْحَى عليه وتُلْعَنُ. واللّعنة: الدّعاء عليه. واللُّعَنَةُ: الكثيرُ اللّعن، واللُّعْنَةُ: الّذي يلعنه النّاس.

والْتَعَنَ الرّجُل، أي: أنصف في الدّعاء على نفسِه وخَصْمِه، فيقول: على الكاذب منّي ومنك اللّعْنة.

وتلاعَنوا: لَعَنَ بعضُهم بعضاً، واشتقاق مُلاعَنة الرّجل امرأته منه في الحكم. والحاكم يُلاعِنُ بينهما ثمّ يُفرِّق. قال جميل[٤]:

إذا ما ابنُ ملعونٍ تَحدَّر رشْحُه
عليكِ فموتي بعد ذلك أوذري

والتلاعُنُ كالتَّشاتُم في اللفظ، وكلّ فعل على [تفاعل][٥] فإن الفعل يكون منها، غير أنَّ التّلاعُنَ ربّما استعمل في فعلِ أحدهما، والتَّلاعُنُ يقع فعل كلّ واحدٍ منهما بنفسه ويجوز أن يقع كلٌّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

* نعل:

النَّعْل: ما جُعِلتْ وقاية من الأرض. نَعِل يَنْعَل نعلاً، وانتعل بكذا: [إذا لبس النّعل][٦].

والتنعيل: أن يُنَعّل حافر البِرْذَوْن بطبقٍ من حديد يقيه الحجارة، [وكذلك خُفّ البعير بالجلد][٧] لئلا يَحْفَى.

---

(٤) ديوانه ص ١٠١.
(٥) في النّسخ: (مناعل).
(٦) زيادة من التهذيب ٢/٣٩٨ من روايته عن الليث.
(٧) زيادة من التهذيب ٢/٣٩٨ من روايته عن الليث.

ويقال: لا يقال إلاّ أَنْعلت. ويوصف حمار الوحش فيقال: ناعِلٌ، لصلابته. قال[8]:

يَرْكَبُ قَيْناه وَقِيعاً ناعِلا

يقول: صلبٌ من توقيع الحجارةِ حتّى كأنّه مُنْتَعِلٌ من وَقاحته.

ورجلٌ ناعل: ذو خفّ ونَعْل، وكذلك مُنْعِل. وكذلك يقال: أَنْعلتُ الفرس.

ونَعْلُ السيف: الحديدة التي في أسفل جفنه. قال[9]:

إلى ملك لا ينصف السّاق نعله

والنَّعلُ من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئاً، ويجمع النّعال، ونعلها غِلَظُها. قال[10]:

كأنّهمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ
بالجوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

يعني: نعال الحرّة.

---

(٨) ديوانه / ١٢٥.

(٩) ذو الرّمة - ديوانه ٢/١٢٦٦ وعجز البيت:

أجل لا، وإن كانت طوالا محامله

والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).

(١٠) امرؤ القيس - ديوانه ١٩٣.

بابُ العين واللاّم والفاء معهما

ع ل ف، ع ف ل، ف ع ل، ل ف ع، ف ل ع مستعملات

* **علف**:

عَلَفْتُ الدّابَةَ أَعْلِفُها عَلْفاً، أي: أطعمتها العَلَف. والمِعْلَفُ: موضع العَلَف.

والدّابة تعتلف، أي: تأكل، وتستعلِفُ، أي: تطلب العَلَفَ بالحمحمة.

والشّاة المُعَلَّفة هي التي تسمّن. علّفتها تعليفاً [إذا أكثرت تعهّدها بإلقاء العَلَفِ لها][1].

(وعلوفة الدّوابّ كأنّه جَمْعٌ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجمع أُخرى)[2].

والعُلَّفُ: ثمرُ الطّلح، مشدّدة اللاّم، الواحدة بالهاء.

والعِلافِيّ، منسوب، وهو أعظم الرِّحال آخرة وواسطا[3]. وجمعه: عِلافيّات.

قال ذو الرّمة[4]:

أحـمُّ عِـلافـيٌّ وأبـيضُ صـارمٌ
وأَعْـيَسُ مَـهْـرِيٌّ وأروعُ مـاجِـدُ

---

(١) ما بين المعقوفتين من التهذيب من روايته عن الليث وما يقابله في النسخ مضطرب.

(٢) جعلت بين قوسين لأنها مضطربة.

(٣) من التهذيب في روايته عن الليث ٢/٤٠٠. في النسخ الثلاث: واسطة.

(٤) ديوانه ٢/١١٠٩، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

وقال[٥]:

شعب العِلافيّاتِ بين فروجهم
والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

قوله بين فروجهم، أي قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن إذا طهرن لا يغشونهنّ، لأنّهم أبداً على الأسفار.

وشيخٌ عُلْفوفٌ: كثيرُ الشَّعَرِ واللّحمِ، ويقال: هو الكبير السّنّ.

* **عفل:**

عَفِلَتِ المرأةُ عَفَلاً فهي عَفْلاءُ. وعَفِلَتِ النّاقةُ. والعَفَلُ والعَفَلَةُ الاسم، وهو شيء يخرج في حياء النّاقة شِبهُ أَدَرة.

* **فعل:**

فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْل: الاسم، والفَعالُ اسمٌ للفِعل الحسَن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ «وأوحينا إليهم فَعْلَ الخيراتِ[٦]» بالنصب.

والفَعَلَةُ: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطّينَ والحَفْر وما يشبه ذلك من العمل.

* **لفع:**

لفع الشّيبُ الرأس يلفع لفعاً، أي: شمل المشيب الرأس. قال سويد[٧]:

كيف يرجون سقاطي بعدما
لَفَعَ الرأسَ مشيبٌ وصَلَعْ

---

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) الأنبياء ٧٣.

(٧) لم نهتد إلى القائل.

وتلفّع الرّجلُ، إذا شمله الشيبُ، كأنّه غطّى على سوادِ رأسِه ولحيته.

قال رؤ بة بن العجاج[٨]:

إنّــا إذا أمــر الــعـدى تـتــرّعــا
وأَجْــمَـعَــتْ بــالـشــرِّ أن تــلَـفّــعــا

أي: تلبّس بالشّر، يقول: يشمل شرُهم النّاسَ. وقال[٩]:

وقــد تلفّــع بــالقُــور الـعســاقيــلُ

يعني: تلفع السّرابُ على القَارَةِ. وإذا اخضرَّ الرَعيُ واليبيسُ، وانتفعَ المالُ بما يأكل. قيل: قد تَلَفَّعَ المالُ. ولُفِّعَتْ فهي مُلَفَّعَة.

واللِّفاعُ: خمارٌ للمرأة يَسْتُرُ رأسَها وصَدْرَها، والمرأة تَتَلَفَّعُ به. وتقول: لُفِّعَتِ المزادةُ فهي مُلَفَّعة، أي: ثنيتها فجعلت أَطِبَّتَها في وَسَطها، فذلك تَلْفِيعُها.

* فلع:

فَلَع رأسَه بحجرٍ يَفْلَعُ فَلْعاً فهو مَفْلوعٌ، أي مشقوق، فانْفَلَعَ، أي: انشقّ. قال طفيل[١١]:

نَشُقُّ العِهــادَ الحُــوَّ لم تُــرْعَ قبلنــا
كمــا شُقَّ بــالمُــوسَى السَّنـامُ المُفَلَّعُ

وتفلّعتِ البطّيخةُ، وتفلّعت العَقِبُ ونحوه.

ويُقال في الشتم: لَعَنَ اللهُ فِلْعَتَها. ويقال للمرأة: يا فَلْعاءُ، ويا فَلْحاء، أي: يا منشقّة.

---

(٨) ديوانه ٩١. في النسخ الثلاث: العجاج.

(٩) كعب بن زهير - ديوانه ١٦ وصدره:

كـأنّ أَوْبَ ذِرَاعَــيهــا وقــد عـرِقــتْ

(١٠) في النسخ الثلاث (وألفعت) ولم نجد (أَلْفَعَ).

(١١) طفيل الغَنَويّ كما في اللسان (فلع).

باب العين واللاّم والباء معهما

ع ل ب، ع ب ل، ل ع ب، ب ع ل، ب ل ع مستعملات

* **علب**:

عَلِبَ النّباتُ يَعْلَبُ عَلَباً فهو عَلِبٌ. وهو الجاسي. واللحم يَعْلَبُ ويستَعْلِبُ إذا لم يكن رخصاً.

واستَعْلَبْتُ البقل، أي: وجدْتُه عَلِباً.

والعلبة الشيخ الكبير المهزول. والعُلْبُ: الضبُّ الضّخْمُ المُسِنُّ.

والعِلْباءُ: عَصَبُ العُنُق، وهما عِلباوان، وهُنّ عَلابيُّ.

ورمْح مُعَلَّبٌ، أي: مُجَلُوزٌ بعَصَبِ العِلْباء. والعُلْبَةُ من خشب كالقَدَح يُحلَبُ فيها.

ويقال: عَلَّبْتُ السيفَ بالعَلابيّ تَعْليبا، وهو سيف مُعَلَّبٌ ومَعْلوبٌ. قال[1]:

وسيفُ الحارثِ المعْلوبُ أَرْدَى
حُصَيْناً في الجبابرةِ الرَّدِينا

وبعير أَعْلَبُ، وقد عَلِبَ عَلَباً، وهو داء يأخذ في جانِبَيْ عنقه تَرِمُ منه الرَّقَبَةُ وتنحني، تقول: قد حزّ عِلباوَيْه، وعِلْبايَيْهِ وبالواو أجود.

والعِلابُ سمة في طولِ العُنُق، ربّما كان شبراً، ورُبّما كان أقصر.

---

(١) الكميت - شعره ٢/١٢٩.

وعَلَبْتُ الشيءَ أَعْلُبُهُ عَلْباً وعُلُوباً إذا أثّرت فيه. قال ابن الرَّقاع[٢]:

يتبعْنَ ناجيةً كأنّ بِدَفِّها
من غَرْضِ نِسْعتها عُلُوبَ مواسم

* عبل:

العَبْلُ: الضَّخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالةً. قال[٣]:

خبطناهم بكل أزجّ لام
كمرضاخ النّوى عَبْلٍ وقاحِ

وحَبْلٌ أَعْبلُ، وصخرة عَبْلاء، أي: بيضاء. وقد عَبِلَ عَبَلاً فهو أعبل.

قال أبو كبير الهذليّ[٤]:

أخرجت منها سلقة مهزولة
عجفاء يَبْرُقُ نابُها كالأَعْبَلِ

أي: كحجرٍ أبيضَ صلب من حجارة المرو. والعَبَلُ: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

* لعب:

لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً ولَعْباً، فهو لاعبٌ لُعَبَةٌ، ومنه التَّلعُّب. ورجل تِلِعّابة - مشددة العين - أي: ذو تلعُّب. ورجل لُعَبَة، أي: كثير اللَّعِبِ، ولُعْبَة، أي: يُلْعَبُ به كلُعْبَة الشّطْرَنْجِ ونحوها. قال الرّاجز[٥]:

العَبْ بها أَوَاعْطِني ألعب بها
إنك لا تُحْسِنُ تَلعاباً بها

والمَلْعَبُ حيث يُلْعَبُ. والمِلْعَبَةُ: ثوبٌ لا كُمَّ له، يلعب فيها الصّبيّ.

---

(٢) التهذيب ٢/٤٠٧، واللسان (علب).

(٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٤) ليس في قصيدة أبي كبير اللامية، والذي فيها هو قوله:

صديان أخذي الطرف في ملمومة لونُ السّحابِ بها كلَوْنِ الأَعْبلِ

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول.

واللّعّاب من يكونُ حرفتُه اللَّعِبَ. . ولُعابُ الصّبيّ: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْبا، ولعابُ الشّمس: السّراب. قال[٦]:

في صحن يهماء يهتَفُّ السّهامُ بها
في قَرْقَرٍ بلُعاب الشمسِ مَضْروجِ

قال شجاع: المضروج من نعت القَرْقَر، يقول: هذا القرقر قد اكتسَى السّراب، وأعانه ذائب من شُعاع الشّمس، فقوّى السّراب. ولعاب الشّمس أيضاً: شعاعُها. قال[٧]:

حتى إذا ذاب لعابُ الشّمسِ
واعترف السّراعي ليومٍ نجسِ

ومُلاعِبُ ظِلّهِ: طائر بالبادية. ومُلاعِبا ظِلّيهما، والثلاثة: ملاعباتُ ظِلالِهِنَّ. وتقول: رأيت ثلاثة مُلاعِباتِ أظلالٍ لَهُنَّ، ولا تَقُلْ أظلالهنّ، لأنّه يصيرُ معْرِفةً.

قال شجاع: مُلاعِبُ ظلّهِ عندنا: الخطّاف.

* **بعل:**

البَعْلُ: الزّوجُ. يقال: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلاً وبُعَولة فهو بَعْل مستبعل، وامرأة مستبعل، إذا كانت تحظَى عند زوجها، والرّجل يتعرّس لامرأته يطلب الحُظْوَة عندها. والمرأة تتبعّل لزوجها إذا كانت مطيعةً له.

والبَعْلُ: أرضٌ مرتفعة لا يُصيبُها مطر إلاّ مرّةً في السّنة. قال سَلامة بن جندل[٨]:

إذا ما عَلَوْنا ظهرَ بَعْلٍ عَريضَةٍ
تَخالُ علينا قَيْضَ بَيْضٍ مُفلّقِ

---

(٦) ذو الرّمة - ديوانه ٢/٩٩٢.

(٧) لم نهتد إلى الراجز.

(٨) المحكم ٢/١٢، واللسان (بعل). وديوانه ١٦٤ إلاّ أنّ الرواية فيه: (نشزٍ) وهو وهمٌ من المحقق.

ويقال: البَعْلَ من الأرضِ التي لا يَبْلُغُها الماءُ إنْ سيق إليها لارتفاعها. لارتفاعِها.

ورجل بَعِلٌ، وقد بَعِل يَبْعَلُ بَعَلًا إذا كان يصيرِ عند الحرب كالمبهوت من الفرق والدّهش. قال أعْشَى هَمْدان:

فجـاهَـدَ في فُـرسـانِـهِ ورجـالِـهِ
ونـاهَضَ لـم يَبْـعَـلْ ولـم يتـهيّـب

وامرأة بَعْلَةٌ: لا تُحسنُ لبسَ الثّياب.

والبَعْلُ من النَّخل: ما شرب بعروقه من غير سقي سماء ولا غيرها. قال عبدالله بن رَواحة(٩):

هـنـالـك لا أبـالي سـقـيَ نَـخْـل
ولا بَـعْـلٍ وإنْ عـظُمَ الإتـاءُ

الإتاء: الثّمرة. والبَعْلُ: الذّكر من النّخل، والنّاس يسمّونه: الفَحْل. قال النّابغة(١٠):

من الـواردات المـاء بـالقـاعِ تستقي
بـأذنـابِهـا قبلَ استقـاءِ الحنـاجِـر

أراد بأذنابها: العروق.

والبَعْـلُ: صَنَمٌ كان لقـومِ إلياس. قـال الله عزّ وجـلّ: «أتـدعـون بَعْلًا»

والتّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ: مُلاعَبةُ الرّجلِ أهلَه، تقول: باعَلَها مُباعَلة، وفي الحديث: «أيّام شرب وبعالٍ»(١١).

---

(٩) المحكم ٢/١٢٣، واللسان (بعل). والرواية فيهما: لا أبالي نخل بعلٍ... ولاسقي..

(١٠) ديوانه ص ١٤٥، والرواية فيه: من الشارعات الماء... بأعجازها مكان بأذنابها.

(١١) تمام الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم ذكر أيام التشريق، فقال: «إنّها أيّام أكْلٍ وشربٍ وبِعالٍ». التهذيب ٢/٤١٤.

* **بلع:**

بَلِعَ الماءَ يَبْلَعُ بَلْعاً، أي شرب. وابتلعَ الطّعامَ، أي: لم يَمضغْهُ.

والبُلَعَةُ من قامة البكرة سَمُّها وثَقْبُها، ويُجمعُ على بُلَع.

والبالوعةُ والبَلُّوعةُ: بئر يُضَيَّقُ رأسُها لماءِ المطر.

والَمبْلع: موضعُ الابتلاع من الحَلْق. قال[١٢]:

تــأمّــلوا خَــيْــشــومَــه والــمَــبْــلَعــا

والبُلَعَةُ والزُّرَدَةُ: الإنسان الأكول. ورجل متبلّع إذا كان أكولاً.

وسَعْدُ بُلَعَ: نجم يجعلونه معرفة.

ورجلٌ بَلْعٌ، أي: كأنّه يبتلِعُ الكلامَ. قال رؤبة[١٣]:

بَــلْعٌ إذا اســتَــنْــطَقْــتَــنــي صَــمــوتُ

---

(١٢) لم نهتد إلى الرّاجز. غير أن لرؤبة ما يقاربه، وهو قوله: ما ملئوا أشداقه والمبْلَعا.

(١٣) ديوانه ٢٦.

باب العين واللاّم والميم معهما
ع ل م، ع م ل، م ع ل، ل م ع مستعملات

* علم:

عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكي عن يوسف «إني حفيظ عليم»[1]، وأدخلت الهاء في علاّمة للتّوكيد.

وما عَلِمْتُ بخبرك، أي: ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أي: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليماً.

والله العالِمُ العَليمُ العلاّمُ.

والأَعْلَمُ: الّذي انشقّتْ شَفَتُه العُليا. وقوم عُلْمٌ وقد عَلِمَ عَلَماً. قال عنترة[2]:

تمكو فريصَتُه كشِدْقِ الأعلَمِ

والعَلَمُ: الجبل الطّويل، والجميع: الأعلام. قال[3]:

قال ابنُ صانعةِ الزّروب لقومه
لا أستطيعُ رواسيَ الأَعْلام

---

(١) يوسف ٥٥.

(٢) ديوانه ٢٤. وصدر البيت:

وحَليلِ غانيةٍ تركت مجدّلاً

(٣) لم نهتد إلى القائل. ولم نجد القول في غير الأصول.

ومنه قوله [تعالى]: «في البحر كالأعلام»[٤]، شبه السّفن البحرية بالجبال.

والعَلَمُ: الرّاية، إليها مجمعُ الجُند. والعَلَمُ: عَلَمُ الثّوبِ ورَقْمُه.

والعَلَمُ: ما يُنْصَبُ في الطّريق، ليكونَ علامةً يُهْتَدَى بها، شِبْه الميل

والعَلامَة والمَعْلَم. والعَلَم: ما جعلته عَلَماً للشيء. ويُقرأ: «وإنّه لَعَلَمٌ لِلسَّاعة»[٥]، يعني: خروج عيسَى عليه السّلام، ومن قرأ «لعلم» يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة.

والعالَم: الطّمش، أي الأنام، يعني: الخلق كلّه، والجمع: عالَمون.

والمَعْلَمُ: موضعُ العلامة. والعَيْلَمُ: البحر، والماء الذي عليه الأرض، قال[٦]:

في حوض جيّاش بعيدٍ عَيْلَمُهْ

ويقال: العَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء، قال[٧]:

يا جَمَّةَ العَيْلَم لَنْ نُراعي
أورد من كلّ خليفٍ راعي

الخليف: الطّريق.

والعُلاَمُ: الباشِقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

* عمل:

عَمِلَ عَمَلاً فهو عاملٌ. واعتمل: عمل لنفسه. قال[٨]:

إنّ الكريمَ وأبيك يَعْتَمِلْ
إنْ لم يجد يوماً على من يتّكِلْ

---

(٤) الشورى ٣٢ والرحمن ٢٤.
(٥) الزخرف ٦١.
(٦) رؤبة ديوانه ١٥٩ والرواية فيه: خسيف.
(٧) لم نهتد إلى الرّاجز.
(٨) بعض الأعراب، كما في «الكتاب» ٤٤٣/١.

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملْته مُعامَلةً.

والعَمَلَةُ: الذين يعملون بأيديهم ضروباً من العَمَل حَفْراً وطيناً ونحوه.
وعاملُ الرُّمْحِ: دون الثّعلب قليلاً ممّا يلي السِّنان وهو صَدْرُه. قال[9]:

أطعَنُ النَّجلاء يَعْوي كَلْمُها
عامل الثّعلب فيها مُرْجَحِنْ

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عملته وعمله. ويقال: كان كذا في عملة فلانٍ علينا، أي: في عمارته.

ورجُلٌ عِمِّيلٌ: قويّ على العمل. والعَمولُ: القويُّ على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عُمُلٌ.

*وأَعْمَلْتُ إليك المطيَّ: أتْعبتُها. وفلان يُعْمِلُ رأيه ورُمْحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ به][10].

والبنّاء يستعمل اللّبِنَ إذا بنى.

واليَعْمَلَةُ من الإبل: اسم مشتقّ من العمل، ويجمع: يَعْمَلات، ولا يقال إلاَّ للأنثى، وقد يُجمع باليعامل، قال[11]:

واليَعْمَلاتُ على الوَنى
يَقْطَعْنَ بيداً بعدَ بيدِ

* معل:
مَعَلْت الخُصْيَةَ إذا استخرجتها من أرومتها وصَفَنِها.

---

(٩) لم نهتد إلى القائل.
(١٠) من المحكم لتوضيح المعنى. ٢/١٢٧.
(١١) لم نهتد إلى القائل فيما بين أيدينا من مصادر.

* **لمع**:

لَمَعَ بثوبه يلمع لمعاً، للإنذار، أي: للتّحذير.

وألْمَعَتِ النّاقةُ بذَنَبِها فهي مُلْمِعَة، و[هي][١٢] مُلْمِعٌ أيضاً: قد لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة[١٣]:

أو مُــلْمِــعٌ وَسَــقَــتْ لِأحْــقَــبَ لاحَــهُ
طَــرْدُ الــفُــحــول وزَرُّهــا وكِــدامُــهــا

ويقال: ألْمَعَتْ إذا حملتْ، ويقال: ألْمَعَتْ إذا تحرَّك ولدُها في بطنها.

وتلمَّع ضرعُها إذا تلوّن ألواناً عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُها إذا ظهر.

واللُّمَعُ: التّلميع في الحجر، أو الثّوب ونحوه من ألوانٍ شتَّى، تقول: إنّه لحجرٌ مُلَمّعٌ، الواحدة: لُمْعة. قال لبيد[١٤]:

مَهْــلا أبيت اللّعنَ لا تــأكُــلْ معَــهْ
إنّ آســتَــهُ مــن بَــرَصٍ مُــلَمَّــعَــه

يقول: هو منقّط بسواد وبياض. ويقال: لَمْعَة سوادٍ أو بياضٍ أو حُمرة.

يَلْمَـع: اسم البَرْق الخُلَّب. واليلمَـعُ: السّراب. واليلمـعُ: المـلاّذُ الكذّاب، ويقال: أَلْمَعِيٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السّراب. قال أبو ليلى: اليَلْمَعيّ من القوم: الدّاعي الذي يَتَظَنّى الأمور ولا يكاد يخطىء ظنّه، قال أوس بن حجر[١٥]:

---

(١٢) زيادة من التهذيب ٢/٤٢٣.

(١٣) ديوانه ٣٠٤، والرّواية فيه: (ضَربها) مكان (زَرّها).

(١٤) ديوانه ٣٤٣.

(١٥) ديوانه ص ٥٣. والرواية فيه: الألمعيّ.

اليَلْمَعيّ الـذي يَـظُنُّ بـكَ الـظَّنَّ كـأنْ قـد رأى وقـد سَمِعـا

واللِّماءُ جمعُ اللُّمْعَة من الكلأ. والْتمعْتُ الشيء ذهبتُ به، وأمّا قول الشاعر[١٦]:

أَبَـرْنـا مـنْ فَـصيـلتِـهِـمْ لِـمـاعـاً

أي: السّيّد اللاّمع، وإن شئت فمعناه: التمعناهم، أي: استأصلناهم.

---

(١٦) القُطاميّ - ديوانه ٣٦ والرواية فيه: فصيلته وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حيّ».

باب العين والنّون والفاء معهما

ع ن ف، ع ف ن، ن ع ف، ن ف ع، ف ن ع مستعملات

* **عنف**:

العُنْف: ضدّ الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفاً فهو عنيفٌ. وعنّفته تعنيفاً، ووجدت له عليك عُنْفاً ومشقّة.

وعُنفُوانُ الشّباب: أوّل بهجته، وكذلك النّبات. قال[1]:

تلومُ امْرَأً في عُنْفُوانِ شبابِهِ
وتتركُ أشياعَ الضّلالةِ حُيَّرا

وقال[2]:

وقد دعاها العُنفوانُ المخلس

واعتَنَفْتُ الشيءَ كرهتُه.

* **عفن**:

عَفِنَ الشيءُ يَعْفَنُ عَفَناً فهو عَفِنٌ، وهو الشيء الذي فيه نُدُوَّةٌ يُحبس في موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَه تفتّت. وعَفِنَ الخُبْزُ أيضاً إذا فَسَدَ وعَشَّشَ.

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) لم نهتد إلى الراجز.

* **نعف**:

النَّعْفُ من الأرض: المكانُ المرتفع في اعتراض، ويقال: ناحية من الجبل، وناحية من رأسه. والرّجل ينتعِفُ إذا ارتقى نَعْفاً. قال العجّاج[٣]:

والنَّعْفُ بين الأُسْحُمانِ الأطولِ

وقال رؤبة[٤]:

بادرْنَ ريح مطر وبَرْقا
وظلمة الليل نِعافاً بُلْقا

والنَّعْفُ: ذُؤابة النّعل. والنَّعَفَةُ: أَدَمَة تضطربُ خلْف مؤخّر الرّحْل.

* **نفع**:

النّفع: ضدّ الضَّرّ. نفعه نَفْعاً، وانتفعت بكذا.
والنَّفْعة في جانبَي المزادة، يشقّ الأديمُ فيجعل في كلّ جانبٍ نَفْعة.
نُفَيْعٌ: اسم رجل.

* **فنع**:

الفَنَعُ: نشرُ المسكِ ونَفْحَتُهُ، ونشرُ الثّناءِ الحسَن. يقال: له[٥] فَنَعٌ في الجود، قال[٦]:

وفروعٍ سابِغٍ أطرافُها
عَلَّلَتْها ريحُ مِسْكٍ ذي فَنَعْ

أي: ذي نَشْر.

ومال ذو فَنَعٍ، وذو فَنَأٍ[٧]، أي: ذو كَثْرةٍ. والفَنَعُ أكْثَرُ وأَعْرف.

---

(٣) ديوانه ١٤٠، وفيه (عند) مكان (بين).
(٤) ليس في ديوانه.
(٥) سقطت (له) من (ط) و(س).
(٦) سويد بن أبي كاهل. كما في التهذيب ٣/ ٤.
(٧) في النسخ الثلاث: فناع، وهو تصحيف.

باب العين والنّون والباء معهما

ع ن ب، ع ب ن، ن ع ب، ن ب ع، مستعملات

* **عنب**:

رجل عانب: ذو عِنَب كثير، كما يقال: لابن وتامر، أي كثير اللّبن والتّمر، الواحدة: عِنَبَةٌ ويجمع أَعْناباً.

والعُنّاب: ثَمَرٌ، والعُنَابُ الجبلُ الصغير الأسودُ.

وظبيٌ عَنبانٌ: نشيط، ولم أسمع للعَنبانِ فِعلاً. قال[1]:

يشتدّ شدّ العَنَبانِ البارحِ

والعِنَبَةُ: قُرْحة تُعْرفُ بهذا الاسم.

والعُنابُ: المطر، ويجمع أَعْنِبة.

* **عبن**:

العَبَنُّ [والعَبَنّى][2]: الجملُ الشديدُ الجسيمُ. وناقةٌ عَبَنَّة وعَبَنّاة، ويُجمع: عَبَنّيات. ورَجُلٌ عَبَنُّ الخلق: أي ضَخْمُه وجَسيمُه. قال حُمَيْد بن ثور[3]:

وفيها عَبَنُّ الخَلْقِ مختلف الشَّبا

يقول المُمارِي طالَ ما كان مُقْرَما

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) من التهذيب ٣/٧ من روايته عن الليث.

(٣) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

* **نعب**:

نَعَبَ الغُرابُ يَنْعَبُ نعيباً ونعَباناً، وهو صوته.

وفرسٌ مِنْعَبٌ: جوادٌ. وناقة نعّابة، أي: سريعة.

* **نبع**:

نَبَعَ الماءُ نبْعاً ونُبُوعاً: خرج من العين، ولذلك سمّيت العين يَنْبوعاً.

والنّبع: شجرٌ يُتَّخذُ منها القِسيّ.

يُنابِعَى: اسم مكان ويجمع: يَنابِعات. قال[٤]:

سقَى الرحمنُ حَزْنَ ينابِعاتٍ
مِن الجوزاء أنواءً غزارا

(٤) لم نهتد إلى القائل.

باب العين والنون والميم معهما

ع ن م، ن ع م، م ع ن، م ن ع مستعملات

* **عنم:**

العَنَمُ: شجر من شجر السّواك؛ ليّن الأغصان لطيفها، كأنها بنان جارية. الواحدة: عَنَمة. ويقال: العَنَمُ: شوك الطّلح.

والعَنَمةُ: ضَرْبٌ من الوزغ مثل العَظاية إلاَّ أنها أحسن منها وأشدّ بياضاً.

قال رؤبة(١):

يبدين أطرافاً لطافاً عَنَمُهْ

* **نعم:**

نعِمَ يَنْعَمُ نَعْمةً فهو نَعِمٌ ناعمٌ بيّنُ المَنْعَم. قال(٢):

هذا أواني وأوانِكُنَّهْ
ليس النَعيم دائماً لكُنَّهْ

والنَّعماءُ اسم النَعمة. والنَّعيمُ: الخفضُ والدَّعة. والنِّعْمةُ: اليد الصّالحة، وأنعم الله عليه.

---

(١) ديوانه ١٥٠.

(٢) لم نهتد إلى الراجز.

وجارية ناعمةٌ مُنَعَّمةٌ، وأَنْعَمَ اللهُ بكَ عيناً، ونَعِمَ بك عيناً، أي: أقرّ بك عَيْنَ من تحبّ.

وتقول: نُعْمَةُ عينٍ، ونعماء عين، ونُعام عَين. والنّعمة: المسرّة.

ونعم الرّجلُ فلانٌ ، وإنّه لنعمّا وإنّه لنعيم.

نَعَمْ: كقولك: بَلَى، إلاّ أنّ نَعَمْ في جواب الواجب.

والنُّعامَى: اسم ريح الجنوب. قال[3]:

مَـرَتْـهُ الـجَـنُـوبُ فـلـمْ يـعـتـرفْ
خِـلافَ النُّعـامَى من الشّـام ريحـا

والنّعامُ الذَّكَرُ وهو الظّليم.

والنّعامة: الخشبةُ المُعْتَرِضة على الرّجامين تتعلق عليها البكرة، وهما نعامتان.

وزعموا أنّ ابن النّعامة من الطُّرُقِ كأنّه مركبُ النَّعامة. قال[4]:

ويكـون مـركبُـكِ الـقَعـودُ ورَحْـلَهُ
وابنُ النَّعـامَـةِ عنـدَ ذلـك مـركبي

ويقال: ليس ابن النَّعامةِ ههنا الطريق، ولكنّه صدرُ القَدَم. وهو الطّريقُ أيضاً.

ويقالُ: قد خفَّتْ نَعامَتُهم، أي: استمرّ بِهِمُ السّيرُ.

والنَّعَمُ: الإبلُ إذا كثرت. وزَعَم المفسّرون أنّ النَّعَمَ الشّاءُ والإبلُ، في قولِ اللهِ عزّ وجلّ: «ومن النَّعام حمولةً وفرشاً»[5].

والنَّعائِمُ: من منازِل القَمَر. والأَنْعَمانِ: واديانِ.

وتقول: دقَقْتُهُ دقّاً نِعِمّاً، أي زدته على الدّقّ. وأَحْسَنَ وأَنْعَمَ، أي زاد على الإحسان.

---

(٣) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١٣٢. وفيه (النُّعامى) مكان (الجنوب).

(٤) عنترة - ديوانه ٣٣.

(٥) الأنعام ١٤٢.

يَنْعَمُ: حيّ من اليمن. نَعْمانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق.
وفلان من عَيْشِهِ في نُعْمٍ.
نُعَيْمُ ونُعمانُ: اسمان.

* معن:
أَمْعَنَ الفرسُ ونحوُه إمعاناً، إذا تباعد يعدو. ومَعَنَ يَمْعَنُ مَعْناً أيضاً.

والماعون يفسّر بالزكاة والصّدقة. ويقال: هو أسقاط البيت، نحو الفَأْس، والقِدْر، والدلو..

مَعْنٌ: اسم رجل.

* منع:
مَنَعْتُه أَمْنَعُه مَنْعاً فامْتَنَعَ، أي: حُلتُ بينه وبين إرادته. ورجل منيع: لا يُخْلَصُ إليه، وهو في عزٍّ ومَنَعَةٍ، ومنعة - يخفّف ويثقّل، وامرأة منيعة: متمنّعة لا تُؤاتى على فاحشة، قد مَنُعَتْ مَناعةً، وكذلك الحصن ونحوه. ومَنُعَ مَناعةً[٦] إذا لم يُرَمْ. [ومَناعِ بمعنى امنَعْ][٧] قال[٨]:

مَناعِها من إبلٍ مَناعِها

---

(٦) من التهذيب ١٩/٣ عن العين.
(٧) من المحكم ١٤٦/٢ لتقويم العبارة.
(٨) لم يقع لنا الراجز، وهو من شواهد «الكتاب» ١٢٣/١.

باب العين والفاء والميم معهما
ف ع م يستعمل فقط

* فعم:

يقال: فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومةً، فهو فَعْمٌ، أي: ملآن. قال كعب بن زهير[1]:

فَعْمٌ مُقَلَّدُها عَبْلٌ مُقَيَّدُها
في خَلْقِها عن بناتِ الفَحْلِ تفضيل

وامرأة فعمة السّاق، فَعُمَتْ فَعَامةً وفُعُومةً، أي: مستوية الكعب، غليظة السّاق. قال[2]:

فَعْمٌ [مُخَلْخَلُها][3] وَعْثٌ مُؤَزَّرُها
عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدا فوها

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريحِ العُود. وافْعَوْعَمَ النّهر والبحر، أي: امتلأ. قال[4]:

مُفْعَوعِمٌ صَخِبُ الآذيّ مُنبعِقٌ
كأنَّ فيه أكُفَّ القومِ تَصطَفِقُ

يعني النّهر. وأفعمته فهو مُفْعَمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ.

وقوله في البيت الأول: طعم السَّدا: السَّدا: البلح.

---

(١) ديوانه ص ١٠ والرواية فيه:
«ضَخْمٌ مقلّدها نَعْمٌ مقيّدها»

(٢) المحكم ٢/١٤٧ واللسان (فعم).

(٣) من المحكم ٢/١٤٧ واللسان (فعم). في النّسخ الثلاث: (مقلّدها) ولعله سهو.

(٤) نسب في اللسان إلى (كعب) وليس في ديوان كعب بن زهير.

باب العين والباء والميم معهما

ع ب م يستعمل فقط

* **عبم:**

العبام: الرّجل الغليظ الخَلْقُ. في حمق. عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَةً [فهو عَبامٌ][1]. قال[2]:

فأنكرتُ إنكارَ الكريمِ ولم أكنْ
كفَدْمٍ عَبامٍ سيل نسيا فجمجما

(١) من التهذيب ٢/٢١ عن العين.

(٢) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على القول في غير الأصول.

باب الثلاثي المعتلّ

باب العين والهاء و (واي) معهما

ع و هـ، هـ و ع، هـ ي ع مستعملات

❊ **عوه**:

التّعويه والتّعريس: نومة خفيفة عند وجه الصّبح.

عوّهت تَعْويهاً. قال رؤبة[1]:

شـأزٍ بـمن عـوَّهَ جـذْبِ الـمُنْـطَلَقْ
تبـدو لنـا أعـلامُـهُ بـعـدَ الغَـرَقْ

وتقولُ: عَوَّهْتُ بالجَحْشِ تعويهاً إذا دَعَوتَه لِيَلْحَقَ بك. تقول: عَوْهِ عَوْهِ.

وعاهِ عاهِ: زجرٌ للإبل [لتحتبس][2] وربما قالوا: عَيْهِ عيهِ، وقد يقولون: عَهْ عَهْ، وعَهْعَهْتُ بها.

وأَعاهَ الزَّرْعُ، وأعاهَ القومُ إذا أصابَ زرْعَهُمْ خاصّـةً عاهـةُ وآفةٌ من اليَرَقان ونحوه فأفْسَدَهُ. قال:[3]

قـذف المجنّبِ بـالعـاهـاتِ والسَّقم

وقال بعضُهم: عِيـةَ الزَّرْعُ فهو مَعُوهٌ.

---

(١) ديوانه ١٠٤.

(٢) من التهذيب ٣/٢٢ في نقله عن العين.

(٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام القول.

* هوع:

هاعَ يَهُوعُ هَوْعاً وهُواعا إذا جاءه القيء ومن غير تكلف. قال(٤):

ما هاعَ عمرٌو حين أدْخلَ حَلْقَهُ
يا صاحِ ريش حمامة بل قاء

وإذا تكلّف ذلك قيل: تهوَّع، فما خرجَ من حلقِهِ فهو هُواعة. تقول: لأهوِّعَنَّهُ أكْلَهُ، أي: لأستخرجنّ من حَلْقِهِ ما أكَلَ.

* هيع:

الهاعُ: سوء الحرص. هاع يَهاعُ هيعة وهاعاً. وقال بعضهم: هاع يَهِيعُ هُيُوعاً وهَيْعَةً وهَيَعاناً. وقال أبو قيس بن الأسْلَتِ(٥):

الكَيْسُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ
إشفاق والفَهّةِ والهاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأة هاعة إذا كان جباناً ضعيفاً.

والهَيْعَةُ: الحَيْرَة. رجل مُتهيّعٌ هائع، أي: حائر.

وطريق مَهْيَعٌ، مَفْعَلٌ من التَهيُّعِ، وهو الانْبساطُ، ومن قال: فَعْيَل فقد أخْطأ، لأنّه ليس في كلام العرب فعيل إلاّ وصدرُه مكسورٌ نحو: حِذْيَم وعِثْيَر.

وبلَدٌ مَهْيَعٌ أيضا، أي، واسع، قال أبو ذُؤَيب:

فاحْتَثَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤه
بَثْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مَهْيَعُ

ويُجْمَعُ مهايع بلا همز.

---

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) المحكم ٢/١٥١، واللسان (هيع).

(٦) ديوان الهذليين - ٥ والرواية فيه: فافتنَّهنَّ.

والسّراب يَتَهَيَّعُ على وجهِ الأرضِ، أي: ينبسِطُ. تهيّع السّرابُ وانْهاع انهياعا.

والهَيْعةُ: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة.

والهَيعةُ سَيَلانُ الشيءِ والمصبوبِ على وجهِ الأرضِ، هاعَ يَهِيعُ هيعاً. وماءٌ هائع.

والرّصاص يَهيعُ في المِذْوَبِ.

وفي الحديث: «كلّما سمع هيعةً طار إليها»[٦]، أي: صوتاً يُفْزَع منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

---

(٦) اللسان (هيع) وتمام الحديث: «خير الناس رجل مُمْسك بعنان فرسه في سبيل الله، كلّما سمع هيعة طار إليها». في (ط): طاب وهو تصحيف.

باب العين والخاء و (واي) معهما
خ و ع يستعمل فقط

* خوع:

الخَوْعُ: جبلٌ أبيض بين الجبال، قال رؤبة(٧):

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأَجبالْ

---

(٧) نسب البيت في الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضاً، وحكى اللسان عن ابن بري انّه للعجاج.

باب العين والقاف و (واي) معهما

ع و ق، و ع ق، ع ق و، ق ع و، و ق ع.

ع ق ي، ع ي ق مستعملات

* **عوق**:

عاقه فاعتاقَهُ وعوَّقَهُ في الكثرة والمبالغة يَعوقُهُ عَوْقا. قال أبو ذؤيب(٨):

ألا هــلْ إلـى أُمِّ الـخْـويـلدِ مُـرْسَـلٌ

بلى خــالـدٌ إن لم تَعُقْـهُ العَـوائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أميّة بن أبي الصلت:

تَعـرِفُ ذاكَ النّفـوس حتّى إذا هَمَّتْ بخيـرٍ عـاقت عوائقها

ورجل عُوقَةٌ: ذو تعويقٍ وتربيث للنّاس عن الخير، ويجوز عَقاني في معنى عاقني على القلب قال(٩):

لَعـاقَـكَ عن دُعـاءِ الـذّئب عـاقي

والعوق الذي لا خير فيه وعنده. قال رؤبة(١٠):

---

(٨) ديوان الهذليين ١٥١، والرواية فيه: ألا هل أتى أمّ الحويرث...

(٩) اللسان (عوق) غير منسوب أيضاً، وصدره:

فـلوْ أنّـي رمـيتُـك مـن قـريـب

(١٠) ديوانه ١٧٣.

فَـداكَ مـنـهـم كـلُّ عَـوْقٍ أصلدِ

والعَوَقَةُ: حيّ من اليمن. قال[11]:

إنّـي امـرؤ حنـظليّ فـي أرومتـهـا
لا من عَتِيـكٍ ولا أخـواليَ العَـوَقَـه

ويعوق: اسم صنم كان يعبد زمن نوح عليه السلام. وعُوقٌ والدُّعُوجِ.

وعوق: موضع بالحجاز. قال[12]:

فـعُـوقٌ فَـرُمـاحٌ فـالـ
ـسلوىٰ مـن أهـلِهِ قَـفْـرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحي أهلِ زمانِهِ قبلَ نوحٍ. فلما مات جزع عليه قومُه فأتاهم الشيطان في صورة إنسان فقال: أمثله لكم في مِحْرابِكم حتى تروه كلّما صلّيتم. ففعلوا ذلك. وشيّعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمْرُ إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصناماً يعبدونها من دون الله.

وأمّا عيّق فمن أصواتِ الزّجر. عيّق يُعَيّق في صوته.

* وعق:

رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ، أي: سيّىء الخُلُق. ورجلٌ وَعِقٌ: فيه حِرْصٌ، ووُقوعٌ في الأمر بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِقٌ لَعِقٌ. قال رؤبة[13]:

مـخـافـةَ الله وأنْ يُـوَعَّـقـا

أي: أن يقال: إنّك لَوَعِقٌ، وبه وَعْقَةٌ شَديدةٌ.

---

(١١) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج - عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(١٢) اللسان (عوق) غير منسوب أيضاً.

(١٣) ليس في ديوانه.

والـوَعيقُ: صَوْتُ يخـرُجُ من حياءِ الـدّابّة إذا مَشَتْ. وَعَقَتْ تَعِقُ، وهو بمنزلة الخَقِيقِ من قُنْبِ الذَّكَر. يقال: عُواق ووُعاق، وهو العَويقُ والوَعيقُ. قال[١٤]:

إذا مـا الـرّكْبُ حـلَّ بـدارِ قـومٍ
سمعتَ لهـا إذا هَـدَرَتْ عـواقـا

* **عقو:**

العَقْوَةُ: ما حولُ الدّارِ والمَحلَّة. تقول: ما بعَقْوَةِ هذه الدّار أحدٌ مثل فلان، وتقولُ لِلأسَد ما يطور بعقوته أحد. والرّجلُ يحفر البئـر فإذا لم ينبط من قعرها اعتقى يَمْنَةً ويَسْرةً، وكذلك إذا اشتقّ الانسان في الكلام فيعتقي منه. والعاقي كذلك، وقلّما يقولون: عقا يعقو. قال[١٥]:

ولـقـد دربـت بـالاعـتـقـا
ءِ والاعـتـقـام فِـنـلْتُ نُـجْـحـا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلاً عقم فيه وعقا حتّى ينجح.

* **قعو:**

القَعْو: شبهُ البَكْرة، وهو الدّموك يستقي عليها الطيّانون. قال[١٦]:

لـه صـريفٌ صـريفَ القَعـو بـالمسَـدِ

ويقال: القَعْو: خشبتان تكونان كنّا في البكرة تضمّانه يكـون فيهما المِحْوَر.

---

(١٤) اللسان والتاج (عوق) غير منسوب فيهما أيضاً.
(١٥) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.
(١٦) النابغة الذبياني - ديوانه ص٦، وصدر البيت:
«مقـذوفـةٍ بـدَخيس النَّحْض بـازِلُـهـا»

والقَعا: رَدَّةٌ في رأسِ أَنْفِ البَعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَة، ثم تقعي نحو القصبة. قِعِيَ الرّجلُ قَعاً، وأقْعَتْ أرنبتُه، وأَقْعَى أنفُه. ورجل أَقْعى وامرأةٌ قَعْواء. وقد يقعي الرّجل في جلوسه كأنّه مُتَساندٌ إلى ظَهْرِهِ.

والذّئب يُقعي، والكلب يُقعي. إقعاءً مثله سواء، لأنّ الكلبَ يُقْعي على اسْتِه.

والقَعْو: إرسالُ الفحلِ نفسَهُ على النّاقةِ في ضِرابِها. قَعا عليها يَقْعُو قُعُوّاً إذا أناخها ثم علاها.

* **وقع:**

الوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّربِ بالشّيء. ووَقْعُ المطرِ، ووَقْعُ حوافِرِ الدّابَّةِ، يعني: ما يُسْمَعُ من وَقعِه. ويُقالُ للطّير إذا كان على أرضٍ أو شجرٍ: هنّ وقوعٌ ووُقَّعٌ. قال الرّاعي:

كأنّ على أثباجها حين شوّلَتْ
بأذْنابِها قبّا من الطَّيْرِ وُقَّعا

والواحد: واقعٌ. والنَّسْرُ الواقع سُمّي به كأنه كاسُر جناحيه من خلفه، وهو من نجوم العلامات التي يُهْتَدَى بها، قريب من بنات نَعش، بحيالِ النَّسْرِ الطّائر.

والمِيقعةُ: المكانُ الذي يقَعُ عليه الطّائر. ويقال: وقعت الدّوابُّ والإبل، أي: ربضَتْ تشبيهاً بوقوع الطّير. قال[١٧]:

وَقَعْنَ وقوعَ الطّير فيها وما بها
سوى جرّة يرجعنها متعلل

وقد وقَّعَ الدّهرُ بالنّاس، والواقِعةُ: النازلةُ الشَّديدةُ من صُروفِ الدَّهْر، وفلانٌ وُقَعَةٌ في الناس، ووقّاعٌ فيهم [أي يغتابهم][١٨]. ووَقَعَ الشيءُ يَقَعُ وُقُوعاً، أي: هُوِيًّا.

---

(١٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(١٨) زيادة لتوضيح المراد.

وواقعنا العدوّ، والاسم: الوقيعة. والوِقاعُ: المواقعة في الحرب. ووَقعَ فلان في فلان، وقد أظهر الوقيعة فيه [إذا عابه](١٩).

والوَقيعُ من مناقع الماء في متون الصخور.

ووقائع العرب: أيّامُها التي كانت فيها حروبُهُمْ.

والتَّوقيعُ في الكتاب: إلحاقُ شيءٍ فيه. وتوقّعتُ الأمرَ، أي: انتظرتُه.

والتوقيع: رَمْيٌ قريبٌ لا تُباعِدُهُ كأنّـك تُريـدُ أن تُوقِعَـهُ على شيء، وكذلك توقيع الإزكان، تقول: وَقِّعْ أي: ألقِ ظنّك على كذا.

والتّوقيعُ: سَحْجٌ بأطرافِ عِظام الدّابّة من الرّكوب وربُما تحاصّ عنه الشَّعَرُ. قال الكميت(٢٠):

إذا هما ارتـدفـا نَصّا قَعُـودَهُمـا
إلى التي غِبُّهـا التَّـوْقيـعُ والخَـزَلُ

يقالُ: دابّة مُوقَّعة. والتّوقيع: أثَرُ الرّحل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال(٢١):

ولم يُـوَقَّـعْ بـرُكـوبٍ حَـجَـبُـهْ

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرّقٌ فذلك توقيع في نباتها.

والتّوقيعُ: إقبـال الصَّيْقَل على السيف يحـدّده بميقعته، وربمـا وُقِّعَ بحَجَرٍ.

وحافِرٌ وَقيعٌ: مقطّط السّنابك. والوقيعُ من السُّيوف وغيرها: ما شُحِذ بالجحر، قال يصف حافر الحمار(٢٢):

يـركـب قيـنـاه وقيـعـا نـاعـلا

---

(١٩) زيادة من نقول الأزهري عن العين ٣/٣٥ من التهذيب.
(٢٠) ليس في مجموع شعر الكُمَيت.
(٢١) التهذيب ٣/٣٥، اللسان (وقع).
(٢٢) رؤبة - ديوانه ١٣٥.

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأَسْنانِ[٢٣]:

يـغــاديـن الــعِـضــاه بــمُـقْـنَـعـاتٍ
نَــواجــذُهــنّ كــالـحَــدأ الــوَقــيــعِ

وقـد وَقِعَ الـرّجل يَـوْقَعُ وقَعـاً. إذا اشتكى قـدميه من المشي على الحجارة. قال[٢٤]:

كــلَّ الــحِــذاءِ يَــحْــتَــذي الــحـافــي الــوَقِـعْ

ووقَّعَتْهُ الحجارةُ توقيعاً، كما توقّع الحديدةُ تُشْحَذُ وتُسَنُّ.

وآستوقَع السَّيفُ: إذا أنَى له الشَّحْذُ.

والميقَعَةُ: خَشَبَةُ القصّارين يُدَقُّ عليها الثياب بعد غسلها[٢٥].

والتّوقيعُ: أثر الدّم والسّحج. والتّوقيعُ بالظن شبه الحزر والتّوهُّم.

والمَوْقِعُ: موضِعُ لكلّ واقع، وجمعُه. مَواقِعُ. قال[٢٦]:

أنــا شُــرَيْــقٌ وأبــو الــبــلادِ
فــي أبــلٍ مــصــنــوعــة تــلادِ
تــربّــعــتْ مَــواقِــعَ الــعِــهــادِ

* عقي:

عقّيتم صبيّكم، أي: سقيتمـوه عَسَـلاً، أو دواءً لِيَسْقُطَ عنـه عِقْيُـهُ، وهو ما يخرج من بطن الصبيّ حين يولد، أسودُ لزجٌ كالغِراء. يقال: عقَى يَعْقي عَقْياً.

والعِقْيانُ ذَهَبٌ ينبُتُ نَباتاً وليس مما يُذابُ من الحجارة. قال[٢٧]:

كــلّ قــوم صــيــغــه مــن آنــك
وبــنــو العــبّــاسِ عـقـيــان الــذّهــب

---

(٢٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٢٤) جسّاس بن قطيب، اللسان (وقع).

(٢٥) في النّسخ الثلاث: غسله.

(٢٦) لم نقف على الرجز في غير الأصول.

(٢٧) لم نقف عليه في غير الأصول.

ويقال: عَقَّى بسهمه تعقيةً إذا رمى به بعدما يستبعد العدوّ.

* **عيق:**

العيّوق: كوكبٌ بحيال الثّريّا إذا طلع عُلِمَ أنّ الثّريّا قد طلعت. قال[٢٨]:

تراعى الثّريّا وعيّوقها
ونجم الذّراعين والمرزم

وعَيُّوقٌ: فَيْعول، يحتملِ أن يكون من (عيق) ومن (عوق)، لأنّ الواو والياء فيه سواء.

---

(٢٨) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.

باب العين والكاف و (واي) معهما

ع ك و، و ع ك، ك و ع، و ك ع مستعملات

* **عكو:**

عَكَوْتُ ذَنَب الـدّابّةِ عَكْواً إذا عطفت الذَّنب عند **العُكوة**، وعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَة: أَصْلُ الذَّنبِ، حيث عَرِيَ من الشَّعَر، ويقال: هو ما فضل عن الوَرِكَيْنِ من أَصلِ الذَّنَبِ قدر قبضة. بِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ، أي: معقودُ الذَّنَب. .وجمعُ العُكْوَةِ: عُكىً. قال[1]:

هَـلَكْتَ إن شَـرِبْـتَ في إكْبـابِـهـا
حـتّـى تُـوَلّـيـكَ عُـكَـى أذنـابِـهـا

وشاة عكواء أذا ابيضّ ذَنَبُها وسائِرُها أسود، ولو استعمل فعل [لهذا][2] لقيل: عَكِيَ يَعكى[3] فهو أَعْكى، ولم أسمعْ له ذلك.

* **وعك[4]:**

الـوَعْكُ: مَغْثُ المَـرْض. وعكته الحُمّى، أي دكّتـه[5] وهي تَعِكُهُ.

قال[6]:

---

(١) اللسان (عكا).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) من التهذيب في روايته عن الليث ٣/٣٩. في (ص)عَكِيَ عكى. وفي (ط) و(س): عكا عكا.

(٤) هذا من (س) فقد سقط كلّه من (ص) و(ط).

(٥) من التهذيب في حكايته عن الليث ٣/٤٣ في (س) دلكته. وهي محرفة عن دكّته.

(٦) لم نهتد إلى القائل.

كـأنّ بـه تَـوْسيمَ حُمّى تـصيبـه
طـروقـاً وأعبـاط من الـورد واعـك

ورجلٌ موعوكٌ: محموم. وأوعـكَتِ الكلابُ الصَّيدَ، أي: مرّغته. قال رؤبة في الكلاب والثّور[7]:

عـوابس في وَعْكَـةٍ تحت الـوَعِـكْ

أي: تحت واعكتها، أي: صوتها. والوَعْكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضُهم بعضا، وأوْعكَتِ الإبل إذا ازدحمت فركب بعضُها بعضاً عند الحوض، وهي الوَعْكَةُ. قال[8]:

نحن جلبنـا الـخيْـل من مـرادهـا
من جـانب السّقيـا إلى نـضـادهـا
فـصبّـحـت كـلبـا عـلى أحـدادهـا
وَعْـكَـة وردٍ لـيس مـن أورادهـا

أي: لم يكن لها بورد، وكان وردها غير ذلك.

* كوع*:

الكوع والكاع، زعم أبو الدّقَيْش أنهما طرفا الزندين في الذّراع مما يلي الرُّسغ. والكوع منهما طرف الزّند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرفُ الزّنْدِ الّذي يلي الخِنْصِرَ، وهو الكرسوع.

---

(٧) ما في ديوان رؤبة هو قوله: ولم تزل في وعكة اليوم الوَعِكْ.

(٨) لم نقع على الراجز. ولا على الرّجز. وأثبتناه كما جاء في (س).

(*) وهذا أيضاً سقط من (ص) و(ط) وما أثبتناه فمن (س).

ورجلٌ أكوعُ وامرأة كَوْعاء، أي: عظيم الكاع. قال[9]:

دواحسُ في رُسْغٍ عَيْرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ يَبسٌ في الرُّسغيْن، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كَوْعاء. كاعَ يكُوعُ كَوْعاً. وتصغير الكاع: كُوَيْع، وأكْوَعُ اسم رجل.

* وكع:

الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال[10]:

كأنّما يرى بصريحِ النُّصْحِ وَكْعَ العقارب

والأوكع: المائل. والوَكَعُ: ميلانُ صدرِ القدم نحو الخِنصِر، ورُبمّا كان في إبهام اليد والرِّجل، والنّعت: أوكع، ووَكْعاء، وأكثره في الإماء اللّواتي يكددْنَ بالعمل. ويقال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء][11].

وفرسٌ وكيعٌ. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكاعةً، «أي: صَلُبَ واشتدّ إهابُه. قال سليمان بن يزيد[12]:

عَبْلٌ وكيع ضليع مقرب أرن

للمقربات أمام الخيل مفترق

وسقاء وَكِيعٌ: صُلْبٌ غليظٌ، وفَرْوٌ وكيعٌ: متينٌ. ومَزادةٌ وَكِيعةٌ: قُوِّرَتْ فأُلْقي ما ضَعُفَ من الأديم وبقي الجيّد فَخرِزَ، والجميع: وكائع. واستوكع السّقاءُ مَتُنَ واشتدّت مخارِزُه بعدما جعل فيه الماء[13]».

---

(9) التهذيب ٣/٤٢ واللسان (كوع) غير منسوب أيضاً.

(10) القطاميّ - ديوانه ص٤٧ إلاّ أن الرواية فيه:

سرى في جليد اللّيلِ حتّى كأنّما تَخَزَّم بالأطراف شَوْكَ العقارب

(11) من التهذيب ٣/٤٢ فقد سقطت من النّسخ الثلاث.

(12) التاج (وكع) - سليمان بن يزيد العدوي.

(13) ما بين القوسين من (س) وقد سقط كله من (ص) و(ط).

باب العين والجيم و(واي) معهما

ع ج و، ع و ج، ج و ع، و ج ع، ع ي ج مستعملات

* عجو:

العجوة: تمرٌ بالمدينة، يقال: [إنّه] غرسه النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

والأمّ تعجو وَلَدَها، أي: تؤخّر رضاعه عن مَواقيته، ويُورِثُ ذلك وهَناً في جسمِه.. ومنه: المعاجاة، وهو ألّا يكونَ للأمّ لبنٌ يُرْوِي صبيّها فتعاجيه بشيء تعلّله به ساعة. قال الأعشى[1]:

مُشْغِقاً قلبُها عليه فما تَعْـ
ـجوهُ إلّا عُفافةٌ وفُواقُ

وكذلك إن ربّى الولدَ غيرُ أمّه. والاسم: العُجْوةُ، والفِعل: العَجْو، واسم الولد: عَجيٌّ، والأنثى عَجيّة والجميع: العُجايا. قال يصف أولاد الجراد[2]:

إذا ارتحلت عن منزلٍ خلّفتْ به
عُجايا يحاثى بالتّراب دفينُها

(۱) ديوانه ۲۲۱، وصدر البيت فيه:
ما تَعادَى عنه النهارَ ولا تعـ ـجوه ....
(۲) التهذيب ۳/٤٥.

ويروى: صغيرها.

وإذا منع اللبن عن الرضيع، واغتذى بالطعام قيل: قد عُوجيَ. قال الإصبع(٣):

إذا شئتَ أبصرت من عَقْبِهِمْ
يتامى يُعاجَوْنَ كالأَذْؤُبِ

والعُجاية: عَصَبٌ مركّبٌ فيه فُصوص من عظام كأمثال فُصوص الخاتم عند رُسْغ الدّابّة، إذا جاع أحدهم دقّه بين فهرَيْن فأكله، ويُجمع: عُجايات وعُجًى. قال(٤):

شمّ العُجاياتِ يَتركْنَ الحصى زِيَماً

يصف أخفافها بالصّلابة، وعُجاياتها بالشّمم، وأشدّ ما يكون للدّابة إذا كان أشمّ العُجاية.

* عوج:

عَوْجُ كلّ شيء: تعطّفه، من قضيب وغير ذلك. وتقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجاً فانعاج، قال(٥):

وآنعاجَ عُودي كالشَّظيفِ الأَخْشنِ

والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذي تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوِجَ يَعْوَجُ: العَوَجُ فهو أَعْوَجُ، والأنثى: عَوْجاء، وجمعه: عُوجُ.

قال أبو عبدالله: يقال من العِوَج: عَوِج يَعْوَجُ عَوَجاً، ومن العَوْج: اعوجّ اعوجاجاً [فهو مُعْوَجٌّ] وعوّجَ الشيءَ فهو مُعَوَّجُ.

---

(٣) التهذيب ٣/٤٥ غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدي وقال: وأنشد الليث للنابغة الجعدي وذكر البيت.

(٤) كعب بن زهير - ديوانه ١٤ وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأُكمِ تنعيل

(٥) رؤبة - ديوانه ١٦١.

والخيولُ الأعوجيّةُ منسوبة إلى فرس كان في الجاهليّة سابقاً، ويقال: كان لغنيّ. قال طفيل[٦]:

بنــاتُ الــوَجيــهِ والـغُــرابِ ولاحــقٍ
وأعْــوجَ تـنْمي نِسْبــة الـمـتـنـسِّـبِ

ويقال: أعوجيّ من بنات أعوج.

والعوج: القوائم من الخيل التي في أرجلها تحنيب.

والعائج الواقف. والعاج: أنياب الفِيلَة، لا يُسمّى غير النّاب عاجاً. وناقة عاج إذا كانت مذعان السّير، ليّنة الانعطاف. قال ذو الرّمة:

تقــدُّ بيَ الـمَــوْمــاةَ عــاجٌ كــأنّهــا

وإذا عجعجت بالناقةِ قلت: عاجِ عاجِ خفض بغير تنوين. وإن شئت جزمت على توهُّم الوقْف. وعجعجتُها: أنختها.

وعُوج بنُ عُوقٍ، يقال: إنّه صاحبُ الصَّخرةِ، الذي قتله موسى عليه السّلام، ويقال: إنّه إذا قام كان السّحابُ له مئزراً، وكان من فراعنة مِصْر.

* جوع: (*)

الجوع: اسمٌ جامع للمخمصة. والفعل: جاع يجوع جوعاً. والنعت: جائع، وجَوْعان، والمجاعة: عامٌ فيه جوعٌ [ويقال: أجعته وجوّعته فجاع يجوع جوعاً][٧] فالمتعدي: الإجاعة والتجويع. قال[٨]:

يُــدْعَى الجُنَيْـدَ وهــو فينــا الــزُّمَّلِقْ
مُـجَــوَّعُ البــطنِ كــلابــيُّ الـخُــلُق

---

(٦) اللسان (وجه).

(٧) زيادة مكملة من التهذيب في روايته عن العين.

(*) سقطت هذه المادة وترجمتها من (ص) و(ط).

(٨) التهذيب ٣/ ٥٠. وفيه: كان الجنيد..

* وجع:

[الوَجَعُ: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال:][9] رجل وَجِعٌ وقومٌ وَجاعَى، ونسوة وَجاعَى، وقوم وَجِعُونَ. وقد وَجِعَ فلانٌ رأسه أو بطنه، وفلانٌ يَوْجَعُ رأسه. وفيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، ويَيْجَعُ، وياجَعُ، ومنهم من يكسر الياء فيقول: يِيجَعُ وكذلك تقول: أنا إيجَعُ، وأنت تِيجَعُ)[10]. والوجعاء: اسم الدّبر.

ولغة قبيحة، منهم من يقول: وجع يجع.

وتوجّعت لفلان إذا رثيتَ له من مكروه نزل به. ويقال: أوجعت فلاناً ضرباً، وضربته ضرباً وجيعاً، ويُوجِعُني رأسي.

* عيج:

العَيْجُ: شبهُ الاكتراث للشيء والإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يعيج عَيْجاً، ولو قيل: عيجوجة لكان صواباً، وما عِجْتُ بقوله: لم أكْتَرِثْ. قال[11]:

فما رأيت لها شيئاً أَعيجُ به

---

(9) ما بين المعقوفتين من التهذيب في روايته عن الليث.

(10) ما بين القوسين من (س) فقد سقط من (ص) و(ط) أيضاً.

(11) التهذيب ٣/٥٢، واللسان (عيج)، غير منسوب فيهما أيضاً. وعجز البيت فيهما:

إلاّ الثُّمامَ وإلاّ مَوْقِدَ النّارِ

باب العين والشّين و (واي) معهما
ع ش و، ع ش ي، ع ي ش، ش ع و، ش و ع، ش ي ع، و ش ع مستعملات

* **عشو، عشي**:

العَشْوُ: إتيانُك ناراً ترجو عندها خيراً وهدًى. عَشَوْتُها أعْشُوها عَشْواً وعُشُوًّا. قال الحطيئة[1]:

متى تــأتِـهِ تعشــو إلى ضَــوْءِ نــارِه
تَجِـدْ خَيْـرَ نـارٍ عنـدهـا خيـرُ مُـوقِـدِ

والعاشيةُ: كلُّ شيءٍ يعشو إلى ضوء نارٍ بالليل كالفَراشِ وغيره، وكذلك الإبل العواشي، قال[2]:

وعــاشيــةٍ حــوشٍ بــطانٍ ذَعَــرْتُهــا
بـضــربِ قتيــلٍ وَسْــطَهــا يَتَسَيَّـفُ

وأوطأته عَشْوَة وعِشْوَةُ وعُشْوَةً - ثلاثَ لغاتٍ، وذلك في معنى أن تحملَه على أن يركب أمراً على غير بيانٍ. تقول: ركب فلانٌ عشوة من الأمر، وأوطأني فلان عَشْوةً، أي: حملني على أمرٍ غيرِ رشيدٍ، ولقيته في عَشْوةِ العَتَمَة وعَشْوةِ السَّحَر. وأصله من عشواء اللّيل، والعشواء بمنزلة الظّلماء، وعَشْواء اللّيل ظُلْمَتُهُ[3].

---

(١) ديوانه ص ٢٤٩.
(٢) البيت في اللسان (عشو) غير منسوب أيضاً.
(٣) هذه الفقرة مضطربة في النّسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهري.

والعِشاءُ: أوّلُ ظلامِ اللّيلِ، وعشّيتُ الإبلَ فتعشّت إذا رعيتُها اللّيلَ كلَّه. وقولهم: عَشِّ ولا تغترّ، أي: عشِّ إبِلَكَ ههنا، ولا تطلبْ أفضل منه فلعلّك تغترّ.

ويقال: العواشي: الإبل والغنم تُرعَى بالليل.

العشيّ؛ آخر النّهارِ، فإذا قلت: عَشِيّة فهي ليومٍ واحد، تقول: لقيتُه عشيّةَ يومِ كذا، وعشيّةً من العَشِيّاتِ، وإذا صغّروا العشيّ قالوا: عُشَيشِيان، وذلك عند الشَّفَى وهو آخر ساعة من النّهار عند مُغَيْرِبان الشّمس.

ويجوز في تصغير عَشيّة: عُشَيَّة، وعُشَيْشِيَة.

والعَشاءُ ممدود مهموز: الأكلُ في وقت العشيّ. والعِشاءُ عند العامّة بعد غروب الشّمس من لدُنْ ذلك إلى أن يولّي صدر اللّيل، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتجّ بما ألغز الشّاعرُ فيه:

غدونا غدوة سَحَراً بليلٍ
عشاء بعدما انتصف النهار.

والعَشَى - مقصوراً - مصدر الأعشَى، والمرأة عَشْواءُ، ورجال عُشْوٌ، [والأعشى] هو الذي لا يبصر باللّيل وهو بالنّهار بصير، وقد يكون الذي ساء بَصَرُه من غير عمًى، وهو عَرَض حادثٌ ربّما ذهب. وتقول: هما يَعْشَيانِ، وهم يَعْشَوْن، والنّساء يَعْشَيْنَ، والقياس الواو، وتعاشى تعاشيا مثله، لأنّ كل واوٍ من الفعل إذا طالت الكلمة فإنّها تقلب ياءً.

وناقةٌ عَشْواءُ لا تُبصِرُ ما أمامَها فَتَخْبِطُ كلَّ شيءٍ بيدها، أو تقعُ في بئرٍ أو وهْدةٍ، لأنّها لا تَتعاهدُ موضعَ أخْفافِها. قال زهير:

رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تُصِبْ
تُمِتْهُ ومنْ تُخْطِئْ يُعمَّرْ فَيَهْرَمِ

وتقول: إنّهم لفي عَشْواء من أمرهم، أو في عمياء.

وتعاشَى الرّجُلُ في الأمر، أي: تجاهل. قال(٤):

تَـعُـدُ الـتَّـعـاشِـيَ فـي ديـنـهـا
هـدًى لا تـقـبّـل قُـربـانـهـا

* عيش:

العيشُ: الحيـاةُ. والمعيشة: الّتي يعيش بهـا الإنسـان من المـطعم والمشرب، والعِيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسة، والمِشْية، وكل شيء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النّهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم. والعِيش في الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال(٥):

إذا أمّ عِـيشٍ مـا تَـحُـلُّ إزارَهـا
من الكَيْس فيهـا سَوْرَةٌ وهي قـاعـد

بنو عيش: قبيلة، وإنّهم بنو عائشة، كما قال(٦):

عَبْـدَ بـنـي عـائشـةَ الـهُـلابـعـا

وقال آخر(٧):

يـا أمّـنـا عـائش لا تـراعـي
كـلّ بـنـيـك بـطل شـجـاع

خَفَضَ العَيْنَ بشُفعةِ الكافِ المكسورة.

---

(٤) لم نهتد إليه.
(٥) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.
(٦) التهذيب ٣/٦٠ واللسان (عيش).
(٧) لم يُستشهد به فيما بين أيدينا من مصادر.

* **شعو:**

الشَّعْواءُ: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أي: أشعلوها.

قال[٨]:

كيف نَوْمي على الفراش ولمّا
تشمل الشّامَ غارةٌ شَعْواءُ

* **شيع وشوع:**

الشُّوعُ: شجرُ البانِ، الواحدة: شُوعةٌ. قال الطّرمّاح[٩]:

جَنَى ثَمَرٍ بالواديين وشُوعُ

فمن قال بفتح الواو وضمّ الشين: فالواو نسق، وشُوع: شجر البان، ومن قال: وُشُوع بضمّهما، أراد: جماعةَ وَشْعٍ[١٠]، وهو زهر البقول.

والشَّيْعُ: مقدارٌ من العَدَد: أقمت شهراً أو شَيْعَ شهرٍ، ومعه ألفُ رجلٍ، أو شَيْعُ ذاك.

والشَّيْعُ من أولاد الأسد.

وشاعَ الشّيءُ يَشِيعُ مَشاعاً وشَيْعُوعَةً فهو شائِعٌ، إذا ظهر. وأشعْتُهُ وشِعْتُ به: أذعته. وفي لغة: أشعت به. ورجلٌ مِشْياعٌ مِذْياعٌ، وهو الذي لا يكْتُمُ شيئاً.

والمُشايَعةُ: متابعتُك إنساناً على أمرٍ.

وشَيَّعتُ النارَ في الحَطَبِ: أضرمتُه إضراماً شديداً، قال رؤبة[١١]:

شدّا كما يشيّع التَّضْرِيمُ

---

(٨) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على القول في غير الأصول.

(٩) ديوانه ٢٩٥، وصدر البيت: «وما جَلَسُ أبكار أطاع لسرحها».

(١٠) في (س): وشيع، وليس صواباً.

(١١) اللسان (شيع) وهو غير منسوب.

والشّياعُ: صوتُ قَصَبةِ الرّاعي. قال[١٢]:

حَنِينَ النّيبِ تَطْرَبُ للشّياعِ

وشيَّع الراعي في الشّياعِ: نَفَخَ في القَصَبة.

ورجل مُشَيَّعُ القَلبِ إذا كان شجاعاً، قد شُيِّع قلبُه تشييعاً إذا ركب كلَّ هولٍ، قال سليمان:[١٣]

مُشَيَّع القلبِ ما منْ شأنِهِ الفَرَقُ

وقال الرّاجز[١٤]:

والخزرجيُّ قلبُه مُشَيَّعُ
ليس من الأمر الجليل يَفْزَعُ

والشِّيعةُ: قوم يتشيّعون، أي: يهوون أهواء قوم ويتابعونهم. وشيعةُ الرّجلِ: أصحابه وأتباعه. وكلّ قومٍ اجتمعوا على أمرٍ فهم شيعة وأصنافهم: شِيَع. قال الله [تعالى]: «كما فَعَلَ بأشياعهم من قبل[١٥]». أي: بأمثالِهِمْ من الشِّيَعِ الماضية.

وشَيَّعْتَ فلاناً إذا خرجتَ معَه لتُودّعَه وتُبْلِغَه مَنْزِلَهُ.

والشّياعُ: دعاءُ الإبل إذا استأخرت. قال[١٦]:

وألّا تخلدَ الإبل الصّفايا
ولا طول الإهابة والشّياعِ

---

(١٢) اللسان (شيع غير منسوب أيضاً، ونسبه التّاج إلى قيس بن ذريح، وصدره:
إذا ما تُذْكرين يحنّ قلبي
(١٣) لم نهتد إلى البيت، ولعل سليمان هذا هو سليمان بن يزيد العدويّ.
(١٤) لم نهتد إلى الراجز.
(١٥) سبأ ٥٤.
(١٦) لم نقف على القائل.

* وشع:

الوَشِيعَةُ: خَشَبَة يُلَفُّ عليها الغَزْلُ من ألوانِ الوَشْي، فكلُّ لفيفةٍ وَشِيعَةٌ، ومن هنالك سُمِّيتْ قَصَبَةُ الحائكِ وَشِيعَة، لأنّ الغَزْل يُوَشَّعُ فيه. قال ذو الرّمة(١٧):

بـه مَلْعَبٌ من مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَهُ
كنَسْجِ اليَمانِي بُرْدَهُ بالوَشائِعِ

وقال(١٨):

نَدْفَ القِياسِ القُطُنَ المُوَشَّعا

والوَشْعُ من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهي وَشْعٌ ووُشُوع. وأَوْشَعَتِ البُقولُ خرجت زهرتها قبل أن تتفرّق.

---

(١٧) ديوانه ٢/٧٧٨.
(١٨) ديوانه ٩٠.

باب العين والضّاد و (واي) معهما

ع ض و، ع و ض، ض و ع، ض ي ع، ض ع و، و ض ع

* **عضو:**

العُضْوُ والعِضْوُ - لغتان - كلّ عظم وافر من الجسد بلحمه. والعِضة: القطعة من الشيء؛ عضّيت الشيء عِضةً عِضةً إذا وزّعته بكذا، قال[1]:

ولـيس ديـن الله بـالـمُـعَـضَّـى

وقوله تعالى: «جعلوا القرآن عضين»[2]، أي: عضةً عضةً تفرّقوا فيه فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.

* **عوض:**

العِوَضُ معروف، يقال: عِضْتُه عِياضاً وعَوْضاً، والاسم: العِوَضُ، والمستعملُ التَّعويضُ عوّضتُه من هِبَته خيراً. وآستعاضني: سألني العِوَضَ. عاوَضْتُ فلاناً بِعَوَضٍ في البيع والأخذ فاعتَضْته مما أعطيته.

عِياض: اسم رجل. وتقول: هذا عِياضٌ لك، أي: عِوَضٌ لك.

عَوْضُ: يجري مجرى القَسَم، وبعض النّاس يقول: هو الدّهر والزّمان، يقول الرّجلُ لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبداً، فلو كان اسماً للزّمان

---

(١) رؤبة - ديوانه ص ٨١.

(٢) الحجر ٩١.

إذن لجرى بالتنوين، ولكنّه حرفٌ يُرادُ به قَسَم، كما أنّ أَجَلْ ونَحْوَها مما لم يتمكّن في التّصريف حُمِلَ على غير الإعراب. قال الأعشى:

رضيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أم تحالفا
بأسحَمَ داجٍ عَوْضَ لا نتفرَّقُ

وتقول العرب: لا أفعل ذاك عَوْضُ، أي: لا أفعله الدّهر، ونصب عوض، لأنّ الواو حفزت الضّاد، لاجتماع السّاكنين.

* ضوع، ضيع:

ضاعَتِ الريحُ ضوعاً: نَفَحَتْ. قال[4]:

إذا التَفَتَتْ نحوي تضوّع ريحُها

ويقال: ضاعَ يَضُوعُ، وهو التَّضوُّر، في البكاء في شِدّةٍ ورفعِ صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ حتى تَضَوَّع، وتضوّر. وبكاءُ الصبيّ تضوُّعُ أكْثَرُهُ، قال[5]:

يَعِزُّ عليها رِقْبَتي ويَسوءُها
بكاه فتثني الجيدَ أن يتضوّعا

وأضاعَ الرّجُلُ إذا صارت له ضَيْعَةٌ يشتغِلُ بها، وهو بمَضِيعَةٍ وبمَضيع إذا كان ضائعاً، وأضاع إذا ضيّع.

والضُّوَعُ: طائر من طير الّليل من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصّباحِ صَدَحَ[6].

وضَيْعةُ الرّجُلِ: حِرْفَتُه، تقول: ما ضَيْعَتُكَ؟ أي: ما حِرْفَتُكَ؟ وإذا أخذ الرّجلُ في أمور لا تَعنيه تقول: فَشَتْ عليك الضَّيعة، أي: انتشرتْ

---

(٣) ديوانه ص ٣٣.

(٤) امرؤ القيس - ديوانه ص ١٥ وعجز البيت:

نسيمَ الصَّبا جاءت بريّا القَرَنْفُلِ

(٥) امرؤ القيس - ديوانه ص ٢٤١ وفيه (ريبتي) مكان (رقبتي).

(٦) من التهذيب ٣/٧ في نقله عن العين. في الأصول: صَرَخَ ولعله تصحيف.

حتّى لا تدري بأيّ أمرٍ تأخذ. وضاعَ عيالُ فلانٍ ضَيْعَةً وضِياعاً، وتركهم بمَضْيعَةٍ، وبمَضِيعةٍ، وأضاعَ الرّجلُ عيالَه وضيَّعهم إضاعةً وتضييعاً، فهو مُضِيعٌ، ومُضَيِّع.

* ضعو:

الضَّعْوَةُ: شَجَرٌ تكون بالبادية، والضَّعة أيضاً بحذف الواو، ويجمع ضَعَوات، قال(٧):

مُتَّخِذاً في ضَعَواتٍ تَوْلَجا

وقال يصف رجلاً شهوان اللّحم(٨):

تتوقُ باللّيل لشَحْمِ القَمَعَه
تثاؤبَ الذّئبِ إلى جنبِ الضّعة

* وضع:

الوضاعةُ: الضَّعَةُ. تقول: وَضُعَ [يَوْضُعُ] وَضاعة.

والوضيعة: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قوماً من بلادهم ويسكنهم أرضاً أخرى حتّى يصيروا بها وَضِيعَةً أبداً. والوَضيعةُ أيضاً: قوم من الجند يُجْعَلُ أسماؤهم في كورة لا يغزون منها. والوضيعةُ: ما تَضَعُه من رأسِ مالكَ.

والخيّاط يُوضِّعُ القُطنَ على الثّوب توضيعاً، قال(٩):

كأنّهُ في ذُرَى عمائِمِهِم
مُوَضِّعٌ من مَنادِفِ العَطَبِ

وتقول: في كلامه توضيعٌ إذا كان فيه تأنيثُ كلامِ النِّساءِ.

---

(٧) جرير - ديوانه ١/١٨٧.
(٨) لسان العرب (قمع) غير منسوب.
(٩) لم نهتد إلى القائل.

والوَضْعُ: مصدرُ قولِك: وَضَعَ يَضَعُ. والدّابّة تضع السّير وضعاً [وهو سير دون][10]. وتقول: هي حسنة الموضوع. وأوضعها راكبها. قال الله عزّ وجلّ: «ولأوضعوا خلالكم»[11].

والمُواضَعَةُ: أن تُواضِعَ أخاك أمراً فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله في كذا فاتّضع والتواضُع: التَّذَلُّلُ.

(١٠) زيادة من التهذيب من روايته عن العين. لتوجيه العبارة وتوضيح المعنى.

(١١) التوبة ٤٧.

باب العين والصّاد و(واي) معهما

ع ص و، ع ص ي، ع و ص، ع ي ص،
ص ع و، ص و ع، و ص ع، مستعملات

* **عصو، عصي:**

العصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين.

[والعصا: العود، أنثى] عصا وعَصَوان وعِصِيّ.

وعَصِيَ بالسّيف: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال(١):

وإنَّ الـمـشـرفـيـةَ قـد عَـلِمْـتُـمْ
إذا يَـعْـصَـى بـهـا الـنَّـفـرُ الـكـرامُ

والعصا: عرقوة الدّلو، والاثنان عَصَوانِ، قال(٢):

فجـاءتْ بنَسْـجِ العنكَبُـوتِ كـأنّمـا
على عَصَـوَيْهـا سـابِـريٌّ مُشَبْـرَقُ

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزمع المُقامَ قيل: ألقى عصاه، قال(٣):

فـألقَتْ عصاهـا واستقرّت بهـا النَّـوَى
كمـا قـرّ عينـا بـالإيـاب المسـافِـرُ

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) ذو الرّمة - ديوانه ١/٤٩٦.

(٣) التهذيب ٣/٧٧. المحكم ٢/٢١٥ غير منسوب أيضاً، و سبه ابن برّي، كما جاء في اللسان (عصا) إلى عبد ربّه السُّلَميّ.

وذهب هذا البيت مَثَلاً لكلّ من وافقه شيء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلّما تزوّجتْ فارقَتْ زَوْجَها، ثم أقامتْ على زوجٍ. وكانتْ علامةُ إبائها أنَّها لا تكشِفُ عن رأسها، فلمّا رضيت بالزَّوْجِ الأخير، ألقتْ عصاها، أي: خمارها.

وتقول: عَصَى يَعْصي عِصياناً ومَعْصية. والعاصي: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه في اتّباعها.

* عوص، عيص:

العَوَص: مصدر الأَعْوص والعَويص.

اعتاص هذا الشيء إذا لم يُمكِنْ. وكلام عَويصٌ، وكلمةٌ عَوْصاءُ. قال الراجز[٤]:

يا أيُّها السّائلُ عن عَوْصائها

وتقول: أَعْوَصْتُ في المنطق، وأَعْوَصْتُ بالخَصْمِ إذا أدخلتَ في الأَمْرِ ما لا يُفْطَنُ له، قال لبيد[٥]:

فلقد أُعْوِصُ بالخَصْمِ وقد
أملأُ الجَفْنَةَ من شَحْمِ القُلَلْ

واعتاصتِ النّاقةُ: ضربَها الفَحْلُ فلم تحمِلْ مِن غَيرِ علّة.

والمَعِيص، كما تقول: المَنْبِت: اسمُ رجلٍ. قال[٦]:

حتّى أنالَ عُصَيَّةَ بن مَعِيصِ

والعِيصُ: مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجَرِ. قال[٧]:

فما شَجَراتُ عِيصِكَ في قُرَيشٍ
بِعَشّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحي

(٤) لم نهتد إلى الراجز.
(٥) ديوانه ١٧٧.
(٦) البيت في التهذيب ٣/٨١ واللسان (عيص) غير منسوب فيهما، وصدره:
ولأَثْأَرَنَّ ربيعةَ بنَ مُكَدَّم
(٧) جرير - ديوانه ١/٩٠.

وأعياص قريش: كرامهم يتناسبون إلى عِيص، وعيص في آبائهم عيصو بن إسحاق ويقال. عيصا. وقيل: العِيصُ: السِّدْرُ الملتفّ.

* صعو

الصَّعو: صِغارُ العصافير، والأنثى: صَعْوة، وهو أحمر الرأس والجميع: الصِّعاء. ويقال: صَعْوةٌ واحدة وصَعْوٌ كثير، ويقال: بل الصَّعْو والوَصْع واحدٌ، مثل: جَذَبَ وجَبَذَ.

* صوع:

الصّواع: إناء يُشْرَبُ فيه. وإذا هيّأتِ المرأةُ موضِعاً لنَدْفِ القطن قيل: صوَّعَتْ موضِعاً، واسم الموضع: الصّاعة.

والكَمِيُّ يَصُوعُ أقرانَه إذا حازهم من نواحيهم. والرّاعي يَصوعُ الإبلَ كذلك. وانصاع القوم فذهبوا سراعاً وهو من بنات الواو، وجعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول[٨]:

فظلّ يكسوها الغُبارَ الأصْيَعا

ولو ردّ إلى الواو لقال: أَصْوَعا.

وتَصوَّعَ النّباتُ إذا صار هَيْجاً. والتّصوّعُ: تَقَبُّضُ الشَّعر.

والصّاعُ: مِكيالٌ يأخذ أربعةَ أمدادٍ، وهي من بناتِ الواو.

* وصع:

الوَصْعُ والوَصَعُ: من صغار العصافير خاصّة، والجمع: وِصْعانٌ، وفي الحديث: «إنّ العرش على مَنْكِبِ إسرافيل، وإنّه ليتواضع لله حتّى يصيرَ مثل الوَصَعِ»[٩].

والوَصِيعُ: صوت العصفور.

---

(٨) ديوانه ٩٠

(٩) المحكم ٢١٨/٢، واللسان (وصع).

باب العين والسين و(واي) معهما

ع س و، ع و س، ع ي س، س ع ي، س و ع، س ي ع، ي س ع، و س ع، و ع س

* عسو:

عسا الشّيخ يَعْسو عَسْوَةً، وعَسِيَ يَعْسَى عسًى إذا كَبِرَ، قال رؤبة[1]:

يـهـوُون عـن أركـانِ عـزٍّ أَدْرَمـا
عن صـامـل عـاسٍ إذا مـا اصلَخْمَمَـا

قوله: عن صاملٍ، أي: عن عـزٍّ كأنّه جبل صامل، أي: صُلْب. وعسا اللّيل: اشتدت ظلمتُه. قال[2]:

وأطعـن اللّيـلَ إذا اللّيـل عسـا

أي: أظلم.

وعَسِيَ النبـاتُ يعسَى عَسًى، إذا غلظ. قـال الرّاجـز يصف راعياً وإبلاً[3]:

فـظل ينحـاهـا ظـمـاءً خـمّسـا
أسعف ضـرب قـد عسـا وقـوّسـا

عسَى في القرآنِ من اللهِ واجبٌ، كما قال في الفتح وفي جمع يوسف وأبيه: عسَيْت، وعسِيت بالفتح والكسر، وأهلُ النّحوِ يقولون: هو فعلٌ

---

(١) ديوانه ١٨٤.
(٢) العجاج - ديوانه ١٢٩، والرّواية فيه: غسا بالغين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.
(٣) لم نقف على الراجز، ولا على الرجز في غير الأصول.

ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فَعل يَفْعلُ، و(ليس) مثله، ألا ترى أنك تقول: لَسْتُ ولا تقول: لاس يَليس.

وعسَى في الناس بمنزلة: لعلّ وهي كلمة مطمعة، ويستعملُ منه الفعلُ الماضي، فيقال: عَسَيْت وعَسَيْنا وعَسَوْا وعَسَيا وعسَيْنَ - لغة - وأُمِيتَ ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال يفعل ولا فاعل ولا مفعول.

* عوس:

العَوْس والعَوَسانُ: الطَّوَفان باللَّيل. والذِّئْبُ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شيئاً يأكلُه. والأعوس الصَّيقلُ، ويقال لكلّ وصّافٍ للشيء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير[٤]:

يـا ابن القُيُـونِ وذاكَ فِعْـلُ الأَعْـوَسِ

* عيس:

العَيَسُ: عَـسْبُ الجمـلِ، أي: ضِرابُهُ. والعَيَسُ والعِيسَةُ: لونٌ أبيضُ مشرب صفاءً في ظُلْمة خفيّة. يقال: جملٌ أَعْيَسُ، وناقة عَيْساء. والجمعُ: عِيسٌ قال رؤبة[٥]:

بـالعيس تمـطوهـا قيـاقٍ تَـمْتَـطي

والعَرَبُ خصّت بالعيس عِراب الإبلِ البيض خاصّة. وبناء عِيسَةٍ: فُعْلة على قياس كُمْتَةٍ وصُهْبَة، ولكنْ قَبُح الياءُ بعد الضّمّة فكُسِرَتِ العين على الياء. ظبيٌ أعيس.

وعيسَى: [اسم نبي الله صلوات الله عليه][٦] يجمع: عِيسُونَ بضمّ السّين، والياء[٧] ساقطة، وهي زائدة، وكذلك كل ياء زائدة في آخر

---

(٤) ديوانه ص ٣٥٩ (صادر) غير أنّ الرّواية فيه غير ذلك، فالشطر في الديوان: وذاك فعل الصيقل فالرويّ لام.. إلاّ أن يكون الشطر لغير جرير.

(٥) ديوانه ٨٤.

(٦) زيادة من التهذيب ٣/٩٤ من روايته عن العين.

(٧) يعني الألف في آخره المرسومة ياء.

الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيَس، وعيسى شبهُ فُعلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

* سعي:

السَّعْيُ: عَدْوٌ ليس بشديد. وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شَرٍّ فهو السَّعْيُ. يقولون: السّعيُ العملُ، أي: الكسب. والمسْعاة في الكَرَم والجود.

والسّاعي: الّذي يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات. والجمع: سعاةٌ قال:

سَعَى عِقـالاً فلم يَتْـرُكْ لنـا سَبَـداً
فكيف لـو قـد سعى عمروٌ عـقـالَيْنْ

والسِّعاية: أن تَسعَى بصاحبك إلى والٍ أو مَنْ فوقَه.

والسِّعاية: ما يُستَسْعَى فيه العبدُ من ثَمَنِ رقَبتِه إذا أُعْتِق بعضُه، وهو أن يكلَّفَ من العَملِ ما يُؤدّي عن نفسِه ما بقي.

* سوع:

سُواعُ: اسم صَنَمٍ في زمن نوح فَغَرَّقَهُ الطُّوفانُ، ودَفَنَهُ، فاستثاره إبليسُ لأهْلِ الجاهليّةِ فكانوا يعبدونه من دون الله عزّ وجلّ.

والسّاعة تُصغّر سُوَيْعة، والسّاعة القيامة.

* سيع:

السّيْعُ الماء الجاري على وجه الأرض. تقول: قد آنساعَ إذا جرى. وآنساعَ الجَمَدُ إذا ذابَ وسالَ. قال[9]:

من شِلّهـا مـاءُ السّـرابِ الأسْيَعـا

---

(٨) التهذيب ٣/٩١. واللسان (سعا) ونسب فيها إلى عمرو بن العَدّاء الكلبيّ.

(٩) رؤبة - ديوانه ٨٩. والرواية فيه: تَرَى بها ماءَ السّراب الأسْعَيا.

والسِّياءُ: تطيينُك بالجَصِّ أو الطّينِ، أو القِيرِ، كما تُسَيِّعُ به الحُبّ أو الزِّق أو السُّفُن تَطْليه طلْياً رفيقاً. قال يُشَبِّهُ الخَمْرَ بالوَرْسِ[10]:

كأنّها في سِياعِ الدَّنِّ قِنديدُ

يجوزُ في السّين النَّصب والكسْر.

والمِسْيَعَةُ: خَشَبةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَيَّنُ بها. والفعل: سَيَّعْتُه تَسييعاً، أي: تطييناً.

والسِّيَاع: شجر البان، وهو من شجر العِضاه، ثَمرتُهُ كهيئةِ الفُسْتُقِ، ولِثاهُ مِثْلُ الكُنْدُر إذا جَمَد.

* يسع:

اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

* وسع:

الوُسْعُ: جِدَةُ الرَّجلِ، وقدرة ذات يده. تقول: انفِقْ على قَدْرِ وُسْعِك، أي: طاقتك. ووَسُعَ الفرس سَعَةً ووَساعَةً فهو وَساعٌ. وأَوْسَعَ الرّجل: إذا صارَ ذا سَعَةٍ في المال، فهو مُوسِعٌ وإنّه لذو سَعَةٍ في عيشه.

وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ. ورحمةُ اللهِ وَسِعَتْ كلَّ شيء، وأَوْسَعَ الرّجُلُ صار ذا سَعَةٍ في المال. وتقول: لا يَسَعُك، أي: لَسْتَ منهُ في سَعَةٍ.

* وعس:

الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرّملُ الذي تغيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء وإذا ذكّروا قالوا: أوعسُ. قال العجاج يصف العَجُزَ[11]:

وَمَـيْـسَـنـا نِـهَّـا لـهـا مُـمَـيَّـسـا

ألبس دعصـاً بين ظهـري أَوْ عسـا

(10) في اللسان والتاج (سيع) غير منسوب وغير تام.

(11) ديوانه ١٢٧.

والمِيعاسُ: المكان الذي فيه الوَعْسُ في قول جرير[١٢]:

حيّ الهِـدَمْـلَة من ذاتِ الـمـواعيس

والمُواعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبـل في السّرعـة. يقولـون: تَوَاعَسْنَ بالأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها في سعة الخطو، قال الشاعر[١٣]:

كَمِ اجتَبْنَ من ليـلٍ إليـك وواعَسَتْ

بنـا البِيدَ أعنـاقُ المهـاري الشَّعـاشِـعُ

---

(١٢) ديوانه ٢٤٩ (صادر) وعجز البيت:

فـالحِنْـوُ أصبـح قفـراً غيـرَ مـأنـوسِ

(١٣) المحكم ٢/٢١٩، اللسان (وعس).

باب العين والزاي و(واي) معهما

ع ز و، ع ز ي، ع و ز، و ع ز، ز و ع، و ز ع مستعملات

* **عزو، ع ز ي:**

العِزَةُ: عصبةٌ من النّاس فوقَ الحِلَقَة، والجماعةُ: عِزُونَ، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبة. قال في الحيّة[1]:

خُلِقَتْ نواجذه عِزِينَ ورأسُه

كالقُرص فُلْطِحَ من طَحينِ شعيرِ[2]

وعَزِيَ الرّجلُ يَعْزَى عزاءً، ممدود. وإنّه لَعَزِيٌّ صبور. والعَزاءُ هو الصّبرُ نفسه عن كل ما فقدت ورزئت، قال[3]:

ألا مَنْ لِنَفْسٍ غاب عنها عزاؤها

والتّعزّي فعلُهُ، والتّعزِيَةُ فعلك به قال[4]:

وقد لمت نفسي وعزّيتها

وباليأس والصبر عزّيتُها

والاعتزاءُ: الاتصالُ في الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكل مَنِ ادّعَى في شِعارِه أنا فلانُ بنُ فلانٍ: أو فلان الفلانّي فقد اعتزَى إليه. وكلمةُ

---

(١) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحمر البجلي.

(٢) في النسخ (عجين) مكان شعير.

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

(٤) لم نهتد إليه في غير الأصول.

شنعاءُ من لغة أهل الشِّحْر، يقولون: يَعْزى لقد كان كذا وكذا، ويَعْزِيكَ ما كان ذلك، كما تقول: لعمري لقد كان كذا وكذا، ولعَمْرُكَ ما كان ذاك. وتقول: فلان حَسَنُ العِزْوَةِ على المصائب.

والعِزْوَةُ: انتماءُ الرّجلِ إلى قومه. تقول: إلى مَنْ عِزْوَتُك، فيقول: إلى تميم.

* عوز:

العَوَزُ أن يُعْوِزَكَ الشيء وأنت إليه مُحتاجٌ، فإذا لم تجدِ الشيء قلت: أعوزني[٥].

وأَعْوَزَ الرّجلُ ساءتْ حالُه. والمِعْوَزُ والجمع مَعاوِز: الخِرَقُ التي يُلَفُّ فيها الصّبيّ... قال حسان بن ثابت[٦]:

ومَـوْءُودَةٍ مـقـرورَةٍ فـي مَـعـاوِزٍ
بـآمَـتِـهـا مَـرْمـوسَـةٍ لـم تُـوَسَّـدِ

ورواية عبدالله: منذورة في معاوز. وكلّ شيءٍ لزِمَهُ عيبٌ فالعيب آمَتُهُ، وهي في هذا البيت: القلفة.

* وعز:

الوَعْزُ: التَّقدِمَةُ. أوعزت إليه، أي: تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَل كذا، قال[٧]:

قـد كـنـت أوْعَـزْتُ إلـى عَـلاءِ
فـي الـسِّـرّ والإعـلانِ والـنَّـجـاء

النَّجاءُ من المناجاة.

---

(٥) في (ص) و(ط): عوز وما أثبتناه فمن (س).

(٦) في (ص): (مفروضة) وفي (ط) (مفروزة) وفي (س): (معزوّة) مكان (مقروورة).
وفي (ص) و(ط): (بلَمّتها) وفي س (بلمتـها) مكان (بآمتها).
وفي (ط) مرميسة وفي (س) موسومة والصواب ما أثبتنا من (ص) والمحكم ٢/٢٢٩ واللسان (عوز).

(٧) المحكم ٢/٢٢٢، واللسان (وعز) غير منسوب، والرواية فيهما (وعّزت).

* زوع:

الزَّوع: جَذْبُك النّاقة بالزّمام لِتَنْقاد. قال ذو الرّمّة[8]:

ومـائلٍ فـوقَ ظَهْرِ الـرّحْـلِ قلتُ لـه:
زُعْ بـالـزّمـام وجَـوْزُ اللّيـل مَـرْكـومُ

وقال في مثل للنّساء[9]:

ألا لا تبـالي العِيسُ من شدِّ كُـورِهـا
عليهـا ولا مَـنْ زَاعَهـا بـالـخـزائم

* وزع:

الوزع: كفُّ النَّفْس عن هواها. قال[10]:

إذا لم أَزِعْ نفسي عنِ الجَهلِ والصِّبا
لِينفعَهـا عِلْمي فقـد ضَـرَّهـا جَهْلي

والوَزوع: الوَلوع. أُوزِع بكذا، أي: أولِع. وكان رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله موزَعاً بالسّواك،

والتَّوزيع: القِسْمةِ: أن يقسموا الشيء بينهم من الجزور ونحوه، تقول: وزّعتُها بينهم، وفيهم، أي: قسّمتها.

وَزُوع: اسم امرأة. والوازِعُ: الحابسُ للعسكر. قال عزّ وجلّ: «فَهُمْ يُوزَعُون»[11] أي: يُكَفُّ أوّلُهم على آخرهم. وقوله عزّ وجلّ: «أَوْزِعْني أن أَشْكُرَ نعمتَك»[12]، أي: أَلْهِمْني.

---

(٨) ديوانه ١/٤٢٠ والرواية فيه: وخافق الرأس مثل السيف...
(٩) ذو الرّمة - ديوانه ٣/١٩١٥ (ملحق الديوان).
(١٠) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.
(١١) النّمل ١٧.
(١٢) النّمل ١٩.

باب العين والطّاء و (واي) معهما
ع ط و، ط و ع، ع ي ط، ي ع ط مستعملات

* عطو:

العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سميّت الشيء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت: أَعْطِيَة، وأَعْطِيات: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس[1]:

وتَعْطو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه
أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظَّبيُ العاطي: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال[2]:

تحكُّ بقَرنَيْها بريرَ أراكةٍ
وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَها

يقال: ظبيٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَدْيٌ عطوٌّ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ. عاطى الصبيُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعاطي: تناولُ ما لا يحقّ.

تعاطَى فلان: ظلمك، قال الله عزّ وجلّ: «فتعاطَى فَعَقَرَ»[3]، قالوا: قام الشّقيّ على أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعقَرَها،

---

(١) ديوانه ١٧.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) القمر ٢٩.

ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعـاطى أمراً لا ينبغي لـه.. والتَّعاطي أيضاً في القُبَل.

* طوع:

طاع يَطُوع طَوْعاً فهو طائع. والطَّوْعُ: نقيض الكَرْه، تقول: لَتفعَلَنَّهُ طوعاً أو كَرْهاً. طائعاً أو كارِهاً، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مـضى في أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طاوعك. قال يصف دلواً(٤):

أَحـلِفُ بـاللهِ لَـتُـخْـرِجِـنَّـهْ
كـارِهـةً أو لـتـطاوِعِـنَّـهْ
أوْ لَـتَـريـنَّ بـيَ الـمُـرِنَّـهْ

أي: الصّائحة.

والطّاعة اسم لما يكون مصدره الإطاعة، وهو الانقياد، والطّواعِيَةُ اسم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعتِ المرأةُ زوجَها طَواعيـةً حَسَنـةً، ولا يقال: للرعيّـة ما أحسن طَـواعِيَتَهُم للرّاعي، لأنَّ فعلَهم الإطاعة، وكذلك الطّاقة اسم الإطاقة والجابة اسم الإجابة، وكذلك ما أشْبَهَهُ، قال(٥):

حَـلَفْـتُ بـالـبـيـتِ ومـا حَـولَـهُ
مـن عـائـذٍ بـالـبـيـت أوْ طـاعـي

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قِسِيّ، جعل الياء في طائع بعد العين، ويقال: بل طرح الياءأصلاً، ولم يُعِدْها بعد العين، إنما هي: طاع،

---

(٤) لم نهتد إلى الراجز.
(٥) المحكم ٢/٢٢٤. واللسان (طوع).

كما تقول: رجلٌ مالٌ وقالٌ، يراد به: مائل، وقائل، مثل قول أبي ذؤيب[٦]:

وسوّد ماءُ المَرْدِ فاها فلونُهُ
كلَوْنِ الرَّمادِ وهي أدماءُ سارُها

أي: سائرها. وقال أصحابُ التّصريف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحائجة. ألا ترى أنّهم يردّونها إلى الحوائج، ويقولون: اشتُقّت الاستطاعة من الطّوع.

ويقال: تَطاوَعْ لهذا الأمر حتّى تستطيعه. وتطوّع: تكلّف استطاعته، وقد تطوّع لك طوعاً إذا انقاد، والعرب تحذف التّاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضمّ الياء، فيقول: يُسْطِيعُ، مثل يُهريق.

والتَّطوُّعُ: ما تبرّعتَ به ممّا لا يلزمك فريضته. والمُطّوِّعة بكسر الواو وتثقيل الحرفين: القوم الذين يتطوّعون بالجهاد يخرجون إلى المُرابَطات. ويُقالُ للإبل وغيرها: أطاعَ لها الكلأُ إذا أصابتْ فأكلَتْ منه ما شاءت، قال الطرمّاح[٧]:

فما سرحُ أبكارٍ أطاعَ لِسَرْجِهِ

والفَرَس يكون طوعَ العِنانِ، أي: سَلِس العِنانِ. وتقول: أنا طَوْعُ يدِكَ، أي: منقادٌ لكَ، وإنّها لطوعُ الضّجيع. والطَّوْعُ: مصدرُ الطائع. قال[٨]:

طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ

---

(٦) ديوان الهُذليين ص ٢٤، والرّواية فيه: كلون النّوور.

(٧) ديوانه، ص ٢٩٥ والرواية فيه: فما جَلْسُ أبكار... وعجز البيت:
جَنَى ثمرٍ بالواديَيْنِ وَشُوعُ

(٨) النابغة - ديوانه ص ٨ وصدر البيت:
«فارتاعَ من صَوْتِ كَلّابٍ فباتَ لَهُ»

* **عيط**:

جملٌ أعْيَطُ، وناقةٌ عَيْطاء: طويلُ الرّأسِ والعُنُقِ. وتُوصَفُ بهِ حُمُر الوَحْشِ. قال العجّاجُ يصفُ الفَرَس بأنّه يعقر عليه[٩]:

فهو يكُبُّ العَيْط منها للذّقن

وكذلك القَصْرُ المنيف أعْيَطُ لطوله، وكذلك الفأرة عَيْطاء. قال[١٠]:

نحنُ ثقيفٌ عِزُّنا منيعُ
أعْيَطُ صعْبُ المرتَقَى رفيع

واعتاطت النّاقة إذا لم تَحْمِلْ سنوات من غير عقر، وربّما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعتاط المرأة أيضاً. وناقةٌ عائطٌ، قد عاطت تعيط عياطاً في معنى حائل. ونُوقٌ عِيطٌ وعوائطُ.

والتعيّط: تنبّع الشيء من حجرٍ أو عود يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فيُصَمِّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَل يَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأسود. قال[١١]:

تَعَيَّطُ ذِفراها بجَوْنٍ كأنّه
كُحَيْلٌ جرَى من قُنْفُذِ اللّيتِ نابعُ

وقال في العائط بالشحم[١٢]:

قدّد من ذات المدكّ العائط

وعِيطِ: كلمة يُنادَى بها الأشِرُ عند السُّكر، ويُلْهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عيِّط، وإن رجّع قال: عَطْعَط.

---

(٩) ليس في ديوانه، ولم نقف عليه في غير الأصول.

(١٠) لم نهتد إلى الراجز.

(١١) جرير - ديوانه ٢٩٠ (صادر) والرّواية فيه: تَغَيَّضُ مكان تعيَّطُ. وفي النّسخ: (الليل) مكان (اللّيت).

(١٢) هذا من (س)، ولم يتبيّن لنا معناه. أما (ص) و(ط) فالعبارة فيهما أكثر اضطراباً فقد جاءت العبارة فيهما: قال في العائط: وبالشّحم قد دمّها نيّها وبالمد [بياض] العائط.

* **يعط:**

يَعاطِ: زجرُك الذّئبَ إذا رأيته قلت: يَعاطِ يَعاطِ. ويقال: يَعَطْتُ به، وأَيْعَطْتُ به، وياعَطْتُه. قال(١٣):

صُـبَّ عـلى شـاءِ أبـي رِبـاطِ
ذُؤالـةٌ كـالأَقْـدُحِ الأَمْـراطِ
يـدنـو إذا قـيـلَ لـه: يَـعـاطِ

وبعض يقول: يِعاط، وهو قبيحٌ، لأنَّ كسر الياء زاده قبحاً، وذلك أنّ الياء خُلِقَتْ من الكسرة، وليس في كلامِ العربِ فَعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليِسار بمعنى الشّمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحداً، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يَسار، وهو العالي من كلامهم.

---

(١٣) التهذيب ١٠٧/٣ واللسان (يعط).

باب العين والدّال و (واي) معهما

ع د و، ع و د، د ع و، و ع د، و د ع، يدع

* **عدو:**

العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدوّاً، مثقلةً،وهو التعدّي في الأمر، وتجاوز ما ينبغي له أن يقتصرعليه، ويقرأ «فيسبّوا الله عدوّاً»[1] على فُعُول في زنة: قُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيداً، أي: ما جاوز زيداً، فإن حذفت (ما) خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيد.

وعدا طورَه، وعدا قدرَه، أيْ: جاوز ما ليس له.

والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدّي: الظُّلْمُ البراح.

والعَدْوَى: طلبك إلى والٍ ليُعْدِيَك على من ظلمك، أيْ:ينتقم لك منه باعتدائه عليك.

والعَدْوَى: ما يقال إنّه يُعْدِي من جَرَب أو داء. وفي الحديث: «لا عَدْوَى ولا هامةَ ولا صفرَ ولا غُولَ ولا طيرَةَ»[2]. أي: لا يُعْدي شيءٌ شيئاً.

والعِدْوَةُ: عِدْوَةُ اللّصِ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْواً على الرّجلينِ، ولكنْ من الظّلم.

---

(١) الأنعام ١٠٨.

(٢) اللسان (عدا).

وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخُطوب، وكذلك عادد،، ولا يُجْعَلُ مصدره في هذا المعنى: معاداة، ولكن يقال: عدى مخافةَ الالتباس.

وتقول: كُفَّ عنّي يا فلانُ عاديتَكَ، وعادية شرِّك، وهو ما عَداك من قِبَلِهِ من المكروه.

والعاديةُ: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تَعْدوك عن أمورك. أي: تشغلك.

عداني عنك أمر كذا يعدوني عداءً، أي: شَغَلني. قال:

وعـادك أن تـلاقـيـهـا الـعـداء

أي: شغلك. ويقولون: عـادك معناه: عـداك، فحذف الألف أمـام الدال، ويقال: أراد: عاودك.

قال[٣]:

إنّـي عـدانـي أن أزورمـيّـا
صـهـب تـغـالـى فـوق نـيّ نيّـا

والعَـداءُ والعِداءُ لغتـان: الطَّلْقُ الـواحـد، وهـو أن يعـادي الفـرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال[٤]:

فـعـادَى عِـداءً بيـن ثَـوْرٍ ونَعْجَـةٍ

وقال[٥]:

يَـصْـرَعُ الـخَـمْسَ عَـداءً فـي طَـلَقْ

يعني يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين قال: يعادي الصيد، من العَدْو. والعَداء: طَوارُ الشيء. تقول: لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل، أي: طَواره.

---

(٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٤) امرؤ القيس - ديوانه ص ٥٢، وعجز البيت:

وبـيـن شَـبُـوبٍ كـالـقَـضـيـمـةِ قَـرْهَـبِ

(٥) الشطر في التهذيب ١١٤/٣ واللسان (عدا) غير منسوب، وفي الأصول منسوب إلى رؤبة، وليس له.

ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة في معنى العَداء، وعِدْو في معناها بغير هاء، ويجمع [على أفعال فيقال] أعداء النهر، وأعداء الطريق.

والتَّعداء: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة[٦]:

مِنْهـا على عُـدْوَاءِ النَّـأْيِ تَـسْتَـقيـمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ [في الرِّجْلِ][٧]. قال بعضهم: هو من العَداءِ، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس في كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة في أصل بنائها إلاّ في هذه الكلمات: عِنْدأوة وإمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهي لغة في عَظاية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: عِنْدَأْوة: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُمِيتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمن عَنْدَى يُعَنْدي أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه.

وعدّى تَعْدِيَةً، أي: جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنّي الهمَّ، أي: نحّيتُه.

وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّي إلى غيري. وعَدِّ عن هذا الأمر، أي: دعْهُ وخذ في غيره. قال النّابغة[٨]:

فعـدِّ عمّـا تَـرَى إذ لا ٱرتجـاعَ لَـهُ
وٱنْمِ القُـتُـودَ على عَـيْـرانَـةٍ أُجُـدِ

وتعدّيتُ المفازَةَ، أي: جاوزتُها إلى غيرِها. وتقول للفعلِ المجاوِزِ: يتعدّى إلى مفعولٍ بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكراً،

---

(٦) ديوانه ٣٨٤/١ والرواية فيه (الدّار) مكان (النّأي). وصدر البيت فيه:
هـام الـفـؤاد لـذكـراهـا وخـامـره

(٧) زيادة من التهذيب ١١٨/٣. لتوضيح المعنى.

(٨) ديوانه ص ٥.

والمتعدّي مثل: ظنّ عمرو بكراً خالداً. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ في كل شيء.

والعَدُوُّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهي وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتاً قلت: الرّجلانِ عدوّاك، والرّجالُ أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادي. [وتجمع العَدوّة على] عَدَايا.

وعدْوانُ حيّ من قيس، قال(٩):

عَذيرَ الحيِّ من عَدْوا
نَ كانوا حَيَّةَ الأرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذي يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئباً قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك(١٠):

تذكرُ إذْ أنت شديدُ القَفْز
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمزِ

والعُدَاوءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت في جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجراً حتى يحيد عنها الحفّار بعضَ الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ(١١):

وإن أصاب عُدَوَاءَ آحْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادي، ويقال: عِدوة، ويقرأ: «إذْ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضّم.

---

(٩) ذو الإصبع العَدْواني - الكتاب ١/٣٩٠. ديوانه ٤٦.
(١٠) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول.
(١١) ديوانه ص ٥٠٠.

عَدّي: فَعيلٌ من بنات الواو، والنسبة: عَدَوِيّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوِيّ في النسبة إلى عَلِيّ.

والعَدَوِيّة من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبِلُ.

والعَدَوِيَّة: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هي بناتُ أربعينَ يوماً فإذا جُزَّتْ عنها عقيقَتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم.

ومَعْدِي كرِب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنّه يكون له مخرجٌ من الواو والياء جميعاً، ولكنّهم جعلوا اسمين اسماً واحداً فصار الإعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِي لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلا اسماً واحداً، كقول الشّاعر[١٢]:

عرّدت بــأبــي نـَعــامَــةَ أمُّ رَأْلٍ خَـيْـفَـقُ

* عود:

العَوْدُ: تثنيةُ الأمر عَوْداً بَعْدَ بَدْءٍ، بدأ ثم عاد. والعَوْدَةُ مرّة واحدة، كما يقول: ملك الموت لأهل الميّت: إنّ لي فيكم عَوْدة ثمّ عَوْدة حتّى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفُه إذا أحسن ثمّ زاد قال[١٣]:

قَدَ احْسَنَ سعدٌ في الـذي كان بيننـا
فـإنْ عـادَ بـالإحْسـانِ فـالعَـوْدُ أحمـدُ

وقول معاوية: لقد متّتْ برحِمٍ عَوْدة. يعني: قديمة.

قد عَوَّدَتْ، أي: قَدُمَتْ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل.

---

١٢) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:
لـمّـا استـبـاحـوا عـبـد ربّ عـرّدَتْ

١٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.

وفلان في مَعادة، أي: مُصيبة، يغشاه النّاس في مناوِح, ومثله: المَعاوِد: والمَعَاوِد المآتم. والحجّ مَعادُ الحاجّ إذا ثنّوا يقولون في الدّعاء: اللّهمَّ آرزُقنا إلى البيتِ مَعاداً أو عَوْدا. وقوله «لَرادُّكَ إلى مَعادِك»[١٤] يعني مكّة، عِدَةً للنبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ أن يَفْتحها ويَعودَ[١٥] إليها.

ورأيت فلاناً ما يُبْدِيء وما يُعيد، أي: ما يتكلّم ببادِيةٍ ولا عاديةٍ. قال عَبيد بن الأبرص[١٦]:

أَقْـفَـرَ مِـن أَهْـلِه عَـبـيـدُ
فـالـيـومَ لا يُـبْـدي ولا يُـعِـيـدُ

والعادةُ: الدُّرْبة في الشيء، وهو أن يتمادى في الأمر حتّى يصيرَ له سجيّة. ويقال للرَّجُل المواظب في الأمر: مُعاوِد. في كلام بَعْضِهِم: الْزَموا تُقى الله واستعيدوها، أي: تعوّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّد: أعاد. قال الرّاجز[١٧]:

لا تَـسـتـطـيـعُ جَـرَّه الـغَـوامِضُ
إلَّا الـمُـعِـيـداتُ بِـهِ الـنـواهِضُ

يعني: النّوق التي استعادتِ النَّهْضَ بالدّلو.

ويقال للشّجاع: بطلٌ مُعاوِدٌ، أي: قد عاوَدَ الحربَ مرّةً بعد مرّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشيء أي: مُطيقٌ له، قد اعتاده.

والرّجال عُوّاد المريض، والنّساء عُوَّد، ولا يُقال: عُوّاد. واللهُ العَوَّادُ بالمغفرة، والعبد العَوَّاد بالذّنوب.. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنّ وفيه سَورة،

---

(١٤) القصص ٨٥.
(١٥) هذا من (س).. (ص) و(ط): حتى يعود.
(١٦) ديوانه ٤٥.
(١٧) المحكم ٢/٢٣٢، واللسان (عود) غير منسوب فيهما أيضاً.

أي بقيّة، ويجمع: عِوَدة، وعِيَدة لغة، وعوّد تعويداً بلغ ذلك الوقت، قال[١٨]:

لا بُــدَّ من صَنْعا وإنْ طــال السَّفَرْ
وإنْ تـحـنّــى كـلُّ عَــوْدٍ وآنعــقَــرْ

والعَوْدُ: الطّريقُ القديم. قال[١٩]:

عَــوْدٌ عــلى عَــوْدٍ لأقْــوامٍ أُوَل

يريد: جمل على طريقٍ قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودَدُ القديم. قال الطّرماح[٢٠]:

هل المجدُ إلاَّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى
ورَأْبُ الثَّأى والصَّبرُ عنـدَ المُواطِنِ

والعُوْدُ: الخشبةُ المُطَرّاة يدخن به. والعُودُ: ذو الأوتار الذي يضرب به، والجميع من ذلك كلّه: العِيـدان، وثلاثـة أعواد، والعَـوَّادُ: متّخـذُ العِيدان.

والعِيدُ: كلُّ يومِ مَجْمَعٍ، من عاد يعود إليه، ويقال: بل سُمِّيَ لأنّهم اعتادوه. والياءُ في العيد أصلها الواو قُلبت لِكَسْرةِ العَيْن. قال العجّاجُ يصفُ الثَّور الوحشيّ ينتابُ الكِناس[٢١]:

يَــعْــتــاد أربــاضــاً لــهــا آريُّ
كَـمــا يَعــودُ الــعيــدَ نَـصْــرانــيُّ

وإذا جمعوه قالوا: أعْياد، وإذا صغّروه قالـوا: عُيَيْد، وتـركوه على التّغيير. والعِيدُ يُذَكَّرُ ويؤنّث. والعائدة: الصّلة والمعروف، والجميع:

---

(١٨) الشطر الأول في المخصص ١١١/١٥ واللسان (صنع) والشطر الثاني في التصريح على التوضيح ٢٩٣/٢ والرواية فيه (ودَبَرْ).

(١٩) المحكم ٢٣٣/٢ غير منسوب أيضاً، ونسب في اللسان (عود) إلى بشير بن النّكث.

(٢٠) ديوانه ص ٥١٦ والرواية فيه (اللّها) مكان (الندى).

(٢١) ديوانه ٣٢٢ والرواية فيه (واعتاد) مكان (يعتاد).

عوائد. وتقول: هذا الأمر أَعْوَد عليك من غيره. أي: أرفقُ بك من غيره.

وفَحْلٌ مُعيدٌ: مُعتادٌ للضِراب. وعوّدتُه فتعوَّد. قال عنترة يَصِفُ ظليماً يَعْتادُ بيضَه كلَّ ساعة(٢٢):

صَعْلٍ يَعـودُ بـذْي العُشَيْـرَةِ بيضَـهُ
كـالعَبْـد ذي الفَـرْوِ الـطويـلِ الأَصْلَمِ

والعِيدِيّةُ: نجائبُ منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليه السّلام، وقبيلته سُمّيت به. «وأمّا عاديّ بن عاديّ فيقال: ملك ألف سنة، وهزم ألف جيش وافتضّ ألفَ عذراءَ، ووجد قبيل الإسلام على سريرٍ في خرقٍ تحتَ صخـرةٍ مكتـوبٍ عليهـا على طَرَفِ السَّـرير قِصَّتُـه»(*). قال زهير(٢٣):

ألـم تَـرَ أنّ اللهَ أَهْـلَكَ تُـبّـعـاً
وأَهْـلَكَ لُقـمـانَ بـنَ عـادٍ وعـادِيـا

«وأمّا عادٌ الآخرة فيقال إنّهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالِجٍ، وهم الذين عَصَوُا الله فمسخهم نسناساً لكلّ إنسان منهم يدٌ ورجلٌ من شِقٍّ ينقز نقز الظّبي. فأمّا المسخُ فقد انقرضوا، وأمّا الشَّبهُ الذي مُسِخوا عليه فهو على حاله»(*). ويقال للشيء القديم: عاديّ يُنْسَبُ إلى عادٍ لِقِدَمِهِ. قال(٢٤):

عـادِيّـة مـا حُـفِـرَتْ بـعـدَ إرَمْ
قـام عـليهـا فـتيـةٌ سـودُ الـلِّمَـمْ

---

(٢٢) ديوانه ص ٢١ وهو من معلقته.
(٢٣) ديوانه ص ٢٨٨.
(٢٤) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرجز فيما بين أيدينا من مظانّ.
(*) أكبر الظن أنّ المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. ولكنه من زيادات النسّاخ.

* دعو:

الدِّعْوَةُ: ادّعاء الولد الدّعيّ غير أبيه، ويدّعيه غير أبيه.. قال[٢٥]:

ودِعْــوَة هــاربٍ مــن لُــؤْمِ أصــلٍ
إلـى فـحْـلٍ لـغـيـر أبـيـه حـوب

يقـال: دَعيٌّ بَيِّنُ الدِّعْـوَة. والادّعـاء في الحـرب: الاعتـزاء. ومِنْـه التّداعي، تقول: إليّ أنا فُلان.. والادّعاء في الحرب أيضاً أنْ تقولَ يال فلان. والادّعاء أن تدّعيَ حقًّا لك ولغيرك، يقال: ادّعَى حقـاً أو باطلاً. والتّداعي: أن يدعوَ القومُ بعضُهم بعضا. وفي الحديث: «دع داعَيِةَ اللّبنِ»[٢٦] يعني إذا حلبت فدَعْ في الضّرع بقيّةً من اللّبن.

والدّاعيةُ: صريخ الخَيْلِ في الحروب. أجيبوا داعيةَ الخيل.

والنّادبة تدعو الميت إذا نَدَبتْهُ. وتقول: دعا الله فلاناً بما يكره، أي: أنزل به ذلك. قال[٢٧]:

دعــاكَ الله مــن قَــيْسٍ بــأفـعَــى
إذا نــام الـعـيــونُ ســرتْ عـلـيـكـا

وقوله عز وجلّ: «تدعو من أدبر وتولّى[٢٨]»، يقال: ليس هو كالدّعاء، ولكنّ دعوتَها إيّاهم: ما تَفْعَلُ بهم من الأفاعيل، يعني نار جهنّم.

ويقال: تداعَى عليهم العدوُّ من كلّ جانبٍ: [أقْبَل]. وتداعَتِ الحيطانُ إذا انقاضّتْ وتَفَرَّزتْ. وداعَيْنـا عليهم الحيطانَ من جـوانبها، أي: هدمناها عليهم.

---

(٢٥) لم نهتد إلى القائل.

(٢٦) التهذيب ٣/١٢١.

(٢٧) المحكم ٢/٢٣٥، واللسان (دعا). في الأصول: (فيش) مكان (قيس).

(٢٨) المعارج ١٧.

ودواعي الدّهر: صُروفُهُ. وفي هذا الأمر دعـاؤه، أي: دعوى قبحة. وفلانٌ في مَدْعاة إذا دُعِيَ إلى الطّعام. وتقول: دعا دُعاءً، وفلانٌ داعي قومٍ وداعية قومٍ: يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميعُ: دُعاةٌ.

* وعد:

[الوَعْدُ والعِدَةُ يكونان مصدراً واسما. فأمّا العِدَةُ فتُجْمع: عِدات، والوعد لا يجمع][29]. والموعِدُ: موضع التّواعُدِ وهو الميعادُ. والمَوْعِدُ مصدرُ وَعَدْتُهُ، وقد يكون الموعِدُ وقتاً للعدة[30]، والموعدة: اسم للعدة. قال جرير[31]:

تُـعَـلِّلُنـا أُمـامـةُ بـالـعِـداتِ

ومـا تَشْفي القُلوبَ الصّـاديـاتِ

والميعاد لا يكون إلاّ وقتاً أو موضعاً. والوعيد من التّهدّد. أوعدته ضرباً ونحوه، ويكون وعدته أيضاً من الشّرّ. قال الله عزّ وجلّ: «النّار وَعَدَها الله الّذين كفروا»[32].

ووعيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يـرعـد أن يـوعـدَ قـلـب الأعـزل

* ودع:

الوَدْعُ والوَدْعَـةُ الواحـدة: مناقفُ صغـار تخرج من البحـر يزيّن بـه العثاكل، وهي بيضاء. في بطنها مَشْقٌ كِشقِّ النواة، وهي جوف، في جوفها دُوَيْبَّة كالحَلَمة. قال ذو الرّمة[33]:

كـأنّ آرامهـا والـشّـمسُ مـاتـعـةٌ

وَدْعٌ بـأرجـائِـهِ فـذٌّ ومـنـظومُ

---

(٢٩) نصّ من العين حفظه الأزهري في التهذيب ٣/١٣٣، وسقط من الأصول.

(٣٠) في الأصول: للحين، وما أثبتناه فمن التهذيب ٣/١٣٤ عن العين.

(٣١) ديوانه ٦٩.

(٣٢) الحج ٧٢.

(٣٣) ديوانه ١/٤١٦، والرواية فيه (أُدمانها) مكان آرامها)، و(فضّ) مكان (فذّ).

والدَّعَة: الخفض في العيش والراحة. رجل متدع: صاحب دعةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم وادعاً، أي: من غير أن تكلّف من نفسه مشقّة.

يقال وَدُعَ يَوْدُعُ دَعَةً، واتّدع تُدَعَة مثل اتّهم تُهَمَة واتّأد تُؤَدَة. قال[٣٤]:

يـا رُبَّ هيجا هي خيـرٌ من دَعَـه

والتّوديعُ: أنّ تودّع ثوباً في صوان، أي في موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار.

والمِيدَعُ: ثوب يُجْعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثّوبُ المبتذَلُ أيضاً الذي يصان فيه، فيقال: ثوبٌ مِيدَعٌ، قال[٣٥]:

طـرحـتُ أثـوابيَ إلاّ الـمِيـدَعـا

والوَداع: توديعُك أخاك في المسير. والوَداعُ: التَّرْك والقِلَى، وهو توديعُ الفِراق، والمصدر من كلٍّ: توديع قال[٣٦]:

غـداة غـدٍ تـودّع كـلَّ عـيـن
بـهـا كُـحُـلٌ وكـلّ يـدٍ خضـيبِ

وقوله تعالى: «ما ودَّعَكَ ربُّك وما قَلَى»[٣٧] أي: ما تَرَكَكَ. والمودوعُ: المودَّع. قال[٣٨]:

إذا رأيـت الـغـرب الـمـودوعـا

---

(٣٤) لبيد - ديوانه ٣٤٠.

(٣٥) لم نقف عليه.

(٣٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٣٧) الضحى ٣.

(٣٨) لم نهتد إليه.

والعرب لا تقول: ودعته فانا وادع. في معنى تركته فأنا تارك. ولكنّهم يقولون في الغابر: لم يدع، وفي الأمر: دعْه، وفي النّهي: لا تدعه، إلاّ أن يُضطرّ الشّاعرُ، كما قال(٣٩):

وكانَ ما قدّموا لأنفُسِهِمْ
أكْثَرَ نفعاً منَ الّذي وَدَعُوا

أي تركوا... وقال الفرزدق(٤٠):

وعضّ زمانٍ يا ابن مروانَ لم يدَعْ
من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

فمن قال: لم يدع، تفسيره، لم يترك، فإنّه يضمر في المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذي ونحوه، ومن روى: لم يُدَعْ في معنى: لم يُتْرَكْ فسبيلُه الرّفعُ بلا علّة، كقولك: لم يُضْرَبْ إلاّ زيدٌ، وكان قياسُه: لم يُودَعْ ولكنّ العربَ اجتمعتْ على حذفِ الواو فقالتْ: يَدَع، ولكنّكَ إذا جَهِلْتَ الفاعل تقول: لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وكذلك جميعُ ما كانَ مِثلَ يودع وجميع هذا الحدّ على ذلك. إلاّ أنّ العرب استخفّت في هذين الفعلين خاصّة لما دخل عليهما من العلّة التي وصفنا فقالوا لم يُدَعْ ولم يُذَرْ في لغة، وسمعنا من فصحاء العرب من يقول: لم أُدَعْ وراءَ، ولم أُذَر وراءَ.

والُموادَعَةُ: شِبْهُ المُصالَحَة، وكذلك التَّوادُعْ.

والوَديعةُ: ما تستودعه غيرَك ليحفظَه، وإذا قلت: أَوْدَعَ فلانٌ فلاناً شيئاً فمعناه: تحويل الوديعة إلى غيره. وفي الحديث: «ما تَقولُ في رجلٍ استُودِعَ وديعةً فأودَعَها غيرَه قال: عليه الضّمان». وقول الله عزّ وجلّ: «فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَع»(٤١). يُقال: المستودَع: ما في الأرحام.

---

(٣٩) المحكم ٢/٢٣٨ واللسان والتاج، غير منسوب أيضاً.

(٤٠) ليس في ديوانه (صادر). وهو في نزهة الألباء ص ٢٠ (أبو الفضل).

(٤١) الأنعام ٩٨.

ووَدْعان: موضعٌ بالبادية.

وإذا أمرت بالسكينةِ والوَداع قلت: تَـوَدَّعْ، واتَّدِعْ.

ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعلَ له فِعلاً ولا فاعلاً على جهةِ لفظهِ، إنّما هو كقولك: المعسور والميسور، لا تقول: منه عسرت ولا يسرت.

ووَدُعَ الرّجُلُ يَوْدُع وداعةً، وهو وادِعٌ، أي: ساكن. والوَديعُ: الرَّجُلْ الساكنُ الهادىءُ ذو التَّدعة. ويقال: ذو وَداعةٍ.

ووَدَاعة: من أسماء الرجال.

والأودُعُ: اسم من أسماء اليربوع.

* يدع:

الأَيْدَع: صبغ أحمر، وهو خشب البَقّم. تقول: يَدَّعتُه [وأنا أُيَدِّعُهُ][٤٢] تَيْديعاً قال[٤٣]:

فنحا لها بِمُذَلَّقَيْنِ كأنّما
بهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ

(٤٢) زيادة من التهذيب ٣/١٤٢ عن العين.

(٤٣) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١/١٣.

باب العين والتاء و (واي) معهما
ع ت و، ت و ع، ت ي ع، تستعمل فقط

* عتو:

عتا عُتُوّاً وعِتِيّا إذا استكبر فهو عاتٍ، والملك الجبار عاتٍ، وجبابرة عتاة. وتَعَتَّى فلانٌ، وتَعَتَّتْ فُلانة إذا لم تُطِعْ. قال العجاج[1]:

بــأمــره الأرض فــمــا تــعــتَّــتِ

أي: فما عَصَتْ[2]:

* توع:

التَّوْعُ: كسرك لباً أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أتوعُه توعاً.

* تيع:

التَّيْعُ: ما يسيل على الأرض من جمد إذا ذاب، ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعاً إذا تتيّع على وجه الأرض، أي: انبسط في المكان الواسع فهو تائِع

---

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تَعتّتِ

(٢) جاء في النسخ بعد قوله: (فما عصت) ما يأتي:

«وتهتّه في الأمر إذا تعمّق فيه قال: [والقائل رؤبة - ديوانه ١٦٥]:

بعد لَجاجٍ لا يكاد ينتهي عن التّصابي وعَنِ التَّعتُّهِ»

فخذفناه لأنه لا صلة له بهذا الباب إنما هو من باب «العين والهاء والتاء معهما، وقد مرّ بنا في بابه ص ١٠٤ من الجزء الأول وما نظنّه إلّا من وهم النسّاخ.

مائع. والرّجُلُ يَتتايعُ في الأمر إذا بقي فيه. والبعير يَتَتايَعُ في مشيه إذا حرّك ألواحه حتى يكاد يتفكّكُ. والسكران يتتايع: يرمي بنفسه إذا لجّ وتهافت. والتَّتايُعْ: رميُك بنفسك في الشيء من غير ثبت. والتّتيُّعُ: القيء، وهو مُتَتَيِّعٌ. وقد تاع، إذا قاء، وأتاعه غيره، أي: قيّأه.

باب العين والظّاء و (واي) معهما

ع ظ ي، و ع ظ، مستعملان

* **عظي:**

العَظَايَةُ على خِلْقةِ سامِّ أبرص، أو أُعَيظِم منهُ شيئا، والذّكر يقال له اللحم غير أنه إذا لم تَـرَ قوائمهـا ظَنَنْتَ أن رأسها رأسُ حيّـةٍ. وتجمع: عَظاء، وثلاث عَظايات، والعَظاءَةُ: لغة فيها.

* **وعظ:**

العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ عِظَةً وموعظة. واتَّعَظَ: تقبّل العِظَةَ، وهو تذكيرُك إيّاه الخيرَ ونحوَه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالِهم المعروفة: لا تَعِظيني وتَعَظْعَظي، أي: اتَّعظي أنتِ ودَعي موعظتي.

باب العين والذّال و (واي) معهما

ع ذ ي، ع و ذ، ذ ي ع مستعملات

* **عذي:**

العِذْيُ: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المنْبِتِ. قال[1]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرىَ
عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

والعِذْيُ: اسمٌ للموضِعِ الذي ينبت في الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: العِذْيُ: الزّرع الذي لا يُسقَى إلّا من المطر لبعده من المياه، الواحدة، : عَذاة. ويقال: العِذْي واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

* **عوذ:**

أعوذ بالله، أي: ألجأ إلى الله، عَوْذاً وعِياذا.

ومعاذَ الله: معناه: أعوذُ بالله، ومنه: العَوْذَةُ، والتّعويذ. والمَعاذة الّتي يُعَوَّذُ بها الانسان من فَزَعٍ أو جُنون. وكلّ أنثى عائذٌ إذا وضعت مدّة سبعةِ أيّامٍ، والجميع: عُوذٌ، من قَول لبيد[2]:

---

(١) ذو الرّمة - ١/٥٧٥.

(٢) ديوانه ص ٢٩٩ وصدر البيت فيه:

«والعِينُ ساكنةٌ على أطلائها»

عُـوذاً تَـأَجَّـلُ بـالفَضـاءِ بِهـامُهـا

* **ذيع:**

الذَّيْعُ: إشاعةُ الأمر. أذعته فذاع. ورجل مِذياع مِشيـاعٌ لا يستطيـع كتمانَ شيءٍ وقوم مذاييع، وأذعت به، الباء دخيل، ! معناه: أذعته.

باب العين والثاء و (واي) معهما

ع ث و، ع ث ي، و ع ث، ع ي ث مستعملات

* **عثو**:

العَثا: لون إلى السّواد [مع كثرة شعر][1]. والأَعْثَى: الكثير الشّعر. والأَعْثَى: الضبع الكبير، والأنثى: عَثْواء، وفي لغة: عثياء والواو أصوب. والجميعُ: العُثْوُ، ويقال: العُثْيُ، والعِثْيانُ: اسم الذَّكَر من الضِّباع.

* **عثي**:

عَثِيَ يَعْثَى في الأرض عِثِيّاً وعَثَياناً: أفسد.

* **وعث**:

الوَعْثُ من الرّمل: ما غابتْ فيه القوائمُ. ومنه اشتُقَّ وَعْثاء السَّفَر، يعني: المشقّة. وأَوْعَثَ القومُ: وقعوا في الوَعْثِ. قال[2]:

وَعْثاً وُعُوراً وقِفافاً كُبَّسا

* **عيث**:

عاثَ يَعيثُ عيثا، أي: أَسْرَعَ في الفسادِ. تقول: إنّك لأَعْيَثُ في المال

---

(١) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) العجّاج - ديوانه ١٢٨.

من السّوس في الصَّيف. والذِّئْبُ يعيث في الغنم فلا يأخذ شيئاً إلاّ قتله. قال[٣]:

والـذّئـبُ وسْطَ غـنَـمي يَـعـيـثُ

والتَّعيِيثُ: طلبُ الأعمى الشَّيءَ، وطلبُ الرّجُلِ الشّيء في الظُّلْمة.
والتَّعييثُ: إدخالُ الرّجلِ يدَهُ في الكنانةِ يَطْلُبُ سَهماً. قال أبو ذويب[٤]:

فَـعَـيَّـثَ في الـكِـنـانَـةِ يُـرْجِـعُ

---

(٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.

(٤) ديوان الهُذَليّين ١/٩ والبيت هو:

فبدا له أَقْرابُ هذا رائغاً ... عَجِلاً فعيّث في الكِنانةِ يُرْجِعُ

باب العين والرّاء والواو معهما

ع ر و، ع ر ي، ع و ر، ع ي ر، ر ع و، ر ع ي
و ع ر، ر و ع، ر ي ع، و ر ع، ي ع ر

* **عرو:**

* **عري:**

عراه أمرٌ يَعْرُوه عَرْواً إذا غشيه وأصابه، يقال: عـراه البرد، وعَـرَتْهُ الحُمَّى، وهي تَعْروه إذا جاءته بنافض، وأخـذته الحُمّى بعُـرَوائها.

وعُرِيَ الرّجلُ فهو مَعْروّ، واعتراه الهمّ. عامّ في كلّ شيء، حتى يقال: الدّلف يعتري الملاحة. ويقال: ما مِنْ مؤمنٍ إلّا وله ذَنْبُ يعتريه. قال أعرابيّ إذا طلع السّماك فعند ذلك يعروك ما عداك من البرد الذي يغشاك.

وعَرِيَ فلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدة وعُرْيا فهو عُريانٌ والمرأة عُريانة، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُريان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم.

والعُريان من الرّمل ما ليس عليه شجر.

وفرسٌ عُرْيٌ: ليس على ظهره شيءٌ، وأفراس أَعْراء، ولا يقال: رجلٌ عُرْيٌ، وأعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عُرْياً، ولم يجىء افعوعل مجاوز غير هذا.

والعَراء: الأرضُ الفضاءُ التي لا يُسْتَتَرُ فيها بشيء، ويجمع: أَعْراء، وثلاثة أَعْرِيَةٍ والعرب تُذكّره فتقول: انتهينا ألى عَراءٍ من الأرضِ واسعٍ

باردٍ، ولا يُجْعَلُ نعتاً للأرض. وأعراءُ الأرضِ: ما ظهر من مُتُونِها. قال(١):

وبــلدٍ عــاريــةٍ أَعْـراؤُهُ

وقال(٢): أو مُجْــنَ عــنــه عُــرِيَــتْ أَعْـراؤُهُ

واعْرَوْرَى السّرابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها.

والعَراءُ: كلّ شيء أَعْرَيْتَهُ مِنْ سُتْرته، تقول: استُرْهُ من العَراء، ويُقالْ: لا يُعَرَّى فلانٌ من هذا الأمر أي: لا يُخَلَّصُ، ولا يُعَرَّى من الموت أحدٌ، أي: لا يُخَلَّص. قال(٣):

وأَحْــداثُ دهْـرٍ مــا يُعَـرَّى بــلاؤُهـا

والعَرِيّ: الريح الباردة. [يقال]: ريحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِيٌّ، وليلةٌ عريّة ذات ريح باردة قال ذو الرّمة(٤):

وهــل أحــطِبَنَّ القــومَ وهْيِ عــرِيَّــةٌ
أصــول ألاءٍ في ثَـرَى عمــدٍ جَعْــدِ

والعُرْوةُ: عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز والجمع: عُرَى.

والنّخلة العزيّة: التي عُزِلَتْ عن المساومة لحرمة أو لَهِبَةٍ إذا أينع ثمر النَّخل، ويجمع: عَرايا. وفي الحديث: «أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وآله رخّص في العَرايا(٥)».

وعرّيت الشيء: اتخذت له عروة كالدّلو ونحوه.

---

(١) التهذيب ٣/١٥٩ واللسان (عرا) غير منسوب أيضاً.

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضاً. وفي (س): أو لجن. وفي اللسان: أو مُجْزَ.

(٣) لم نهتد إليه.

(٤) ليس في ديوانه، ولم نقف عليه فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) التهذيب ٣/١٥٥.

وجارية حسنة المُعَرَّى، أي: [حسنة عند تجريدها من ثيابها][6] والجميع: المعاري. والمعاري مبادىء رؤوس العظام حيث تعرّى العظام عن اللحم. ويُقال: المعاري: اليدان والرجلان والوجه لأنّه بادٍ أبدا. قال أبو كبير الهُذَليّ يصف قوما ضربوا على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا[7]:

متكوّرين على المَعاري بينهم
ضربٌ كتَعطاط المزاد الأنجل

والعُرْوَةُ من النّبات: ما تبقَى له خُضْرةٌ في الشتاء تتعلّقُ بها الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرّبيعَ. وهي العُلْقَة. قال[8]:

خَلَعَ الملوكَ وآب تحتَ لوائِهِ
شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأَقوام

ويقال: العُرْوة: الشّجر الملتفّ الذي تَشْتُو فيه الإبلْ فتأكل منه، وتبرك في أذْرائه.

* عور: * عير:

عارتِ العَيْنُ تَعار عَواراً، وعَوِرَتْ أيضاً، واعْوَرَّتْ. يعني ذهاب البصِر [منها]. قال[9]:

ورُبّة سائلٍ عنّي حفيّ
أعارت عينه أم لم تعارا

والعُوّارُ: ضربٌ من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين.

(٦) من التهذيب ٣/١٦٠ عن العين. أما عبارة النسخ فمضطربة.

(٧) ديوان الهذليين ٢/٩٦.

(٨) المهلهل - التهذيب ٣/١٥٩. المحكم ٢/٢٤٤.

(٩) التهذيب ٣/١٧٠ غير منسوب أيضاً، ونسب ابن برّي فيما يروي اللسان (عور) إلى عمرو بن أحمر الباهلي.

والعُوَّارُ: الرَّجُلُ الجبانُ السَّريعُ الفِرار، وجمعُه عواوير. قال[10]:

غيـرُ ميـلٍ ولا عـواويـرَ في الهَيْـ
ـجـا ولا عُـزَّلٍ ولا أكْـفـالِ

والعرب تُسمّي الغُرابَ أعور، وتصيح به فتقول: عوير عوير. قال[11]:

يـطيـر عُـوَيْـر أن أنـوّه بـاسـمـه
عُوَيْر ....

وسميّ أعور لحدّة بصره، كما يكنى الأَعْمَى بالبصير، ويقال: بل سمّي [أعور] لأنّ حدقته سوداء. قال[12]:

وصحـاحُ العيـونِ يُـدْعَـوْنَ عُـورا

ويقال: انظر إلى عينه العَوْراء، ولا يقال: العمياء، لأنّ العَوَرَ لا يكون إلّا في إحدى العينين، يقال: اعورّت عينُه، ويخفّف فيقال: عَوِرَتْ، ويُقال: عُرْت عينه، وأعْوَرَ الله عَيْنَ فلان. والنعت: أعْـوَرُ وعَـوْراءُ، والعَوْراءُ: الكلمة تَهْوِي في غيرِ عقلٍ ولا رُشْدٍ. قال[13]:

ولا تنـطق العَوْراء في القـومِ سـادراً
فـإنّ لهـا فـاعلمْ مـن الله واعيـا

ويقال: العَوْراء: الكلمةُ القبيحةُ الّتي يمتعضُ منها الرّجالُ ويَغضبون.

قال كعب بن سعد الغنويّ[14]:

وعَـوْراءَ قـد قيلت فلم ألتفِتْ لهـا
ومـا الـكَلِمُ الـعُـوْرانُ لي بـقَـتـولِ

(١٠) الأعشى - ديوانه ص ١١.
(١١) لم نهتد إليه.
(١٢) التهذيب ٣/١٧١ واللسان (عور).
(١٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.
(١٤) لسان العرب (عور)، المحكم ٢/٢٤٧ غير منسوب.

ودجلة العَوْراء بالعراق بمَيْسان. والعُوارُ: خَرْقٌ أو شَقٌ يكون في الثَّوب. والعَوْرَة: سوأةُ الإنسان، وكلّ أمرٍ يُسْتَحْيَ منه فهو عَوْرة. قال[١٥]:

فـي أنـاسٍ حـافـظي عَـوْراتِهـم

وثلاثُ ساعاتٍ في اللّيلِ والنَّهارِ هنّ عَوْراتٌ، أَمَرَ الله الوِلْدانَ والخَدَم ألّا يدخلوا إلّا بتسليم: ساعة قبلَ صلاةِ الفَجْر، وساعة عندَ نِصْفِ النّهار، وساعة بعدَ صلاةِ العشاء الآخرة.

والعَوْرةُ في الثّغور والحروب والمساكن: خَلَلٌ يُتخوَّفُ منه القَتْل.

وقوله عزّ وجلّ: «إنّ بُيُوتَنا عَوْرَة»[١٦]. أي: ليستْ بحريـزة، ويقرأ «عَوِرَة» بمعناه. [ومَنْ قرأ: عَوِرة. ذكّر وأنّث. ومن قرأ: عَوْرة قال في التّذكير والتّأنيث والجمع (عَوْرة) كالمصدر. كقولك: رجل صومٌ وامرأة صوم ونسوةٌ صَوْمٌ ورجالٌ صوم، وكذلك قياس العَوْرة:

والعَوَرُ: تركُ الحقِّ. قال العجاج[١٧]:

وَعَـوَّرَ الـرَّحـمنُ مَـنْ وَلَّـى الـعَـوَر

ويقال: تردُ على فلانٍ عائرة عين من المال وعائرة عينين، أي: ترد عليه إبلٌ كثيرة كأنّها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُـوُرها. وسلكت مفازة فما رأيت فيها عائِرَ عَيْنٍ، [أي: أحداً يَطْرِفُ العينَ فَيَعُوُرها][١٨].

وعَوَّرَ عينَ الرَّكِيَّة [أَفْسَدها حتى نضبَ الماءُ][١٩].

---

(١٥) لم نهتد إليه.

(١٦) الأحزاب ١٣.

(١٧) ديوانه ص ٤.

(١٨) من المحكم ٢/٢٤٧ لتوضيح المعنى.

(١٩) كذلك.

وعُوَيْر: اسم موضعٍ بالبادية. وسَهْمٌ عائِرٌ: لا يُدرَي من أينَ أتى[٢٠].

والعَيْرُ: الحمار الأهليّ والوحشيّ. والجمع أعيار، والمعيوراء ممدوداً: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جِئنَ ممدوداتٍ: المعيوراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مِشْيَخَة، أي مِفْعَلَة ولم يجمعوا مثل هذا.

والعَيْر: العظم الباقي في وسط الكتف، والجميع: العِيَرة.

وعَيْرُ النّعل: وسطه. قال[٢١]:

فصادف سَهمُه أحجارَ قُفٍّ
كسرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضعٍ كان خِصْبا فغيَّره الدّهر فأَقْفره، وكانتِ العربُ تَستوحِشُهُ. قال[٢٢]:

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلّةٍ
قطعت بسامٍ ساهمِ الوجْهِ حُسّان

ولو رأيت في صخرة نتوءاً، حرفاً ناتئاً خلقةً كان ذلك عَيْراً له.

والعِيارُ: فِعْلُ الفرسِ العائرِ، أو الكلبِ العائرِ عارَ يَعِيرُ عِياراً وهو ذهابه كأنّه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيراً يحمَدِ الناسُ أمرَه
ومن يغوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائما

---

(٢٠) من قوله «وقوله عزّ وجلّ» إلى قوله «من أين أتى» من (س) أما (ص) و(ط) فقد سقط النّص منهما.

(٢١) الراعي - اللسان (عير).

(٢٢) امرؤ القيس - ديوانه ص٩٢، اللسان (عير).
والبيت في الأصول:
ووادٍ كجوف العير قفرٍ قطعته   به الذئب يعوي كالخليع المعيّل
ويبدو أنه ملفق، فليس في ديوانه من هذا البحر والروي مثل هذا البيت.

والعارُ: كلّ شيء لزم به سُبّة أو عَيْب. تقول: هو عليه عارٌ وشَنارٌ.
والفعل: التّعيير، والله يُغَيِّر ولا يُعَيِّر.
والعارِيَّةُ: ما استعرت من شيء، سمّيت به، لأنها عارٌ على من طلبها،
يقال: هم يتعاورون من جيرانِهم الماعُونَ والأمتعة.
ويقال: العارِيَّة من المعاوَرَة والمناوَلَة. يتعاورون: يأخُذونَ ويُعطُون.
قال ذو الرّمة(٢٣):

وسِقْطٍ كعَيْنِ الدّيكِ عاورتُ صحبتي
أباها وهيّأنا لموقِعها وَكْرا

والعيار: ما عايرت به المكاييل. والعيار صحيح وافر تام. عايَرْتُه. أي: سوّيته عليه فهو المِعْيار والعيار.
وعيّرتُ الدّنانيرَ تعييراً، إذا ألقيت ديناراً فتُوازِنُ به ديناراً ديناراً.
والعِيار والمِعيار لا يقال إلا في الكَيْل والوَزْن.
وتعاور القوم فلاناً فاعتوروه ضرباً، أي: تعاونوا فكلّما كفّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامّ في كلّ شيء.
وتعاورتِ الرّياحُ رسماً حتى عفّته، أي: تواظبت عليه. قال(٢٤):

دِمنةٌ قفْرةٌ تعاورَها الصّيـ
ـفُ بريحَيْن من صَباً وشمالِ

والعائر: غَمَصَةٌ تَمُضُّ العينَ كأنّما فيها قذى وهو العُوَّار. قالت الخنساء(٢٥):

قذًى بعينك أم بالعينِ عُوّار

---

(٢٣) ديوانه ١٤٢٦/٣ والرواية فيه: عاورت صاحبي.
(٢٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.
(٢٥) ديوانها ص ٤٧ وعجز البيت:
«أمْ ذَرِفَتْ إذ خلت من أهلها الدار»
والبيت مطلع القصيدة.

وهي عائرة، أي ذات عُوَّار، ولا يقال في هذا المعنَى: عارتْ، إنّما هو كقولك: دارِعُ ورامح، ولا يقال: دَرَع، ولا رَمَح.
ويقال: العائرة: بَثْرَة في جَفْن العين الأسفل. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثيّر:

بعينٍ مُعَنّاةٍ بعزّةَ لم يَزَلْ
بها منذُ ما لم تلقَ عزّةَ عائرُ

* رعو: رعي:

ارْعَوَى فلانٌ عن الجهْلِ ارعِواءً حسناً، ورَعْوَى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال(٢٦):

إذا ارعَوى عادَ إلى جَهْلِهِ
كذي الضَّنَى عادَ إلى نكسه

ورعَى يرعَى رَعْياً. والرّعيُ: الكَلأ. والرّاعي يَرْعاها رعايةً إذا ساسَها وسَرَحَها. وكلُّ من وليَ من قومٍ أمراً فهو راعِيهم. والقوم رَعيّتُهُ.
والرّاعي: السّائسُ، والمَرْعيُّ: المَسُوس. والجميع: الرِّعاء مهموز على فِعالٍ رواية عن العرب قد أجمَعَتْ عليه دونَ ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: راعٍ ورُعاة مثل داعٍ ودُعاة. قال(٢٧):

فليس فِعْلٌ مثلَ فِعْلي ولا الـ
ـمَرعيُّ في الأقْوامِ كالرّاعي

والإبل ترعَى وتَرتَعِي.

---

(٢٦) لم نهتد إلى القائل.
(٢٧) أبو قيس الأسلت. التهذيب ١٦٢/٣ واللسان (رعي) والرواية فيهما: «ليس قَطاً مثل قُطَيّ . . .».

وراعيتُ أُراعي، معناه: نظرت إلى ما يصير [إليه] أمري. وفي معناه. يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء(٢٨):

أرعَى النُّجومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها
وتارة أَتغشَّى فَضْلَ أَطْماري

رعيت النّجومَ، أي: رَقَبْتُها، وفلان يَرْعَى فلاناً إذا تعاهد أمرَه. قال القَطاميّ(٢٩):

ونحنُ رَعِيّةٌ وهُمُ رُعاةٌ
ولولا رَعْيُهُم شَنُعَ الشَّنارُ

والرّعيان: الرّعاة. والمَرْعَى: الرّعي أي المصدر، والموضِع.

واسْتَرعيتُه: ولّيتُه أمراً يَرْعاه. وإبل راعية، وتُجمَعُ رَواعي.

والإرعاء: الإبقاء على أخيك. وأَرْعَى فلانٌ إلى فلانٍ، أي: استمع، وروي عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفَسَّرُ في باب (رعن).

ورجل تِرْعِيَّة: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرِّعاية. قال(٣٠):

يسوقها تِرْعِيَّةٌ جافٍ فضل

وأَرْعيتُ فلاناً، أي أعطيتُه رِعْيةً يرعاها.

* **وعر**:

الوعْرُ: المكانُ الصُّلْب وَعُرَ يَوْعُر ووَعَرَ يَعِرُ وَعْراً ووُعوراً والجمع: وُعُورٌ. وتوعّر المكانُ. وفلانٌ وَعْرُ المعروف: قليلُه. قال الفرزدق(٣١):

وَفَتْ ثمّ أدّتْ لا قليلاً ولا وَعْرا

---

(٢٨) ديوانها ص ٥٨.

(٢٩) ديوانه ص ١٤٢.

(٣٠) لم نهتد إلى القائل.

(٣١) ديوانه ص ٣٢٣، وصدر البيت فيه:

إليكم: وتَلْقَوْنا بني كلّ حُرّةٍ

أي: وَلَدَتْ فأنجبتْ، وأكثرت، يعني: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقَهم. وأوعروا، أي، وقعوا في الوَعْر.

* روع:

الرَّوْعُ: الفزع. راعني هذا الأمرُ يَرُوعني، وارتَعْت له، وروَّعَني فتروَّعْت منه. وكذلك كلُّ شيء يَروعُك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعني فهو رائعٌ. وفرس رائع: كريم يروعك حسنُه، وفرسٌ رائع بيّن الرَّوْعة. قال(٣٢):

رائعةٌ تحملُ شيخاً رائعاً
مجرَّباً قد شهِدَ الوقائعا

والأرْوَعُ من الرّجال: من له جسم وجهارة وفضلٌ وسُودَد، وهو بيِّنُ الرَّوَع. والقياس في اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعاً.

ورُوعُ القلب: ذِهْنُه وخَلَدُه. يُقال: رجع إليه رُوعُه ورُواعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

* ورع:

الوَرَعُ: شدّةُ التحَرُّجِ. ورِّعْهُ: اكفُفْهُ كفًّا. ورجلٌ وَرِعٌ متورِّعٌ. [إذا كان متحرجاً](٣٣).

والوَرَعُ: الجبان، ورُعَ يَوْرُعُ وراعة.

ومن التّحرّج: ورِع يَرِعُ رِعَةً. وسمّي الجبانُ وَرَعاً لإحجامه ونكوصه، ومنه يقال: وَدَّعْتُ الإبلَ عن الحوض، إذا رَدَدْتُها فارتدّتْ. وفي

---

(٣٢) المحكم: ٢/٢٥٠ واللسان (ووع).

(٣٣) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

الحديث: «ورّعوا اللّص ولا تُراعوه»[٣٤]. أي ردّوه بتعرّضٍ له، أو بثنية، ولا تنتظروا ما يكون من أمره. قال[٣٥]:

وقال الذي يرجو العُلالَة وَرِّعُوا
عن الماءِ لا يُطْرَقْ وهُنَّ طوارِقُهْ

* يعر:

اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الشّاة تُشَدُّ عندَ زُبْيَة الذّئب. واليُعارُ: صوت من أصوات الشّاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعاراً. قال[٣٦]:

تيوساً بالشَّطيّ لها يُعار

واليَعور[٣٧]: الشّاة التي تبولُ على حالِبها، وتُفْسِدُ اللَّبنَ[*].

* ريع:

الرَّيْع: فضل كلّ شيء على أصله، نحو الدّقيق وهو فضلُهُ على كَيْلِ البُرّ، ورَيْعُ البَذْرِ: فضل ما يَخْرُجُ من النُّزْلِ على أصلِ البَذْر.

والرَّيْع: رَيْع الدّرع، أي: فضل كُمَتِها على أطرافِ الأنامل. قال قيس بن الخطيم[٣٨]:

مُضَاعَفَةً يَغْشَى الأنامِلَ رَيْعُها
كأن قَتِيرَيْها عيونُ الجنادبِ

---

(٣٤) التهذيب ٣/١٧٥ وروايته فيه «ورِّعِ اللّصَ ولا تُراعه».

(٣٥) الراعي - المحكم ٢/٢٥٢ واللسان (ورع).

(٣٦) اللسان (يعر) غير منسوب أيضاً وصدره فيه:

«وأمّا أشجع الخنثى فولَّوْا»

(٣٧) قال الجوهريّ: هذا الحرف هكذا جاء. وقال الأزهري: شاة يعور إذا كانت كثيرة اليُعار.

(*) ترجمة الكلمات الثلاث الأخيرة من (س) فقد سقطت من (ص) و(ط).

(٣٨) ديوانه ص٨٢. والرّواية فيه: فَضْلُها.

وراعَ يَرِيعُ رَيْعاً، أي: رجع في كلّ شيء.

والإبل إذا تفرّقت فصاح بها الرّاعي راعت إليه، أي: رجعت، قال(٣٩):

تَـرِيـعُ إلى صـوتِ المُهيبِ وتتّقي

ورَيْعانُ كلِّ شيء أوّله وأفضلُه. ورَيْعانُ الشَّباب صدرُه. ورَيْعانُ المطر أوّلُهُ. والرِّيعُ: هو السّبيل سُلِكَ أو لم يُسْلَكْ، قال(٤٠):

كـظهْـرِ التُّـرس ليس بـهـنّ رِيـعُ

(٣٩) طرفة - ديوانه ص وعَجُز البيت فيه:

بـذي خُـصَـلٍ روعـاتِ أكـلف مُـلبـدِ

(٤٠) لسان العرب (ريع) منقوص وغير منسوب أيضاً.

باب العين واللام و(واي) معهما

ع ل و، ع و ل، ع ي ل، ل ع و، و ع ل، ل و ع، ل ي ع، و ل ع، ي ع ل مستعملات

* **علو**:

العُلُوُّ للهِ سبحانَه وتَعالَى عن كلِّ شيء فهو أعلى وأعظم مما يُثْنَى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

والعلو: أصل البناء. ومنه العَلاءُ والعُلُوّ، فالعَلاءُ الرِّفْعَةُ، والعُلُوُّ العظمة والتجبّر.

[يقال]: علا مَلِكٌ في الأرض [أي: طغَى وتعظّم]. قال الله عزّ وجلّ: «إنّ فِرْعَوْنَ عَلاَ في الأرض»(١).

ورجلٌ عالي الكعب، أي: شريف. قال(٢):

لـمّـا عَـلا كَـعْـبُـكَ لـي عَـلِيتُ

[وتقول] لكلّ شيء علا: علا يَعْلو عُلُوّا، و[تقول] في الرِّفعة والشرف: عَلِيَ يَعْلَى عَلاءً.

والعَلْياء: رأسُ كلّ جَبَلٍ مُشْرِف. قال(٣):

تحمّلْنَ بـالعَلْيـاءِ من فـوقِ جُـرْثُمِ

---

(١) القصص ٤.

(٢) رؤبة - ديوانه ص ٢٥.

(٣) زهير - ديوانه ص ٩ وهو من معلقته، وصدر البيت:

تـبصّـرْ خـليلي هـل تـرى من ظعـائـنٍ

والعالية: القناة المستقيمة. والجمع: العوالي. [ويُسمَّى أعلى القناة: العالية. وأسفلُها: السّافِلَة][(٤)]. والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ من المعالي.

والعالية من محلّة العرب: الحجاز وما يليها، والنّسبة إليها: عُلْويّ.

وعُلْوُ كلّ شيء أعلاه تَرْفع العَيْنَ وتخفِضُ. وذهب في السّماء عُلْواً وفي الأرض سُفْلاً. والعُلْوُ والسُّفْل: أعلى كلّ شيء وأسفلُه. و[يقال]: سِفْلُ الدارِ وعِلْوُها، وسُفْلُها وعُلْوُها.

وفلان من عِلْية الناس، أي: من أهل الشَّرَف. وهؤلاء عِلْيَةُ قومهم. مكسورة العين، على فِعْلَة خفيفة.

والعُلِّيَّة: الغُرفة على بناء حُرّيّة، في التّصريف على: فُعُّولة.

وعاليةُ الوادي: أعلاه، وسافلتُه: أسفلُه، وفي كلّ شيء كذلك؛ عُلْيا مضر، وسُفْلى مضر إذا قلت: عُليا قلت: سُفْلَى، وإذا قلت: عِلْو قلتَ: سِفْل. والسّماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا.

وتِعْلَى: اسم امرأة. قال[(٥)]:

سلامُ اللهِ يا تِعْلَى
عليكِ، الملك الأَعْلَى

والثّنايا العُلْيا، والثّنايا السُّفْلَى.

والله تبارَكَ وتعالَى هو العلّي العالي المتعالي ذو العُلَى والمعالي تعالَى عمّا يقولُ الظالمون علوّاً كبيرا.

و(على): صفة من الصّفات، وللعرب فيه ثلاث لغات: على زيدٍ مال، وعليك مال. ويقال: علاك، أي: عليك. ويقولون: كنت على

---

(٤) من التهذيب ٣/١٨٧ عن العين.

(٥) لم نقف عليه.

السطح، وكنت في أعلَى السّطحِ. ويقولون: في موضع أعلى عالٍ، وفي موضع أعلى علٍ. قال أبو النجم[٦]:

أقبُّ من تحتُ عريضٌ من علِ

وقد ترفعُه العربُ في الغايه فيقولون: من علُ. قال عبدالله بن رَواحة:

شهِدْتُ فلم أكذبْ بأنّ محمّدا
رسول الذي سوّى السّماواتِ من علُ

ويقال: اعْلُ عن مجلسك. فاذا قام فقد علا عنه.

وتعلّتِ المرأة فهي تتعلّى إذا طهُرت من نفاسها.

وتقول: يا رجل تعالَهْ، الهاءُ صلة، فإذا وصلتَ طرحتَ الهاء. فتقول: تعال يا رجلُ، وتعاليا وتعالَوْا، وأماتوا هذا الفعل سوى النّداء. وعَلْوَى: اسم فرس كان في الجاهليه.

والعلاوة: راس الجمل وعُنُقه. والعلاوة: رأس الرّجل وعُنُقه. والعلاوة: ما يحمل على البعير والحمار فوق العِدْلين بعد تمام الوقر، والجميع: علاوات. وتقول: أعطيك ألفاً وديناراً عِلاوة. والجمع العَلاوَى على وزن فَعالَى، كالهِراوَة والهَراوَى.

وقال أبو سفيان: اعلُ هُبل، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: الله أعْلَى وأجلّ.

وعَلِيّ: اسم على فعيل، إذا نُسِب إليه قيل: عَلَويّ.

والمُعَلّى: القِدْحُ الأوّل يخرج في الميسر. وكلّ من قهر امرأً أو عدوّاً فقد علاه واعتلاه واستعلى عليه. والفَرَسُ إذا جرى في الرّهان وبلغ الغاية، قيل: استعلَى على الغاية واستولى.

ويقال: عُلْوان الكتاب، وأظنه غلطاً، وإنّما هو عُنوان.

والعِلْيان: الذّكر من الضّباع. والبعير الضّخم أيضاً.

---

(٦) اللسان (علا).

وعِلِّيِّينَ: جماعة عِلِّيٍّ في السّماء السابعة يُصْعَدُ إليه بأرواحِ المؤمنين.
والعَلاةُ: النّاقة الصُّلبة تُشبّهُ بالعَلاة وهي السّندان.

* **عول:**

العَوْلُ: ارتفاع الحساب في الفرائض. والعالةُ: الفريضة. تَعُول عَوْلاً. ويقالُ للفارض: اعلُ الفريضة. والعَوْلُ: الميل في الحكم، أي: الجَوْر. والعَوْل: كلّ أمرٍ عالكَ. قالتِ الخنساء[7]:

يُكلّفُه القومُ ما عالَهُمْ
وإن كان أصْغَرَهُمْ مَولدا

والعَوْلة من العَويل، وهو البكاء. أَعْوَلَتِ المرأة إعوالاً، وهو شدّة صياحِها عند بكاء أو مكروه نزل بها. والعَوْل أيضاً: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يختَرْ عليه. وعوّلتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيّرتُ أمري إليه. وتقول: أبفلانٍ تعوّل عليّ وبكذا إذا نازعك في أمرٍ يتطاول عليك. قال[8]:

وليس على دهرٍ لشيءٍ مُعَوَّل

وقال[9]:

«عندي ولا في القومِ من مُعوّل»

والعَوْل: قُوتُ العِيال. هو يَعُولهم عولاً. والمِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال[10]:

«أنيابها كالمَعاوِل»

---

(٧) ديوانها ص ٣٠. وما في الأصول: «ويكفي العشير ما عالها».
(٨) لم نهتد إليه.
(٩) لم نهتد إليه.
(١٠) لم نهتد إليه.

* **عيل**:

العيالُ: جماعة عيِّل. ورجل **مُعيل ومُعَيَّل**: كثير العيال. قال[11]:

ووادٍ كجــوفِ العَيــرِ قَفْــرٍ قــطعتــه
به الـذئب يعـوي كـالخليـع المعيّـل

والعَيلة الحاجة. عال الرّجـل يعيل عَيلة إذا احتـاج وفي الحديث: «ما عال مقتصد ولا يَعيل»[12]، وقال[13]:

من عـال يـومـاً بعـدهـا فـلا انجبـر
ولا سقى الـمـاء ولا رعى الـشَّجـر

عَيْلان: اسم أبي قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

* **لعو**:

كلبة لَعْوَة، وامرأة لَعْوَة، وذئبة لَعْوَة، أي: حريصة تقاتل عــمَّا تأكل. والجمع: اللَّعوات واللِّعاء.

وتَعَّى العسلُ ونحوه: تعقّد.

لعاً: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل[14]:

ولا هــدى اللهُ قيساً من ضَــلالتهـا
ولا لَــعــاً ذَكْــوانَ إن عَــثَــرُوا

* **وعل**:

الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهي الشّاءُ الجبلية. وقد استوعلتْ في الجبال، ويقال: وَعِل ووَعْل. ولغة للعرب: وُعِل بضمّ الواو وكسر العين من

(١١) الصدر لامرىء القيس وهو في ديوانه ٩٢ أما عجز البيت فليس في ديوانه وقد تقدم ذلك عند ترجمة (العَيْر).

(١٢) لسان العرب (عيل).

(١٣) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز غير الأصول.

(١٤) ديوانه ١/٢٠٥.

غير أن يكونَ ذلك مُطَّرِداً، لأنه لم يجيء في كلامهم: فُعِل اسماً إلا دُئل، وهو شاذّ.

والوَعْل - خفيف - بمنزلة بُدّ، كقولك: ما بدٌّ من ذلك ولا وَعْل.
وِعالٌ: اسم جبل. وَعْلَة: اسم رجل.

* لوع:
اللَّوْعة: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْنِ والوَجْد. ورجل هاعٌ لاعٌ، أي: حريص سيء الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوعُ لَوْعاً ولُووعاً. ويُجمَعُ على الألواع واللاّعين.

والمرأة اللاّعة، ويقال: اللاّعة-بلامين-: التي تُغازِلُك ولا تُمكِّنُك. قال أبو خيرة: هي اللاّعة بهذا المعنَى، والأوّل قول أبي الدُّقيش.

* ليع:
لا عني الهمُّ والحزنُ فالْتَعْتُ التياعاً: أي: أحْزَنني فحَزِنْت.

* ولع:
الوَلَعُ: نفس الوَلُوع. تقول: أُولِع بكذا وَلُوعاً وإيلاعاً إذا لجّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعاً.

* ورجُلٌ ولِعٌ ووَلُوعٌ ولاعةٌ. والمُوَلَّعُ: الذي أصابه لَمُعٌ من برصٍ في وَجْهه والله ولَّع وجهه، أي: بَرَّصَهُ. قال:

كأنّها في الجلد تَوْليعُ البَهَقْ

---

(١٥) رؤبة - ديوانه ١٠٤.

والوليع: الطَّلْعُ ما دام في قِيقاتِه كأنّه اللّؤلؤ في شدّة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال[١٦]:

تَبَسَّمُ عن نَيِّر كالوليع
يُشقِّقُ عنهُ الرّقاةُ الجُفوفا

الجفوف: القشور. والرُّقاة الذين يَرْتَقون النَّخْل.

* **يعل**:

اليَعْلول واليَعاليل من السَّحاب: قِطَعٌ بيضٌ. قال[١٧]:

تَجْلو الرياحُ القَذى عنه وأَفْرَطَهُ
من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليلُ

---

(١٦) التهذيب ٣/٢٠٠.

(١٧) كعب بن زهير - ديوانه ٧.

باب العين والنون و (واي) معهما

ع ن و، ع ن ي، ع و ن، ع ي ن، ن ع و، ن ع ي، و ع ن، ن و ع، ن ي ع مستعملات

* عنو:

العاني: الأسير، أقرّ بالعُنُوِ والعَناء وهما مصدران قال(١):

ابني أمية إني عنكما عاني
وما العنا غير أني مرعش فاني

قوله: عانٍ، أي: ماسور، أي ليس عُنُوّي إلاّ أنّي مرعش. ويقال للأسير: عنا يعنو وعَنِيَ يَعْنَى إذا نشب في الإسار. قال(٢):

ولا يُفكّ طَوالَ الدّهر عانيها

وتقول: أَعْنُوه، أي أَبْقُوهُ في الإسار.

والعاني: الخاضع المُتَذَلِّل. قال الله عزّ وجلّ: «وعنتِ الوجوه للحيّ القيّوم»(٣) وهي تَعْنو عُنُوّاً.

وجئت إليك عانياً: أي: خاضعاً كالأسير المرتهن بذنوبه. والعنوة: القهر. أخذها عنوة، أي: قهراً بالسّيف. والعاني مأخوذ من العنوة، أي: الذِلة.

---

(١) لم نهتد إليه في غير الأصول.
(٢) لم نقف عليه في غير الأصول.
(٣) طه ١١١.

والعُنوان: عُنوان الكتاب، وفيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، وعنّنْتُ وعَيَّنْتُ، وعنوان الكتاب مُشْتَقٌ من المعنى، يقال.

* عني:

عناني الأمر يَعْنيني عِناية فأنا مَعنيٌ به. واعتنيت بأمره. وعنت أمور واعتنّت، أي: نزلت ووقعت. قال رؤ ية[٤]:

إنـي وقـد تـعْـنـي أمـور تَـعْـتَـنِـي

ومَعْنَى كلّ شيء: مِحْنَتُهُ وحالُه الذي يصير إليه أمره.

والعناء: التّعنِيَةُ والمشقّة. عنَّيته تُعَنّيه. والمُعَنَّى: كان أهلُ الجاهلية إذا بلغت إبل الرّجل مائة عمدوا إلى البعير الذي أَمْأَتْ به إبلُه فأَغْلقوا ظهرَهُ لئلا يُرْكَب ولا يُنْتَفَعُ بظهرِهِ ليُعْلَمَ أنّ صاحبها ممىءٍ وإغلاق ظهره أن يُنْزَع منه سناسِنُ من فِقْرَتِه، ويعقر سنامه. قال الفرزدق:[٥]:

غـلبـتـك بـالـمُـفَـقّـِىءِ والـمُـعَـنّـِي

وبـيـت الـمُـحْـتَـبَى والـخـافـقـاتِ

والعَنِيّةُ: الهناء، وقيل: بل هي بول يُعقد بالبعر. قال أوس بن حجر[٦]:

كـأنّ كُـحَـيْـلاً مُـعْـقَـداً أو عَـنِـيَّـةً

* عون:

كلّ شيء استعنت به، أو أعانك فهو عَوْنُك. والصّوم عَوْنٌ على العبادة. وتقول: هؤلاءِ عَوْنُك، الذّكر والأنثى والجميع سواء، ويجمع أَعْوان. وأَعَنْته إعانة. وتعاوَنوا أي: أعان بعضهم بعضا.

---

(٤) ديوانه ١٦٣.

(٥) ديوانه ص ١١٠.

(٦) ديوانه ٦٧ وعَجُزُ البيت:

على رَجْـعِ ذِفـراهـا من اللِّيت، واكـفُ

ورجل مِعْوان: حسن المعونة. والمَعُونة على مَفْعُلة في القياس عند من جعله من العَوْن. وعند أناس هي: فَعُولة من الماعون، الفاعول.

والعَوَان: البقرة النَّصَف في سنّها. والحربُ العَوانُ التي كانت قبلها حرب بَكْر، وهي أوّل وقعةٍ، ثمّ تكون عَوَاناً كأنّها ترفع من حالٍ إلى حالٍ أشدَّ منها. ويقال للمرأة النَّصَف: عَوَان قال:

نَواعِمُ بين أبكارٍ وعُونِ

والعانةُ: القطيع من حُمُر الوَحْش، وتجمع على عانات وعُون.

وعانات: موضع من ناحية الجزيرة تُنْسب إليه الخمر العانيّة.

وعانة الرّجل: إسْبُهُ من الشَّعَر على فرجه، وتصغيره: عُوَيْنة.

* عين:

العَيْن النّاظرة لكلّ ذي بصر. وعَيْنُ الماء، وعَيْنُ الرُّكبة.

والعينُ من السّحاب ما أقبل عن يمينِ القِبْلة، وذلك الصُّقْع يُسمَّى العَيْن. يقال: نشأتْ سَحابةٌ من قِبَلِ العَيْن فلا تكادُ تُخْلِفُ. وعَيْنُ الشّمس: صَيْخَدُها. ويقال لكلُ رُكْبَةٍ عينانِ كأنّهما نُقرتان في مُقَدّمها.

والعَينْ: المال العتيد الحاضر. يقال: إنّه لَعَيْن غير (دين)[٧]، أي: مالٌ حاضر.

ويقال: إنّ فلاناً لكريم عَينْ الكريم. ويقال: لا أطلْبْ أثراً بعد عَينْ، أي: بعد مُعايَنَة.

ويُقال: العَيْن: الدّينار. قال أبو المِقْدام[٨]:

حبشيّ له ثمانون عينا
بين عَيْنَيْهِ قد يَسوقُ إفالا

وعِنْتُ الشّيء بعينه فأنا أعينُه عَيْناً، وهو مَعْيونٌ، ويقال: مَعِينٌ إذا

(٧) في (ص): بياض وفي (ط) و(س): عين.

(٨) التهذيب ٣/٢٠٨، واللسان (عين).

ورجل مِعيانٌ: خبيثُ العَيْن، قال في المعيون:[٩]

قد كان قومُك يَحْسَبونك سيّداً
وإخالُ أنّك سيّدٌ مَعْيونُ

والعَيْنُ: المَيْلُ في المِيزان، تقول: أصلِحْ عَيْنَ ميزانِك.

والعَيْنُ الذي تبعثه لتجسُّسِ الخبر، ونُسمّيه العربُ ذا العُيَيْنَتَيْنِ، وذا العِيَيْنَتَيْنِ وذا العُوَيْنَتَيْنِ كلّه بمعنى واحد.. ورأيته عِياناً، أي: مُعايَنَةً.

وتَعَيَّن السِّقاءُ، أي: بَلِيَ ورقَّ منه مواضع [فلم يُمسِكِ الماء][١٠]، قال القطاميّ[١١]:

ولكنّ الأديمَ إذا تفرَّى
بِلًى وتَعَيُّناً غَلَبَ الصَّناعا

وتَعَيَّنَ الشَّعِيبُ، أي: المزادة. والعِينةُ: السَّلَف، وتعيّن فلانٌ من فلانٍ عِينة، وقد عيّنه فلانٌ تعييناً.

والعِيُن: بَقَرُ الوحش وهو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. ويُوصَفُ بسَعَةِ العَينْ، فيقال: بقرة عَيْناءُ وامرأة عَيْناء، ورجلٌ أَعْيُنَ، ولا يقال: ثورٌ أَعْيُن. وقِيلَ: يقال ذلك. ورُوِيَ عن أبي عمرو. وهو حسَنُ العِينة والعَيَن، والفعل: عَيِن عَيَناً.

والعَيَنُ: عظم سواد العَيْن في سَعَتها. ويقال: الأَعْيَنُ: اسم للثَّورِ وليس بنعتٍ.

وهؤلاءِ أعيانُ تَوْمِهم، أي أشرافُ قومهم. ويُقال لكلّ إخوةٍ لأبٍ وأمٍ، ولهم إخوةٌ لأمّهات شتّى: هؤلاءِ أعيانُ إخوتهم.

والماء المَعِين: الظّاهر الذي تراه العُيون.

وثوبٌ مُعَيَّن: في وَشْيِهِ ترابيعُ صغارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحش.

---

(٩) لم نهتد إليه.

(١٠) زيادة من التهذيب ٢٠٦/٣ لتوضيح المعنى.

(١١) ديوانه - ص ٣٤.

وأولاد الرّجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

* **نعو**:

النَّعْوُ: الشَّقُ في مِشْفَر البعير الأعلى من قول الطِّرمّاح(١٢):

خَـرِيـعَ النَّعْـوِ مُضْـطِرِبَ النَّـواحي
كـأخـلافِ الـغَـريـفـةِ ذا غُـضُـونِ

* **نعي**:

نَعَى يَنْعَى نَعْياً. وجاء نَعِيُّه بوزن فَعِيل. وهو خبَرُ المَوْت. والنّعي: نداءُ النّاعي. وانتشار ندائه. والنَّعيُّ أيضاً: الرّجل الذي يَنْعَى. قال(١٣):

قـامَ الـنَّـعـيُّ فـأسْـمَـعـا
ونَـعَـى الـكـريـمَ الأرْوَعـا

والاستِنْعاءُ: شبهُ النّفار. وٱسْتَنْعَى القومُ إذا كانوا مُجتمعين فتفرقوا لشيءٍ فزِعوا منه.

واستَنْعَتِ النّاقةُ، أي: عَدَتْ بصاحبها نافرةً. ويقال: يا نَعاءِ العربَ، أي: يا من نَعَى العربَ. قال الكُمَيْت(١٤):

نعـاءِ جُـذامـاً غَيْـرَ مَـوْتٍ ولا قَتْـلِ
ولـكنْ فِـراقـاً لـلدَّعـائِـم والأَصْـلِ

يذكر انتقال جُذامٍ بنسبهم. وفيه لغة اخرى؛ يا نُعيان العرب، وهو مصدر نَعَيْتُه نُعْياً ونُعْيانا.

---

(١٢) ديوانه ٥٣٤. في النسخ: ذي غضون، وكذلك في اللسان (خرع) و(نعو) مع نصب الصفات قبله.

(١٣) التهذيب ٣/٢١٩. اللسان (نعى)، في (س): قال.

(١٤) ليس في مجموع شعر الكميت، ولكنه في التهذيب ٣/٢١٨، واللسان (نعى).

* **وعن:**

الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تَراه على الأرض تعلم به أنّه وادي النمل، لا يُنْبِتُ شيئاً. قال[(١٥)]:

كــالــوِعــانِ رُسُــومُــهــا

وتَوعَّنتِ الغنم: أخذ فيها السِّمَنُ أيّامَ الرّبيع. وكانت تلبية الجاهليّة:

وعــن إلــيــك عــانــيــة
عــبــادل الــيــمــانــيــه
عــلى قــلاص نــاجــيــه

* **نوع:**

النّوع والأنواع جماعة كلّ ضربٍ وصنف من الثّياب والثّمار والأشياء حتّى الكلام.

والنَّوع: الجُوع، ويقال: هو العطش وبالعطش أشبه، لقول العرب عليه الجُوع والنُّوع، وجائع نائع. ولو كان الجوع نوعاً لم يحسن تكريره. وقال آخر: إذا اختلف اللّفظان كرّروا والمعنى واحد.

* **ينع:**

يَنَعَتِ الثّمرةُ يُنْعاً ويَنَعاً. وأَيْنَع إيناعاً. والنَّعتُ: يانِعٌ ومُونِعٌ.

---

(١٥) في اللسان (وعن): «كالوِعان رسومها» وفي التاج كذلك، منقوص غير منسوب.

باب العين والفاء و(واي) معهما

ع ف و، ف ع د، ع و ف، ع ي ف، ي ف ع مستعملات

❊ عفو:

العفو: تركُكَ انساناً استوجَبَ عُقوبةً فعفوتَ عنه تعفُو، والله العَفُوُّ الغَفور. والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأَطيبُه. والعَفْوُ: المعرُوف. والعُفاةُ: طُلّابُ المعروف، وهم المُعْتَفُونَ. واعتَفَيتُ فُلاناً: طَلَبتُ مَعروفَه.

والعافيةُ من الدَّوابِّ والطَّيْر[1]: طُلّاب الرِزقِ، اسمٌ لهم جامع.

وجاء في الحديث: «مَن غَرَسَ شجرةً فما أكَلَتِ العافيةُ منها كُتِبَتْ له صَدَقةٌ»[2]. والعافيةُ: دِفاعُ الله عن العبد المَكارِه. والاستِعفاءُ: أن تَطلُبَ إلى من يُكَلِّفُك أمراً أن يُعفيكَ منه أي يَصرِفُه عنك.

والعَفاءُ: التُّرابُ. والعَفاءُ: الدُّروسُ، قال:

---

(١) في اللسان: والعافية: طلّاب الرزق من الأنس والدواب، والطير.

(٢) في «اللسان»: وفي الحديث: من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة.

وجاء أيضاً في حديث أمّ مُبَشِّر الأنصارية قالت: دَخلَ عليَّ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال: من غَرسه أمُسلمٌ أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما مِن مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه انسان أو دابة أو طائر أو سبع إلاّ كانت له صدقة.

على آثار مَن ذَهَبَ العَفاءُ[٣]

تقول: عَفَتِ الدِّيار تَعفُو عُفُوّاً، والرِّيحُ تعفُو الدارَ عَفاءً وعُفُوّاً وتعفَّتِ الدارُ والأَثَرُ تَعَفِّياً. والعَفْو والعِفْو والجميع عِفْوة[٤]: الحُمُر الأَفْتاء والفَتَيات، والأُنثى عِفَوَة ولا أعلم واواً مُتحركةً بعد حرف متحرك في في آخِر البِناء غيرَ هذا، وأن [لُغَة][٥] قيس بهما جاءت[٦] وذلكم أنهم كَرِهوا عِفاة في موضع فِعَلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوُحْدان الأسماء فلو تكلَّف متكلِّف أن يَبنيَ من العَفو اسماً مفرداً على فِعلة لقال عِفاة.

وفيه قول آخر: يقال همزة العَفاء والعَفاءة ليست بأصلية إنما هي واوٌ أو ياء لا تُعرَف لأنهّا لم تُصرَّف ولكنهّا جاءت أشياء في لغات العرب ثَبَتَت المَدَّة في مؤنّثها نحو العَماء والواحدة العَماءة ليست في الأصل مهموزة ولكنهّم إذا لم يكن بين المذكّر والمؤنّث فرقٌ في أصل البناء همَزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سَقّاء وامرأة سَقّاءة وسقّاية. قيل أيضاً، من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز[٧].

والعِفاء ما كثُر من الريش والوَبَر. ناقةٌ ذاتُ عِفاء كثيرةُ الوَبَر طويلتُه قد كادَ ينسِل للسُقوط. وعِفاء النَّعامة: الريشُ الذي قد عَلا الزِّفَّ الصِّغار، وكذلك الديك ونحوه من الطَّير، الواحدةُ عِفاءة بمدَّة وهمزة، قال[٨]:

---

(٣) عجز بيت زهير وصدره:

تَحَمَّلَ أهلها عنها فبانوا

والبيت في شرح ديوان زهير ص ٥٨ وفي «اللسان».

وفي الأصول المخطوطة: على آثار ما ذَهَبَ العفاء.

(٤) في «اللسان»: والعَفْو والعِفْو والعُفْو والعَفا والعِفا تبصرهما: الحجش. وفي «التهذيب»: ولقد الحمار. والجمع أعفاء وعِفاء وعِفوة.

(٥) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شيء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

(٦) كذا في «ط» و«س» في «ص»: كان.

(٧) في الأصول المخطوطة: بمهموزة.

(٨) لم نهتدِ إلى القائل،

أُجُدٌ مُؤَثَّفةٌ كأنَّ عِفاءَها

سِقْطانِ من كَنَفَيْ ظَليمٍ جافِلِ

وعِفاءُ السَّحاب: كالخَمْل(٩) في وجهه لا يكاد يُخلِف(١٠)، ولا يقال للواحدة عِفاءة حتى تكونَ كثيرة فيها كثافة.

* **فعو:**

الأفعى: حَيَّةٌ رَقشاءُ طويلةُ العُنُق عريضة الرَّأس، لا ينفَعُ منها رُقْيَة ولا تِرْياق، ورُبَّما كانتْ ذاتَ قَرْنَيْن. **والأُفْعُوانُ**: الذَّكَرُ.

* **عوف:**

العَوْفُ: الضَّيْف، وهو الحالُ أيضاً(١١): تقولُ: نِعْمَ عَوْفُك أي ضَيْفُك. والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنّه يَتَعَوَّف باللَّيْل فيَطلُب. ويقال: كلُّ مَن ظَفِرَ في اللَّيْل بشيءٍ(١٢) فالذي يَظفَر به عُوافتُه. وعُوافةُ وعَوْفُ(١٣) من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْف نَبْتٌ

* **عيف:**

عافَ الشَّيءَ يَعافُه عِيافةً(١٤) إذا كَرِهَه من طعام أو شراب. والعَيُوفُ من الإبِلِ: الذي يَشَمُّ الماءَ فيَدَعُه وهو عطشان. والعِيافة زَجْرُ الطَّيْر، وهو أَنْ تَرَى طَيْراً أو غراباً فتَتَطَيَّرَ، تقول: ينبغي أنْ يكون كذا فإنْ لم تَرَ شيئاً قُلتَ بالحَدْس فهو عِيافة. ورجل عائف يَتَكَهَّن، قال: عَثَرت طَيْرُك أو تَعيف.

---

(٩) كذا في (ط) و(ص) في (س): كل ما تحمد.

(١٠) كذا في «اللسان» في الأصول المخطوطة: يخفف.

(١١) في «اللسان»: وخصّ بعضهم به الشرَّ.

(١٢) كذا في «س» في «ط» و«ص»: فهو الذي.

(١٣) كذا في الأصول المخطوطة في «اللسان»: وعَرف وعُوَيف: من أسماء الرجال.

(١٤) في «اللسان»: عافَ الشيءَ يعافه عَيْفاً وعِيافة وعِيافاً وعَيَفاناً.

* **يفع** :

اليَفاعُ: التلُّ المُنيفُ. وكلُّ شَيء مُرتَفع يَفاع. وغُلامٌ يَفَعة[١٥] وقد أيفَعَ ويَفَعَ أي شَبَّ ولم يُبلُغ. والجارية يَفَعَة والأيفاع جمعُه.

---

(١٥) في «اللسان»: وغلام يافع ويَفَعة وأَفَعَة ويَفَع: شابٌ.

باب العين والباء و(واي ء) معهما

ع ب ا، ع ب ء، ع ي ب، و ع ب، ب و ع، ب ع و، ب ي ع مستعملات

* عبا:

العَباية: ضرب من الأكْسية فيه خُطوط سُود كبار والجميع العَباء، والعَباءة لغة. وما ليس فيه خُطوطٌ وجِدّة فليس بَعباءة، قال:

نَجَا دَوْبَل في البئر واللَّيل دامِسٌ
ولولا عباءته[1] لعزار المقابرا

والعَبا، مقصور، : الرجل العَبام في لغة وهو الجافي العَيُّ[2].

* عبء:

العِبْء: كل حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حَمالةٍ، والجميع الأَعْباء، قال:

وحَمْلُ العِبْء عن أعناق قَومي
وفِعلي في الخُطوبِ بما عَناني[3]

---

(1) كذا ورد، ولا يستقيم الوزن إلاّ بإسكان التاء، وهذا من أقبح الضرورات. ولم نهتدِ إلى الشاهد في المعجمات المشهورة ولا في كتب اللغة والأدب.

(2) نقل الأزهري عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، وهو الجافي العَيي..

قال الأزهري: ولم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب اللغة ٣/٢٣٥)

وفي «اللسان»، العَيي أيضاً.

وفيه: رجل عَيٌّ بوزن فَعْل، وهو أكثر من عيِيّ.

(3) لم نجد الشاهد.

وما عَبَأت به شيئاً: اي لم أُبالِه ولم ارتفع(٤). وما أعبأُ بهذا الأمر: أي ما أصنع به كأنك تستقلهُ وتستحقِرهُ. تقول: عَبأ يَعْبَأُ عَبْأً وعَباءً، وعَبأتُ الطِيبَ أعبؤه عَبْأً وأَعَبِّئُهُ تَعْبِئةً إذا هَيَّأتهُ في مواضعه، وكذلك الجيش(٥) إذا ألبستُهم السِلاحَ وهَيَّأتُهم للحرب، قال:

وداهــيــةٍ يُـهــالُ الـنــاسُ مـنــهــا
عَبــأتُ لشــدِّ شِــرَّتِـهــا عَلَيّــا(٦)

وتقول في ترخيم اسم مثل عبدالرَّحمن وعبدالرَّحيم وعبدالله وعُبَيْدالله عَبْوَيْهِ مِثلُ عَمْرَوَيْهِ(٧).

* عيب:

العَيْبُ والعَابُ لغتان، ومنه المَعابُ. ورجُلٌ عَيّابٌ: يَعيبُ النـاسَ، وكذلك عَيّابـة(٨): وقّاعَةٌ في الناس، قال:

قــد أصبحتْ لَيْلَى قليــلاً عــابُهــا(٩)

وعابَ الشّـيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيب. وعابَ الماءُ: إذا ثَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ منه، مُجاوزُه ولازمهُ واحد. وعَيْبَة المَتاعِ يُجمَـعُ عِيابـاً. والعِيابُ: المِنْدَف(١٠)، لم يَعرفوه. والعِيابُ: الصُدورُ أيضاً واحدُها عَيْبة.

وفي الحديث: «إنّ بينَنا وبينَكم عَيْبةً مكفُوفَةً(١١)» يُريد صَدْراً نَقِيّاً من الـغِـلِّ والعداوة، مَطْوِيّاً على الوفاء. قال بِشْر بنُ أبي خازم:

---

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ولكن لم نجد قوله «ولم أرتفع» في المعجمات.

(٥) كذا في «اللسان» في الأصول المخطوطة: الخيل. وقد اخترت ما في «اللسان» لصحته بقرينة الضمير في «ألبستهم» وهيَّأتهم».

(٦) لم نهتد إلى قائل الشاهد.

(٧) كذا في «ص» في «ط» و«س»: غبروية.

(٨) في «اللسان»: وعُيَبة بضم ففتح.

(٩) لم نظفر بالشاهد.

(١٠) وفي «اللسان»: قال الأزهري لم أسمعه لغير اللَّيث.

(١١) وفي «اللسان»: قال الأزهري وقرأت بخطّ شمْر: «وإن بيننا وبينهم عيبةً مكفوفة».

وكـادَتْ عِيـابُ الـوُدِّ منّـا ومنكـم
وإنْ قيـلَ أبنـاءُ العُمُـومـةِ تَصْفَـرُ[١٢]

أيْ تخلوُ من المَحبَّة.

* **وعب:**

الوَعْبُ: إيعابُكَ الشَّيْءَ في الشيء. واستَوْعَبَ الجِرابُ الدقيقَ.

وفي الحديث: «إن النِّعْمَةَ الـواحـدَةَ تَستَوعِبُ جميعَ عَمَلِ العبد يومَ القِيامة» أيْ تَأتي عليه.

* **بوع:**

البُوُعُ[١٣] والبَاعُ لغتان، ولكنْ يُسَمَّى البُوعُ في الخِلْقة، وبَسْطُ الباع في الكَرَم ونحوه فلا يقال إلاّ كريمُ الباع، قال:

لـهُ في المجْـدِ سـابقـةٌ وبـاعُ[١٤]

والبَـوعُ أيضاً مصـدر باع يَبُـوعُ بَوعـاً، وهو بَسْطُ البـاع في المَشْيِ والتناوُلِ، وفي الذَّرع. [والإبِل][١٥] تَبُوعُ في سيرها. وقال في بَسطِ الباع:

لقـد خِفتُ أن ألْقَى المنايـا ولم أنَلْ
من المـالِ مـا أسْمُـو بـه وأبُـوعُ[١٦]

أيْ أمُدُّ به باعي.

---

(١٢) لم نجده في الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» في «أساس البلاغة» وفي «اللسان» (عيب) من غير عزو، والبيت مع بيت آخر في كتاب «المعاني الكبير»؟ص ٥٢٧ منسوبان إلى الكميت.

(١٣) في «اللسان» والبَوْع بفتح الباء وهي كلمة ثالثة.

(١٤) لم يرد في المعجمات الأخرى ولا في كتب اللغة التي أفدنا منها.

(١٥) الكلمة زيادة من «اللسان» ومكانها في «ص» فراغ.

(١٦) الطِّرماح ــ ديوانه / ٣١٤ والرواية فيه:

وشـيّـبـني أن لا أزال منـاهـضـاً بـغـير ثـرا أثـرو بـه وجـبـوع

* **بعو:**

البَعْوُ: الجُرْمُ[١٧]، قال[١٨]:

وإبْـــالي بَـنِـيَّ بـغَـيـر جُـرْمٍ
بَـعَـونـاهُ ولا بِـدمٍ مُـراقِ

وبَعَوا من فلان أي حقروا وتجرؤوا[١٩].

* **بيع:**

العَرَبُ تقول: بِعتُ الشَّيءَ بمعنى اشتريته. ولا تَبِعْ بمعنى لا تَشْتِرَ. وبعِتُه فابتاعَ أي اشتَرى. والبَيّاعات: الأشياءُ التي يُتَبايَع بها للتجارة.

والابتياع: الاشتراء. والبَيْعةُ: الصَّفْقة على إيجابِ البَيع وعلى الُمبايَعةِ والطّاعة، [وقد][٢٠] تَبايَعوا على كذا. والبَيعُ اسم يَقَع على المَبيعِ، والجميع البُيوع. والبَيِّعان: البائع والمشتري. والبِيعةُ: كنيسة النَّصارَى وجَمْعُها بِيَع، قال الله عزَّ وجلَّ: «[لهُدِمَت[٥]] صوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَواتٌ ومساجِدُ».

---

(١٧) في «اللسان»: الجناية والجُرم.

(١٨) هو عوف بن الأحوص الجعفريّ (اللسان).

(١٩) لم نجد ق[illegible]: بعوا من فلان إلى آخره في سائر المعجمات.

(٢٠) كذا في «اللسان» وهي مما يقتضيها السياق.

(٢١) تمام الآية وهي ضرورية. انظر سورة الحج الآية ٤٠.

باب العين والميم و(واي) معهما

ع م ي، م ع و، ع و م، ع ي م، م ي ع مستعملات

* **عمي:**

العَمَى: ذَهابُ البَصرَ، عَمِيَ يَعْمَى عَمىً. وفي لغة اعمايَّ يعمايُّ اعمِيياء، أرادوا حَذْوَ ادهامَّ ادهيماماً فأخرجوه على لفظٍ صحيح كقولك ادهامَّ: اعمايَّ. ورَجُلٌ أعْمَى وامْرأةٌ عَمياءُ لا يَقَعُ على عَيْنٍ واحدةٍ. وعَمِيَت عَيْناهُ. وعَينانِ عَمياوان. وعَمْياوات يَعني النساء. ورجالٌ عُمْيٌ. ورَجُلٌ عَمٍ، وقَومٌ عَمُون من عَمَى القَلْب، وفي هذا المعنى [يُقال][1] ما أعماه، ولا يُقال، من عَمَى البصرَ، ما أعماه لأنّه نَعْتٌ ظاهرٌ تُدركُه الأبصارُ.

ويقال: يجوز فيما خَفِيَ من النُّعوت وما ظَهَرَ خلا نَعْتٍ يكون على أفْعَلَ مُشَدَّد الفعل مثل اصفرَّ واحمرَّ. والعَمايَةُ: الغَوايةُ وهي اللَّجاجة. والعَمايَةُ والعَماء: السَّحابُ الكثيفُ المُطبِق، ويقال للّذي حَمَلَ الماء وارتَفَعَ، ويقال للّذي هَراقَ ماءَه ولما يَتَقطَّع، تَقطَّع الجفْل[2] والجَهامُ. والقِطعةُ منها عماءة، وبَعضٌ يُنِكرهُ ويَجعَلُ العَماءَ اسماً جامعاً. وقال الساجِعُ: اشَدُّ بَرْدِ الشِّتاء شَمالٌ جِرْبياءُ في غِبِّ السَّماء تحت ظِلٍّ عَماء.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، وكذا في «اللسان».

(٢) كذا وردت في «اللسان» مرةً وقد جاءت «الجفال» مرة أُخرى.

والعَمْيُ على لفظ الرَّمْيِ: رَفْعُ الأمواجِ القَذَى والزَّبَد في أعاليه، قال:

رَهَا[٣] زَبَداً يَعمِي بـه المَوْجُ طـاميـا

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بلُغامِه على هامتِه عَمْياً.

والتَّعْميةُ: أن تُعَمِّي شيئاً على انسانٍ حتى تُلْبِه عليه لَقْماً[٤]، وجمع العَماء أعماء كأنه جعل العَماء اسماً ثمّ جمعه على الأعماء، قال رُؤْبة[٥]:

وبَــلَدٍ عــامِــيَــةٍ اعــمــاؤُهُ[٦]

والعُمِّيَةُ: الضَّلالة، وفي لغة عِمِّيَة. والاعتِماءُ: الاختيار، قال:

مَـيَّــل بيـنَ النّــاسِ أيّــاً يَـعْتَـمـي[٧]

والمعـامي: الأرضُ المجهُولة.

* معو:

المَعْوُ: الرُّطَبُ الذي أَرْطَبَ بُسْرُه أجمَعُ. الواحدةُ مَعْوَة لا تَذنيبَ فيها ولا تَجزيع.

والمُعاء: من أصواتِ السَّنانير، مَعَـا يَمْعُو أومَغَـا يمغُو لـونان[٨] أحدُهما من الآخر، وهُما أرفَعُ من الصَّئِيّ.

---

(٣) كذا في «اللسان» وفي الأصول المخطوطة: زها. ولم نهتد إلى قائل البيت.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان»: تلبيساً. واللَّقْم: سدّ فم الطريق ونحو ذلك.

(٥) كذا في «ديوان رؤبة» و«اللسان» في الأصول المخطوطة: العجاج.

(٦) كذا رُوي الرجز في «اللسان» و«الديوان» في الأصول المخطوطة:

«وبــلدة عــامــيــة اعــمــاؤه»

وتكملته:

«كــأنَّ لــونَ أرضــه ســمــاؤه»

(٧) كذا في الأصول المخطوطة: ولم نجده في سائر المعجمات.

(٨) كذا في «ص» و«ط» و«اللسان» في «س»: لغتان.

* معي:

ومَعًى ومِعًى واحدٌ، ومِعَيانِ وأمعاءٌ وهو الجميعُ مّما في البَطْن مّما يتردَّدُ فيه من الحَوايا كُلِّها.

والمِعَى: من مَذانِب الأرض، كُلُّ مِذْنَبٍ يُناصي مِذْنَباً بالسَّنَد، والذي في السَّفْح هو الصُّلْب، قال:

تَـحْـبُـو إلى أصـلابـه أمـعـاؤُه[٩]

[وهما مَعاً وهم مَعاً[١٠]، يُريدُ به جماعة. ورجل إمَّعَة على تقدير فِعَّلة: يقول لكلٍ أنا مَعَك، والفعل نَأْمَعَ[١١] الرجُلُ واسْتَأْمَعَ[١٢]. ويقال للَّذي يـتـردَّدُ في غير ضَيعَةٍ إمَّعَة، وفي الحديث: اغْدُ عالِمـاً أو مُتَعلِّماً ولا تَغْدُ إمَّعَةً].

* عوم:

العَوْمُ: السِّباحة. والسَّفينةُ والإبِلُ والنُّجُوم تَعومُ في سيرها، قال:

وهُـنَّ بـالـدُّوِّ[١٣] يَـعُـمْـنَ عَـوْمَـا

وفَرَس عَوّام: يَعُومُ في جَرْيه. والعامُ: حَوْلٌ يأتي على شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ، ألِفُها واو، ويُجمَع على الأعوام. ورَسْمٌ عامِيٌّ أو حَوْليٌّ: أَتَى عليه عامٌ، قال العجّاج:

مِـن أنْ شَـجـاكَ طَـلَـلٌ عـامِـيُّ[١٤]

والعامَةُ: تُتَخَذُ من أغصان الشَّجَر ونحوه، تُعْبَر عليها الأنهـار كعُبُور السُّفُن، وهي تَموجُ فوْقَ الماء، وتُجمَعُ عامات. والعامُ والعُومةُ

---

(٩) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤:

تحبو إلى أصلابه أمعاؤهُ والرَّمْلُ في مُعْتَلَجٍ أنقاؤه

(١٠) أدرجت الكلمة في مادة «معع» في «اللسان» وفي غيره من المعجمات كالتهذيب مثلاً. وكذلك «أمّعة» ولا مكان لها في «معي».

(١١) لم نجد الفعل في المعجمات المتيسرة.

(١٢) لم نجد الفعل في المعجمات المتيسرة.

(١٣) كذا في «اللسان» وسائر المظان اللغوية، في الأصول المخطوطة: الدوم.

(١٤) الرجز في الديوان ص ٣١١.

والعامَةُ: هامَةُ الراكب إذا بدا لـك رأسُه في الصَّحْـراء وهو يَسيـرُ. ويقالُ: لا يُسَمَّى رأسُه عامةً حتى تَرَى عِمامةً عليه. والاعتِيامُ: اصطِفاءُ خِيارِ مالِ الرَّجُل، يُقال: اعتَمْتُ فلاناً، واعتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. والَموْتُ يَعْتامُ النفوس، قالَ طَرَفة:

أَرَى المَـوْتَ مِعْيامَ الكِـرامِ ويَصْطَفي
عَقيلَةَ حـالِ الفـاحِشِ المُتَشَـدِّدِ[١٥]

* عيم:

العَيْمانُ: الذي يَشْتَهي اللَّبَنَ شَهْوةً شَديدةً، والمرأة عَيْمَى. وقدْ عِمْتُ إلى اللَّبنَ عَيْمةً شديدة وعَيَماً[١٦] شديداً. وكل مَصْدرٍ مثلهُ مما يكون فَعْلان وفَعْلَى، فإذا أَنَّثْتَ المصدر فقُلْ على «فَعْلةٍ» خفيفة، وإذا طَرَحْتَ الهاءَ فثَقِّلْ نحو الحَيْرْ والحَيرَة.

* ميع:

مَاعَ الماءُ يميع مَيْعاً إذا جَرَى على وَجْهِ الأرْضِ جَرْياً مُنْبسطاً في هيئته، وكذلك الدَّمُ. وأَمَعْتُه إماعةً، قال[١٧]:

بِـســاعِـدَيْـهِ جَـسَـدٌ مُـوَرَّسُ
مِـنَ الـدمـاءِ مـائِـعٌ ويُـبَّسُ

والسَّرابُ يَميعُ. ومَيْعَةُ الشَّبابِ: أوَّلُه ونشاطه. والمَيْعَة والمائعة: من العِطْر. والمَيْعَة: اللُّبْنَى[١٨].

---

(١٥) ورواية البيت في كتاب السبع الطوال لابن الأنباري وغيره من مصادر الشعر الجاهلي، و «اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ....

(١٦) في الأصول واللسان: عَيْماً بسكون الياء والصواب الذي يقتضيه قول الخليل، فتح الياء.

(١٧) في «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كـأنّـه ذو لِـبَـدٍ دَلَـهْـمَسُ ....

(١٨) اللُّبْنَى واللُّبْن: شجر.

باب اللفيف من العين

اللَّفيفُ: أنْ تلِفَّ الحَرْفَ بالحَرْفِ أيْ تُدْغم لأنَّ العَيَّ أَصْلُهُ العَوْيُ فاستثْقلوا إظهارَ الواو مع الياء المتحرِّكة، فحوَّلُوها ياءً وأدغَمُوها فيها.

* عوي:

عَوَتِ السِّباعُ تَعْوي عَوًى[1]. ولِلكَلْبِ عُواءٌ، وهو صَوْتٌ يمُدُّه وليس بنَبْحٍ. وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيّاً: لَوَيْتُهُ. وعَوَيْتُ رأس الناقة[2]: أي عُجْتُها فانْعَوَى. والناقةُ تَعْوي بُرَتَها في سَيْرِها: أيْ تلويها[3] بخَطْمِها، قال[4]:

تَعْـوي البُـرَى مُسْتَـوفِضـاتٌ وَفْضـا

وعَوَى فلانٌ قَوْماً واستَعْوَى: دَعاهُم إلى الفِتنة. وعَوَيْتُ المُعْوَجَّ حتّى أقَمْتُه. والمُعَاوِيةُ: الكَلْبَةُ المُسْتَحرِمةُ تَعـوي إليهِنّ ويَعْوِينَ، يُقـال: تَعاوَى الكِلابُ. والعَوّاءُ: نَجْمٌ في السَّماء يُؤَنَّثُ، (يُقال لها عَوّاء)[5]،

(١) لم يرد هذا المصدر في كتب اللغة وفيها أن «العُواء» هو المصدر، ليس غير.
وأضيف أن بناء «فعل» مصدراً للثلاثي المكسور العين والماضي مفتوحها في المضارع، خاص في الأكثر بالأعراض والصفات والعيوب والحلية. ولم نجد هذا المصدر إلّا في الأصول المخطوطة التي لدينا من كتاب العين.

(٢) كذا في «ص» و«س» وقد سقطت من «ط».

(٣) كذا في «س» أما في «ص» و«ط»: تلويه.

(٤) رؤبة ــ ديوانه / ٨٠.

(٥) سقط ما بين القوسين من «س».

ويقال: إذا طَلَعَتِ العَوّاءُ جَثَمَ الشِّتاءُ وطابَ الصِّلاءُ، وهي من نُجُوم السُّنْبُلة من أنْواء البَرْدِ في الرَّبيع، إذا طلعت وَسَقَطَتْ جاءَتْ بالبَرد، ويُقالُ لها عَوّاءُ البَرْد. والعَوّا والعَوَّة[٦]، لغتان: الدُّبْرُ، قال:

فهلاّ شَدَدْتَ العَقْدَ أو بِتَّ طاوياً ولم يَفْرحِ العَوّا كما يَفْرَحُ القَتْبُ

وقال:

قِياماً يُوارُونَ عَوّاتِهِمْ

بِشَتْمي وعَوّاتُهُمْ أظْهَرُ

عا، مقصُورٌ، زَجْرُ الضئين، ورُبَّما قالوا: عو وعاي، كل ذلك يُخفَّفُ، فإذا استُعمِلَ فِعْلُه قيلَ: عَاعَى يُعاعِي مُعاعاةً[٧] وعَاعاةً[٨]، ويُقالُ أيضاً، عَوْعَى يُعَوْعِي[٩] عَوْعاةً وعَيْعَى يُعَيْعِي[١٠] عَيْعاةً وعِيْعاء[١١] مصدرٌ لكل تلك اللغات، قال[١٢]:

وإنّ ثِيابِي من ثِيابِ مُحَرَّقٍ

ولم أستَعِرْها من مُعاعٍ وناعِقِ

* عيي:

والعِيُّ مصدر العَيِّ، وفيه لغتان: رَجُلٌ عَيٌّ بوزن فَعْلٍ وعَيِيٌّ بوزنِ فَعيل[١٣]، قال العَجّاج:

لا طائِشٌ فاقٌ ولا عَيِيٌّ[١٤]

---

(٦) كذا في «اللسان» وما يقتضيه الشاهدان المذكوران، في الأصول المخطوطة: العوا ولم نهتد إلى القائل لكل من الشاهدين. وقال محقق (اللسان) عن عجز البيت الأول: قوله: «ولم يفرح...» هكذا في الأصل. ولعل الصواب: لم يقرح.

(٧) كذا في القياس و«اللسان» في الأصول المخطوطة: عاعاة.

(٨) هذا هو القياس وكذا في «اللسان» في الأصول المخطوطة: عيعاً.

(٩) سقط من الأصول المخطوطة.

(١٠) سقط من الأصول المخطوطة.

(١١) سقط من الأصول المخطوطة.

(١٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٣) كذا في «ص» وقد سقط في «ط» و«س».

(١٤) لم نجد الرجز في الديوان.

وقال آخر[١٥]:

لنا صاحِبٌ لا عَيِيُّ اللسانِ

فيَسْكُتُ عنّا ولا غافِلُ

وقد عَيَّ عن حُجَّتِه عِيّاً، وعَيِيتُ بهذا الأَمْر وعنه، إذا لم أهتَدِ لوجهِهِ، وأعياني الأمْرُ أنْ أَضْبِطَه. والدَّاءُ العَياءُ: الذي لا دَواءَ لَهُ. ويقال: الدَّاءُ العَياء الحُمْقُ. والإعْياءُ: الكَلالُ. والمُعاياة: أنْ تَأتي بكَلام، لا يُهْتَدَى له. والفَحْلُ العَياءُ: الذي لا يَهتَدي لِضرابِ الشَّوْل.

والعَيَاياءُ من الإبِل: الذي لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ، وكذلك من الرِجال.

* وعي:

وَعَى يَعِي وَعْياً: أيْ حَفِظ حديثاً ونحوه. ووَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرٍ، قال

دِلاثٌ دَلَعْثِيٌّ[١٦]، كأنَّ عِظامَه

وَعَتْ في مَحالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُورِ[١٧]

وقال أبو الدُّقَيْش: وَعَتِ المِدَّةُ في الجُرْحِ، ووَعَتْ جايِئَتُه يَعْني مِدَّتَه. وأَوْعَيتُ شَيئاً في الوِعاء وفي الإعاءِ، لغتان. والواعِيةُ: الصُّراخُ على المَيِّتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلاً. والوَعَلاُ[١٨]: جَلَبَةٌ وأصْواتٌ للكِلابِ إذا جَدَّتْ في الطَّلَبِ وهَرَبَتْ[١٩].

قال:

عَوابِساً في وَعْكَةٍ تحتَ الوعا[٢٠]

---

(١٥) لم نجد البيت ولا قائله.

(١٦) كذا في الأصول المخطوطة، في «اللسان»: دَلَعْثَى (مقصور) وهو سهو.

(١٧) البيت في «اللسان» والتّاج: دلعث.

(١٨) كذا في «س» في «ص» و«ط»: الوعاء.

(١٩) كذا في «ص» في «ط»: هرت.

(٢٠) لم نهتد إلى الراجز.

جَعَلَه آسْماً من الواعِية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهْ، الهاءُ عِمادٌ للوُقُوفِ الابتِداءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعْوَعَةُ: من أصواتِ الكلاب وبنات آوى وخَطيبٌ وَعْوَعٌ: نَعْتٌ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

هو القَرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[٢١]

رَجُل وَعْواعٌ، نَعْتٌ قبيحٌ: أي مِهْذار، قال:

نِكْسٌ من القوم ووغواه وعيّ[٢٢]

وكَقَول الآخَر:

تَسْمَعُ لِلمَرْءِ به وَعْواعا

وتقولُ: وَعْوَعَتِ الكلبة وَعْوَعةً، والمصدَرُ الوَعْواع، لا يُكْسَرُ على وِعْواع نحو زِلْزال كراهيةً للكَسْر في الواو. وكذلك حكاية اليَعْيَعَة من الصَّوتِ: يَع، واليَعْياع، لا يُكْسَر. وإنَّما «يَع» من كَلامِ الصِّبيان وفِعالِهِم، إذا رَمَى أَحدُهم الشَّيْءَ إلى الآخر، لأنَّ الياءَ خِلْقَتُها الكَسْرة فَيَسْتَقْبِحُونَ الواو بينَ كَسْرَتَيْن. والواوُ خِلْقَتها من الضَّمَّة فيستقبحون التِقاءَ كَسْرةٍ وضَمَّةٍ، ولا تَجِدها في كَلامِ العَرَب في أصل البناء سِوى النَّحوْ[٢٣].

---

(٢١) في الديوان ص ٥٥:

هو الفارِسُ المُسْتَعِدُّ الخطيب   في القَوْمِ واليَسَرُ الوَعْوَعُ

(٢٢) من اللسان (وعع). وفي الأصول:

«لا نكس في القوم وعواع ولا وعق»

ويروى: وعيّ. وهو مصحفٌ ومحرَّف.

(٢٣) انتهى كلام الليث في «التهذيب» بقوله: في أصل البناء، ولعل عبارة «سوى النحو» قد اندست سهواً.

بابُ الرُباعيِّ من العين

قال الخليل: سَمِعْتُ كلمةً شَنعاءَ لا تَجُوزُ في التأليف الرُباعيِّ. سُئِل أعرابيٌّ عن ناقته فقال: تَرَكْتُها تَـرْعَى العُهْعُخ، فَسَـأَلْنا الثِقـاتِ من عُلَمائهم فأنكَروا أن يكونَ هذا الاسْمُ من كلام العرب. وقال الفَذُّ منهم: هي شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى[1] بوَرَقِها. وقال أعرابيٌّ: إنَّما هو الخُعْخُعُ، وهذا موافق لقياس العربية.

(١) في التهذيب ٣/٢٦٤: يتداوى بها وبورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

* **هجرع:**

الهِجْرَعُ من وصف الكلاب السَّلُوقيّةِ الخِفاف. والهِجْرَع: الطويلُ المَمْشُوق، الأهْوَجُ الطُّول، قال العَجّاج[1]:

أَسْعَرُ ضَرْباً وطُوالاً هِجْرَعا

والهِجْرَع: الأَحْمَقُ من الرجال، قال: الشاعر[2]:

فلأَقْضِيَنَّ على يَزِيدَ أميرِها
بقَضاءِ لا رِخْوٍ وليس بهِجْرَعِ

وأنشد عَرّام[3]:

إذا أنتَ لم تخلِطْ مع الحِلْمِ طِيرةً
من الجَهْلِ ضامَتْك اللِّئامُ الهَجارِعُ

---

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان ص ٩٠، وقبله:

يقدمن سوّاس كلابٍ شَعْشَعا

(٢) البيت في «التهذيب» (هجرع) غير منسوب، ومثل ذلك في «اللسان».

(٣) وهذا مما تفرَّد به كتاب العين من الشواهد.

* **هجنع:**

والهَجَنَّعُ: الشيخُ الأصْلَعُ وبه قُوَّة. والظَّليمُ الأقرع. والنَّعامة: هَجَنَّعَة، قال:

جَـذْبـاً كـرأس الأقـرَعِ الهَجَنَّـعِ

والهَجَنَّعُ من أولاد [الإبِلِ][4] ما يُوضَعُ في حَمارّة الصَّيْف قَلَّما يَسْلَم حتى يقرَعَ رأسُه.

* **عنجه:**

العُنْجُهُ: الجافي من الرجال، وفيه عُنْجُهِيَّة أي جَفْوةً في خُشُونـة[5] مَطْعَمِه وأموره، قال حَسّانُ بنُ ثابت:

ومن عـاشَ منّـا عـاشَ في عُنْجُهيّـةٍ

على شَـظَفٍ من عَـيْشِـهِ الـمتَنَكِّـدِ

وقال رُؤبة:

بـالـدَّفْـعِ عَنّي دَرْءَ كُـلِّ عُنْجُـهِ[6]

والعُنْجُهةُ: القُنْفُذَةُ الضَّخْمةُ.

* **عجهن:**

والعُجاهِنُ: صديقُ الرجُلِ المُعْرِسِ الذي يَجري بيْنَه وبيْنَ أهلِه بالرسائل، فإذا بَنَى بأهله فلا عُجاهِنَ له، قال:

ارجِـعْ إلـى أهْـلِكَ يـا عُـجـاهِـنُ

فقـد مَضـى العِـرْسُ وأنـت واهِنُ[7]

(٤) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٥) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان» في «التهذيب»: جشوبة.

(٦) ديوانه /١٦٦.

(٧) الرجز في اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك...

والماشِطةُ عُجاهِنةٌ إذا لم تُفارِقْها حتى يُبْنَى بها. والمرأةُ عُجاهِنة، وهي صديقةُ العَروس. والفِعلُ تعَجْهَن تَعَجْهُناً، قال:

يُنـازِعْنَ العَجـاهِنَـةَ الـرِّئـينـا[8]

جمعُ العُجاهِن، قال عرّام: العُجاهِنُ من الرجال: المخلوط الذي ليس بصريح النَسَب[9].

ويقال فيه عُنْجُهيَّةٌ وعُنْزُ هْوَةٌ وهما واحد.

❊ **عمهج**:

العُماهِج: اللَّبَنُ الخاثِرُ من ألبان الإبِل، قال:

تُغـذَى بمَـحْضِ اللَّبَـنِ العُـمـاهِـجِ

❊ **عجهم**:

العُجهُوم: طائرٌ من طَيْر الماء منقارُهُ كجَلَم الخيّاط.

❊ **علهج**:

المُعَلْهَج: الرجل الأحمقُ المَذِر اللئيم الحَسَب المُعْجَب بنفسه، قال:

فكيفَ تُسـاميني وأنتَ مُعَلْهَـجٌ هُـذارِمـةٌ جَعْـدالأنـامِـلِ حَنْكَـلُ[10]

والمُعَلْهَـج: الدَّعِيّ. وقـال بعض الأعراب: العَلْهَـج شَجَر بـبلادنـا معروف.

---

(8) الشطر عجز بيت للكميت وصدره:

ويـنـصِـبـنَ الـقـدورَ مـشـمَّـراتٍ

انظر «اللسان» (عجهن).

(9) إذا كان «عرّام» هو ابن الأصبغ المتوفي سنة ٢٧٥هـ فلا يمكن أن يكون ممن روى عنهم الخليل، وقد فاتنا ذكر هذه الفائدة في المرات السابقة التي ذكر فيها «عرّام» مثل الصفحة ٩٧، وقد يكون «عرام» هذا غير ابن الأصبغ.

(10) في حاشية «التهذيب» ٣/٢٦٥: ينسب إلى الأخطل والصاعاني ينفي النسبة.

* **عنبج**:

العُنْبُج: الثّقيل من الناس.

* **علهص**:

علْهَصْتَ القارُورة إذا عالجتَ صِمامَها لتَستخرجه[11]. وعَلْهَصْتَ العَيْنَ إذا استخرجْتَها من الرأس عَلْهَصَةً، وهو ملاجكها بإصبَعِك واستِخراجُكَها من مُقْلتها. وعَلْهَصتُ الرجل: عالجتُه عِلاجاً شديداً. وعَلْهَصْتُ منه شيئاً: إذا نِلتُ شيئاً. ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ أي لم ينضَج بعد.

* **علهس**:

قالَ عرّام: عَلْهَسْتُ الشَّيْءَ مارَستُه بشدَّة[12].

* **همسع**:

الهَمَيْسَع من الرجال: القَويُّ الذي لا يُصرَع جَنْبُه. ويُقال للطَّويل الشَّديد هَمَيْع. والهَميع جَدُّ عَدنانَ بنِ أُدَد.

* **علهز**:

العِلْهِز كان يُفْعَلُ في الجاهلية، يُعالَج الوَبرَ بدِماء الحَلَمَ فيأكلونه، قال:

وانَّ قِرَى قحطانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ   فأَقْبِحْ بهذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ[13]

والعِلْهِز: القَرادُ الضَّخْم: والقِرْفُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ نِبْتَةَ الطَّراثيث يخرُجُ مع المَطَر في وقت الصَّيف وفي وقت الخريف مِثلَ جِروِ القِثّاء، إلاّ أنَّها حمراءُ مُنْتَنةُ الريحِ. قال عرّام: والعِلْهِزُ يَنْبُت ببلاد بني سُلَيم وهو نَبْتٌ

---

(11) إلى هنا ينتهي ما جاء عن هذه الكلمة في المعجمات الأخرى. وما بقي مما تفرَّد به كتاب العين.

(12) لم ترد هذه الكلمة في «اللسان» و«التهذيب».

(13) البيت من شواهد «التهذيب» وهو بلا عزو.

شِبْهُ الجِراءِ إلّا أنها مُعَنْقَرةٌ أي لها عُنْقُرةٌ. قال: وأقول شاةٌ مُعَلْهَزَة أي ليست بسمينة[١٤].

* هزلع:

الهِزْلاعُ: السِّمْعُ الأزَلُّ. وهَزْلَعَتُه: انسِلالُهُ ومُضِيُّه.

* عزهل:

العُزْهُل: الذَّكَرُ من الحَمام، وجمعه عَزاهِل، قال:

إذا سَغْدانةُ الشَّعَفاتِ ناحَتْ
عَزاهِلَهسا، سَمِعْتَ لهسا عَرينسا

أي بُكاءً[١٥]. وقالَ بعضُهم: العَزاهيلُ الجماعةُ من الإبِلِ المهمَلة، واحدُها عُزْهول، وقالَ بعضهم: لا أعرف واحدَها، قال الشَّمّاخ:

حتّى استغاثَ بأحْوَى فوقَه حُبُكٌ ... يدعُو هَديلاً به العُزْفُ العَزاهيلُ[١٦]

والقولُ الأوّل أشبه بالصَّواب. والعَزاهِل[١٧]: الأرضُ لا تُنْبِتُ شيئاً، الواحدة عُزْهُلة.

* زهنع:

وتقول: زَهْنَعتُ المرأة وزَتَّتُّها: زيَّنْتُها بالصَّواب!؟[١٨] قال:

بني[١٩] تَميم زَهْنِعُوا نِساءَكم
إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَزَتُّتِ

---

(١٤) ليس هذا المعنى في أيٍّ من المعجمات سوى كتاب العين.

(١٥) في «اللسان»: قال ابن الأعرابي: العرين الصوت.

(١٦) لم أجد البيت في الديوان.

(١٧) هذا مما تفرَّد به «كتاب العين».

(١٨) وردت كلمة «الصواب» في «ص» و«ط» ولم أجدها في «س» ولا في المعجمات الأخرى وأظنها من تزيّد الناسخ.

(١٩) في «ص» و«ط»: أبني تميم...
ورواية البيت في «اللسان»:
بني تميم زهنعوا فتاتكم ....

* **هطلع**:

الهَطَلَّعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطَرِب الطُوال[٢٠]. ويقال: بَوْشٌ[٢١] هَطَلَّع أيْ كثير.

* **عيهر**:

العَيْهَرَةُ: الفاجرة عَهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ. والعَيْهَرَةُ: الشَّديدة من الإبِلِ، والتَّيْهَرَةُ[٢٢] أيضاً. ورجلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَر أي شديد ضخم.

* **هرنع**:

الهُرْنُوع: القَملةُ الضَخْمة، ويقال: هي الصغيرة. قال عرّام: لا أعرفُ الهرنوع ولكنّه الهِرَنَّعة، وهو الحِنْبِجُ والهُرْنُع، قال جرير:

يَهِزُّ الهَرانِعَ لا يَزالُ كأنَّه[٢٣]

* **هزنع**:

الهُزْنُوع[٢٤]، ويقال هو بالغين المعجمة: هو أُصُول نَباتٍ شِبْهِ الطُّرْثُوث.

* **هرمع**:

الهَرْمَعَةُ: السُّرْعة. اهْرَمَّعَ في مَشْيه ومَنْطِقِهِ كالانهِماكِ فيه اهرمّاعاً. والعَيْن تَهْرَمَّعُ إذا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سريعاً. والنَّعْت هَرَمَّع ومُهْرَمِّع. واهْرَمَّعَ

---

(٢٠) في «اللسان»: المضطرب الطول.

(٢١) في «اللسان»: بوس. والبوش: الجماعة.

(٢٢) لم نجده في المعجمات ولعله من ألفاظ الإتباع.

(٢٣) كذا في «س» في «ص» و«ط»: يهز الهَرَنّع...

والبيت في «التهذيب ٢٦٨/٣» وروايته:

يَهِزُّ الهَرانِعَ عَقْدُه عند الخُصَى   يا ذلَّ حيث يكون من يتذلَّل

وكذلك في «اللسان». وليس في ديوان جرير. وقد نسب في «التاج» الى الفرزدق.

(٢٤) لم يرد في سائر المعجمات، وهو مما تفرد به كتاب العين.

إليه الرجُل أي تَبَاكى. ورجُلٌ هَرَمَّعٌ: سريعُ البُكاء، والهَلمَّعُ لغةٌ فيه عن عَرّام. والهَلْمَعةُ والهَرْمَعَةُ: السُّرعةُ في كلِّ شَيْء.

* **عرهم:**

العُراهِم: التّارُّ الناعِمُ من كلِّ شَيْءٍ، قال:[25]

وقَـصَـبـاً عُـراهِـمـاً عُـرْهـومـاً[26]

وقال بعضُهم: العُراهِم الطَّويلُ الضَّخْم، قال[27]:

فَـعَـوَّجَـتْ مُـطَّرِداً عُـراهِـمـا

وقال بعضُهم: العُراهِم نعْتٌ للمؤنَّث دونَ المذكَّر. وقال آخر: الذَّكرَ عُراهِم والأُنْثى عُراهِمة.

* **عبهر:**

العَبْهَر: اسْمٌ للنَّرجِس، ويقال للياسَمين. وجاريةٌ عَبْهَرَةٌ: رقيقةُ البَشَرَة ناصعةُ البَياض، قال:

قـامَتْ تُـرائيـكَ قَـوامـاً عَبْهَـرا[28]

العَبْهَر: الناعم من كلِّ شَيْءٍ، قال الكميت:

مِـلءِ عينِ السَّفيه تُبْـدي لك الأَشْـ
نَبَ منهـا والعَـبْهَـرَ الـمَمْـكُـورا[29]

(٢٥) التهذيب ٣/٢٦٩ غير منسوب ايضاً.

(٢٦) ورواية الرجز في «التهذيب»:

وقـصَـبـاً عُـفـاهـمـا عـرهـومـا

(٢٧) لم نهتد اليه.

(٢٨) جاء في «اللسان»: وأنشد الأزهري:

قـامـت تُـرائـيـك قَـوامـاً عَـبْـهَـرا
مـنـهـا وَوجْـهَـاً واضِـحـاً وبَـشَـرا
لـو يَـدرُجُ الـذَرُّ عـليـه أثَـرا

(٢٩) لم أجد البيت في «شعر الكميت».

ورَجُلٌ عَبْهَر أيْ ضَخْم، وامْرأةٌ عَبْهَرَةٌ، ويُجمَعُ عَباهِر وعَباهير، قال[٣٠]:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّةٌ
تَزينُهُ بالخُلُقِ الظاهِرِ

* علهب:

العَلْهَب: التَّيسُ الطويل القَرْنَيْن من الوَحْشِيَّة والإنْسِيّة ويوصف به الثَّور الوحشيُّ، وجمعه عَلاهِب، قال جرير:

إذا قَعِسَتْ ظهورُ بنات تَيْمٍ
تَكَشَّفُ عن عَلاهِبةِ الوُعُولِ

أي عن بُظُورٍ[٣١] كأنَّها قُرونُ الوُعُول. والعَلْهَب: الرجُلُ الطَّويلُ، والمرأةُ بالهاء.

* عبهل:

ومَلِكٌ مُعَبْهَل: لا يُرَدُّ أمرُه في شَيْءٍ.

* هبلع:

والهِبْلَع: الأكُولُ، العظيمُ اللَّقْم، الواسِعُ الحُنْجُور، وأنشَدَ عرّام[٣٢]:

وُضِعَ الخزيرُ فقيلَ أينَ مُجاشِعٌ
فشَحَا[٣٣] جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ

---

(٣٠) هو الأعشى. ديوانه /١٣٩ وفيه: بُلاخيّة.

(٣١) كذا في الأصول المخطوطة وفي «اللسان»: بطون.

(٣٢) البيت لجرير. انظر الديوان ص ٤٣٧، وانظر هامش مادة عجهن.

(٣٣) كذا في «س» و«اللسان». في «ص» و«ط»: فشجا.

والهِبْلَعُ من أسماء الكلابِ السَّلُوقيَّة، قال العجّاج:

والشَـدُّ يُـدني لاحـقـاً وهِبـلَعـاً[٣٤]

* هلبع:

الهُلابع: اللئيمُ الجَسيمُ الكُرَّزيُّ، قال:

وقُـلْتُ لا آبي[٣٥] زُرَيْـقـاً طـائِـعـاً

عـبـدَ بـنـي عـائـشـةَ الـهُـلابِـعـا

* هملع:

الهَمَلَعَّ: الرجُلُ المُتَخطِرفُ الذي يُوَقِّع وَطْأَه توقيعاً شديداً، قال:

رأيـت الـهَـمَـلَّع ذا الـلَّعْـوَتَـيْـ

ـنِ لـيس بـآبٍ[٣٦] ولا ضَـهْـيَـدِ

ضَـهْـيَد كلمـة مُوَلَّدة لأنَّها على بناء فَعْيَل، وليس فَعْيَل من بناء كَلام العرب، قال:

جـاوَزْتُ[٣٧] أهوالاً وتَحْتيَ شَيْقَبُ[٣٨]

يَـعْـدو بـرَحْلي كـالـفَـنـيـق هَـمَـلَّعُ

* هنبع:

الهُنْبُع والخُنْبُع: من لِباس النِّساء شِبْهُ مِقْنَعةٍ خِيطَ مُقَـدَّمُها تلبَسهـا الجـواري. ويقال: الهُنْبُـع ما صَغُـر، والخُنْبُع: مـا اتَّسَعَ حتّى يبلُغَ اليَدَيْن[٣٩] ويُغطّيهما.

---

(٣٤) الرجز لرؤبة ــ ديوانه ص٩٠، وفيه: والشدّ يذري....

(٣٥) كذا في «س» و«التهذيب» في «ص» و«ط»: زريعاً.

(٣٦) كذا في «س» و«التهذيب» أما في «ص» و«ط» ففراغ.

(٣٧) في الأصول المخطوطة: تجاوزت.

(٣٨) اللسان (هملع)، غير منسوب أيضاً.

(٣٩) كذا في «اللسان» و«التهذيب». في الأصول المخطوطة: الثديين.

* عفهم:

العُفاهِم: النّاقةُ الجَلْدة، ويجمَعُ عَفاهيم، قال:

يَـظَلُّ مـن جَـاراهُ فـي عَـذائِـمِ
من عُنْفُـوان جَـرْيِـه الْعُـفـاهِمِ(٤٠)

يصفُ أوَّل شَبابه وقوّته. وفي لغة عُفاهِن، بالنُّون، والنُّون يجعَلُونَها بدلاً من اللاّم، يقولون: اسماعِين في اسماعيل واسرافين وقد رُوِيَ في الحديثِ بالنّون.

وقال:

وقَـرَّبـوا كُـلَّ وَأَى عُـراهِـمِ
مِـن الـجَـمَـالِ الـجِـلَّة الـعَـفـاهِـمِ

* علهم:

العُلاهِمُ والعُلاهِمةُ(٤١): القويّةُ الشّديدة من الإبل، وجمعُه عَلاهيم.

* خضرع:

الخُضارِعُ: البخيل المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمتُه السَّماحة. وهو المُتَخضْرِع.

* خرعب:

الخُرْعُوبة(٤٢): القطعةُ من القَرْعة والقِثّاء والشَّحْم.

الخَرْعَبَةُ: الشَّابةُ الحَسَنةُ القَوام، وكأَنَّها خُرعُوبةٌ من خَراعيب الأغصان من بَنات سَنَنها. ويقال: جَمَل خُرْعُوب أيْ طويلٌ في حُسْن خَلْقٍ.

---

(٤٠) التهذيب ٣/٢٦٩ ونسب فيه إلى غيلان.

(٤١) في «التّهذيب» ٣/٢٧٣: العلْهَمّ بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الابل، وأنشد:

لقـد غدوتُ طارداً وقـانصـا أقـود عِلْهَمّاً أشقّ شاخصاً

(٤٢) كذا في الأصول المخطوطة «واللسان» في «التهذيب»: الخذعوبة.

* خثعم:

خَثْعَمُ: اسمُ جَبَل، فمن نَزَلَ به فهو خَثْعَميٌّ، وهم خَثْعَمِيُّون. وخَثْعَم: اسم قبيلة وافق اسمُها اسمَ الجَبَل[٤٣].

* ختعر:

الخَيْتَعُور: ما بَقِيَ من السَّرابِ من آخِرِه حتّى يَتَفَرَّقَ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ. وخَتْعَرَتُه: اضْمِحلالُهُ. ويقال: بَلِ الخَيْتَعُور دُوَيْبَّة على وَجْه الماءِ لا تَلْبَثُ في مواضِعَ[٤٤] إلاَّ رَيْثَما تَطْرِف. وكلُّ شَيْءٍ لا يدُومُ على حالٍ وَيَتَلَّونُ فهو خَيْتَعُور. والخَيْتَعُور: الذي يَنْزِل من الهواءِ أبيضَ كالخُيوط أو كَنَسْجِ العَنْكبُوت. والدُّنيا خَيْتَعُور، قال[٤٥]:

كُـلُّ أُنْـثـى وإنْ بـــدا لـــك مـــنـهـــا

آيــةُ الـحُـبِّ، حُـبُّـهــا خَـيْـتَـعُــورُ

والغُول: خَيْتَعُور. والذِئْبُ خَيْتَعُور لأنّه لا عَهْدَ له، قال[٤٦]:

ماذا[٤٧] يُـتـمُـكَ والـخَـيْـتَـعُـور

بـدارِ الـمَـذَلَّـةِ والـقَـشْـطَلِ

ويقال: هو الداهِيَةُ ههنا.

* خرفع:

الخُرْفُعُ: القُطن الذي يَفسُدُ في براعيمه.

* خنبع:

الخُنْبُعةُ: شِبهُ القُنْبُعة تُخاطُ كالمِقْنَعة تُغطِّي المَتْنَيْن. والخُنْبُعُ أوسَعُ وأعرَفُ عند العامّة. والخُنْبُعَةُ: مَشَقٌّ ما بين الشاربَيْن بحِيالِ الوَتَرة.

---

(٤٣) في الأصول المخطوطة: اسمه.

(٤٤) كذا في الأصول المخطوطة في التهذيب: موضع.

(٤٥) لم نتبينْ قائل البيت في كثير من المصادر.

(٤٦) لم نهتد إلى قائل البيت.

(٤٧) لعله: وماذا.

* **قعضب:**

القَعْضَبُ: الضَّخْم الشَّديدُ الجَريء. والقَعْضَبَةُ: استِئصالُ الشَّيء. وقَعْضَبُ: اسمُ رجل كانَ يعمَلُ الأَسِنَّةَ في الجاهلية، وهو الذي ذكَره طُفَيْلُ الغَنَويُّ:

وعُوْجٍ(٤٨) كأحْناءِ السَّراءِ مَطَتْ بها
ضَراغمُ(٤٩) تَهديها أسِنَّةُ قَعْضَبِ

* **دعشق:**

الدُّعْشُوقَةُ: دُرَوْيْبَةُ شِبْهُ خُنْفُساءَ. ورُبَّما قالوا للصَّبيَّةِ والمرأةِ القصيرة: يا دُعْشُوقَةُ، تشبيهاً بتلك الدُّوَيْبَّة، وليستْ بعربيّةٍ مَحْضَةٍ لتَعْريتها من حُروفِ الذَّلَق والشَّفويّة.

* **قعشم:**

والقَشْعَمُ: النَّسْرُ المُسِنُّ والرَّخَم والشَّيخُ الكبيرُ فإذا شدَّدتَ الميم كَسَرتَ القافَ. وكذلك بناءُ الرُّباعِيِّ المُنْبسِط إذا ثُقِّلَ آخرُه كُسِرَ أوَّلُهُ كقول العجّاج:

إذ زعمت ربيعةُ القِشْعَمُّ(٥٠)

وتُكْنَى الحَرْبُ أُمَّ قَشْعَم. والضَّبُعُ يُكنَى به أيضاً.

* **عشرق:**

العِشْرِقُ: حَشيش وَرَقُه شبيه بوَرَق الغار إلَّا أنّه أعظم، إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ سَمِعتَ له زَجَلاً شديداً، قال الأعشى:

---

(٤٨) كذا في الديوان ص ٥ في الأصول المخطوطة: وعرج.

(٤٩) كذا في «س» وقد سقطت من «ص» و«ط». وهي في الديوان: مطارد.

(٥٠) ديوانه / ٤٢٢.

تَسمعُ للحَلْي وَسْواساً إذا انصرَفتْ
كما استعانَ[٥١] بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

ويقال: هي شَجَرة كشَجَرة الباقِلّى لها سِنْفَة[٥٢] كسِنْفةِ الباقِلّى وهو وِعاء[٥٣] حَبِّه، أي قِشره عليه، وقال[٥٤]:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ
لَمِتُّ بالنَّزْواءِ مَوتَ الخِرْنِقِ

خَصَّ الخِرْنِق لأنّه يموتُ سريعاً.

* عشنق:

والعَشَنَّق: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَّط أيضاً. وامرأةٌ عَشَنَّقةٌ: طويلة العُنُق. ونَعامَةٌ عَشَنَّقة. والجميع عَشانِق وعَشانِيق وعَشَنَّقُون[٥٥].

* قشعر:

القُشْعُر: القِثّاء بلغةِ أهل الجَوْفِ من اليَمَن. الواحدة بالهاء. ويقال: القُشَعْريرة، العَيْنُ ساكنةٌ: اقشِعْرار الجِلْد من فَزَعٍ ونحوه. وكُلُّ شيءٍ تَغَيَّر فهو مُقْشَعِرٌ.

واقشَعَرَّتِ السَّنَةُ من شِدَّة المَحْل. واقشَعَرَّتِ الأرضُ من المحل، والجِلْدُ من الجَرَبِ.

---

(٥١) ديوانه /٥٥.

(٥٢) كذا في «س» في «ص» و«ط»: سنقة بالقاف وهو تصحيف.

(٥٣) كذا في «ص» و«ط» في «س»: دواء.

(٥٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥٥) إذا كان وصفاً للعاقل المذكر.

واقشَعَرَّ النَّباتُ إذالم يجدْ رِيّاً. والقُشَعريرة مثلُ الاقشعرار، قال[٥٦].

أصْبَـحَ البَيْـتُ بيـتُ آلِ بَيـانٍ[٥٧]
مُـقْـشَـعِـرّاً والـحـيُّ حَـيٌّ خَـلـوفُ

* صقعر:

الصُّقْعُرُ: الماءُ المُرُّ الغَليظ.

* عرقص:

العُرْقُصاء والعُرَيْقِصاء: نَباتٌ يكون بالباديةِ. وبعضٌ يقول للواحـدة: عُرَيْقصانة، والجميع: عُرَيْقِصان. ومن قال: عُرَيْقصاء وعُرْقُصاء فهو في الواحدة والجميع ممدودٌ على حالٍ واحدة.

* قصعر:

القِنْصَعْرُ: القصير العُنُقِ والظَّهْرِ المُكَتَّلِ من الرجال، قال:

لا تَـعْـدِلي بـالـشَّيْـظَمِ السَّبَـطْرِ
الـبـاسِطِ البـاعِ الـشَّـديـدِ الأَسْـرِ
كـلُّ لئيـمٍ حَـمِـقٍ قِـنْـصَـعْـرِ[٥٨]

وامرأةٌ قِنْصَعْرة. ويقال: ضَرَبْتُه حتى اقعَنْصَرَ أي تقاصَرَ إلى الأرض.

* صعفق:

الصَّعافِقةُ: قومٌ يَشْهَدون السُّوق للتِّجارة ليستْ لهم رُؤوس الأموال، فإذا اشتَرَى التُّجّار شيئاً دخلوا معهم. الواحدُ صَعْفَقٌ وصَعْفَقيٌّ، ويُجمَعُ على صَعافيق وصَعافِقة، قالَ أبو النَّجم:

---

(٥٦) هو أبو زبيد الطائي كما في «التهذيب» و«اللسان».

(٥٧) كذا في «التهذيب» و«اللسان» في «ص» و«ط»:

أصـبـح الـبـيـت بـنـت الـبـنـان

وفي «س»:

أصـبـح الـنـبـت نـبـت آل بـنـان

(٥٨) كذا في الأصول المخطوطه و(اللسان» أما في «التهذيب» فبضمّ القاف.

بهم(٥٩) قَـدَرنـا والعـزيـزُ مَنْ قَـدَرْ
وآبَتِ الخَيـلُ وقَضَّينـا الـوَتَـر(٦٠)
من الصَّعـافيـق وأدْرَكْنـا الـمِيَـر(٦١)

ويقالُ: الصَعْفُوق اللِّصُّ الخَبيث. والصَّعْفُـوقُ: اللئيم من الرجـال، وكان آباؤ هم عَبيداً فاَسْتَعْربوا قال العَجّاج:

من آلِ صَعْفُـوقٍ وأَتبـاعٍ أُخَـرْ(٦٢)

قال أعرابيٌّ: هؤلاء الصَّعافِقة عندَك، وهم بالحجاز مسكنهم، وهم رُذالةُ الناس. ومنهم من يقول بالسين.

* صلقع، سلقع:

الصَّلْقَعُ والصَّلْقَعَةُ: الإعدامُ. تقُولُ: صَلْقَعةُ بنُ قَلْمَعةَ: أي ليسَ عنده قليلٌ ولا كثير، لأنّه مُفْلِسٌ وأبوه مِن قَبْله، فلذلك قال: ابنُ قَلْمَعة.

يقال: صَلْقَعَ الرجُلُ فهو مُصَلْقِعٌ أي عَديم مُعدِم، ويجُوز بالسين. وهو نَعْتٌ يَتْبَـعُ البَلْقَعَ، يقـال: بَلْقَعٌ سَلْقَـعٌ وبلاقِـعُ سلاقِـعُ، ولا يُفرَدُ.

والسَّلْقَعُ: الأرضُ التي ليسَ فيها شَجَرٌ ولا شَيْءٌ.

والسَّلْقَعُ: المكان الحَزْنُ، والحَصَى إذا حَمِيَت عليه الشَّمْسُ. وتقُول: اسلَنْقَعَ بالبَرْقِ واسْلَنْقَعَ البَرْقُ إذا استطارَ في الغيم، وإنَّما هي خَطْفَةٌ لا لُبْثَ لها. والسِّلِنْقاعُ: الاسمُ من ذلك.

---

(٥٩) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» على النحو الآتي:

يـوم قـدرنـا والـعـزيـز مـن قـدر

(٦٠) كذا في «ص» و«ط» في «س» و«التهذيب» و«اللسان»:

وآبـت الـخـيـل وقـضـينـا الـوطـر

(٦١) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و«اللسان»: المئر.

(٦٢) وبعده:

مـن طـامـعـين لا يـبـالـون الـغَـمَـرْ

ديوانه / ١٢.

* عسلق:

وكل سَبُعٍ جَريءٍ على الصَّيْد فهو عَسْلَق وعَسَلَّقٌ(٦٣)، والأنثى بالهاء. [والجميع](٦٤) عَسالِق.

والعَسَلَّقُ: اسمٌ للظَّليم خاصَّة، قال(٦٥):

بـحيـثُ يُـلاقي الآبـداتِ الـعَـسَـلَّقُ

* عسقل.

والعُسْقُولةُ: ضَرْبٌ من الجَبْأةِ(٦٦)، وهي كَمْأَة لَونُها بين البياض والحُمْرة، ويُجْمَعُ عَساقِل، قال:

ولـقـد جَنَيْتُـك أكـمُؤاً وعَـسـاقِـلاً
ولـقـد نَهيتـك عـن بنـاتِ الأَوْبَـرِ

[وكانَ في النُسْخة كلاهما، يعني العُسْلوق والعُسقولة. ورجلٌ عَسْلَق، وامرأة بالهاء](٦٧)، إذا كان خفيف المَشْي سريعاً. والعَسْقَلةُ والعُسْقُولُ: لَمْعُ السَّرابِ وقِطَع السراب، ويُجْمَع عَساقيلَ، قال(٦٨):

جَـرَّدَ مـنـهـا جُـدَداً عَـسـاقِـلا
تَجـريـدَكَ المـصقُـولَ والـسَّـلائِـلا

وعَسْقَلان(٦٩): موضع بالشام من الثغور(٧٠).

---

(٦٣) في الأوصل المخطوطة: وعسليق، ولا وجود للعسليق في أي معجم.

(٦٤) زيادة وهي مما يقتضيه الأمر.

(٦٥) الشطر للراعي كما في «التهذيب» و«اللسان». وروايته في الأصول المخطوطة:

بـحيـث يـلاقـي الآبـدات الـعـسـلقـا

(٦٦) كذا في «س» و«التهذيب» في «ص» و«ط»: الجناة.

(٦٧) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٦٨) هو رؤبة بن العجّاج والرجز في (ديوانه ص ١٢٥ وروايته:

جـدَّد منهـا جُـدَداً عسـاقـلا تجريدك المصقولة السلائلا

وفي «ص» و«ط»: المسقول والسلائلا.

(٦٩) كذا في «س» و«ص» أما في «ط»: عسلقان.

(٧٠) كان الأمر مختلطاً بين المادتين (عسلق) و(عسقل) فأرجعنا إلى كل منهما ما يخصّه.

* **عسقف:**

العَسْقَفةُ[71]: نقيض البُكاء. ويُقال: بَكى فلانٌ وعَسْقَفَ أي جَمَدتْ عَيْنُه فلم تَبْكِ. وكذلك إذا أرادَ البُكاءَ فلم يقدِرْ عليه.

* **فقعس:**

فَقْعسُ: حَيٌّ من بَني أَسَد.

* **صقعب:**

الصَقْعَبُ: الطويل من الرجال.

* **عسقب:**

العِسْقِبةُ: عُنَيقيدٌ يكون منفرداً بأصل العُنْقُود الضَّخْم ويُجمَع عَساقِب وعِسْقِب[72].

* **قعمس وجعمس:**

القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ، ويقال بالصاد، قَعْمَصَ فلان إذا أبْدَى بمَرَّةٍ ووضع بمرّة. ويقال: قد تحرَّكَ قُعْمُوصُه في بَطْنه. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمْأة.

* **قعسر:**

القَعْسَريُّ[73]: الرجُلُ الضَّخْمُ الشَّديدُ. وهو القَعْسَرُ أيضاً، قال العجّاج:

والدَّهْرُ بالإنسان دَوّاريُّ
أفْنَى القُرُونَ وهو قُعْسَريُّ[74]

---

(71) في «اللسان»: العَسقَبة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهري: جعله الليث العسقفة بالفاء، والباء عندي أصوب.

(72) مثل ثَمْر ونَمْرة وقصيد وقصيدة.

(73) في «التهذيب»: وقال الليث: القعسريّ الجمل الضخم. وفي «اللسان»: القعسريّ من الرجال: الباقي على الهَرَم.

(74) الرجز في ديوان العجاج ص ٣١٠ وروايته فيه:

أفنى القرون وهو قعسريُّ
والدهر بالإنسان دوّاريّ

يصفُ الدَّهْرَ.

والقَعْسَريُّ: الخَشَبَةُ التي تُدارُ بها الرَّحَى القصيرةُ التي تَطْحَنُ باليَد، قال:

الـزَمْ بـقَـعْـسَـريِّهـا
وألـقِ في خُـرْتيِّهـا[٧٥]
تُـطْعِمْـكَ من نَفيِّهـا[٧٦]

خُرتُيُّها: فَمُها تُلْقَى فيه اللُّهْوةُ. وعَبْدٌ قَعْسَرٌ: جيِّدُ السَّقْيِ شديدُ النَّزْع. وقَعْسَرَ فُلانٌ في مَشْيِهِ: إذا مَشَى مَشْياً مُتقاعِساً.

* **عقرس:**

عِقْرِسٌ: حيٌّ من اليَمَن.

* **قنعس:**

القِنْعاسُ: الرُّجُلُ السيِّد المنيعُ. والقِنْعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وابنُ اللَّبُـونِ إذا مـا لُـزَّ في قَـرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعيسِ

* **قنزع:**

القَنْزَعة والقُنْزُعة: التي تَتَّخِذُها المرأةُ على رأسها. والقَنْزَعةُ: الخَصْلةُ من الشَّعرَ الّتي تُتْرَك على رأس الصَّبِي، وتُجمَعُ قَنازِع، قال الكميت:

عـاري المغَـابنِ لم يعبـرُ بجُؤْجُئِـه
الا القَنـازِعُ من زِيـزائِـه الـزَّغَبُ[٧٧]

---

(٧٥) كذا في «اللسـان» في الأصول المخطوطة و«التهذيب» خُرِّيها. وروي «خريِّها» بالباء في «اللسان».

(٧٦) كذا في «اللسان» و«ص» في «التهذيب» و«ط» و«س»: نقيها بالقاف.

(٧٧) لم نهتد إليه في شعر الكميت.

يقول: انْتُتِفَ شَعْرُ صَدرِه. والزيزاءُ: عَظمُ الزَّوْر. والقُنْزُعة: ما يُتْرَك على قَرْنَي الرأس للصَبيِّ من الشَّعر القصير لا من الطَّويل. والقُنْزُعةُ من الحجارة: أعظَمُ من الجَوْزة.

القُنزُعةُ(٧٨): المرأة القصيرةُ جداً(٧٩).

* عنقز:

العَنْقَزُ: من المَرْزَ نْجُوش، قال الأخطل(٨٠):

ألا آسلَمْ سَلِمْتَ أبا خالدٍ
وحَيّاكَ ربُّكَ بالعَنْقَزِ

وقال بعضهم: العَنْقَزُ جُرْدانُ الحِمار. والعَنْقَزُ: السُمُّ الذُّعافُ الذي لا يُناظَر أيْ يقتُلُ في ساعتِه. والعَنْقَزُ: الداهِيةُ.

* قلعط:

اقلَعَطَّ الشَّعرُ واقلَعَدَّ: وهو الجَعْدُ الذي لا يطولُ ولا يكونُ إلَّا مع صَلابةٍ. وقد اقلَعَطَّ الرجُلُ اقلِعْطاطاً، قال:

بأَتْلَعَ مُقْلَعِطِّ الرأسِ طاطِ(٨٢)

أي مُنحدرٌ مُنْخَفِض، وقال غيرُه: اقْلَعَطَّ واقْلَعَدَّ واجْلَعَدَّ إذا مَضَى في البلاد على وجهه.

والمُقْلَعِطُّ من الشَّعر: القصيرُ.

---

(٧٨) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان» أما في «التهذيب»: المقنزعة.

(٧٩) جاء بعده: «هذا في نسخة الحاتمي، وفي نسخة أخرى: القُنْزُعة: المرأة الصغيرة جداً». وهذه أول اشارة الى النسخ التي أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التي بين أيدينا وفيها نسخة «الحاتمي»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٨٠) في «اللسان»: قال الأخطل يهجو رجلاً. وروايته في «التهذيب»: أسلم سلمت...

(٨١) لا توجد «الذعاف» في «التهذيب» فيما نقله عن الليث. وزاد: وقيل العنقز الداهية.

(٨٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان» في الأصول المخطوطة: طاطي.

* **قمعط:**

اقمَعَطَّ [الرجل][٨٣]: عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمِصَ أسفَلُه. [والقُعْمُوطة والقُمْعُوطة][٨٤] والبِقْعُوطة: دُحْروجة الجُعَل[٨٥].

* **قعطر:**

اقْعَطَرَّ الرجل: إذا انقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ.

* **عندق:**

العَنْدَقةُ: مَوْضِعُ في أسفل البَطْنِ عند السُرَّة كأنَّها ثَغْرةُ النَّحْر في الخِلْقةِ.

* **عنقد:**

والعُنْقُودُ من العِنَب، وحَمْلُ الأَراكِ والبُطْمِ ونحوه.

* **قردع:**

القُرْدُوعةُ: الزّاويةُ في شِعْبِ جَبَل، قال:

من الثيائِل مأواها القراديعُ

والقُرْدوعةُ أيضاً: أعلى الجَبَل.

* **درقع:**

الدَّرْقَعَةُ: فِرارُ الرجُلِ من الشِّدة[٨٦]، قال:

وإنْ ثارَتِ الهَيْجاءُ وَلَّى مُدَرْقِعاً

وهو **المُدْرَنْقِعُ** أيضاً. والدَّرْقَعَةُ: سُرعةُ المَشْيِ. جاءَ يُدَرْقِعُ أي يَمشي مَشْياً شديداً. **والمُدْرَنْقِعُ** في العَدْوِ.

---

(٨٣) مما يقتضيه السياق.

(٨٤) مما نقله الأزهري في «التهذيب» عن الليث.

(٨٥) وزاد الأزهري في «التهذيب» والعُرَيقطة دويبة عريضة من ضرب الجُعْل عن الليث.

(٨٦) كذا في «اللسان» في الأصول المخطوطة و«التهذيب»: الشديدة.

* **قمعد:**

المُقْمَعِدُّ: الذي تُكَلِّمُه بجُهْدِكَ فلا يَلينُ ولا يَنْقادُ. كَلَّمْتُه فاقْمَعَدَّ اقمِعداداً أي: انقَبَضَ.

ومثله اقْمَهَدَّ.

* **عرقد:**

العَرْقَدةُ: شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ ونَحوه من الأشياء كُلِّها.

* **ذعلق:**

الذُّعْلُوقُ(٨٧): نَباتٌ بالباديةِ.

* **قذعر:**

المُقْذَعِرُّ: المُتَعَرِّض للقَوْم ليدخُلَ في أمرِهِم وحديثهم. ويَقْذَعِرُّ نَحوهم: يَرْمي بالكلمةِ بعْدَ الكلمة وَيَتَزَحَّفُ نحوهم(٨٩) وإليهم.

* **قذعل:**

والمُقْذَعِلُّ: السَّريعُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

إذا كُفيتُ أكْتَفي وإلاّ
وَجَدْتَني أَرْمُلُ مُقْذَعِلاّ

قال غير الخليل(٩٠): المُقْذَعِلُّ السريع من كل شيء، والمقذَعِرّ الخبيث اللسان مُقذَعِلاً. قال: ويُروى مُشمِعلاً(٩١).

* **ذلقع:**

المُذْلَنْقِعُ(٩٢) الذي قد انْخَلَعَ أيْ وَضَعَ جِلْبابَ الحَياءِ فلا يُبالي بشَيْءٍ.

---

(٨٧) لم يرد هذا المعنى في «التهذيب» بل جاء في هذه المادة فوائد كثيرة أُخرى.

(٨٩) سقطت في «التهذيب» مما نقله الأزهري عن الليث.

(٩٠) هذا مما أضافه النساخ.

(٩١) لقد جاء هذا في مادة منفردة بعد الكلام على (ذلقع) وآثرنا أن نرده إلى مكانه وذلك من قوله: «قال غير الخليل».

(٩٢) لم نجد هذه المادة في «اللسان».

* **قنذع:**

القَنْذَعُ والقُنْذُع[٩٣]، بالفتح والضمّ: **الدَّيُّوثُ**، وأظُنُّها بالسُّريانية.

* **قرثع:**

القَرْثَعُ: المرأةُ الجَريئةُ القليلةُ الحَياء.

* **قعثب:**

القَعْثَب: الكثير. والقُعْثُبان: دُوَيْبَّة كالخُنْفَساء تكونُ على النَّبات، والقَعْثَبان أيضاً.

* **عرقب:**

عَرْقَبْتُ الدّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَها. والعُرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوَتَّرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ، ومن الانسانِ فُوَيْقَ العَقِب، ومن ذَوات الأَرْبَع بينَ مَفْصِلِ الوَظيف ومَفْصِلِ الساقِ من خَلْفِ الكَعبَيْنِ. والعُرقُوبُ من الوادي: مُنْحَنى فيه التِواءٌ شديد، قال:

ومَخُوفٍ من المَناهِلِ وَحْشٍ
ذي عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ[٩٤]

والعُرْقوبُ: طَريقٌ يكونُ في الجَبَلِ مُصَعِّداً. تَعَرْقَبْتُ الجَبَلَ: أي صَعِدتُ فيه. وعَراقيبُ الأمور: عَصاويدُها وادِخال اللَّبْس فيها. وعُرْقوبٌ: رجلٌ من أهْل يَثْرب أكذَبُ أهل زَمانِه موعداً، فَذَهَبَتْ مَثَلاً، قالَ كَعْبُ بنُ زُهير:

كانَتْ مَواعيدُ عُرْقوبٍ لها مَثَلاً
وما مَواعيدُها إلّا الأباطيلُ

---

(٩٣) في «اللسان»: القُندوع والقندع (بضمتين) وبالدال، والقنذع بالضم والفتح والذال المعجمة، والقنذع (بضمتين) والقنذوع بالذال أيضاً.

(٩٤) البيت غير منسوب في «اللسان» و«التهذيب».

وقال آخرُ:

وأكْـذَبُ من عُـرقُــوبِ يَثْـربَ لهجــةً
وأبْيَن شُؤْماً في الكَواكِبِ من زُحَلْ[٩٥]

وفي مَثَلٍ للعَرَب: «مَرَّ بنا يَومٌ أقْصَرُ عُرْقُوبِ القَطا»[٩٦] يريدُ ساقَها.

ويقالُ: «أقْصَرُ من إبهامِ القَطاةِ»، قال:

ويَــوْمٍ كَــإبـهــامِ الـقــطاةِ مُــمَـلَّحٍ
إليَّ صبــاه، مُعجِـبٌ لِيَ بــاطِلُهْ[٩٧]

* قرعب:

واقْرَعَبَّ البَرْدُ اقْرِعباباً، واقْرَعَبَّ الانسانُ: أي قَعَدَ مُسْتَوْفِزاً.

* عقرب:

العَقْرَبُ: الأُنثى والذَكَر فيه سَواءُ والغالِبُ التأنيث. ويقالُ للرَّجُل الذي يَقْـرِضُ النّاسَ: إنَّه لتَدِبُّ عَقارِبُه. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ في طَرَفه إبْزيمٌ يُشَدُّ به تَفَرُ الدابَّةِ في السَّرْج.

والدابَّة مُعَقْرَبَةُ الخَلْقِ أيْ مُلَزَّزٌ مُجَمَّعٌ شديدٌ، قال العجّاج:

عَــرْدَ الـتَــراقي حَـشْــوَراً مُعَـقْــرَبــا
شَــذَّبَ عن عَــانــاتِــه مــا شَــذَّبــا

والعَقْرَبُ: حَديدةٌ تكونُ في سَيْرٍ في مُؤَخَّرِ السَّرْج، يُعَلَّقُ فيه الشَّيْء، أو يُكَلَّبُ به الدِّرْع.

والعَقْرَبُ: بُرْجٌ في السَّمـاء، وهو بُـرْجُ العَقْرَب، وطُلُوعُهـا في جَدِّ الشِّتاء. وقال قائل: إذا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَسَ[٩٨] المُذَنِّبُ[٩٩] وفَـرَّ الأشْيَبُ وماتَ الجُنْدَب. قولُه: «جَمَسَ» أيْ: صارَ تَمْـراً، ويقال:

---

(٩٥) لم نهتد إلى قائل البيت.

(٩٦) في «ط»: أقصر مثل عرقوب القطاة».

(٩٧) لم نهتد إلى القائل.

(٩٨) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «اللسان» (حمس) وهو تصحيف.

(٩٩) هذا هو الوجه، وفي «التهذيب» و«اللسان»: المذنب (بكسر الميم وفتح النون).

لا بَلْ يَبقَى بُسْراً على حالِه فلا يَرْطُبُ، يَعني: لا يَصِرُّ الجُنْدُب لِشدَّة البَرْد. والعُقْرُبّان: دُوَيْبَّة، يقالُ هو دَخّال الآذان. ويقـالُ: العَقْرَبان هو العَقربُ الذَّكَر.

* عبقر:

عَبْقَرٌ: مَوْضِعٌ بالبادية كثير الجِنِّ. يقال: كأنَّهم جِنُّ عَبْقَر، قال زهير:

بِخَيْـلٍ عـليهـا جِنَّـةٌ عَـبْـقَـرِيَّـةٌ
جَديرونَ يَوْماً أنْ يَنالوا فَيَسْتَعلوا[100]

والعَبْقَرةُ: المرأةُ التارَّةُ الجميلةُ، قال الشاعر[101]:

تَـبَـدَّلَ حِـصْـنٌ بـأزواجِـهِ
عِـشـاراً وعَـبْـقَـرةً عَـبْـقَـرا

أرادَ: عَبْقرةً عَبْقَرةً، فذَهَبَتِ الهاءُ في القافية وصارَت ألفاً بَدَلاً للهاء.

والعَبْقريُّ: ضَرْبٌ من البُسُط، الواحدة بالهاء، وقال بعضُهم: عَباقِريُّ، فإن أراد بذلك جَمْعَ عَبْقَريٍّ، فانَّ ذلك لا يكونُ لأن المنْسوبَ لا يُجْمَعُ على نِسبةٍ ولا سيَّما الرُباعيُّ، لا يُجْمَعُ الخثعمي بالخَثاعِميِّ ولا المُهَلَّبيُّ بالمَهالِبيِّ، ولا يجوز ذلك ألّا أن يكونَ يُنسبْ اسْمٌ على بناءِ الجماعة بعدَ تَمامِ الاسْمِ نحوُ شَيْءٍ تَنْسِبُه إلى حَضاجِر وسَراويل فيقال: حَضاجريٌّ وسَراويليٌّ، ويُنسَبُ كذلك إلى عَباقِر فيقال: عَباقِريٌّ. والعَبْقَرةُ: تَلألُؤ السَّراب.

* برقع:

البُرْقُعُ: تَلْبَسُهُ الدَّوابُّ ونِساءُ الأعرابِ، فيه خَرْقان للعَيْنَين، قال[102]:

وكُنْتُ إذا مـا زُرْتُ لَيْلَى تَبَـرْقَعَتْ
فقَـد رابَني منها الغَـداةَ سُفُـورُهـا

---

(١٠٠) شرح ديوان زهير ص١٠٣.

(١٠١) في «التهذيب»: الشاعر مِكرز بن حفص.

(١٠٢) قائل البيت هو توبة بن الحُمَيِّر كما في «التهذيب».

* **فرقع:**

الفَرْقَعَةُ: [أن] تَنْفض الأصابع. وفَرْقَعَ أصابِعَه فَتَفَرْقَعت. وتقولُ: افرَنْقِعُوا عَنّا: أيْ تَنَحَّوْا. وافرَنْقَعَ: إذا قَعَدَ مُنْقَبِضاً.

* **عفقر:**

العَنْقَفير: داهِيةٌ من دَواهي الزَّمان، تقُولُ: غُولٌ عَنْقَفير.

* **عرقل:**

العِرْقيلُ: صُفْرةُ البَيْض، قال الشاعر:

طِفلةٌ تَحسَبُ المَجاسِدَ منها

زَعْفَراناً يُداف أو عرقيلا(١٠٣)

* **عنقر:**

العُنْقُر: أصْلُ القَصَبِ ونَحوه أوَّلَ ما ينبت، وهو رِخْوٌ غَضٌّ، الواحدة: عُنْقُرةٌ، وذلك قبلَ أنْ يظهَرَ في الأرض. ويُقال لأولاد الدَّهاقِينِ: عُنْقُر، شَبَّهُهُم بالعُنْقُر لتَرارَتِهم ورُطُوبَتهم، قال(١٠٤):

كعُنْقُرات الحائط المَسْطُور

* **قفعل:**

اقْفَعَلَّتْ أنامِلُه: إذا تَشَنَّجتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ. وفي لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافاً، قال:

رأيتُ الفَتَى يَبْلَى وإنْ طالَ عُمُره

بِلَى الشَّنِّ حتى تَقْفَعِلَّ أنامِلُه(١٠٥)

---

(١٠٣) ويروى «غرقيلا» بالغين المعجمة كما في «التهذيب».

(١٠٤) قائل الرجز العجّاج، الديوان ص ٢٢٣ وروايته فيه:

كعنقرات الحائط المسكور

وروايته في «التهذيب»:

كعنقرات الحائط المسجور

(١٠٥) لم نهتد إلى قائل البيت.

والبَعيرُ يَقْلعِفُ إذا ضَرَبَ النّاقةَ فانْضَمَّ إليها يَصيرُ على عُرقُوبَيْهِ مُتَعَمِّداً عليها، وهو في ضِرابِها يقال: اقْلَعَفَّها. واقْلَعَّفَ الرجلُ: إذا تَقَبَّضَ.

وإذا مَدَدْتَ الشَّيءَ ثُمَّ أرسَلْتَه فانْضَمَّ قُلتَ: قد اقْلَعَفَّ.

* **عفلق:**

العَفْلَقُ: الفَرْجُ إذا كانَ واسِعاً رِخْواً، قال:

يــا ابنَ رَطــومٍ ذاتِ فَــرْجٍ عَفْـلَقِ

والعَفْلَقُ من الرجال: الوَخْمُ الضَّخْم.

* **علقم:**

العَلْقَم: شَجَر الحَنْظَل، القِطْعَة: عَلْقَمةٌ.

* **قمعل:**

القُمْعُلُ: القَدَحُ الضَّخْم بلغةِ هُذَيْل، قال:

كـالقُمْعُـل المُنْكَبِّ فَـوْقَ الأثْلَبِ(١٠٦)

الأثْلَب: التُّراب. يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَس.

* **قعبل:**(١٠٧)

رَجُلٌ مُقَعْبَلُ القَدَمَيْن: إذا كان شديدَ القَبَل، اعْوِجاجُ صَدْرِ القَدَم مُقْبلاً إلى الأخرىَ وتُلَقبُه فتقول: يا قَعْبَل. **(والقِعْبِل:** ضَرْب من الكَمْأة يَنْبُت مُستطيلاً كأنّه عُودٌ فإذا يَبِسَ وصارَ له رأسٌ مِثْلُ الدُّخْنَةِ(١٠٨) السوَّداء **سُمِّيَتْ فوات الضِباع)**(١٠٩).

---

(١٠٦) الرجز في «التهذيب» وقبله: يلتهب الأرضُ بَوأْب حَوْأبِ.
ورِوايته في «اللسان»: يلتهم الأرض...

(١٠٧) قبل هذه الكلمة جاء في الأصول المخطوطة «قال موسى» وأظن أن هذه العبارة قد أدرجت سهواً من الناسخ.

(١٠٨) كذا في الأصول المخطوطة و«التهذيب» في «اللسان»: ادجنَّة.

(١٠٩) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في غير هذا الموضع في الأصول المخطوطة.

* **قلعم، قلحم:**

القِلّعْم القِلّحْم: الشَّيْخُ الهَرِم، بالحاء أصْوَب.

* **عملق:**

عِملاقٌ: أبو العَمالِقة وهُم الجَبابرةُ الذينَ كانُوا بالشّام على عَهد مُوسَى - عليه السلام -

* **بلقع:**

البَلْقَعُ: القَفْر لا شَيْءَ فيه. مَنْزِل بَلْقَعُ ودِيارٌ بَلاقِعُ. وإذا كانت اسْماً مُنْفرداً أُنِّثَ، تقُولُ: انْتَهَيْنا إلى بَلْقَعَةٍ مَلْساءَ.

* **عقبل:**

العُقْبُول: ما يَبْثُرُ من الحُمَّى بالشَّفَتَيْن في غِبِّها. الواحِدةُ عُقبُولة، قال(١١٠):

من وِرْدِ حُمَّى أسْأَرَتْ عَقابِلا

ويُقالُ لصاحِب الشَّرِّ: إنَّه لذو عَقابِيلَ، وذو عَواقيلَ.

* **عنفق:**

العَنْفَقةُ: بينَ الشَّفَةِ السُّفلَى وبينَ الذَّقَن. وهي الشُّعَيْرات بينَهما، سالَتْ من مُقَدَّمة الشَّفَة السُّفلَى، تقوُل للرَّجُل: بادي العَنْفَقَةِ إذا عَرِيَ جانِباه من الشَّعر.

* **قنفع:**

القُنْفُعَةُ: القُنْفُذَة إذا تَقَبَّضَتْ، وقد تَقَنْفَعَتْ.

---

(١١٠) الرجز لرؤبة، انظر الديوان ص ١٣٤.

القُنْفُعَةُ: الفُرْقُعَة وهي الأسْتُ بلغةٍ يمَانية، قال[111]،

قَـفَـرْنِـيَـةٌ كـأنَّ بـطَـبْـطَـبَـيْـهـا
وقُـنْـفُـعِـهـا طِـلاءَ الأُرْجُـوانِ[112]

والطُّبْطُبان: الثَّدْيان، وأنشد:

إذا طَـحَـنَـتْ دُرْنِيَّـة[113] لـعِـيـالـهـا
تَـطَبْـطَبَ ثَـدْيـاهـا فـطارَ طَحينُهـا

وقـال هـؤلاء الأعـرابُ: الـقُـنْـفُـعَـةُ الاسْتُ. وهـي الـعَـزافـةُ والعَزّافةوالعَزّافة[114] والرَّمّاعةُ والصَّنّارةُ[115] والرَمّازَةُ والخَذّافة.

* قنبع:

قَنْبَعَ الرجلُ في ثيابه: إذا دَخَلَ فيها. وقَنْبَعَتِ الشَّجَرةُ: إذا صارت زَهْرَتُها في قُنْبُعةٍ أيْ في غِطاء. والقُنْبُعَةُ مِثْلُ الخُنْبَعَةِ إلا أنّها اصغرُ.

* قعنب:

القَعْنَب: الشَّديدُ الصُّلْبُ [من كلِّ شَيْءٍ][116]،

* عضنك:

العَضَنُّكُ: المرأةُ اللَّفّاء العَـجُـزِ التي ضاقَ مُلْتَقى فَخِذَيْها مَعَ ترارَتِها، وذلك لكثرة اللَّحْم.

---

(١١١) اللسان (قنفع) غير منسوب أيضاً.

(١١٢) في الأصول المخطوطة: قرنبية.

(١١٣) في «ط»: ذرنية (بالذال المعجمة)، والبيت غير منسوب.

(١١٤) لم نجد في المعجمات الموجودة هذه المادة.

(١١٥) لا وجود للكلمة في المعجمات المتيسرة بهذه الدلالة وذلك لأن «الصنارة» و«الصفارة» بالنون أو بالفاء تدلان على معان أُخرى غير المنصوص عليها في كتاب العين.

(١١٦) زيادة يقتضيها السياق، وهي كذلك في «التهذيب».

* **عكرش**:

العِكْرِشُ: نَبْتُ شِبْه قَرْنِ الثِّيْقَل(١١٧) [ولكنه](١١٨) أشَدُّ خُشُونةً منه، وفيه مُلُوحةٌ، لا يَنْبُتُ إلّا في سَبِخةٍ. والعِكْرِشةُ: الأَرْنَبةُ الضَّخْمة وبها سُمِّيَتِ الأَرْنَبةُ لأنَّها تأكُلُ العكرش، قال الشّمّاخ:

تجُرُّ بــرأسِ عِكْـرِشَـةٍ زَمُـوعِ(١١٩)

وعِكراشُ رجل كان أَرْمَى أهلِ زَمانِه، صاحِبَ قِفارٍ وفَيافٍ، وله يقولُ الشاعر:

إذْ كـانَ عِكْـراشُ فتىً خِــدْرِيّــا
سَمَّــحَ واجْـتــابَ فَـلاةً فَـيّــا(١٢٠)

الخدريّ: المُقيمُ مع نِسائه لا يكادُ يَجتابُ الفَلاة.

* **صعلك**:

الصُّعْلُوكُ، وفِعْلُه التَّصَعْلُكُ، ويُجْمَعُ الصَّعاليك، قال:

اَ اتّبـاعَـكَ مَـوْلَى السُّـوءِ تَتْبَعـه
لكـالتَّصَعْلُكِ مـا لِمْ تَتَّخِـذْ نَشبا(١٢١)

وهُم قَوْمٌ لا مالَ لهم ولا اعتماد. ومُصَعْلَكُ الرَّأسِ: مُدَوَّر الرَّاْس، قال(١٢٢):

---

(١١٧) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» الثيل.

(١١٨) زيادة من «التهذيب».

(١١٩) كذا في الديوان، وصدر البيت:

«فـمـا تـنـفـك بـيـن عـريـضـات»

ورواية العجز في «اللسان»: تمدّ برأس عكرشة زموع.

(١٢٠) لم نجد الشاهد في أيٍّ من المعجمات. في الأصول: جدريّاً بالجيم ولم نجد (الجدري) بهذه الدلالة.

وعكراش بن ذؤيب كان قد قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم -

(١٢١) من الشواهد التي تفرّد بها «العين».

(١٢٢) هو ذو الرّمة. والبيت في الديوان ص ٣٩٨.

يُخَيِّـلُ في المَـرْعَى لهُنَّ بشَـخْصِـه
مُـصَعْـلَكُ أعْلَى قُـلَّةِ الـرَّأسْ نِـقْـنِـقُ

* **عكنكع**(١٢٣):

العَكَنْكَعُ: الذَّكَر من الغِيلان، قال:

غُـولٌ تَـداعَى شَـرِسـاً [عَكَـنْكـاعْ](١٢٤)

* **علكس**:

اعْلَنْكَسَ الشَّعرُ إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ، قال العَجّاج:

بفـاحِمٍ دُورِيَ حتّى اعْلَنْكَسـا(١٢٥)

والمُعْلَنْكِس من اليَبيس: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنْكِس: المُتَراكِم من الرَّمْل. والمُعْلَنْكِس: الكثير من كُلِّ شيءٍ. ورَجُلٌ مُعْلَنْكِس: إذا كانَ مقيماً بالبَلَد. ويقالُ: ما لَهُ قد اعْلَنْكَسَ. وقَوْمٌ مُعْلَنْكِسُون: مُقيمُون بالبَلَدِ، قال:

يـا رُبَّ تَـيْسٍ قَـهَـوانٍ قَـهْـوَسِ
سِيقَـتْ لـه فـي نَـشَـرٍ مُـعْـلَنْكِسِ

مُـطبِقَـةَ الغضِّ كعَيْنِ الأشْـوَسِ(١٢٦)

الغضُّ(١٢٧): يَعني الكفَّةَ، ولذلك قال «كعَيْنِ الأشْرَس» لأنَّ وَسَطَ الكفَّةِ يبـدُو منها شَيْءٌ صَغيـرٌ أو ثُقْبَةٌ، فهـو كعَيْنِ الأَشْوَس لـصـغِـرَها. والقَهْوَسُ: الشَّديدُ المَشْيِ المُجْتَرِىءُ بـاللَّيْل على السَّيْر. والقَهْـوانُ: الطَّويلُ القَرْنَيْن.

---

(١٢٣) سقطت هذه المادة من «س».
(١٢٤) لم نجد الشاهد. في الأصول: عكنعاع وهو تصحيف ثقيل.
(١٢٥) وقبله في الديوان ص ٣١: أزمان غراء تروق العَنا.
(١٢٦) لم نجد الرجز في أي من المظان المتيسرة لدينا.
(١٢٧) في الأصول المخطوطة: العض.

* **عكلس:**

عكلس[١٢٨]: اسْمُ رجلٍ من اليَمَن. وعَكْلَسَ الشَّعرُ: إذا سُقِيَ الدِّهانَ ومارسَ بالأشياء حتى يكبُرَ ويطُولَ.

* **عركس:**

اعرَنْكَسَ الشَّيْءُ: تَراكَمَ بعضُه على بعضٍ، قالالعجّاج يصف الإبل:

واعَـرنْكَست أهـوالُـهُ واعـرَنْكَسـا[١٢٩]

واعرَنْكَسْتُ الشَّيْءَ: حَمَلْتُ بعضَه على بعض.

* **كرسع:**

الكُرْسُوعُ: حَرْف الزَّنْد الذي يَلِي الخِنْصِر عند الرُّسْغ. وامرأةٌ مُكَرْسَعةٌ: ناتئةُ الكُرْسُوع تُعابُ بذلك. وبَعْضٌ يقُول: الكُرْسُوع: عُظَيم في طَرَف الوَظيف مما يَلي الرُّسْغ من وظيفِ الشّاء ونحوها. وهو من الانسان كذلك. . واسم الطَّرَفَيْن الكاعُ والكُرْسُوع.

* **عكمس:**

ويُقالُ: عَكْمَسَ اللَّيْلُ عَكْمَسَةً: إذا أظْلَمَ، قال: واللَّيلُ لَيْلُ السِّماكَيْن العُكامِس. وكلُّ شَيْءٍ كَثُفَ وتَراكَم فهو عُكامِس، قال العجّاج:

عُكـامِسٌ كـالسُّنْـدُسِ المَنْشـورِ[١٣٠]

* **عكسم:**

والعُكْـسُـوم: الحِمارُ بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم[١٣١].

---

(١٢٨) في «التهذيب»: عَلكس (بفتح المعين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزءاً من المادة السابقة وهي «علكس».

(١٢٩) وقبله في الديوان ص ١٢٩: وأعسف الليل إذا الليل غسا.

(١٣٠) وقبله في الديوان ص ٢٣٢: ليل تمامٍ تمَّ مستحير.

(١٣١) في التهذيب ٣٠٤/٣ قال الليث: الكُعْسوم الحمار بالحميريّة، ويُقال: بل الكُسْعُوم.

* **دعكس**:

الدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ المَجُوس: يَدُورُونَ وقد أخذ بعضُهم يَدَ بَعْضٍ كالرَّقْص.

يقال: دَعْكَسَ وتَدَعْكَسَ بعضُهم على بعض، قال الراجز:

طـافُـوا بـه معتكفين[١٣٢] نُـكَّـسـا
عَكْفَ المَجُـوسِ يلعَبُـونَ الـدَّعْكَسا

* **عكلط**:

لَبَنٌ عُكَلِط وعُجَلِط[١٣٣]: أي خاثِرٌ حامِضٌ.

* **علكد**:

العِلْكِد[١٣٤]: الشَّديد العُنُق والظَّهْر، ويقال: رَجُلٌ عَلْكَدٌ وامرأةٌ عَلْكَدَةٌ، ويُثَقَّل الدال عند الاضطرار. قال:

أعَـيَس مَـصْـبُـورَ الـقَـرَى عِـلْكَـدّا

* **كنعد**:

الكَنَعْدُ: ضَرْبٌ من السَمَكِ البَحْريّ، ويقـالُ: كَنْعَد بسكـون النُّون ويُلقَى تسكين العَيْن على النون، قال:

قـلْ لـطَغـامِ[١٣٥] الأزْدِ لا تَـبْـطَروا
بـالـشيـم والـجِـرِّيـثِ والـكَـنْـعَـدِ

---

(١٣٢) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» و«اللسان»: معتكسين.

(١٣٣) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب»: عكلد عن الليث. ومن المعلوم أن «العجلط» يعني أيضاً اللبن الخاثر مثل العُكَلد.

(١٣٤) كذا في الأصول المخطوطة، و«التهذيب» وفي«اللسان»: العِلْكَد (بكسر فسكون فكسر) والعُلَكِد (بضم ففتح فكسر) والعَلْكَد (بفتح فسكون ففتح) والعُلْكُد (بضم فسكون فضم) والعُلاكِد بضم العين وكسر الكاف، والعِلَّكْد بكسر العين وفتح اللام مع تشديدها وإسكان الكاف، كله الغليظ الشديد العنق.

(١٣٥) من (س). في (ص وط): لطعام بالمهملة.

وقال[136]:

عليك بقُنْأةٍ وبزَنْجَبِيلٍ وحِلْتيتٍ وشيءٍ من كَنَعْدِ

* **كعدب:**

الكُعْدُبُ والكُعْدُبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجال.

* **كعتر:**

كَعْتَرَ الرَّجُلُ في مَشْيِهِ: إذا تمايَلَ كالسَّكْرَان.

* **كرتع:**

وكَرْتَعَ الرجُلُ: إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنيه. وكَرْتَع: إذا مَشَى مَشْياً يُقارِبُ بينَ خطوه[137]، وقال:

.... يَهيمُ بها الكَرْتَعُ

* **عكبر:**

العُكْبَرة من النساء الجافية العكباء في خُلُقها. قال:

عكباء عُكْبُرَة في بطنها ثَجَلٌ
وفي المفاصل من أوصالها فَدَعُ[138]

* **كعبر:**

الُمكَعْبِرُ: من أسْماء الرجال. والكُعْبَرَةُ[139] من النِّساء: الجافِيةُ العِلْجَةُ العَكْباء ةفي خَلْقِها، قال: عكباء كُعْبُرة اللَّحْيَيْنْ حجمرش[140] يعني الكبيرة.

الكُعْبُرةُ ويجمعُ كَعابِر: وهو عُقَدُ أنابيب الزَّرْع والسُّنْبُل ونحوه.

---

(١٣٦) اللسان (حلت) غير منسوب أيضاً. وفيه: سندروس مكان زنجبيل.

(١٣٧) كذا في «س»، وفي «ص» و«ط»: خطويه.

(١٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(١٣٩) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان»، وفي «التهذيب»: العكبرة.

(١٤٠) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان»، وفي «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين...

* بركع:

البَرْكَعةُ: القِيامُ على أربعٍ(١٤١)، ويقال: تَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحَمامةِ الذَّكَر، ويقال: أصبح فلان متبركعاً، أي: لا يقوم إلاّ على كراسيعه. قال رؤبة:

هَيْهاتَ أَعْيا جَدُّنا أنْ يُصْرَعا
ولو أرادُوا غَيْرَه تَبَرْكَعا(١٤٢)

* عكرم:

العِكْرِمة: الحَمامةُ الأُنْثى، قال:

وعِكْرِمة هاجَتْ لِنَفْسيَ عَبْرَةً
دَعاها دَعَتْ ساقاً لها فوق مَرْقَبِ(١٤٣)!

* كثعم:

كَثْعَم: من أسماء الفَهْد والنَّمِر.

* كعثب:

[وامرة] كَعْثَبٌ وكعْثَمٌ: الضَّخمةُ الرَّكَبِ. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ، ويقال: كثْعَب، وكَثْعمٌ. وبعضٌ يقول: [جارية] كَثْعَبٌ: أي ذاتُ رَكَبٍ كَثْعَبٍ.

* عثكل:

العُثْكُولةُ(١٤٥): ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أو زِينةٍ فتَذَبْذَبَ في الهواء! قال:

.... كَقِنْوِ النَّخْلةِ المُتَعَثْكِلِ(١٤٦)

---

(١٤١) كذا في «س» و«اللسان»، وفي «ص» و«ط»: أربعة.

(١٤٢) ديوانه /٩٣ والرواية فيه: ومن أبحنا عزّه تَبَرْكعا ونسب في الأصول إلى العجاج.

(١٤٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول.

(١٤٤) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهري عن الليث.

(١٤٥) في «التهذيب» العثكول.

(١٤٦) من عجز بيت لامرىء القيس وتمامه:

وفرع يغشّي المتن أسودَ فاحمٍ ... أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكلِ

والهَوْدَجُ يُعَثْكَلُ أي يُزَيَّنُ بعُهُونٍ تُعَلَّقُ عليه فتَتَذبْذَبُ.

* **بعلبك:**

بَعْلَبَك: اسم أرض بالشّام.

* **بلعك:**

ويقال: جَمَلٌ بَلْعَكٌ وهو البَليدُ.

* **علكم:**

العُلْكوم: الناقةُ الجَسيمةُ السَّمينةُ، قال لبيد:

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطورة
تُروي الحَدائِقَ بازل عُلْكُومُ(١٤٧)

قوله: جُرَشية يَعْني ناقةً منسُوبةً إلى جُرَش، وهو مَوْضع(١٤٨)، والمقطورةُ المَطْلِيّةُ بالقَطِران.

قال أبو الدُّقيش: عَلْكَمَتُها عِظَم سَنامِها.

* **عنكب:**

العَنْكَبوتُ بلغةِ أَهْل اليَمن العَنْكَبوه والعَنْكباه، والجمعُ العَناكِب، وهي دُوَيبَّةٌ تَنْسِجُ نَسْجاً بيْنَ الهواء وعلى رَأْس البئر وغيرها، رقيقاً مُتَهلْهِلاً، قال ذو الرُّمَّة:

هي اصطَنَعَتْه نَحْوَها وتَعاوَنَتْ
على نَسْجها بينَ المَثابِ عَناكبُه(١٤٩)

---

(١٤٧) البيت في الديوان ص ١٢٢ وروايته:

.... تروي المحاجر بازل علكوم

(١٤٨) في الديوان: أرض باليمن.

(١٤٩) ديوانه ٨٥٤/٢ والرواية فيه: انتسجته...... على نسجه.

* ضرجع:

الضَرْجَع: اسمٌ من أَسْماء النَّمِر خاصة.

* ضمعج:

الضَمْعَج: الضَّخْمةُ من النُّوق. وأَتانٌ ضَمْعَجٌ: قَصيرةٌ ضَخْمةٌ، ولا يقالُ ذلك للذكر، قال:

يـا رُبَّ بيضـاءَ ضَحـوكٍ ضَمْعَـجِ

وقال الشّماخ:

أنـا ابنُ رَبـاحٍ وابنُ خـالِيَ جَـذْشَنٌ
ولم أُحْـتَمَـلْ في بَـطْنِ سَـوْداءَ ضَـمْـعَـجِ(١٥٠)

* عضفج:

العِضْفاجُ(١٥١): الضَّخْم السَّمين الرِخْو. وعَضْفَجَتُه: عِظَمُ بطْنه وكَثْرةُ لحمه. وقد يقال: عِفْضاج بمعنى عِضْفاج، مقلوب.

* شرجع:

الشَّرجَعُ: السَّريرُ الذي يُحْمَل عليه الميّت، قال:

وسـاريـةُ الـقَـوْم فـي شَـرْجَـع
لـيـهـدى إلى حُفْـرةٍ نـازِحَـةْ(١٥٢)

والمُشَرْجَع من مَطارِق(١٥٣) الحدَّادرين ما لا حروفَ لنَواحيه. وكذلك

---

(١٥٠) ليس البيت في الديوان ولكن ورد. بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

اضـرَّ بمقـلاة كثير لغـوبهـا   كقوس السَّراءِ نهدة الجنب ضمعج

(١٥١) خلت معجمات العربية من هذه المادة واقتصرت على مقلوبها «عفضاج».

(١٥٢) لم نهتد إلى قائل البيت.

(١٥٣) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: مطارقة.

من الخَشَب اذا كانت مُرَبَّعةً فأَمَرْتَه أن يَنْحِتَ حُروفه قُلتَ: شَرْجَعَهُ، قال:

كـأنَّ مـا فـاتَ عَيْنَيهـا ومَـذْبَحَهـا
مُشَـرْجَعٌ من عَـلاة القَيْن مَمْطُول[١٥٤]

* جرشع:

الجُرْشُعُ: الضَّخم الصَّدْر، قال:

جُـرْشُـعَـةٌ إذا الـمَـطِيُّ أدْرَجـا

* جعشم:

الجُعْشُم: الصغيرُ البَدَن القليل اللَّحم والجسم، قال العجّاج:

ليس بجُـعْشـوشٍ ولا بـجُعْـشُمِ[١٥٥]

وقال بعضهم: الجُعْشُمُ الرجُلُ المُنْتَفِخ الجَنْبَيْنِ غَليظُهما، قال رؤبة:

تنجـو اذا السَّيـرُ استمَـرَّ وذَمُـهْ
وكـلُّ نَـتَّاج عُـراضٍ جَعْشَمُـهْ[١٥٦]

والشَجْعَمُ: الطويلُ من الأسْد مَعَ عِظَمٍ، وكذلك من الإبِل والرجال.

* عجلط:

العُجَلِط: اللَّبنُ الخاثِرُ الطَيِّبُ من الألبان، ويُجمَعُ عَجالِط. **وعُجالِطُ** لغة، قال الراجز:

---

(١٥٤) البيت في «اللسان» وروايته:

كأنَّ ما بين عينيها ومذبحها ....

وفي «التهذيب»:

كأن ما بين عينيها ومذبحها ....

(١٥٥) وقبله في الديوان ص ٢٩٣:

فـي صَـلَبٍ مـثـلِ الـعِـنـان مُـؤدَمِ

(١٥٦) الجَعشَم (بفتحتين): الوسط.

إذا اصــطَحَبْتَ لَبناً[١٥٧] عُــجــالِــطا
مـن لَبَـنِ الضَّــأنِ فـلَسْتَ ســاخِــطا

* عشنط:

العَشَنَّط: الطَّويلُ من الرجال والجميع عَشَنَّطُون وعشانط. ويقال: هو الشّابُّ الظَّريفُ مَعَ حُسْن جِسْم، قال:

إذا شِئـتَ أنْ تَلْقَـى مُــدِلاًّ عَشَـنَّـطاً
جَسُــوراً إذا مـا هـاجَـه القَـومُ يَنْشَبُ

وصفه بخِلافٍ وسُوءِ خُلُقٍ.

* عنشط:

والعَنَشَّط أيضاً لغة، قال:

أتـــاكَ من الــفتيــان أرْوعُ مــاجِــدٌ
صَبُــورٌ اذا ما هــاجَ هَيْـجَ عَنَشَّط[١٥٨]

* عشزن:

العَشَوْزَنُ: المُلْتَوي العسِرُ الخُلُق من كُلِّ شَيْء، ويُجمَعُ على العَشاوِز بحذف النُون. وناقةٌ عَشَوْزَنَةٌ. قال يصف القناة:

عَـــشَـــوْزنَـــةً اذا غُـــمِـــزَت أَرَنَّـــتْ
تَشُـــجُّ قَفَــا المُثَـقِّفِ والـجَبِـينــا[١٥٩]

* عشزر:

العَشَنْزَرُ: الشَّديد من كُلِّ شَيء، قال الراجز:

---

(١٥٧) في «التهذيب»: رائباً مكان (لبنا).

(١٥٨) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب»:

.... صبور على ما نابَه غير عَنْشَطِ

(١٥٩) عمرو بن كلثوم ــ من معلقته.

وصــادَفُــوا المَــدتَ جهــاراً مُشعَــرا
ضَــرْبــاً وطَعْنــاً بــاقِــراً عَشَنْــزرا[١٦٠]

* شرعب:
الشَرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديم طُولاً. والشَّرْعَبِيُّ: ضَرْبٌ من البُرُود. والشَرْعبةُ: قِطعةٌ كالرَّعْبلة، قال:

قَــدّاً بــهَــدّادٍ وهَــذّاً شَــرْعَــبـا

يصف [ناب][١٦١] البعير. وشَرْعَبْت الأديمَ واللَّحْمَ: أي شقَقْتُه طُولاً. والمشُرْعَبُ: المُطَوَّل. والشَرْعَبُ الطويل ورَجُلٌ مُشَرْعَبٌ: طويل، قال طفيل الغَنَويّ:

أسيلةُ مَجْرَى الدَّمْـعِ خُمْصانَـةُ الحَشَا
بَـرُودُ الثَّنـايـا ذاتُ خَلْقٍ مُشَـرْعَبِ

* شعفر:
شَعْفَر: بَطْنٌ من بني ثَعْلَبة يقال لهم: بنو السِّعْلاة، قال الشَمّاخ:

وإنـي لـولا شَــعْــفَــرٌ إن أرَدْتُـهــم
بَعيـدَيْنِ حتى بَلّدا بالصَّحـاصِـحِ[١٦٢]

* شمعل:
شَمْـعَلَتْ اليَهـودُ شَمْعَلةً: وهي قـراءتهم[١٦٣]. ويقــال: اشمَعَلَّتِ

---

(١٦٠) في «اللسان»: نافذاً مكان «باقراً».
(١٦١) زيادة من «التهذيب».
(١٦٢) كذا في الأوصل المخطوطة، وليس في ديوانه، وما في الديوان ص ١٠٤ هو:
ولا شاهد فيه.
(١٦٣) في «التهذيب» و«اللسان»: وهي قراءتهم إذا اجتمعوا في فُهرهم.

الإِبلُ: أي تَفرَّقَتْ، ومَضتْ مَرَحاً ونشاطاً. وناقةٌ شَمْعَلةٌ: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَناً رَسَابِها
بذاتِ حَرْفَيْنِ إذا خَجا بِها[١٦٤]

يَعْني الغارةَ، وناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ مثل شَمْعلةٍ. واشمَعَلَّتِ الغارةُ إذا شَمِلَتْهم وتَفَرَّقتْ في الغَزْوِ، قال:

صَبَحْتُ شَباماً غارةً مُشْمَعِلَّةً
وأخرَى سأُهديها قَريباً لِشاكِرِ[١٦٥]

* **علوس:**

العِلَّوْس: الذِّئب، وليس هذا من كلام العرب. قال زائدةُ: هو بالشين.

* **شنعب:**

الشِّنْعاب[١٦٦]: الرجلُ الطويلُ الشديد.

* **شنعف:**

الشنعاف: الرجلُ الطويلُ العاجز الرِّخْو.

* **عنفش:**

العِنْفِشُ: اللئيم القصيرُ. ومن النِّساء كذلك[١٦٧]، قال الشاعر[١٦٨]:

---

(١٦٤) التهذيب ٣٢٦/٣ وفيه (بذات خرقين) واللسان (شمعل).

(١٦٥) التهذيب ٣٢٦/٣ وفيه: صحفت (سأهديها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل).

(١٦٦) كذا في (ص وط) في س: الشنعاب: الرجل الطويل العاجز الرِّخو. وقد سقطت من (س): (شنعف) وترجمتها.

(١٦٧) لم يرد هذا المعنى في المعجمات.

(١٦٨) ورد البيت شاهداً في «عنفص» في جميع المعجمات. والعنفص المرأة القليلة اللحم، البذيّة القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرَك ما ليلى بَورْهاء عنفِصٍ ولا عَشّةٍ خلخالُها يَتَقَعْقَعُ

لعمرك ما لَيْلَى بَوْرهاءَ عِنْفِشٍ
ولا عَشَّةٍ مِثْلِ الذي يَتَعَبَّسُ

* **عسلج:**

العسلوج: غُصْنُ ابنُ سنةٍ. وجاريةٌ عُسْلوجة الشَّباب والقَوام، قال العجاج:

وبَطْنَ أيْمٍ وقواماً عُسْلُجا

والعُسالِج: ما كان رَطْباً في طُولٍ وحُسْن. وعَسْلَجَتِ الشَّجرة: أَخْرَجَتْ عَساليجَها قال طرفة:

إذا أنْبَتَ الصَّيف عَسالِيج الخَضِرْ[١٦٩]

ويقالُ: بل العساليجُ عُروق الشَّجر، وهي نُجُومُها التي تَنْجُمُ من سَنَتِها فيما زُعِمَ والعَساليجُ عند العامَّة: القُضْبانُ الحديثةُ.

* **عسجر:**

العَيْسَجُورُ: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجور: السِّعْلاةُ. وعَسْجَرَتْها: خُبْثُها.

* **عجنس:**

* **العَجَنَّسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال[١٧٠]:**

يتبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عجنَّسا
إذا الغُرابان به تَمَرَّسا

* **عسجد.**

العَسْجَدُ: الذَّهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامعٌ للجَوْهر كُلِّه، من الدرِّ والياقوت.

---

(١٦٩) ديوانه / ٥٣، وصدر البيت فيه:
كَبَنات المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما
وفي الأصول المخطوطة: عساليج خضر.
وفي الديوان «كما» بدلاً من «إذا».
(١٧٠) الرجز في «اللسان» منسوب إما إلى العجّاج، وإما إلى جُريّ الكاهلي.

* جعمس:

ورجُلٌ مُجَعْمِسٌ وجُعامِس: أي وَضَعَ الجُعْمُوسَ بمرَّة، وهو العَذِرة.

* عجلز:

العِجْلِزَةُ: الفَرَسُ الشديدةُ الخَلْق. ويقال: [أُخِذ][171] هذا من النَّعْت من جَلْزِ الخَلْق، وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان[172] اتفقَّت حُروفُهما. ونحو ذلك قد يجيء وهو متباين في أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخَيل عِجْلِز، ولكنهم يقولون للجَمَل عِجْلِز وللناقة عِجْلِزة. وهذا النَّعْت في الخيل أعرف. قال[173]:

وقُمْنَ على العَجالِز نصفَ يَومٍ
وأَدَّيْنَ الأواصِرَ والخِلالا

وعِجْلِزة: رملة.

* جندع:

الجُنْدُع والجَنادِع، وفي الحديث: إني أخاف عليكم الجنادِعَ والمربّات؟[174]

يعني البلايا والآفات. والمربّات؟: الدواهي الشديدة. والجُنْدُع: الجُخْدُب وهو شِبهُ الجرادة إلا أنه أضخمَ من الجرادة.

---

(171) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أي الخليل في «العين».

(172) كذا في «التهذيب»، وفي الأصول المخطوطة: ولكنها اسماء...

(173) البيت لذي الرّمة كما في «التهذيب» وروايته:

مــررن على العجالــز... ....

وهو من الزيادات في الديوان ص ٦٧١.

(174) كذا في «ص» و«ط»، وفي «س»: المرابات. ولا وجود لهذه الكلمة في الحديث في «التهذيب» و«اللسان» فيما نقل من كلام الليث. ولم أهتد إلى حقيقة الكلمة.

* **عنجد:**

العُنْجُدُ: الزَّبيبُ، قال:

رؤوسُ الحَناظِبِ[175] كالعُنْجُدِ

شبَّه رُؤوسَ الخنافِسِ بالزَّبيب، ومَن روى العناظِبَ فهي الجراد، شَبَّه رؤوسَها بالزَّبيب.

* **دعلج:**

الدَّعْلَجُ: ألوان الثياب. ويقال: ضَرْبٌ من الجواليق والخِرَجة، قال يصف الثَّور في الحشيش:

لَثِقُ القَميصِ قد احتواهُ الدَّعْلَجُ[176]

قال السُلَميّ: الدَّعْلَجُ عندنا الضَّبُّ إذا هاج فانما هو مُقبِلٌ ومدْبِرٌ. والدَّعْلَجَةُ: أثرَ المُقبل والمُدْبر. رأيتُ دَعْلَجَتَهم: أي آثارَهم.

* **جعدل:**

الجَعْدَلُ: البعير الضَّخْم القويّ.

* **عجلد:**

والعَجَلَّدُ والعَمَلَّطُ والعُجالِدُ والعُمالِط: اللبن الخاثِرُ، قال[177]:

هل من صَبوحٍ لَبَنٍ عُجالِدِ

* **جلعد:**

الجَلْعَدُ: الناقةُ القويّة الظَّهيرة، قال[178]:

أكسُو القُتودَ ذاتَ لَوْثٍ جَلْعَدا

---

(١٧٥) في «التهذيب» و«اللسان»: العناظب.

(١٧٦) لم نهتد إلى القائل.

(١٧٧) لم نهتد إلى القائل.

(١٧٨) لم نهتد إلى القائل.

* **عجرد:**

عَجْرَد: اسمُ رجلٍ. والعَجْرَدية: ضَرْبٌ من الحَرُوريّة.

* **جمعد:**

جَمْعَدٌ(١٧٩): حِجارة مَجموعةٌ.

* **جعدب:**

جُعْدُبةُ: اسم رجل من المدينة.

* **جنعظ:**

الجِنعاظةُ: الرجلُ الذي يَتَسخَّط(١٨٠) عند الطعام من سُوء خُلُقه، قال:

جِـنـعـاظـةٌ بـأهـلِهِ قـد بَـرَّحـا

إنْ لم يجدْ يَومـاً طَعامـاً مُصْلَحا(١٨١)

* **جعمظ:**

الجَعْمَظُ: الشَّيخُ الشَّرِهُ.

* **جعظر:**

الَجعظَريُّ: الأكُول. وفي الحديث: «أبغَضُ النّاس إلى الله الجَوّاظُ الجَعْظَريُّ»(١٨٢)

فالجوَّاظُ الفاجر، قال:

جـوّاظـةٌ جَـعَـنـظَرٌ جِـنْـعـيظُ

وجَعَنظَرٌ وجِنعيظٌ وجَنْعَظرٌ كله شواء. والجِعْظار: الرجلُ القصيرُ الرِّجْلَيْن

---

(١٧٩) في «اللسان»: الجَمْعَد: حجارة مجموعة عن كراع، والصحيح الجمعرة. وجاء في التهذيب أيضاً: وقال الليث: يقال للحجارة المجموعة جمعر.

(١٨٠) في «التهذيب»: يسخط.

(١٨١) تكملة الرجز في «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَـبَّـحَ وجـهـاً لـم يَـزَل مُـقـبَّـحـا

(١٨٢) الحديث في اللسان»: «ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جَعظريٍّ جَوّاظ مَنّاع جَمّاع».

الغليظ الجسم. وهو الجِعِنْظارُ أيضاً، وإنْ كان مع غِلَظ جسمه وترارةِ خَلْقِه أكولاً قوِيّاً سُمِّيَ جَعْظرياً.

* **عذلج**:

المُعَذْلَجُ: الناعمُ. وعَذْلَجَتْه النَّعمةُ، قال العجاج:

مُعَذْلجٌ بَضٌّ قُفاخِريٌّ[183]

يصف خَلْقَها.

* **عثجل**:

العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخم من الأسقِيةِ والأوعية[184] ونحوها، قال الراجز يصف الناقة:

تَسقي به ذاتَ فراغٍ عثْجَلا

أَي كَرْشاً واسعاً.

* **ثعجر**:

الثَّعْجَرةُ: انصباب الدَّمْعِ المتتابع. واثْعَنْجَرَت العينُ دمعاً، واثْعَنْجر دمعها. واثْعَنْجَرَ السَّحابُ بالمطَر، واثعَنْجَرَ المطر تَشبيه كأنّه ليس له مسلك ولا حِباسٌ يَحْبِسُه، ولو وصَفْتَ به فعل غيره لقلت ثَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رُبْ جَفْنةٍ مُثْعَنْجِره
وطَعْنةٍ مُسْحَنفِره
تَبْقَى غداً بأنْقَره

أي يكون ثَمَّ قَتْلى. ويعني بالمُثْعَنْجِرة المملوءة ثَريداً تَفيضُ إهالتُه.

(١٨٣) في «الديوان»: ص ٣١٥: مغذلج بيض قفاخِريّ.
وهو وهم من المحقق.

(١٨٤) في «التهذيب»: من الأساتي. وهو وهم من المحقق.

* جعثن:

الجِعثِن: أُروحةُ الشَّجَر بما عليها من الأغصان، الواحدة جِعْثِنة، وكلُّ شَجَرةٍ تبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشَجَر وصغارها فلها جِعْثِن في الأرض، وبعدَما يُنْزَعُ فهو جِعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جِعْثِن حتى يُقال لأصول الشّوك: جِعْثِن، قال الطِّرِمّاح في وصف لَحْيَي النّاقة على الأرض[١٨٥]:

وَمَــوضِــع مشكــوكَين ألقَتْهمــا معــاً
كــوطــأة ظبي القُفِّ بين الــجـعــاثِــنِ

[وجِعْثِن: من أسماء النّساء.

وتَجَعْثَن الرّجلُ إذا تجمّع وتقبّض.

ويُقال لأُرومة الصِّلِّيان: جِعْثِنة][١٨٦].

* جعثم:

الجُعثُومُ: الغُرمول الضَّخْم.

* عرجل:

العَرْجَلةُ: القطيعُ من الخيل. وهي بلغة تميم الحَرْجلة.

* عرجن:

العُـرجُـون: أصـلُ العِـذْق، وهـو أصفَـرُ عـريضٌ يُشبـهُ الهـلال اذا انْمَحَقَ[١٨٧].

والعُرجُون: ضَربٌ من الكَمْأة قَدْر شِبْرٍ أو دُوَيْنَ ذلك. وهو طيِّبٌ ما دامَ غَضّاً رطباً والجمعُ العراجينُ. والعَـرْجَنَةُ: تصـوير عـراجين النخل، قال[١٨٨]:

---

(١٨٥) ديوانه / ٤٩٣.

(١٨٦) ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب».

(١٨٧) في «التهذيب» عن الليث: لما عاد دقيقاً.

(١٨٨) هو رؤبة. والرجز في الديوان ص ١٦١ وقبله:

أو ذكــر ذات الــرَبَــذِ الــمُــعَــهَّــنِ

في خــدْر ميّــاس الــدّمى مُعَــرْجَــنِ

أي مُصوَّر فيه صورِ النّخل والدُّمى.

* **عنجر**:

العَنْجورةُ[189]: غِلافُ القارُورة. وكان عَنْجورة اسم رجلٍ إذا قيلَ له: عَنْجِرْ يا عَنْجورَةُ غَضِبَ.

* **جعفر**:

الجَعْفَرُ: النَّهْرُ الكبير الواسع، قال:

تَــأوَّدَ عُــسْـلوجُ عــلى شَطِّ جَــعْــفَــرِ

* **جرعن**:

اجْرَعَنَّ[190] الرجُلُ: إذا سَقَطَ عن دابّته.

* **عجرف**:

العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ في الكلام وخُرق في العقل[191]. وتكون في الجمل فيقال: عَجْرَفيُّ المَشْيِ لسُرعته. ورجلٌ فيه عَجْرَفيّةٌ. ويقال: بعيرٌ ذو عَجاريف.

والعُجْروفُ: دُوَيبَّة ذاتُ قوائِمَ طِوال. ويقال أيضاً: هو النَّمْلُ الذي رَفَعَتْه قَوائمُه عن الأرض. وعَجاريفُ الدَهر: حَوادثُه قال قيس[192]:

لم تُنْسِني أُمَّ عَــمَّـــارٍ نَــوًى قَــذَفٌ
ولا عَــجــاريــفُ دَهــرٍ لا تُــعَــرِّيــنـي

أي لا يُخلِّيني ولا يترُكُني من أذاه.

---

(١٨٩) في «التهذيب» عن الليث: العَجَنْجَرة. وفي «اللسان»: العنجرة.

(١٩٠) كذا في الأصول المخطوطة أما في «التهذيب»: ارجعَنّ وهو تصحيف. انظر «اللسان».

(١٩١) في «التهذيب» عن الليث: العمل وهو تصحيف.

(١٩٢) التهذيب ٣/٣٢١ واللسان (عجرف) غير منسوب.

* عرفج:

العَرْفَجُ: نَباتٌ من نَبات الصَّيف لَيِّنٌ أغْبَر له ثَمرةٌ خَشْناء كالحَسَكِ، الواحدة عَرْفَجةٌ. وهو سريع الاتّقاد، قال لبيد:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ
كدُخانِ نار ساطِعٍ أسنامُها(١٩٣)

* جعبر:

الجَعْبَرِيَّةُ والجَعْبَرة أيضاً: القصيرةُ الدَميمةُ، قال:(١٩٤)

لا جَعْبَريّات ولا طَهامِلا

أي قِباحُ الخِلْقة. ويقالُ: يريد طِوالاً دِقاقاً.

* عجرم:

العُجَرُمةُ: شجرة غليظة لها كِعابٌ كهَيْئة(١٩٥) العُقَد تُتَّخَذُ منه القِسِيّ، وهي العُجْرومة. وعَجْرَمَتها: غِلَظ عُقَدها، قال العجاج:

نَواجِلَ مثلُ قِسِي العُجْرُمِ(١٩٦)

والعُجْرُمُ: أصل الذَكَر. وانّه لمُعَجْرَمٌ: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشَرْخَي رَحْلِهِ مُعَجْرَمُه
كأنّما يزفيه حاد يَنْهَمُه(١٩٧)

---

(١٩٣) البيت في ديوان لبيد ص ٣٠٦.

(١٩٤) هو رؤبة بن العجاج والرجز في الديوان ص ١٢١

(١٩٥) في «التهذيب» عن الليث: كهنات نقلاً عن مخطوطة واحدة وفي المخطوطتين الآخريين: كهيئات.

(١٩٦) كذا في الأصول المخطوطة والديوان ص ٥٩، وفي «اللسان»: نواجلاً.

(١٩٧) ديوانه / ١٥١.

مُعَجْرَمُهُ: حيث عُجْرِمَ وَسَطُه أي غَلُظَ. والعجاريم من الدابّة[198]: مجتمع عُقَدٍ بينَ فَخذَيه وأصل ذَكَره. والعُجْرُم من أسماء الرجال ومن ألقابهم القِصار.

والعِجْرِم أيضاً: دُوَيبَّة صُلْبَة كأنّها مقطوعة، تكون في الشجر وتأكلُ الحشيش.

* عنبج:

العُنْبُج[199]: الضَّخم الرِخْو الثقيل من كل شَيءٍ، وأكثر ما يوصَفُ به الضِبعان، قال:

فـوَلَـدتْ أَعْثى ضَـرُوطاً عُنْبُجـا[200]

* جعمر:

الجَعْمَرة[201] ان يجمعَ الحِمارُ نفسَه وجَراميزه ثم يحمل على العانة وعلى شيءٍ أراد كَدْمَه.

* علجم:

العُلْجُوم: الضِفدِعُ الذكَرَ. ويقالُ: البَطُّ الذكر، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَـوْمـاتُ أكـرُعَـهـا

وخـالَـطَتْ مُستَنيمـاتِ العَـلاجـيمِ

يقال: فلانٌ مُستنيم وليس بنائم ولكنه أمِنَ حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظنِّ. والعَلاجيمُ ههنا. الضفادِعُ. قال: ونحن نقول في لغتنـا: تَيْسٌ عُلْجُوم وكَبْشٌ عُلْجُـوم ووَعِلٌ عُلجُـومٌ، وهي كبارُهـا.

والعُلْجُومُ: الظُلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُمّة:

---

(198) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان»، وفي «التهذيب»: عجارم.

(199) أدرجت هذه المادة في حشو مادة «عجرم».

(200) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» (عنبج).

(201) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان»، وفي «التهذيب» الجمعرة.

أو مُــزْنــةٌ فــارِقٌ يــجلو غــوارِبَــهــا
تَبَــوُّجُ البــرقِ، والــظَّلْمــاءُ عُلْجُــومُ

* عفجل:
العَفَنْجَلُ: الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

* عفنج:
العَفَنْجَجُ من الناس: كلُّ ضَخْم اللَّهَازِمِ ذو وَجَنات[٢٠٢] أكُولٌ فَسْلٌ، بوزن فَعَنْلَلَ، ورجلٌ عَفنَجَج مُضطَرِب.

* جلعب:
الجَلْعَبُ: الرجلُ الجافي الكثيرُ الشَّرِّ، ويقال: بل هـو الجَلْعْبي
جِلفاً جَلَعْبى ذا جَلَب[٢٠٣]

ويقال: بل هو الجَلَعباء[٢٠٤]، والمرأةُ جَلَعْباة[٢٠٥]، وهما من الإبِلِ: ما طال في هَوَجٍ وعَجْرفيَّة. والمُجْلَعِبُّ: المُستَعجِلُ الماضي، وهو من نَعتِ رجل السَّوء[٢٠٦]، قال:

مُــجْــلَعِــبّــاً بــيــن راوُوقٍ ودَنّ

* علجن:
العَلْجَنُ: الناقةُ الكِنازُ[٢٠٧] اللَّحْم وكان فيها بُطءُ[٢٠٨] من عظمها، قال الراجز:

وخَــلَّطَتْ ذاتُ دِلاثٍ[٢٠٩] عَــلْجَــنِ

---

(٢٠٢) وزاد في «التهذيب»: وألواح (عن الليث).
(٢٠٣) (اللسان): (جلعب).
(٢٠٤) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» عن الليث: الجلعبي.
(٢٠٥) في «ص» و«ط»: جلعبات.
(٢٠٦) في «التهذيب»: الشِرِّير. وفي الأوصل: الرّجل السّوء.
(٢٠٧) كذا في «س»، وفي «ص» و«ط»: الكبار.
(٢٠٨) في «ص» و«ط»: بطؤاً.
(٢٠٩) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» و«اللسان»: وخلطت كل...

* جلفع:

الجَلَنْفَعُ: الغَليظُ من الإبِلِ.

* ضلفع:

ضَلْفَعُ: موضِع، قال العجاج:

وعهد مَغْنَى دمنةٍ بضَلْفَعا[٢١٠]

* عرضن:

العِرَضْنَةُ والعِرَضْنَى: عَدْوٌ في اشتقاق، قال:

تَعْدُو العِرَضْنَى خَيلُهُم حَراجِلا

وامرأةٌ عِرَضْنةٌ أي ضَخْمةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضاً من سِمَنِها.

* عربض:

أَسَدٌ عِرباضٌ: رَحْبُ الكَلْكَل، قال:

إنّ لنا عِرْباضةً عِرْبَضّا[٢١١]

أَيْ مُبالَغاً في أمره.

* عرمض:

العَرْمَضُ: نَبْتٌ رخْوٌ أخضَرُ كالصوف المنقُوش في الماء المُزمِن، وأظنُّه نباتاً[٢١٢].

والعَرْمَضُ أيضاً من شجرة العِضاه، لها شوك أمثالُ مَناقير الطَيْرْ، وهو أَصلبُها عِيداناً.

* عضمر:

العَيْضَمُورُ: الناقةُ الضَّخْمَةُ مَنَعَها الشَّحْمُ أن تحملَ. والعَيْضَمُورُ: العَجوزُ أيضاً.

---

(٢١٠) ليس في ديوان العجّاج.

(٢١١) رواية «التهذيب» و«اللسان»: «إن لنا هوّاسةً عِربَضّا».

(٢١٢) في (س): أقول: نبت طُناً.

* عضرط:

العِضْرِط: اللَّئيمُ من الرجال. والعُضْرُوط: الذي يَخدِمُكَ بطَعام بطنه، وهم العَضاريطُ والعَضارِطةُ، قال الأعشى:

وكَفَى العَضاريطُ الرِكابَ فبُدِّدَتْ
منها لأمرِ مُؤَمَّلٍ فأزالَها[٢١٣]

* ذعلب:

الذِّعْلِبَةُ: الناقةُ الشديدةُ الباقيةُ على السير، وتجمع على ذَعالِب، قال نَهارُ بنُ تَوْسِعة:

سَتُخبِرُ قُفّالٌ غَدَت بسُرُوجها
ذعالِبُ قُودٌ سَيرُهُنَّ وَجيفُ[٢١٤].

والذِعلِبةُ: النَّعامة وهي الظليم[٢١٥] الأُنثى، وانّما تُشَبَّه بها الناقةُ لسرعتها. وكذلك جَمَل ذِعْلِبٌ. والذِعْلِبُ: القِطَعُ من الخِرَقِ المُتَشَقِّقةِ، قال:

مُنْسَرِحاً إلاّ ذَعاليبَ الخِرَقْ

وتقول: إذلَعَبَّ الجَمَلُ في سيره إذلِعْباباً من النَّجاء والسُرعة، قال الراجز:

ناجٍ أمامَ الرَّكْبِ[٢١٦] مُذْلَعِبُّ

وإنّما اشتُقَّ من الذِعلِب. وكلُّ فِعلٍ رُباعيٍّ ثُقِّلَ آخره فإنّ تَثقيله معتمدٌ على حرف من حروف الحلق.

---

(٢١٣) كذا في الأصول المخطوطة، ورواية الديوان ص ٢٦:
فكفى العضاريط الركاب فبُدِّدَت   منه لأمرِ مؤمَّل فأجالها

(٢١٤) لم نهتد إلى القول وفي غير الأصول.

(٢١٥) المعروف أن «اتلظليم» ذكر النعام. ولعل عبارة (وهي الظليم) زيادة من النساج، وتكون العبارة: والذّعلبة: النّعامة الأنثى.

(٢١٦) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب»: الحيّ.

* **ذعمط:**

قال شُجاع: الذُّعْمَط(217) من النساء: البذيئة وكذلك اللُّعْمَظ. وتقول: ذَعْمَطْتُ الشَّاةَ أي ذَبَحْتُها ذَبْحاً وَحِيّاً، والذَعْمَطَةُ مصدره.

* **عرفط:**

العُرْفُطُ: شَجَرةٌ من شَجَر العِضاه، تأكلُه الإبِلُ، الواحدة بالهاء.

* **عنظب:**

العُنْظُبُ: الجراد الذكر والأنثى عُنَظُوبة(218).

* **عطرد:**

عُطارِد: كوكبٌ لا يُفارقُ الشمس. وهو كوكب الكُتّاب. وبنو عُطارِد: حيٌّ من بني سَعْدٍ.

* **عسطس:**

العَسَطُوس: شَجَرٌ يُشبِهُ الخَيْزُران، قال:

.... كأنّه

عصا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالها(219)

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسَطُوسُ من رؤوس النصارى بالنَبطيّة.

---

(217) ضبطنا (الذُّعْمَط) على ضبط (اللُّعْمَظ).

(218) في الأوصل: عُنْظوانة وهو تصحيف.

(219) البيت لذي الرّمّة وروايته في الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

على أمرِ مُنْقَدِّ العِفاء كأنه ... عَصَا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالُها

وقد جاء البيت شاهداً في الكلمة وهي مشدَّدة السين مفتوحة، وهي رواية كراع.

ورواية البيت في الديوان ص 532:

.... عصا قَسٍّ قُوس لينُها واعتدالُها

والقس: النصراني، وقوس: منارة الراهب.

* عرطس:

عَرْطَس الرجلُ: إذا تَنَحّى عن القَوم وذَلَّ عن مُنازَعَتِهم ومُناوَأتِهم[٢٢٠]، قال الراجز:

يُــوعِـدني ولــو رآني عَــرْطَســا[٢٢١]

وفي لغة عَرْطِزْ عنّا أي تَنَحَّ عنّا.

* عطمس:

العَيْطمُوس: المرأةُ التّارَّة، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك في كل حال إذا كانت عاقراً. ويقال: عُطْمُوسٌ.

* عطبل:

عُطْبُول: جارية وَضيئةٌ فتيّةٌ حَسَنة، وجمعها عَطابِيل وعَطابل، قال:

فَسِــرْنــا وخَلَّفــنــا هُبَيــرةَ بعــدَنــا
وقُدّامَه البيضُ الحِسانُ العَطابِـلُ[٢٢٢]

* عرطل:

العَرْطَلُ: الطويل من كلِّ شَيءٍ، قال أبو النَّجْم:

وكــاهــلٍ ضَــخْــمٍ وعُــنْـقٍ عَــرْطَــلِ[٢٢٣]

* صنتع:

حِمارٌ صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتىء الحـاجِبَيْن عريضُ الجَبْهـة. وظليم صُنتع[٢٢٤].

---

(٢٢٠) كذا في «ص» و«اللسان»، وفي «ط» و«س»: مساواتهم.

(٢٢١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان»، وقبله: وقد أتاني أنَّ عبداً طِبْرِسا.

(٢٢٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٢٣) الرجز في «اللسان» وروايته: «في سَرْطَمٍ هاد وعُنق عَرْطَلٍ». وقد أدرجت مادة «عنظب» بعد هذا الرجز في «س».

(٢٢٤) في «اللسان»: وظليم صنتع أي صُلْب الرأس.

* **عترس:**

العِتريسُ[225]: الذكر من الغيلان. والعَتْرَسَةُ: العِلاجُ باليَدَيْن مثلُ الصِراع والعِراك، وفي الحديث: جاءَ رجلٌ بغَريمٍ له مَصْفُودٍ إلى عُمَر فقال: أَتَعْتَرِسُه أي تَغْصِبُه وتَقْهَرُه. ويقال: عَتْرَسْتُ ماله: أي أَخَذْتُه عَتْرَسَةً أي غَصْباً. والعَنْتَرِيسُ: الناقةُ الوثيقة، وقد يُوصَفُ بـه الفَرَسُ الجَـوادُ، قال:[226]

كلُّ طِـرْفٍ مُـوَثَّـقٍ عَـنْـتَـريسٍ

والعَنْتَريسُ: الداهيةُ.

* **عنتر:**

العَنْتَرُ: الشُجاع.

* **عترف:**

العُتْرُفان: الديك.

* **عضرس:**

العِضْرِسُ: ضَرْبٌ من النبـات. وبعضٌ يقول: هـو حمار الـوَحْش، قال:[227]

والعَيْـرُ ينفُـخُ في المَكْنـانِ قـد كَتِنَتْ

منـه جحـافِلُه والعِـضـرِسِ الثُّـجَـرِ

المكنان: نَبات الربيع يَنْبُتُ مُتَكـاوِساً أي كثيـر بعضه على بعض. (ويقال: **العِضْرِس** شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزُرْق)[228].

---

(٢٢٥) في الأصول المخطوطة: العتريس من الغيلان الذكران والتصحيح من «اللسان».

(٢٢٦) البيت لأبي دُواد يصف فرساً، اللسان (عترس)، وتمامه: مُستطيلِ الأقرابِ والبُلعوم.

(٢٢٧) قائل البيت هو ابن مقبل. انظر «اللسان» (عضرس).

(٢٢٨) ما بين القوسين أدرج بعد مادة [عنبس] في الأصول المخطوطة.

* عنبس:

العَنْبَسُ: من أسماء الأسد إذا نَعَتَّه قلتَ عَنْبَس وعُنابِس.

* عملس:

العَمَلَّسُ: الذئب الخَبيثُ، ويقال: عَمَلَّس دَلْهاث(٢٢٩)، قالِ الطرمّاح:

يـوزِّعُ بالأمـراس كـل عَمَلَّس(٢٣٠)

* عرنس:

العِرناسُ: طائرٌ كالحمامةِ لا تشْعُرُ به حتى يطِيرَ تحت قَدَميك، قال:

لسْتُ كَمَنْ يُفْـزِعُـه العِـرنـاسُ(٢٣١)

* عرمس:

العِرْمِسُ: اسم للصَّخْرة تُنْعَتُ به الناقةُ الصُلْبة، قال:

وَجْنـاءُ مُجْمَـرةُ المنَـاسِمِ عـرِمِسٌ(٢٣٢)

* عنسل:

العَنْسَل: الناقةُ السريعةُ الوَثيقَةُ الخَلْقِ.

* عربس:

العِرْبِسُ والعِرْبَسيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، قال العجّاج:

وعِـرْبِسـاً منهـا بسَيـرٍ وَهْسِ(٢٣٣)

الوَهْس: الوطءُ الشديدُ. (وقال الطرمّاح في العَرْبَسيس:

---

(٢٢٩) كذا في «س» أما في «ص» و«ط»: دلجات.

(٢٣٠) رواية البيت في الأصول المخطوطة: يودع بالأمراس.

أما التصحيح فهو من الديوان ص ١٧١ و«التهذيب» و«اللسان» وتمام البيت:

من المـطعمـاتِ الصيـد غيـرِ الشـواجن

(٢٣١) لم نهتد إلى الراجز.

(٢٣٢) لم نهتدِ إلى القائل ولا إلى تمام البيت.

(٢٣٣) ليس الرجز في ديوان العجاج.

تُـرا كِـلُ عَـرْبَسيسُ المتْـنِ مَـرْتـاً
كـظَهْـر الـسَّيْـحِ مُـطَّرِدَ الـمتـونِ

والعَرْبَسيس بفتح العين أصوَبُ من كسرها، لأنَّ ما جاء من بناء الرُباعَيٍّ على مثال «فَعْلَليل» يُفْتَح صدرُه مثلُ سَلْسَبِيْل وأشباه ذلك، وإنما كسرت عَيْنُ عربسيس على كسرة عِرْبِس)(٢٣٤).

* **سلفع:**

السَلْفَعُ: الشُجاع الجسور. وامرأةٌ سَلْفَعٌ: أي سَليطةٌ. الرجلُ والمرأةُ فيه سَواءٌ، قال جرير:

أيّـامَ زَيْـنَـبُ لا خـفـيـفٌ حِـلْمُـهـا
عنـد النسـاء ولا رُؤودٌ سَلْفَـعُ(٢٣٥)

* **عسبر، عبسر:**

العُسْبُر: النَّمِر، والأُنثى بالهاء. والعُسْبُور: وَلَدُ الكلب من الذِّئبة.
والعُبْسُورة والعُبْسُرَة(٢٣٦): النافة السريعة من النجائب، قال:(٢٣٧):
والمُقْفِـراتُ بهـا الخُـورُ العَبـاسيـرُ

* **سبعر:**

وناقةٌ ذاتُ سِبعارةٍ يعني حِدَّتَها. وسَبْعَرتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها وخَطَرَتْ بذَنَبها وارتَفَعَتْ واندَفَعَتْ.

---

(٢٣٤) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٢٣٥) كذا رواية البيت في الأصول المخطوطة وفي الديوان ص ٣٤١:
.... هَمْشَى الحديث ولا رَوادٌ سَلْفَعُ

(٢٣٦) كذا في «ص» و«ط» أما في «التهذيب» و«اللسان»: العُسبورة والعسبرة. وكذلك الشاهد: .... الخور العسابير. وجاء في «اللسان» أيضاً:
قال الأزهري: والصحيح العُبسورة، الباء قبل السين في نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢٣٧) لم نهتد الى القائل ولا إلى تمام القول.

* سرعب:

السُرْعُوبُ: اسمُ ابنِ عِرْس، قال:

وثبــة سُــرْعُــوبٍ رَأى زَبــابــا[٢٣٨]

وهو الجُرَذ الضَّخْمُ.

* سمدع:

السَمَيْدَع الشُجاع.

* سعبر:

السَعْبَرَةُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماء.

* سرعف:

السَرْعَفةُ: حُسْنُ الغِذاء والنَّعمة. وهو سُرْعُوف ناعِم، قال العَجّاج:

وقَصَبٍ لــو سُــرْعِفَتْ تَســرْعَفــا[٢٣٩]

* عمرس:

يوم عَمَرَّس[٢٤٠]: شديد. وشَرٌّ عَمَرَّس، قال الأُرَيْقِط في وصف يومٍ ذي شَرٍّ.

عَــمَــرَّسٌ يَــكْــلَحُ عــن أنــيــابــهِ

العُمْروسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ.

والعَمَرَّس: الشرس الخُلُق القويّ.

* عترس:

العَتْرَسَةُ: الغَلَبَةُ والأَخْذُ من فَوق.

---

(٢٣٨) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» من غير عزو.

(٢٣٩) الرجز في «اللسان» وفي «الديوان» ص ٤٩١ وقبله: بجيدِ أَدْماء تنوشُ المُلَّفا.

(٢٤٠) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

* **زعفر:**

الزَّعْفَران: صِبْغٌ وهو من الطيِّب. والأَسَدُ يُسَمَّى مُزَعْفَراً لأنَّه وَرْدُ اللَّوْن يضربُ إلى الصُفرة، قال أبو زُبَيْد:

إذا صادَفوا دوني الوليدَ كأنَّما
يَرَونَ بوادٍ ذا جِماسٍ مُزَعْفَرا(٢٤١)

* **عفرز:**

عَفْزَرُ: اسمُ رجلٍ، قال:

[نَشِيمُ بُروقَ المُزْنِ أينَ مَصابُهُ
ولا شَيْءَ يَشْفي منكِ] يا بنت عَفْزَرا

كأنّه اسمُ أعجَميّ لذلك نَصَبَه.

* **زعنف:**

الزِّعْنِفةُ: صِنْفةٌ من ثَوب وطائفة من قبيلة يَشِذُّ ويَنْفَرِدُ. وإذا رأيتَ جَماعةً ليس أصلُها واحداً قُلتَ: إنَّما هم زَعانِفُ، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، وهي في نَواحيه حيثُ تُشَدُّ فيه الأوتادُ إذا مُدَّ للدِباغ.

* **زبعر:**

رجلٌ زِبَعْرَى. وامرأة زِبَعراة: في خُلُقها شَكاسةٌ.(٢٤٢). والزَّبْعَرُ: ضَرْبٌ من المَرْوِ. قال:

وكأنّها الاسفِنْطُ يومَ لقِيتُها
والضَّوْمَران تَعُلُّهُ بالزَّبْعَرِ(٢٤٣)

والزَّبْعَرِيّ: ضَرْبٌ من السِّهام، منسوب.

---

(٢٤١) لم أجد البيت في «شعر أبي زبيد».

(٢٤٢) كذا في «التهذيب» وفي الأصول المخطوطة: شكس.

(٢٤٣) كذا رواية البيت في «س»، وفي «ص» و«ط»:

وشاهدنا الأسفنط يوم لقيتها . . . .

* زعبل:

الزَّعْبَلُ: الذي لا يَنْجَعُ فيه الغِذاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه، قال:

سِمْطاً يُرَبِّي وِلْدَةً زَعابِلا(٢٤٤)

* عرزم:

العَرْزَم: القويُّ الشديدُ من كُلِّ شيءٍ، المُكْلَئِزُّ المجتمع، فاذا عَظُمَت الأَرْنَبَةُ وغَلُظَتْ قيل. اعرَنْزَمَتْ، واللِّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَخُمَتْ واشتَدَّتْ قال(٢٤٥):

لقد أوقَدَتْ نار الشَروري بأرؤسٍ

عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

* مرعز:

المِرْعِزَّى: كالصُّوف يُخَلَّصُ من شَعْر العَنْز. وثوبٌ مُمَرْعَز. ومثلُه ما جاءَ على لفظه «شِفْصِلىً»(٢٤٦). والمِرْعِزاء أيضاً إذا كَسَروا مَدّوا وخفّفوا الزاي، وإذا فَتَحوا الميم وكسَروا العَين ثَقّلوا الزاي وعَلّقوا الياء مرسلة، وهذا في كلام العرب بناء نَزْرٌ. ويقال أيضاً مِرعِزى مقصوراً.

* عرزل:

العِرزالُ: ما يجمَعُه الأسدُ في مَأواه من شَيءٍ يُمَهِّدُه لأشباله كالعُشِّ.

قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ لحَيّة، وذكره أبو النجم في شعره فقال:

تَلوّذ الحيَّة في عِرزالها(٢٤٧)

وعِرزالُ الصيّاد: أهدامُه وخِرَقُه التي يمتَهِدُها ويضطجع عليها في القُتْرة، قال:

---

(٢٤٤) الرجز في «اللسان» للعجّاج. وجاء فيه: قال ابن برّي: الصحيح أنه لرؤبة، وقبله:

جاءَتْ فلاقَتْ عنده الضآبلا

(٢٤٤) رؤبة ــ ديوانه /١٢٧.

(٢٤٥) لم نهتد إلى القائل في المصادر المتيسرة.

(٢٤٦) كذا في (ص وط). في (س): فِعْلِلّى.

(٢٤٧) كذا في «س»، وفي «ص» و«ط»: .... في عرزالها.

مـا إنْ يني يـفـتَـرِشُ العـرازلا(٢٤٨)

يعني صاحبَ القُتْرة. ويقال: العِرزالُ ما يَجْمَعُ [الصائد] من القَديد في قُتْرته.

* **عصفر**:

العُصفُرُ: نَباتٌ سلافتُه الجِرْيال، وهي معرَّبة. العُصْفُور: طائر ذَكَرٌ. والعُصْفُور: الذَكرَ من الجَراد. والعُصفور: الشِمراخ السائِلُ من غُرَّة الفَرَس لا يبلُغ الخَطْمِ.

والعُصفورُ: قُطَيعةٌ من الدِماغ تحتَ فَرْخ الدِماغ كأنَّه بائن منه، بينَهما جُليدة تفصِلُه، قال:

ضَـرْبـاً يُـزيـلُ الهـامَ عن سَـريـره

عن أمِّ فَـرْخ الـرأسِ أو عُـصـفـورِهِ

والعُصفور في الهَوْدَج: خَشَبةٌ تجمعُ أطرافَ خَشَباتٍ فيها، وهي كهيئة عُصفور الاكاف، وعُصفور الإكاف عند مُقَدَّمِه في أصل الذِئبة، وهي قطعة خَشَبٍ في قَدْرِ جُمع الكَفِّ وأعظم من ذلك شيئاً، مشدودة بين الحِنْوَيْن المُقَدَّمَيْن، قال الطِرمّاح:

كـلُّ مَـشْـكـوكٍ عَـصـافـيـرُه

قـانىءُ اللَّونِ حـديث الـرِمـامِ(٢٤٩)

يصف الهَوْدَج أي أُصْلِحَ حَديثاً. والرَمُّ: الأَسْر ايضاً، يعني أنه شُلَّ فشُدَّ العُصفورُ من الهودج.

---

(٢٤٨) زيادة من «اللسان».

(٢٤٩) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب»: الدمام، وكذا في الدّيوان /٤٠١ وفي اللسان «الزمام»: وهو تصحيف.

* صعفر:

اصعَنْفَرت الحُمُرُ: إذا تَفرَّقَتَ وابذَعرَّت وهَرَبَت، قال:

فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرَتْ جَوافِلا[250]

* عرصف:

العِرصافُ: العَقِبُ المُستطيل، وأكثر ما يُقال لعَقِبِ المتْنَيْن والجنْبَيْن.

وعَرَصَفْتُ الشّيءَ أي: جَذَبْتُه فَشَقَقْتُه مُستطيلاً. والعَراصيف: أربعةُ أوتادٍ يجمعن بينَ أحناء رُؤوسِ القَتَب، في رأس كل حِنْوٍ من ذلك وَدّانِ مَشْدودان بجُلُود الإبِل، يَعدِلُونَ الحِنْوَ بالعُرْصرف. وعَراصيفُ القَتَب: عصافيره. والعُصفور والعُرْصوف واحد.

* صمعر:

الصَّمْعَريّ: اللَّئيمُ. والصَمْعَريّ: كلُّ مَن لم يعمَلْ فيه رُقْيةٌ ولا سِحْر أيضاً.

والصَمْعَرِيَّةَ من الحيّات: الخبيثة، قال[251]:

أَحَيَّةُ وادٍ ثُغْرةٌ صَمْعَرِيَّةٌ
أَحَبُّ إليكم أم ثلاثٌ لواقِحُ

أي: عقرب.

* عصمر:

العُصْمُورُ والعَصاميرُ: دُلِيُّ المَنْجَنُون.

* عرصم:

العِرْصَمُّ: الرجلُ الشديد البَضْعة.

---

(٢٥٠) وفي «اللسان»: وروي: واسحنفرت. والرجز لرؤبة الديوان ص ١٢٧.

(٢٥١) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «اللسان»: أحية وادي بغرة...

* **عنصر:**

العُنْصُرُ: أصْلُ الحَسَب. إنما جاء عن الفُصَحاء مضمُومَ العَين منصُوبَ الصاد، ولا يجيء في كلامهم من الرباعي المُنبسِط على بناء فُعْلَل إلاّ ما يكون ثانيه نوناً أو همزةً نحو الجُنْدَب والجُؤْذَر. وجاءَ السودد كذلك كراهِيَة أن يقولوا سودُدٌ فتلتقي الضمّات مع الواو.

* **عنفص:**

العِنْفِص: المرأة القليلةُ الجسم، ويقال: هي أيضاً الداعِرة الخبيثة، قال:

لـيـسـتْ بـسَـوْداءَ ولا عِـنْـفِص
تُسـارِقُ الـطَّرْفَ إلى الـداعِـرِ[٢٥٢]

وقالِ آخر:

صُلْبُ العَنـافِصِ كـلَّ أمـرٍ أصلَحتْ
ومُـعَـمَّـر فـي أهـله مَـعـمُـورُ[٢٥٣]

* **صعنب:**

الصَّعْنَبَةُ: أن تُصَعْنِبَ الثريدة، تضُمُّ جوانبها وتُكَوِّمُ صَومعتها.

* **صنبع:**

والصَّنْبَعَةُ: انقباض البخيل عند المسألة. يقال: رأيتُه يُصَنْبِعُ لؤماً. وصُنَيبعات[٢٥٤]: اسمُ موضِع.

---

(٢٥٢) لم نهتد إلى الشاهد في كتب اللغة، وهو مما تفرَّد به العين.

(٢٥٣) لم نتبينّ هذا البيت لانفراد العين بروايته.

(٢٥٤) في «ط»: صنبعات.

* عنصل:

العُنْصُل: نَباتٌ شِبْهُ البَصَل، وَوَرَقُه كورق الكُرّاث[٢٥٥] ونَورُه أصفرُ يَتَّخذ منه صبيان الأعراب أكاليلَ، قال:

والـضـرب فـي جَـأواءَ مـلـمـومـةٍ
كـأنّـمـا هـامـاتُهـا الـعُنْـصُـلُ[٢٥٦]

* عصلب:

العَصْلَبيُّ: الشديد الباقي القوّة،[٢٥٧]، قال:

قـد ضَـمَّـهـا الـلَّـيـلُ بـعَـصْـلَبـيِّ

وعَصْلَبتُه: شِدَّة عَصَبه.

* صلمع، صلفع:

الصَلْمَعَةُ والصَلْفَعَة: الافـلاس[٢٥٨]. ورجلٌ مُصَلْمِعٌ مُصَلْفِعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ. صُلْمِعَ رأسُه وصُلْفِعَ: إذا استؤصِلَ شَعرُه. بلغـة أهل العراق.

* صعتر:

الـصَّـعْتَـر: ضَرْبٌ من البقـول. والصَعْتَريُّ: الْشـاطِرُ

* دعمص:

الدُعْمُوص: دُوَيْبَّةٌ تكونُ في الماء، قال:

ودُعْمُـوصُ مـاءٍ نَشَّ عنهـا غَـديـرُهـا

الدَعْمَوص: الرجلُ الدَخّال في الأُمُور، الزَوّارُ للملوك، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْت:

دُعْـمُـوصُ أبـواب الـمُـلو كِ وجـانـبٌ لـلـخَـرْق فاتحْ

---

(٢٥٥) وزاد في «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(٢٥٦) لم نهتد الى القائل ولا الى القول في المصادر التي أفدنا عنها.

(٢٥٧) في «التهـذيب» عن الليث: الباقي على المشي والعمـل، وكذلـك في «اللسان». وما أثبتناه فمما ورد في الأصول المخطوطة الثلاثة.

(٢٥٨) وجاء في «التهذيب» مما نقل عن الليث: الافلاس وذهاب المال.

* رثعن:

ارثَعَنَّ المطَرُ: إذا ثَبتَ وجاد، قال[٢٥٩]:

كأنَّه بعد رِياحٍ تَدْهَمُهْ
ومُرْثَعِنَّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ

والمُرْثَعِنُّ من الرجال: الضعيف، قال:

لستُ بالنِكْسِ ولا بالمُرْثَعِنْ

والمُرْثَعِنُّ: السيْدُ الغالب: قال[٢٦٠]:

حيثُ ارثَعَنَّ الوَدْقُ في الصَّحاصِحِ

* بعثر:

يقال بَعْثَرَه بَعْثَرَةً: إذا قَلَبَ التُرابَ عنه.

* عبثر:

العَبَوْثَران: نباتُ مثل القَيْصُوم في الغُبْرِ، ذَفِرُ الرِيح، الواحدة عَبَوْثَرانة، فإذا يَبِسَتْ ثَمرَتُها عادت صفراءَ كَدِرة. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضمّ الثاء وفتحها.

* عَثلب:

عَثْلَبَ زنداً: أي أخَذَه من شَجَر لا يَدري أيوري أم لا. وعَثْلَب: اسم ماء، قال الشمّاخ:

وصدَّتْ صُدوداً عن شَريعةِ عَثْلَبٍ
ولابنيَ عياذٍ في الصدور حَزائِزُ[٢٦١]

---

(٢٥٩) رؤبة ــ ديوانه /١٤٩.

(٢٦٠) لم نهتد إلى القائل.

(٢٦١) كذا في الأصول المخطوطة والديوان ص ١٨١، وفي «التهذيب»: حوامز.

* **دلعث:**

الدَّلْعَثُ: الجَمَلُ الضَّخْم، قال[٢٦٢]:

دِلاثُ دَلَـعْـثِـيٌّ، كـأَنَّ عـظامَـه
وَعَتْ في مَحال الزَّوْرِ بعـدَ كُسُـورِ

* **عمثل:**

العَمَيْثَلُ والعَمَيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثقيل. والعَمَيْثَلُ: إذا كان فيه إبطاءٌ من عِظَمه ونحو ذلك. وامرأةٌ عَمَيْثَلة ويُجمعُ عماثِلَ، قال[٢٦٣]:

لـيس بـمُـلْتـاثٍ ولا عَـمَـيـثَـلِ

* **ثعلب:**

الثَّعْلَبُ: الذَكَر، والأُنثى: ثُعالة. وثَعْلَبُ الرُمح: ما دَخَلَ في عامِلِ صَدره في جُبَّةِ السِّنانِ. وثَعْلَبَ[٢٦٤] الرجُلُ: جَبُنَ وراغ، كقول الشاعر:

فـإنْ رآنـي شـاعِـرٌ تَـثَـعْـلَبـا

والثَّعْلَبِيَّةُ: اسم مكان. والثَّعْلبيَّةُ[٢٦٥]: عَدْوٌ أشَدُّ من الخَبَبِ من عَدْوِ الفَرَس. وقال بعضُهم: الثَّعْلَبُ خَشَبَةٌ صُلْبة تُبْرى ثم تدخُلُ في قَصَبَة القَناة، ثم يُرَكَّبُ فيها السِنانُ، وتُسَمَّى بالكلب، قال لبيد:

يُـغـرِقُ الـثَـعْـلَبَ فـي شِـرَّتِـه
صـائِبُ الجـذْمَـةِ في غَيْـرِ فَـشَـلْ

قولُه: في شِرَّتِه أي في أَوَّلِ رَكْضه وسُرعته. والثَّعْلَبُ: الحَجَرُ الذي يسيلُ منه المطر.

---

(٢٦٢) البيت في «اللسان» والتاج (دلعث)، وجاءت (دَلَعْثى) في التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن. من غير عُزْوٍ فيهما أيضاً.

(٢٦٣) لم نهتد إلى راجز.

(٢٦٤) وفي «التهذيب»: وثعلَبَ الرجل وتثعْلَبَ....

(٢٦٥) كذا في «ص» و«ط»، وفي «س»: الثعلبة.

* **عثلب:**

عَثْلَبْتُ الحَوْض: إذا كسَرْتَه، قال العجّاج:

والـنُـؤيُ أمْـسَـى جَـدرُه مُـعَـثْـلَـبـاً[٢٦٦]

* **نعثل:**

النَّعْثَـلُ: الشَّيْخُ الأحمقُ، ويُقـال: فيه نَعْثَلةٌ أيْ حُمْقٌ. وقال بعضُ الناس في عُثمـانَ: اقتُلُوا النَّعْثَلَ، يقـال: شَبَّهَـهُ بالضَّبُعِ كما يقال في العربيّة: يا ثَوْرُ، يا حِمارُ. والنَّعْثَلُ: الذِيخ، وهو الذَكَرُ من الضِبْعان.

* **بلعم:**

البُلْعُومُ: البَياضُ الذي في جَحْفَلَة الحِمار في طَرَف الفَمِ، قال:

بيض البَـلاعيمِ أمثـال الخَـواتيـمِ

قال زائدةُ: البُلْعُومُ باطِنُ العُنُقِ كُلِّه، وليس كما قال.

* **عنبل:**

امرأةٌ عُنْبُلةٌ، وعَنْبَلَتُها: طولُ بَظْرِها. والعُنْبُلةُ: الخَشَبَةُ يُدَقُّ بها الشَيء في المِهْراس[٢٦٧]. والعُنابِل: الوَتَرُ الغليظ، قال:

والقَـوْسُ فيـهـا وَتَـرٌ عُنـابِـلُ[٢٦٨]

والعُنابُ مثلُ العُنْبُلة أي البَظر.

* **عنبر:**

العَنْبَرُ: ضَربٌ من الطِيب.

---

(٢٦٦) لم يرد الرَجز في ديوان العجاج.

(٢٦٧) في «اللسان»: يُدَقُّ عليها بالمهراس، وكذلك في «القاموس».

(٢٦٨) الرجز في «اللسان» لعاصم بن ثابت.

* يعفر:

اليَعفُورُ: الخِشْف، سُمِّيَ بذلك لكَثرة لُزُوقِه بالأرض، قال طَرَفة:

آخــرَ الـليــل بـيـعـفُـورٍ خَــدِرْ[٢٦٩]

أي بشخصِ ظَبيٍ خَجِل مُسْتَحْيٍ.

* يربع:

يَرْبُوع. دُوَيْبَّةٌ فوقَ الجُرَذ، الذكَرُ والأُنثى فيه سواء. ويَرْبُوعُ: قبيلة من تَميم.

* برعم:

البَرْعَمَةُ والبَراعم: أكمامُ ثَمرَ الشَجَر.

* لعظم:

اللَّعْظَمةُ[٢٧٠]: الانتِهـاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الفَمِ. تقـول: لَعْظَمتُ اللحم، وهو انتِهاسٌ على عجلة.

* لعمظ:

اللَّعْمَظَةُ: الحِرْصُ والشَهْوة في الطعام.

* عظلم:

العِظْلِمُ: عُصارةُ شَجَر لونه أخضَرُ إلى الكُدْرة.

* رعبل:

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ رَعْبَلَةً: أيْ قَطَّعْتُه قِطَعاً صِغاراً كما يُرَعْبَلُ الثَّوْبُ فيُمَزَّقُ مِزَقاً، الواحدةُ رُعْبُولَةٌ من الرَّعابِل، وهي الخِرَقُ المُتَمَزِّقة. والشِّـواءُ المُرَعْبَلُ: يُقَطَّعُ حتى تصلَ النارُ إليه فتُنْضِجَه، قال[٢٧١]:

---

(٢٦٩) وصدر البيت كما في «اللسان»: جازت البيدَ إلى أرحُلنا.

(٢٧٠) هذه المادة والتي تليها واحدة في «الصحاح» و«اللسان» فكأنهما على القلب.

(٢٧١) التهذيب ٣/٣٦٤ واللسان (رعبل) وقد نسب فيهما إلى ابن أبي الحقيق.

من سَـرَّه ضَـرْبُ يُـرَعْبِـلُ بعضُـه
بعضـاً كَمَعْـمَعَـةِ الأبـاءِ الـمُحْـرَقِ

الأَباءُ: القَصَبُ. والأَبُّ: الحشيش. أي يَجُزُّ بعضُه بعضاً في السرعة، والمَعْمَعَةُ: السرعة.

وامرأةٌ رَعْبَل: في الخلقان، قال(٢٧٢):

كَصَـوْت خَـرقـاءَ تُـلاحي، رَعْبَـلِ .

أي تُشاتِمُ أخرى.

* **برعل، فرعل:**

البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال(٢٧٣):

سَـواءٌ على المَرءِ الغـريبِ أجـارُهُ
أبـو حَنَشٍ [أم] كـانَ لحمَ الفَـراعِـلِ

* **عمرط:**

العَمَرَّط: الجَسُورُ الشديد. وبالدال أيضاً.

* **عفنط:**

العَفَنَّطُ: اللَّئيمُ الرَّذْلُ السَّيِّءُ الخُلُق.

* **عفنظ:**

العَفَنَّظ(٢٧٤): الذي يُسَمَّى عَناقَ الأرض.

* **عدمل:**

العُدْمُليُّ(٢٧٥): القديمُ.

---

(٢٧٢) في «اللسان» الرجز لأبي النجم.

(٢٧٣) زاد في «التهذيب»: من الضبع. ولم نهتد إلى قائل البيت الشاهد وفي الأصول المخطوطة: (أو) مكان (أم).

(٢٧٤) في «اللسان»: العفَنّط عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان ومادة واحدة.

(٢٧٥) في «اللسان» العدامل والعدملي والعدامل والعداملِيّ واحد، وكذلك في «التهذيب».

* **بر ذ ع:**

البَرْذَعةُ[٢٧٦]: الحِلْسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْل وهو القِرُطاط.

* **عذفر:**

العُذافِرةُ: الناقةُ الشديدةُ وهي الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَنَب.

* **عذلم:**

العُذْلُمِيُّ[٢٧٧] من الرجال: الحريصُ الذي يأكُلُ ما قَدِرَ عليه.

---

(٢٧٦) وهي بالدال المهملة أيضاً.

(٢٧٧) لم أهتدِ إليه ولم أجده في المعجمات المتيسرة لديَّ.

* **بردع:**
البَرْذَعةُ[٢٧٦]: الحِلْسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْل وهو القِرُطاط.

* **عذفر:**
العُذافِرةُ: الناقةُ الشديدةُ وهي الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَنَب.

* **عذلم:**
العُذْلُمِيُّ[٢٧٧] من الرجال: الحريصُ الذي يأكُلُ ما قَدِرَ عليه.

---

(٢٧٦) وهي بالدال المهملة أيضاً.

(٢٧٧) لم أهتدِ إليه ولم أجده في المعجمات المتيسرة لديَّ.

الجواري، تكون في الرَمْل، وتُجمَع عَضافيط وعَضْرَفُوطات. ويقال: هي العَضْفُوط والعَضَافيطُ جماعة في القَولَين جميعاً.

قال زائدة: العَسْوَدة، بالهاء، عظاءةٌ كبيرةٌ سَوداء تكون في الشَّجَر والجَبَل، وجمعه عِسْوَدُ. وقال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العَظاء، وهي من دَوابِّ الجِنّ، قال:

وكلُّ المَطايا قد ركِبْنا فلم نَجِدْ
ألَذَّ وأحْلَى من وَخيد الثَّعالِبِ

ومن فارةٍ مَزْمومةٍ شَمَّرِيَّةٍ
وخَودٍ [ترى فيها] (٢٨٠) امامَ الركائب

ومن عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بي في ثَنِيَّةٍ
يُبادِرُ سِرْباً من عَظاءٍ قَوارب

قَوارِبُ: طَوالِبُ الماء.

* هبنقع:

الهَبَنْقَعُ والهَبَنْقَعَةُ: المَزْهُوُّ الأحمق، والجميعُ: هَبَنْقَعُون وهَبَنْقَعات، والفعل اهْبَنْقَعَ اهبِنْقاعاً، إذا جَلَسَ جِلْسَةَ المَزْهُوِّ الأحمق، يُقال: هو يمشي الهَبَيَّخى ويجلِسُ الهَبَنْقَعَة. الهَبَيَّخى (٢٨١): مِشيةٌ فيها نَفْجٌ وتحريك البدَن، قال جميل:

يَظَلْنَ بأعلَى ذي سَديرٍ عَواطباً
بمُستَأنِسٍ من عَيْرِجَنٍّ هَبَنْقَعِ (٢٨٢)

---

(٢٨٠) في «س»: ترامیها، وفي «ص» و«ط»: ترد فيها:
ولم نجد الأبيات في غير الأصول من فطانّ.

(٢٨١) كذا هو الصحيح، وفي الأصول المخطوطة: الهبيّخ.

(٢٨٢) ديوانه /١٢٤ وفيه: لمستأنس.

* **قذعمل:**

القُذَعْمِلَةُ والقُذَعْمِلُ: (الضَّخْمُ من الإِبِلِ)(٢٨٣). والقُذَعملة: الشديد من الأمر. قال زائدةُ: القُذَعْمِلُ الشَيْءُ الصغيرُ شِبْهُ الحَبَّة، تقول: لا تُعطِ فلاناً قُذَعْمِلَةً.

* **قبعثر:**

القَبَعْثَرَى: الفَصيلُ المهزول، ويُجمَع على قَبَعْثَرات وقَباعِث. وسألتُ أبا الدُقَيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثِرة(٢٨٤). ويقال: بل هو الفَصيلُ الرِخْوُ المضطرِب. وقال بعضُهم: ليس ذا بشيءٍ، ووافقه مُزاحم قال: ولكنّ القَبَعْثَرَى دابَّةٌ من دَوابِّ البحر لا تُرَى إلّا مُنْقَبعةً في الثَّرَى أو على ساحل البحر.

* **عبنقاة:**

العَبَنْقاة(٢٨٥): أي الداهية من العِقبان، ويجمَع عَبَنْقَيات وعَباقيّ. ومنهم من يقلبها فيقول: عَقَنْباة، قال الطرمّاح:

عُقابُ عَبَنْقاةٌ كأنَّ وَظيفَها
وخُرْطُومَها الأعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ

قوله: عَبَنْقاة أي حديدة الأظفار، مُلَوَّح لسوادها. ويقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقي اعبنقاءً. وعَبَنْقاة بوزن فَعَنْلاة.

* **عَنقفير:**

العَنْقَفير: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

---

(٢٨٣) سقط ما بين القوسين من «س».

(٢٨٤) كذا في الأصول المخطوطة و«التهذيب» وزاد قوله: «على الترخيم». في «اللسان»: قُبيعث.

(٢٨٥) في «اللسان»: عقاب عَقنباة وعَبَنْقاة وقَعَنباة وبَعَنقاة.

* قرعبل:

القَرْعْبَلانَةُ: دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ مُحْبَنْطِئَةٌ. وما زادَ على قَرْعْبَل فهو فضلٌ ليس من حروفها الأصلية. ولم يأتِ شيءٌ من كلام العرب يَزيدُ على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يُوَصَلَ حكايةٌ يُحكى بها، كقول الشاعر(٢٨٦):

فَتَفْتَحُه طَوْراً وطَوراً تُجيفُه
فَتسمعُ في الحالَيْنِ منه جَلَنْبَلَقْ

يَحكي صوتَ بابٍ في فَتْحِهِ وإصفاقه. وهما حكايتان «جَلَنْ» على حِدة، و«بَلَق» على حِدة. وقول الشاعر في حكاية جَرْي الدَوابِّ:

جَرَتْ الخَيْلُ فقالت حَبَطِقْطِقْ حَبَطِقْطِقْ

وإنّما هو إرداف كما أردَفُوا العَصَبْصَب، وإنّما هو من العَصيب.

* جَنْعَدَل:

الجَنْعَدَل(٢٨٧): التارُّ الغليظ الرقَبَة.

* دلعوس:

الدِّلْعَوْس؛ المرأةُ الجريئة على أمرها العَصيَّةُ لأهلها. والدِّلْعُوْسُ: الناقةُ الجريئة أيضاً.

* سقرقع:

السُقُرْقَع(٢٨٨):

شراب لأهل الحجاز من الشعير والحُبوب قد لَهِجُوا به. وهذه الكلمة

(٢٨٦) التهذيب ٣٦٨/٣، واللسان (جلنبلق). غير منسوب أيضاً.

(٢٨٧) من التهذيب ٣٦٩/٣ عن العين. في الأصول المخطوطة: جعندل.

(٢٨٨) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: السفرفع (بالفاء)، وفي الأصول المخطوطة بالشين.

حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مَضمُوم وعَجُزُها مفتوح إلّا ما جاء من البناء المُرَخَّم نَحو الذُرَحْرَحة والخُبَعْثَنة. وأصل هذا أنّهم يَعْمِدون إلى الشعير فيُنَبِّتُونه، فإذا كَبَتَ أو هَمَّ بالنَبات عَمَدوا إليه فجفَّفُوه ثم اتَّخذوه هَيُوجاً لشَرابهم أي عَكراً، ثم يعمِدُون إلى خُبْز الشعير أو غير ذلك فيخبِزُونه خُبزاً غِلاظاً، ثُم إذا أخرَجُوه حارّاً كسَروه في الماء، ثم ألقَوا فيه من ذلك الطَّحين قَبْضةً فيُغليه ذلك أيّاماً، ثم يُضرَبُ بالعَسَل فهو شَرابٌ قطامِيٌّ صُلْبٌ.

* اقعنسس:

اقْعَنْسَسَ العِزُّ: إذا ثَبتَ ولَزِمَ، قال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بنا فاقْعَنْسَسَا(٢٨٩)

* سقعطر:

السَّقَعْطَرِيُّ من الرجال: لا يكون أطوَلَ منه. ويقال: تُنْعَتُ الإبِلُ بهذا النَّعْت.

* سبعطر:

السَّبَعْطَرِيُّ: الضَّخْمُ الشديدُ البَطش.

* خبعثن:

الخُبَعْثِنُ: من كلِّ شيْءٍ التّارُّ البَدَن، الرّيّانُ المَفاصِلِ، وتقول: اخبَعَّثَ في مشيهِ، وهو مَشْيٌ كَمَشْيِ الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِنٌ مِشيتُه عَثَمْثَمُ(٢٩٠)

---

(٢٨٩) العجاج ــ ديوانه /١٣٨.

(٢٩٠) اللسان (عثم) غير منسوب أيضاً.

ويقالُ: أسَدٌ خُبَعْثِنةٌ. ويقالُ: فلانٌ خُبَعثِنةٌ. ويقالُ: للفيل خُبَعْثِنٌ ويَقَرةٌ خُبَعْثِنةٌ، قال أعرابيّ في صفة الفيل:

خُبَعْثِنٌ في مَشْيِهِ تَثْقيلُ
أمثالُه بأرضِنا قليلُ[٢٩١]

وإنْ قلتَ: خُبَعْث على الترخيم جازَ لك. وإنْ قيل للذّكَر بالهاء كانَ صواباً كقولك أسَدٌ خُبَعْثِنَةٌ.

* علطميس:
العَلْطَمِيسُ من النوق: الشَدِيدةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أقطار وسَنام مُشرفٍ.

* سلنطع:
السَّلَنْطَعُ: الرُّجل الُمتَعَتِّهُ في كلامه كأنه مجنُون.

* عيطموس:
العَيْطَمُوسُ من النّوق: الشديدةُ الضَّخْمةُ.

* عندليب:
العَنْدليبُ: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألواناً.

* عفرناة:
أَسَدٌ عِفِرْناة: شديد قويّ. ولَبُوءَةٌ عِفِرْناة.

* جَلَنْفَع:
الجَلَنْفَعُ: الغليظ من الإبلِ.

* تلعثم[٢٩٢]:
التَلَعْثُمُ: التَنَظُرُ. لَعْثَم عنه أي نَكَلَ عنه. وتَلَعْثَمْتُ عن هذا الأمر أي نَكَلتُ عنه.

---

(٢٩١) لم نهتد اليه.
(٢٩٢) من حق هذه الكلمة أن يترجم لها في أبواب الرباعي لأنها رباعية، ولكنه عبث النّسخ.

فهرس الأبواب

[ع . ط]

[ع . د]

الصفحة

[ع. ت]

[ع. ظ]

[ع. ذ]

[ع. ث]

باب الثلاثي المعتل

الصفحة

فهرس المفردات اللغوية

[ب]